مشاهير الشعراء والأدباء

إعداد

عبد. أ. علي مهنّا

علي نعيم خريس

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

يطلب من: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ تلكس: Nasher 41245 Le
هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٨١٥٥٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة الكتاب

لقد عنيَ العرب عنايةً فائقة بتدوين تاريخهم في شتّى نواحيه. ففي التاريخ السياسي ألّفوا كتباً كثيرة ضمّنوها أخبار ملوكهم وخلفائهم وأمرائهم وأيامهم ومظاهر حضارتهم.

وفي تراجم الرواة ألّفوا كتباً في أخبار الثقات، والكتب في هذا الفنّ سائرة ومشهورة. وكذلك صنّفوا في تاريخ البلدان وترجموا لمن نشأ فيها أو رحل إليها من العلماء وكانت هذه المصنّفات مراجع أصيلة في تاريخ الآداب والفنون.

وفي العلوم اللسانية صنّفوا المعاجم وضبطوا قواعد النحو ودوّنوا قواعد النظم، وألّفوا في علم البديع والبيان والجغرافيا والفلسفة والعلوم الطبيعيّة والفلكية وسائر الفنون.

أمّا كتب التراجم فكانت كثيرة، لكنّها كتب ضخمة تضم أعلاماً شتّى في فنون مختلفة ومتنوعة. وقد رأى صاحب دار الكتب العلمية أن يكون لطلاب المدارس والمعاهد نصيبٌ في كتب التراجم الخاصة بمشاهير الشعراء والأدباء، ورأى أن هناك فراغاً في المكتبات التي تُعنى بشؤون الطلاب بالنسبة لهذا الموضوع، وكانت عنده الرغبة في ملء جانب صغير من هذا النقص الحاصل، فكلّفني مشكوراً العمل لإعداد كتابٍ مختصر خاص بالطلاب، لأن العصر الذي نعيش فيه اليوم يقتضي أن يكون للطلاب كتبٌ يجتزىء بها المعجّل منهم عن مطوّلات السّيَر وضخام أسفارها.

وقد لبّيت الرغبة، فكان هذا الكتاب الذي تعمدت فيه الإيجاز ولم أتعرّض للأحياء من الشعراء والأدباء المعاصرين مخافة الوقوع فيما لا يُحمد، والإنسان قد يتغيّر، لكن أثبتّ فيه ما أمكن إثباته من مشاهير الشعراء والأدباء ممّن سبقوا إلى رحمة

الله، وبعضاً من مؤلفاتهم وآثارهم، وذكرت مصادر ترجمتهم ما استطعت إلى ذلك سبيلاً ورتّبت أسماءهم على الحروف الهجائية وقد آثرت عدم ذكر كل المراجع التي أخذت عنها، فأهل العلم والتحقيق والتدقيق أقدر منّي على استيعاب ما يشاؤون من المصادر والمراجع، وهم لذلك في غنًى عن إدلالي عليهم بكثرة مراجعي وتنوّعها، حتى انتهيت إلى وضع هذا الكتاب في الشكل الذي هو فيه، فإن كنت أحسنت العمل فبتوفيق من الله وفضله وإن كان هناك نقص وزلل فمن عجزي وقصوري، آملاً أن يكون عذري في تقصيري أنني بذلت جهدي.

وبعد، أراني بحاجة إلى تقديم خالص الشكر وفائق الامتنان لأخي وصديقي الأستاذ علي نعيم خريس الذي مدّ لي يد العون والمساعدة وشاركني في جمع وإعداد هذا الكتاب، فالجميل لا يحيط بفضله، ولكني لا أملك له إلاّ الشكر والوفاء فهو الذي تولّى بأريحيته وكرم أخلاقه قراءة الملازم بعد طبعها ونبّهني إلى كثير من أخطاء الطباعة.

ولا يمكنني نسيان فضل الأساتذة الأصدقاء الذين أمدّوني بما أحتاج إليه من مصادر ومراجع، أخصّ بالذكر منهم صاحب دار الكتب العلمية الذي يشرّع أمامي دائماً أبواب داره الحافلة بصنوف المصادر والمراجع القيّمة.

راجياً أن يكون هذا الكتاب نافعاً لطلاب العلم معيناً لهم على طلبهم مستحثاً لهم على التزوّد بأيسر الطرق وأسهل السبل، والله الموفق.

عبد آ. عليّ مهنا

بيروت في ١ / ١ / ١٩٩٠

* * *

إبراهيم أباظة (١٨٨٢ ـ ١٩٥٣ م/ ١٢٩٩ ـ ١٣٧٢ هـ):

* **حياته:** هو إبراهيم دسوقي بن إبراهيم السيد بن السيد باشا أباظة أديب مصري ولد بكفر أباظة بالشرقية. وكان من أعضاء مجلس النواب بمصر. وولي الوزارة خمس مرات. واشتغل بالمحاماة، نشر مقالات كثيرة في سياسة مصر الوطنية وكان يوقعها باسم «الغزالي أباظة». وتوفي بالقاهرة.

* **آثاره:** له نظم، وألف في صباه كتاب «حديقة الأدب».

* **مصادره:** الكنز الثمين، الأعلام ج ١، والصحف والمجلات المصرية: أواخر يناير ١٩٥٣.

إبراهيم الأحدب (١٨٢٤ ـ ١٨٩١ م / ١٢٤٠ ـ ١٣٠٨ هـ):

* **حياته:** هو إبراهيم بن عليّ الأحدب الطرابلسي: شاعر وأديب. ولد في طرابلس الشام بلبنان. وعين مستشاراً في الأمور الشرعية لحاكم مقاطعة الشوفين سنة ١٢٦٧ هـ. وعندما نشبت فتنة النصارى والدروز في جبل لبنان سنة ١٢٧٦ هـ عاد إلى طرابلس ثم استدعي إلى بيروت كنائب في المحكمة الشرعية. تولى تحرير جريدة «ثمرات الفنون» ثم انتخب عضواً في مجلس المعارف ببيروت وتوفي فيها. كان سريع الخاطر ينظم القصيدة في جلسة واحدة.

* **آثاره:** للأحدب تآليف كثيرة منها: «فرائد اللآل في مجمع الأمثال» و«كشف الأرب عن سر الأدب» و«تسعين مقامة»، وله ثلاثة دواوين شعرية أحدها «النفح المسكي».

* **مصادره:** حلية البشر، وتراجم علماء طرابلس، وآداب اللغة، وتاريخ الصحافة.

إبراهيم الأسطى (١٩٠٧ ـ ١٩٥٠ م / ١٣٢٥ ـ ١٣٦٩ هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن عمر الكرغلي، يعرف بالأسطى: شاعر ليبي من قبيلة «الكراغلة» ولد في درنة (في برقة) ونشأ يتيماً فقيراً. عمل خادماً في محكمة بلده، ليعيش. ثم دخل مدرسة طرابلس الغرب وتخرج معلماً ثم رحل إلى مصر وسورية والعراق والأردن. وفي أوائل الحرب العالمية الثانية تطوع جندياً في فرقة الليبيين المتواجدين في مصر لتحرير بلادهم من الاحتلال الإيطالي ثم ترك الجيش وعاد إلى ليبيا سنة ١٩٤٢ فعين قاضياً أهلياً في محكمة الصلح، وترأس جمعية «عمر المختار» فنقل إلى «المرج» ولكن الحكومة أقالته لتدخله في السياسة وعاد إلى بلده درنة وانتخب نائباً في البرلمان البرقاوي فحضر جلسة افتتاحه. وأراد السباحة وعلى شاطىء درنة مات غرقاً. وقد وضع مصطفى المصراتي كتاباً سماه «شاعر من ليبيا» في سيرته وما استطاع جمعه من أشعاره. وأقيم له نصب في مكان غرقه.

* مصادره: الشعر والشعراء في ليبيا، وأعلام ليبيا، والأعلام.

إبراهيم باكير (١٨٥٦ ـ ١٩٤٣ م / ١٢٧٣ ـ ١٣٦٢ هـ):

* حياته: ولد في طرابلس الغرب بليبيا.وهو فقيه حنفي، له نظم واشتغال بالأدب. كان ينعت بشيخ مشايخ القطر الطرابلسي. أقام في دمشق ثماني سنوات، ثم عاد إلى طرابلس فعين حاكماً بالمحكمة العليا وبقي في هذا المنصب حتى وفاته.

* آثاره: لباكير تآليف منها: «فتاوى» على المذهب الحنفي و«منظومة» في الحكمة والأدب، ورسالة في «علم البيان» ورسالة في «المنطق» وديوان في منظوماته.

* مصادره: الرسالة، الأعلام ج ١.

إبراهيم حلمي (١٨٩٠ ـ ١٩٤٢ م / ١٣٠٨ ـ ١٣٦٠ هـ):

* حياته: هو إبراهيم حلمي العمر: صحافي، من كتّاب بغداد. اشتهر برسائله التي بعث بها إلى مصر والشام قبل الحرب الكونية الأولى، تولى تحرير جريدة «النهضة» ببغداد سنة ١٩١٣ وكتب في مجلة «لغة العرب». واعتقله الترك في أواخر الحرب ونقلوه إلى دمشق فمرض في سجنه مما دعاهم إلى إطلاق سراحه. وبعد انتهاء الحرب اشترك في إصدار جريدة «لسان العرب» بدمشق، ثم انفرد بها. ثم عاد إلى بغداد وواصل إصدارها أيام الملك فيصل الأول فوجهت إليه التهم السياسية

وسجن مراراً. وتوظف في ديوان مجلس الوزراء، وعمل في مكتب المطبوعات وتوفي ببغداد.

* آثاره: اشترك في تأليف «الدليل العراقي» وله رسالة في «الثورة الإيطالية».

* مصادره: الصحافة في العراق، راجع ترجمته في الأعلام ج ١.

الشيخ إبراهيم الحوراني (١٨٤٤ - ١٩١٦ م):

* حياته: أديب وشاعر سوري، ولد في حلب ونشأ في حمص ثم انتقل مع أهله إلى دمشق. أرسله ذووه إلى بلدة عبيه بلبنان حيث تلقى علومه في المدرسة الأميركية فيها. درس اللغة العربية والمنطق والجبر في الكلية السورية الأميركية. ورئس تحرير مجلة «النشرة الأسبوعية» الأميركية. وانتدب لتعليم فنون اللغة العربية في المدرسة البطريركية في بيروت.

كان عالماً في علوم الطبيعة وخاصة علم الهندسة والفلك، وهو أبرع من قال المعنى والزجل.

* آثاره: إرواء الظمأ في محاسن القبة الزرقاء، الضوء المشرق في علم المنطق، له ديوان شعر غير مطبوع، الآيات البينات في غرائب الأرض والسموات، جلاء الدياجي في الألغاز والمعميات والأحاجي، وغيرهما الكثير من المترجم والغير مطبوع.

* مصادره: الأعلام، سركيس: معجم المطبوعات، شيخو: الآداب العربية، منير وهبة: الزجل، قسطاكي الحمصي: أدباء حلب.

إبراهيم رمزي (١٨٦٧ - ١٩٢٤ م / ١٢٨٤ - ١٣٤٣ هـ):

* حياته: هو إبراهيم رمزي بك بن محمد رمزي بن محمد الكبير بن عليّ آغا الأرضروملي: من أفاضل مصر، ولد بالفيوم، وأنشأ فيها مجلة «الفيوم» وألّف «تاريخ الفيوم». ثم سافر إلى باريس وبعد عودته إلى مصر سكن القاهرة وأصدر مجلة «المرأة في الإسلام» ثم جريدة «التمدن» ثم تولى رئاسة قلم الترجمة في ديوان السلطان حسين كامل وتوفي بالقاهرة.

* آثاره: له: «أصول الأخلاق» ترجمه عن الفرنسية ورواية «المعتمد بن عباد»

وكان يقول الشعر ويحسن الفرنسية والتركية.

* مصادره: مرآة العصر، وتاريخ الفيوم، والزهراء، الأعلام ج ١.

إبراهيم زيدان (١٨٧٩ - ١٩٥٦ م / ١٢٩٦ - ١٣٧٦ هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن حبيب زيدان، ولد في بيروت ونشأ فيها ثم التحق بأخيه جرجي، منشىء الهلال، في مصر وأنشأ «مكتبة الهلال» في القاهرة. ونشر الكثير من الكتب المدرسية باسمه وكان أديباً ومكتبياً.

* آثاره: لإبراهيم زيدان بعض الكتب منها: «المستظرفات من النوادر» و «نوادر الأدباء» و «نوادر الكرام في الجاهلية والإسلام». ونظمه دون الوسط ظهر في ديوانه.

* مصادره: راجع ترجمته في كتاب «السوريون في مصر» ومعجم المطبوعات، والأعلام ج ١.

إبراهيم الصولي (.... - ٢٤٣ هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول تكين الصولي. شاعر مشهور، وهو ابن أخت العباس بن الأحنف، ونسبته إلى جده، وكان أحد ملوك جرجان، وأسلم على يد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة. وقد ذكره ابن الجراح في كتاب «الورقة»: «أنه أشعر نظرائه الكتّاب، وأرقهم لساناً» واتصل إبراهيم بذي الرياستين الفضل بن سهل، ثم تنقل في أعمال السلطان، ودواوينه إلى أن توفي وهو يتقلد ديوان الضياع والنفقات بسامراء.

* آثاره: للصولي ديوان شعر واعتمد في شعره على الاختصار. فكانت قصائده ما بين الثلاثة أبيات إلى العشرة. وله «ديوان رسائل» و «كتاب الدولة» وكتاب «العطر» وكتاب «الطبيخ».

* مصادره: وفيات الأعيان ج ٤٤/١ - والأغاني ومعجم الأدباء، والمسعودي، وتاريخ بغداد، وأمراء البيان، والأعلام ج ١.

إبراهيم الطباطبائي (١٨٣٢ - ١٩٠١ م):

* حياته: شاعر عراقي، ولد في النجف وفيها نشأ، درس على والده الشاعر

والفقيه، انتقل إلى الكاظمية لمدة سنتين.

كان أخصب شعراء عصره، وأسرعهم بديهة، وهو من مرتجليّ الشعر، اهتم بالغزل، وبرز في إخوانياته.

* آثاره: ديوان الطباطبائي، نشره السيد علي الشرقي.

* مصادره: محمد مهدي البصير: النهضة الأدبية في العراق، سركيس: معجم المطبوعات العربية، رضا ـ زين وضاهر: العراقيات.

إبراهيم طوقان (١٩٠٥ ـ ١٩٤١ م):

* حياته: هو إبراهيم بن عبد الفتّاح طوقان، ولد بنابلس في فلسطين، تلقى دروسه الابتدائية في نابلس، ثم التحق بمدرسة المطران ثم بالكلية الإنكليزية وتفقه باللغة العربية على يد الأستاذ نخلة زُريق؛ وتفتحت عنده ملكة الشعر. ثم انتقل إلى بيروت والتحق بالجامعة الأميركية حيث نال الإجازة في الآداب سنة ١٩٢٩ م.

عمل في الصحافة المصرية، وتدريس اللغة العربية في نابلس ثم أستاذاً في الجامعة الأميركية في بيروت وفي المدرسة الرشيدية في القدس. حتى أصبح مشرفاً على القسم العربي في إذاعة القدس، ولكنه انتقل في آخر أيامه إلى العراق حيث درّس في دار المعلمين الريفية الرسمية.

وقد أصيب بتقرح المعدة ثم الأمعاء وأدخل المستشفى عدة مرات حتى وافته المنية وهو عليل.

كان شاعراً وطنياً مسجلاً للأحداث الفلسطينية قبل نكبة ١٩٤٨ م. واهتم بابتكار الأناشيد الوطنية.

* آثاره: لإبراهيم طوقان ديوان شعر فيه مقدمة عن حياته كتبتها أخته فدوى طوقان. طبع عدة مرات.

وشارك لمعرفته باللغة الإنكليزية، وإلمامه بالتركية والفرنسية والألمانية، في نشر كتاب «الزّهرة» للمستشرق عبد الرحمن نيكل.

وهنا نعرض لبعض الأبيات من القصيدة التي عارض فيها شوقي:

شـوقي يقـولُ ـ ومـا درى بمصيبتي   قُـم لـلمُـعـلّم وَفِّـه الـتَّـبـجـيـلا

أقعُد فَديتُك، هل يكون مُبَجَّلاً من كانَ للنشىء الصِّغار خليلا
ويكاد يقتلني الأميرُ بقوله: كاد المعلم أن يكون رسولا
لو جرّبَ التعليمَ شوقي ساعةً لقضى الحياة شقاوةً وخُمُولا
يا من تُريدُ الانتحارَ وجدتَهُ إن المعلِّمَ لا يعيشُ طويلا

* مصادره: إبراهيم المازني في البلاغ ٦ جمادى الأولى ١٣٦٠ هـ - وجريدة الجامعة الإسلامية ١٩٣٣/٨/٤، وكتاب «هل الأدباء بشر» - ص ٣٥، والأعلام ج ٤٧/١.

إبراهيم العظم (١٩٠٣ - ١٩٥٧ م / ١٣٢١ - ١٣٧٧ هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن طاهر بن أحمد بن أسعد العظم. شاعر وحقوقي. ولد في حماة وتوفي في دمشق. نال إجازة الحقوق ومارس المحاماة مدة طويلة ثم تولى الأوقاف في حماة وحلب. وكان له اشتغال في الأدب والحديث.

وكان قاضياً استئنافياً في دمشق، إلى أن توفي.

* آثاره: من مؤلفاته: «اختصار الموافقات للشاطبي» وله بعض الشعر المتفرق عند أولاده.

* مصادره: انظر أعلام الأدب والفن، والأعلام ج ١.

إبراهيم المازني (١٨٩٠ - ١٩٤٩ م):

* حياته: ولد إبراهيم عبد القادر المازني في القاهرة ونشأ في بيئة دينية، توفي والده وهو طفل، ولكنه دخل مدرسة المعلمين العليا وتخرّج منها، واتقن الإنكليزية، وبدأ حياته مدرساً وتمحص في قراءة الأدب العربي، فنظم الشعر ثم تركه وعمل في الصحافة حتى آخر أيامه واتجه إلى النثر بأسلوب ساخر فكان متفرداً به وكان أحد الثلاثة (العقاد وعبد الرحمن شكري والمازني) الذين سموا جماعة الديوان نسبة إلى الكتاب النقدي الذي أصدره مع العقاد سنة ١٩٢١.

* آثاره: أصدر المازني جزأين من ديوانه في الشعر.

أما في النثر فله عدة مجموعات أدبية منها «صندوق الدنيا»، و«على الطريق»، و«حصاد الهشيم»، و«خيوط العنكبوت».

* مصادره: مجلة الحرية بغداد نيسان ١٩٢٥. وله ترجمة بقلمه في شعراء العصر ١٢/١، وملامح وغضون لمحمود تيمور ١٠٤، والأعلام ٧٢/١.

أنطوان ميخائيل الصقّال (١٨٢٤ ـ ١٨٨٥ م):

* حياته: أديب سوري، شاعر، روائي، ولد في حلب وتلقى علومه فيها وفي مدرسة عين ورقة بلبنان، ومالطة. فأتقن العربية والتركية والسريانية والإنكليزية. عمل ترجماناً لقائد الحملة الإنكليزية التي ناصرت الدولة العثمانية في حربها ضد الروس في القرم. فشهد العديد من الوقائع.

كان شاعراً مجيداً وأديباً ناثراً، ولع بالموسيقى.

وهو أول من كتب القصة في سوريا. وأقام مدة في مالطة يصحح الكتب العربية في مطبعتها ويدرس في إحدى مدارسها.

* آثاره: الأسهم النارية (رواية)، وله رواية أخرى تحدثت عن حكاية أحد ملوك الصين. وله أناشيد باللغة التركية، كما نشر مقالات في الجرائد والمجلات بأسماء مستعارة.

* مصادره: أعلام الأدب والفن ١: ٣٠٦، وأدباء حلب ٦، وأعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٧: ٤٠٨.

إبراهيم ميخائيل منذر (١٨٧٥ ـ ١٩٥٠ م):

* حياته: أديب لبناني، لغوي، شاعر، سياسي، ومربٍّ ومحام وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق. ولد في بلدة المحيدثة من قضاء المتن، تعلم دروسه الأولى في مدرسة قريته ثم في مدرسة قرنة شهوان. وعمل معظم حياته في التربية والتعليم وأسس عام ١٩١٠، مدرسة البستان في بلدته وأقفلها أثناء الحرب العالمية الأولى. ثم انتقل إلى بيروت ودرس في مدارسها وفي عام ١٩٢٢ انتخب نائباً في المجلس النيابي، وأعيد انتخابه مرتين.

* آثاره: عثرات الأقلام (لغة) وكتاب المنذر ـ بيروت ١٩٢٧.

وله أكثر من عشر مسرحيات منها «بين القصر والفقر» مطبوعة والمخطوطة منها الأعرابي والأمير بشير، وأسير القصر، عليّ بن أبي طالب. وله ديوان شعر في جزئين.

* مصادره: الأعلام ١: ٧٢، والقاموس العام ١: ٨١، والشعر والشعراء ١٢٤ ـ ١٢٨ لخليل ضاهر.

إبراهيم النميري (٧١٣ ـ ٧٦٨ هـ):

* **حياته**: هو إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم النميري، أبو القاسم المشهور بابن الحاج الغرناطي. أديب وكاتب وشاعر أندلسي. ولد بغرناطة وبعد تفقهه أصبح من كتّاب الإنشاء سنة ٧٣٤. ثم رحل إلى المشرق فحج، وعاد فخدم عند بعض أصحاب بجاية بإفريقية. وأجبره أبو عنان المريني على الخدمة لديه حتى توفي، ثم عاد إلى الأندلس وولي القضاء ببعض النواحي.

له شعر جيّد وعدة تآليف.

* **مصادره**: الإحاطة ١: ١٩٣، نفح الطيب ٣: ٣١٥، ٩: ٣١٥، جذوة الاقتباس: ٨٧، المنهل الصافي ١: ٦٦، نيل الابتهاج: ٤٤.

إبراهيم الهندي (.... ـ ١٦٩٠ م / .... ـ ١١٠١ هـ):

* **حياته**: هو إبراهيم بن صالح الهندي، شاعر اليمن في عصره، ولد في صنعاء وتوفي فيها، وأصله من الهند، قدم أبوه إلى اليمن وأسلم في صنعاء. وقد مدح إبراهيم أئمة اليمن ولكن المهدي صاحب المواهب، أقصاه فانقطع إلى العبادة حتى وفاته.

* **آثاره**: للهندي «ديوان شعر» في مجلد ضخم، و«براهين الاحتجاج» وهو مفاخرة بين القوس والبندق.

* **مصادره**: راجع ترجمته في: البدر الطالع، ونبلاء اليمن، وفي هدية العارفين، والأعلام.

إبراهيم الواعظ (١٨٩٣ ـ ١٩٥٨ م / ١٣١٠ ـ ١٣٧٨ هـ):

* **حياته**: هو إبراهيم بن مصطفى نور الدين بن محمد أمين الواعظ، ولد في الحلة بالعراق، حيث كان أبوه مفتياً فيها، ونشأ في الديوانية، ثم دخل كلية الحقوق في بغداد وتخرّج منها. وقد انتخب نائباً عن الحلة ١٩٣٠ وعين رئيساً لمحاكم الموصل فمديراً للإدارة القانونية في جامعة الدول العربية بالقاهرة، فرئيساً للتفتيش العدلي ببغداد، وتوفي بها.

هو أديب وشاعر وحقوقي.

* **آثاره**: للواعظ كتب كثيرة منها: «خريجو مدرسة محمد»، و«أسبوعياتي»،

و «ديوان شعر جمع فيه قصائده. و «الروض الزاهر في تراجم آل جعفر»، و «الزباء» تمثيلية شعرية.

* مصادره: لب الألباب، والدليل العراقي، وشعراء بغداد، وأعلام الأدب والفن، راجع الأعلام ج ١.

الشيخ إبراهيم اليازجي (١٨٤٧ - ١٩٠٦ م / ١٢٦٤ - ١٣٢٤ هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن الشيخ ناصيف اليازجي، ولد في بيروت ونشأ على حب العلم والتعمق في اللغة. ذاع صيته بعد مقارعته للشدياق، وأنشأ جريدة «النجاح» ثم عمل مع الآباء اليسوعيين في تعريب الكتاب المقدس ووضع قاموس للغة العربية فصدر «الفرائد الحسان من قلائد اللسان». ثم درّس في المدرسة البطريركية وبدأ باختصار وإتمام كتب أبيه وخاصة شرح المتنبي. ثم أصدر مجلة «الطبيب» متعاوناً مع الدكتورين بشارة زلزل وخليل سعادة ونشر فيها عدة مقالات أدبية ولغوية أشهرها «أمالي لغوية». ثم ارتحل إلى مصر وأصدر مجلة «البيان» ثم «الضياء».

* آثاره: للشيخ إبراهيم اليازجي في الشعر كتاب «العقد» وهو ديوان صغير الحجم، مكتوب بخط يده. وله قصيدتان هما «الزهرة» و «الميمية».

* مصادره: تاريخ الصحافة العربية ٢/٨٨، ونبذة تاريخية ٥٥، وأعلام اللبنانيين ١٢١، ومعجم المطبوعات ١٩٢٧، والأعلام ١/٧٦.

الأبله الشاعر:

* حياته: هو أبو عبدالله محمد بن بختيار بن عبدالله، المعروف بالأبله البغدادي، أحد الشعراء المتأخرين المجيدين.

قال عنه العماد الكاتب الأصبهاني في «الخريدة» إنه: «شاب ظريف يتزيا بزي الجند، رقيق أسلوب الشعر حلو الصناعة رائق البراعة عذب اللفظ، أرق من النسيم السحري وأحسن من الوشي التستري، والمغنون يغنون برائقات أبياته عن أصوات القدماء».

قيل له أبله لأنه كان فيه طرف بله، وقيل لأنه كان في غاية الذكاء.

توفي في بغداد سنة ٥٨٠ هـ ودفن في باب أبرز محاذي التاجية.

* آثاره: له ديوان شعر أكثره في الغزل.

* مصادره: وفيات الأعيان ج ٤، مرآة الزمان: ٣٧٩، والوافي ج ٢، النجوم الزاهرة ج ٦، الشذرات ج ٤، الخريدة.

أحمد أمين (١٨٨٦ م - ١٩٥٤ م):

* حياته: هو كاتب وبحّاثة موسوعي. من أغزر الأدباء المصريين مادة وأوفرهم إنتاجاً. ولد بحي المنشية في القاهرة من أسرة متواضعة فتعلّم في كتاتيب مختلفة وحفظ القرآن الكريم ثم انتقل إلى مدرسة أم عباس الابتدائية ودرس اللغة الفرنسية بصورة خاصة. وكان أبوه فقيهاً فأخذ يلقنه المتون الأزهرية.

وعندما التحق بالأزهر لدراسة الفقه والعلوم واللغة ساعده أبوه أيضاً في تفسير المبهم من هذه العلوم. ثم انتقل إلى مدرسة القضاء الشرعي فملك ثقافة واسعة، فأخذ يختلف إلى منزل الشيخ مصطفى عبد الرزاق حيث تجتمع فئة من طلاب الأزهر مع مجموعة من طلاب الحقوق في مناقشة فكرية...

بعد تخرجه عمل قاضياً ولكنه انصرف إلى التدريس كأستاذ للغة العربية في كلية الآداب بالقاهرة حيث أصبح عميداً لها. ثم أصبح مديراً للإدارة الثقافية في وزارة المعارف ثم في الجامعة العربية.

وقد منحته الجامعة المصرية درجة الدكتوراه الفخرية في الآداب بعد نشر كتاب «العقد الفريد» لابن عبد ربه.

* آثاره: ترك أحمد أمين مؤلفات عديدة وأصدر مجموعة قيمة تعنى بحضارة الإسلام بعدة مجلدات: فجر الإسلام، ضحى الإسلام، ظهر الإسلام ويوم الإسلام. ومن مؤلفاته في السيرة والنقد والخواطر: حياتي، فيض الخواطر، قصة الأدب في العالم، وقصة الفلسفة اليونانية. وكتاب «زعماء الإصلاح» و«إلى ولدي» وغيرها...

* مصادره: مجلة المجمع العلمي العربي ٢٩/ ٤٤٠، ومصادر الدراسة ٢/ ١٣٢، والأدب العربي والنصوص ٦/ ٦٩٤، والمجمعيون ٣٣، الأعلام ج ١.

أحمد البربير (١٧٤٧ - ١٨١١ م):

* حياته: أديب وشاعر، قاض وفقيه لبناني. خدم العلم تأليفاً وتدريساً. وخدم

القضاء والإفتاء في مجلس الأمير يوسف الشهابي. عرف بسعة اطلاعه وتضلعه في فنون العربية ولا سيما اللغة والفقه والمنطق.

ولد في دمياط بمصر من أسرة بيروتية الأصل. حفظ القرآن منذ صغره واستظهر «ألفية ابن مالك» وتفقه على مشايخ عصره، ثم رحل إلى بيروت طالباً للعلم سنة ١١٨٣ هـ، ثم تركها إلى دمشق ولكنه عاد إلى بيروت من جديد. ثم هرب إلى دمشق تاركاً لبنان بعد الاضطراب في ثغوره سنة ١٧٨٠ م ولاذ بحمى الشيخ خليل المرادي، وحضر مجالس محمد عليّ محمد باشا العظم، واختلف إلى مكتبته الغنية، وطلب منه محمد العظم شرح بيتين لعبد الرحمن الموصلي، فوضع فيهما كتابه: «الشرح الجلي على بيتي الموصلي» وهما:

إن مــر والمـرآة يــومــاً في يــدي   من خلفه ذو اللطف أسما من سمـا
دارت تمـاثيـل الـزجـاج ولم تـزل   تقفـوه عفـواً حيث سـار ويمـمـا

ثمّ تنقل في بعض أرجاء البلاد وجاء طرابلس واجتمع بعلمائها، وحج إلى مكة، وعاد إلى دمشق وفيها توفي ودُفن في الصالحية.

* آثاره:

١ ـ الشرح الجلي على بيتي الموصلي.
٢ ـ مقامة في المفاخرة بين الماء والهواء.

وله كثير من المخطوطات منها:

١ ـ شذور الياقوت والمرجان في ما حواه اسم سليمان من الفضائل الحسان (تاريخ سليمان باشا والي عكا).
٢ ـ دلائل الإعجاز في المعمى والألغاز.
٣ ـ بديعية، شرحها مصطفى عبد الوهاب بن سعيد الصلاحي.
٤ ـ ديوان شعر جمعه عمر الصقعان الأنسي، وكتب سيرة حياته بقلمه.
٥ ـ هدية الأصدقاء والأحباب في الصبر والاحتساب.

* مصادره: سركيس، معجم المطبوعات العربية، عمود ٥٤٥. شيخو، الآداب العربية في القرن التاسع عشر، ١: ٢٥. عيسى اسكندر المعلوف، السيد أحمد البربير، مجلة الآثار، ٣: ٣٤٢. آل البربير في بيروت، الآثار، ٥: ٢٧٧.

أحمد بن شعيب الجزنّائي (. . . - ٧٥٠):

* حياته: هو أحمد بن شعيب الجزنّائي، فيلسوف طبيب، أديب وشاعر فذ. رأس ديوان الكتابة في عهد أبي سعيد عثمان المريني وابنه أبي الحسن في فاس. وهلك بتونس في الطاعون سنة ٧٤٩. وقال فيه ابن خلدون في التعريف: كانت له إمامة في نقد الشعر.

* مصادره: نثير الجمان لابن الأحمر ٧٠/ظ، ونيل الابتهاج: ٦٨، جذوة الاقتباس: ٤٧، ودرة الحجال ١: ٢١، والتعريف بابن خلدون: ٤٨.

أحمد بن يوسف الكاتب (؟ - ٢١٣ هـ):

* حياته: هو أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح، ولد في قرية قرب الكوفة. تأثر بأبيه وجده وأخذ عنهما الأدب والشعر، ونشأ كاتباً وشاعراً. كانت كتابته مسجعة، تقرب من المأمون وأخلص له فوزره.

* آثاره: لم يترك غير ديوان رسائل وله بعض الشعر الرقيق.

* مصادره: معجم الأدباء لياقوت، الفهرست لابن النديم.

أحمد حسن الزيات (١٨٨٦ - ١٩٦٨ م):

* حياته: أديب مصري، دخل الأزهر وتعلم العلوم الشرعية وحفظ القرآن الكريم، ثم انصرف إلى دراسة الأدب العربي وعمل مدرساً في المدارس الفرنسية في القاهرة ثم التحق بمدرسة الحقوق وبعد نيله الإجازة، سافر إلى العراق للتدريس هناك. وبعد عودته إلى مصر أصدر مجلة «الرسالة» سنة ١٩٣٣ فأبرزت الأدب الرفيع ودافعت عن العروبة والإسلام حيث ملأ الزيات صفحاتها بأدب فيه صفاء وفصاحة أسلوب. ونظراً لمؤلفاته نال جائزة الدولة التقديرية سنة ١٩٦٢.

* آثاره: أهم كتب الزيات: «وحي الرسالة» و«تاريخ الأدب العربي» و«أصول الأدب» و«دفاع عن البلاغة» كما ترجم للشاعر الفرنسي لامارتين.

* مصادره: المجمعيون ٣٣، والأدب العربي والنصوص ٦/ ٦٨٠، الأعلام ١/ ١١٣.

أحمد راسم (١٨٩٥ - ١٩٥٨ م):

* حياته: أديب مصري شاعر، كاتب، ناقد وفنّان أحسن العربية والفرنسية والإنكليزية. ولد في الاسكندرية وفيها تلقى دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة

رأس التين بالثغر ثم دخل مدرسة الحقوق بالقاهرة ونال إجازتها. وطالع الكتب الأدبية والفلسفية والعلمية. كان لإتقانه اللغة الفرنسية واطلاعه الواسع على آدابها، ونظمه الشعر بالفرنسية ونشره في الصحف والمجلات الفرنسية التي تصدر في مصر، دور مهم في شهرته بين الغربيين فأوفدته الحكومة المصرية ملحقاً ثقافياً في إيطاليا وإسبانيا وتشيكوسلوفاكيا. وبعد عودته إلى مصر، عام ١٩٢٨، عين سكرتيراً لرئاسة مجلس الوزراء فوكيلاً لمحافظة القاهرة، فمحافظاً لمدينة السويس ثم مديراً لإدارة المطبوعات، وأخيراً مديراً عاماً لمصلحة السياحة المصرية. وبعد تركه الخدمة تفرغ للأدب. كان من أنصار الشعر الحر والشعر المنثور.

* آثاره: له مؤلفات كثيرة معظمها بالفرنسية وهي دواوين شعرية. والدين والإنسان، والحديقة المهجورة، ومسرحية السكرتير الغني.

* مصادره: أعلام من الاسكندرية ٣٨٢ ـ ٣٨٦، شعراء مصر ١٩٥٥، ومجلة القاهرة الفرنسية عدد خاص عن أحمد راسم ١٩٥٩.

الشيخ أحمد رضا (١٨٧٢ ـ ١٩٥٣ م):

* حياته: أديب لبناني، كاتب شاعر ولغوي ضليع. وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق. وأحد علماء جبل عامل الأعلام.

ولد في النبطية، ودرس في كتاتيبها. عرف بحبه للعلم ونشر الثقافة أسس مع الشيخين، سليمان ضاهر ومحمد جابر آل صفا، المحفل العلمي العاملي كما ساهم في إنشاء «الجمعية الخيرية العاملية» ويعتبر أحد الثالوث الذين انطلقت منهم النهضة العلمية والاجتماعية الحديثة (الشيخ أحمد عارف الزين والشيخ سليمان ضاهر). ناضل وكافح ضد العهد العثماني وزرع بذور اليقظة الوطنية والفكرية.

نشر أكثر مباحثه العلمية ومقالاته في «العرفان» و«المقتطف» وفي «مجلة المجمع» بدمشق.

* آثاره: من مؤلفاته المطبوعة: رسالة الخط، الدروس الفقهية، رد العامي إلى الفصيح، رسالة الخطب، الوسيط، الموجز. ومن المخطوطة: روضة اللطائف، قاموس الألفاظ العامية.

* مصادره: آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة ج ١، شعراء سوريا في العصر

الحاضر، الشيخ أحمد رضا، العرفان، ٢ : ٢٢، مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨، عدد ٤ : ٦٤٠، تشرين الأول ١٩٥٣.

أحمد زكي أبو شادي (١٨٩٢ - ١٩٥٥ م/ ؟ - ١٣٧٤ هـ):

* حياته: دكتور وأديب مصري ولد بحي عابدين في القاهرة. دخل المدرسة وهو طفل في الرابعة. وبعد إنهائه للمرحلة الثانوية التحق بكلية الطب لسنة واحدة ثم سافر إلى إنكلترا سنة ١٩١٢ وتزوَّج بسيدة إنكليزية وتخرج من كلية الطب هناك في الأمراض الداخلية والجراثيم وكان طبيباً نطاسياً لمع اسمه في مستشفى «سانت جورج» في لندن.

بعد عودته إلى مصر اشتهر كطبيب متنقل بين القاهرة والاسكندرية والسويس وبور سعيد حتى أصبح وكيلًا لكلية الطب بجامعة الاسكندرية ولكنه هاجر أخيراً إلى أميركا سنة ١٩٤١ وبقي فيها حتى مات سنة ١٩٥٥.

قرن أحمد زكي أبو شادي علم الطب ودراسة الأدب فكان يعتبر قمة من قمم الأدب وثمرة من ثمار التيارات المختلفة التي سبقته أمثال البارودي وشوقي والعقاد والمازني. ففي أميركا انتخب أستاذاً للأدب العربي في معهد آسيا، وأسس رابطة أدبية سميت بـ «رابطة منيرڤا» وهي رابطة شعرية أدبية. مع نعمة الحاج.

* آثاره: ترك الدكتور أبو شادي إنتاجاً وافراً نذكر من دواوينه الأربعة والعشرين ما يلي: ديوان «نداء الفجر» و «زينب» و «مصريات» و «أنين ورنين» و «رجع الصدى» و «الشفق البالي» و «أشعة وظلال» و «النيرون الحُر» و «الإنسان الجديد» و «فوق العباب» وغيرها كثير.

* مصادره: الأعلام للزركلي ١٢٧/١، الشعر العربي في المهجر لمحمد عبد الغني ١٩٤، ومصادر الدراسة ٥٥/٢، معجم المطبوعات ٣٨٨، والأزهرية ٢١١/٥، ودراسات في الأدب والنقد ١٧، شعراء الوطنية ٣٢٦.

أحمد الزيات (١٩٠٠ - ١٩٤٧ م):

* حياته: هو الشاعر الراوية، كفيف البصر، مصري. نظم الشعر منذ حداثته مقلداً شعراء الجاهلية، ثم انتقل إلى الاجتماعيات فبدت شاعريته، حيث صوّر الأمراض التي تفشت في المجتمع المصري بأبرز سمات التشخيص دقةً وإتقاناً، بأسلوب واضح وخيال رائع وحس مرهف.

عمل في دار الكتب المصرية وبقي فيها مدة عشرين سنة. نشر مقالاته الأدبية في مجلة «الرسالة» بعنوان: «مما يروى»؛ وفي مجلة «الثقافة».

* آثاره: قلائد الحكمة، القطوف الدانية.

* مصادره: محمد عبد المنعم خفاجي، قصص في التاريخ، مجلة الرسالة، ١٩٤٧، ٧٥٠: ١٢٧٢.

أحمد الشارف (١٨٦٤ - ١٩٥٩ م):

* حياته: شاعر ليبي، قاض، فقيه. ولد بزليطن ودرس بزاوية الأسمر والمعاهد الدينية. ظهرت مواهبه الشعرية منذ صباه. مارس القضاء الشرعي، وكان رئيس المحكمة الشرعية العليا عندما أحيل على المعاش. نشر عدة مقالات في الصحف الليبية. وراسل شعراء وأدباء من تونس ومصر والشام والعراق. ولقب بشيخ الشعراء.

كان شاعر عصره، وسجل في قصائده، أكثر تطورات القضية العربية: فنظم في قضايا فلسطين والمغرب والجزائر ومصر.

* آثاره: له ديوان شعر مطبوع.

* مصادره: علي مصطفى المصراتي، شاعر من ليبيا: أحمد الشارف، دراسة وديوان، بيروت، المكتب التجاري ١٩٦٣.

أحمد شاكر سعيد الكرمي (١٣١٢ - ١٣٤٦ هـ/ ١٨٩٤ - ١٩٢٧ م):

* حياته: شاعر فلسطيني، كاتب وناقد أدبي، وصحافي جريء. ولد في طولكرم، وفيها تلقى علومه الأولى، ثم جاء مصر وطلب العلم في الأزهر ٦ سنوات. ومنها انتقل إلى مكة المكرمة وساهم في تحرير جريدة «القبلة» ثم عاد إلى مصر محرراً في جريدة «الكوكب» الأسبوعية. ودرس اللغة الإنكليزية ورجع إلى بلدته ومنها إلى دمشق، حيث كان والده سعيد الكرمي مقيماً، نائباً لرئيس المجمع العلمي العربي بدمشق.

عمل في سكة حديد الحجاز ثم أقبل على الصحافة فنشر مقالات أدبية واجتماعية ونقدية في جريدة «ألف باء» بعنوان «المعرض العام» وبتوقيع «قدامة».

وساهم في تكوين أول هيئة أدبية باسم «الرابطة الأدبية» كما ساهم في تحرير

مجلتها وتولى تحرير مجلة «الفيحاء» ثم أنشأ مجلته «الميزان».

* آثاره: الكرميات: مجموعة مقالات وقصص، دمشق، ١٩٢١، مي: أوالخريف والربيع، معربة، دمشق ١٩٢٢، خالد: رواية إنكليزية معربة، دمشق، ١٩٢٣.

* مصادره: أحمد شاكر الكرمي، دمشق، وزارة الإعلام. أعلام الأدب والفن ١: ٣٦٩. معجم المؤلفين ١: ١٤١. الأعلام ١: ١٣١. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مجلد ١: ٢٧٧.

أحمد شوقي (١٨٦٨ - ١٩٣٢ م / ١٢٨٥ - ١٣٥١ هـ):

* حياته: ولد أحمد شوقي، زمن الخديوي إسماعيل، من أسرة لها أربعة أصول: الأب كردي والأم تركية، والجدة لأبيه شركسية، والجدّة لأمه يونانية. تعلم في مدرسة «المبتديان» ثم انتقل إلى التجهيزية ثم التحق بمدرسة الحقوق ثم بمدرسة الترجمة ونال فيها الإجازة. سافر إلى فرنسا سنة ١٨٨٧ لمتابعة دراسته على نفقة الخديوي توفيق وزار إنكلترا، ثم قصد الجزائر للاستشفاء ثم عاد إلى باريس لينال الإجازة في الحقوق ويزور آثارها ومتاحفها ثم عاد إلى مصر سنة ١٨٩١ ومع عباس حلمي الثاني أصبح شاعر البلاط وأصاب ثروة وجاهاً. ثم تزوج من امرأة ثرية ورزق بولدين هما علي وحسين وبنت هي أمينة.

وبعد اتصال عباس حلمي بالأتراك، تدخلت إنكلترا بصورة مباشرة بالسياسة المصرية وخلعت الخديوي، وولي مكانه حسين كامل، ونفي أحمد شوقي إلى إسبانيا فاستقر في برشلونة وبقي سجين نفسه يتذكر أمجاد العرب حتى نهاية الحرب العالمية الأولى.

وبعد أن عاد إلى مصر عاش في بيته يدير أملاكه ويسافر في الصيف إلى تركية أو أوروبا ولكنه اتخذ لبنان مصيفاً منذ ١٩٢٥ م وأخذ ينظم الشعر في الموضوعات القومية، ونظراً لتقدمه في هذا المضمار عقد مهرجان لوفود كثيرة من الدول العربية في الأوبرا الملكية لتكريمه سنة ١٩٢٧ حيث بويع كأمير للشعراء. ثم اتجه بعد ذلك إلى وضع المسرحيات والروايات التمثيلية حتى وافته المنية في ١٣ تشرين الأول سنة ١٩٣٢ م.

* آثاره: لأحمد شوقي ديوان يعرف «بالشوقيات» ويقع في أربعة أجزاء وله كتاب «دول العرب وعظماء الإسلام» وست روايات تمثيلية وهي مصرع كليوباترا،

وقمبيز، وعلي بك الكبير، ومجنون ليلى، وعنترة، والست هدى. أما في النثر فله روايات، ومسرحية واحدة «أميرة الأندلس»، ومقالات اجتماعية، وهي نظرات جمعت سنة ١٩٣٢ تحت عنوان «أسواق الذهب».

* مصادره: مجلة المجمع العلمي ٦٩/١٣، ومرآة العصر ١١٣/٣، وصفوة العصر ٦٣٦، والمنهج الجديد ٣٧، معجم المطبوعات ١١٥٨، والمنتخب من أدب العرب ١٠٨/١، ومناهل الأدب العربي ٣٧/٦، وأعلام من الشرق والغرب ٩٥.

أحمد عزت الأعظمي (١٨٨٠ ـ ١٩٣٦ م):

* حياته: أديب عراقي، صحفي ومؤرخ. ولد ببغداد، ونشأ في الحلة، فدرس على مصطفى الواعظ، ثم توجه إلى الأستانة حيث درس الحقوق.

انضم في مطلع شبابه إلى بعض الجمعيات العربية السرية «المنتدى الأدبي» و «العلم الأخضر».

أوقف سنة ١٩١٥ من قبل العثمانيين في دمشق وسجن ثم سيق إلى الديوان العرفي في عاليه وبرئت ساحته.

عاد إلى بغداد يتابع عمله الصحفي الذي كان باشره من قبل محرراً في جريدة «لسان العرب». ثم أصدر مجلة «المعرض».

وانتخب نائباً عن لواء ديالي ثم عن بغداد ورئيس تحرير جريدة «الثبات».

وهو شاعر نشر شعره في الكثير من الصحف والمجلات العراقية.

* آثاره: تاريخ القصة العربية، وخلاصة تاريخ العراق منذ أقدم عهوده إلى تأليف الحكومة الوطنية، عام ١٩٢١.

* مصادره: مصادر الدراسة الأدبية ٤: ٥٩، ومعجم المؤلفين ١: ٩٠، وأعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث ١٠٧ ـ ١٠٩.

أحمد عزت الفاروقي العمري (١٨٢٨ ـ ١٨٩٢ م):

* حياته: من كبار شعراء العراق، ولد في الموصل وتعلم فيها القرآن وأصول الدين ودرس الفقه والحساب، والبديع واللغة على عبدالله العمري. وفي بغداد أتقن فنون الشعر والأدب، ثم قصد الأستانة فقربه الباب العالي وتسلم وظائف رفيعة فكان

متصرفاً في شهر زور ثم في الأحساء وبعدها في تعز وبعد عودته إلى الأستانة قضى بقية حياته في النظم والتأليف.

* آثاره: من مؤلفاته:

الطراز الأنفس في شعر الأخرس، العقود الجوهرية، رحلة إلى نجد وأهل البادية والحاضرة، كتاب السيرة العمرية أو فصل الخطاب في فضائل عمر بن الخطّاب.

* مصادره: سركيس، معجم المطبوعات العربية. البغدادي، هدية العارفين وإيضاح المكنون. الزركلي، الأعلام. كحالة، معجم المؤلفين. المطران سليمان صائغ، تاريخ الموصل.

أحمد فارس الشدياق (١٨٠٥ - ١٨٨٧ م / ١٢٢٠ - ١٣٠٥ هـ)

* حياته: ولد أحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق في قرية عشقوت في كسروان، في لبنان، ثم درس في مدرسة عين ورقة، ونظم الشعر وهو في العاشرة، وبعد موت والده تعلم الخطّ وعمل بنسخ الكتب، ثم قصد مصر وعلم المرسلين الأميركيين اللغة العربية. وأخذ يجالس العلماء وأنشأ القسم العربي في «الوقائع المصرية» ثم انتدب إلى مالطة للتعليم في مدرسة الأميركان وهناك اعتنق المذهب الإنجيلي. ثم انتقل إلى لندن وساهم في ترجمة الكتاب المقدس في جامعة كمبريدج، ثم ذهب إلى باريس وأخذ يطوف في البلاد الأوروبية، وفي باريس التقى باي تونس الذي أعجب به فأكرمه ودعاه إلى بلده، وفي تونس أصبح رئيس التحرير في جريدة «الرائد التونسي» الرسمية وهناك أعلن أسلامه، فدعي أحمد فارس الشدياق، ثم غادر تونس إلى الأستانة فقوبل بالحفاوة والإكرام وأنشأ صحيفة «الجوائب» وبعد وفاته نقل جثمانه إلى بيروت ودفن في الحازمية.

* آثاره: للشدياق آثار كثيرة أشهرها في اللغة: «الجاسوس على القاموس» وهو انتقاد لمعجم الفيروزابادي. و«سرّ الليال في القلب والإبدال» و«منتهى العجب في خصائص لغة العرب» وهذا الكتاب احترق في الأستانة، و«السند الراوي في الصرف الفرنساوي» و«الباكورة الشهية في اللغة الإنكليزية».

وفي الرحلات: «الواسطة في معرفة أحوال مالطة» و«كشف المخبّا عن فنون أوروبا» و«الساق على الساق في ما هو الفارياق». وله منظومات شعرية جمع جزء منها في «كنز الرغائب».

* مصادره: ابن خلكان ١/٣٥، والأنباري ٣٩٢، واليتيمة ٣/٢١٤، وآداب اللغة ٢/٣٠٩، ومجلة المجمع العلمي ٢٢/٥٠١، الأعلام ج ١.

أحمد محرم (١٢٩٤ ـ ١٣٦٢ هـ/ ١٨٧١ ـ ١٩٤٥ م):

* حياته: شاعر مصري، فلسفي، يعتبر شاعر الجامعة الإسلامية في العالم. امتاز بعبقرية شعرية أصيلة ومواهب فنية جميلة، وصفه خليل مطران بـ: «شاعر العربية الفحل وأديبها الكبير». وقال فيه ولي الدين يكن: «وهو أقرب الشعراء المعاصرين ديباجة من شعراء العرب، ناصع الفصاحة، مشرق الديباجة متمكن من لغته...»

ولد في إبيا الحمراء في شهر محرم فسمي أحمد محرم. ثم انتقل إلى القاهرة وفيها نشأ نشأة عربية أزهرية وسكن دمنهور. برّز في الشعر منذ صباه فنال شهادة الامتياز بين شعراء النيل...

عرف بنشاطه السياسي وعمل مستقلاً عن الأحزاب بالرغم من ضلوعه في الحزب الوطني. دافع عن الدولة العثمانية الممثلة للإسلام. وقد تغنى في «إلياذته الإسلامية» بالإسلام وأمجاده عبر العصور. غنى للطبيعة والحب والجمال، وثار على الاستعمار والظلم.

* آثاره: ترك أحمد محرم عشرات الدواوين الشعرية منها: ديوان أحمد محرم، جزآن. أحمد زكي أبو شادي: شعره في ديوان «الشعلة» (محاضرة)، عام ١٩٣٣، القاهرة، مطبعة حجازي. ديوان مجد الإسلام أو الإلياذة الإسلامية (في تاريخ الإسلام شعراً).

* مصادره: (رائد الشعر الحديث وقصة الأدب المعاصر ٤: ٧، ومذاهب الأدب ٢٠٣ ـ ٢١٢)، لمحمد عبد المنعم خفاجي. أنور الجندي، الشعر العربي المعاصر ١٣١ ـ ١٣٧. معجم المطبوعات العربية عمود ١٦٢١. ومعجم المؤلفين ٢: ٥٧. آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر ٥٧ (مصورة).

الأحوص (٧٢٣م / ١٠٥ هـ):

* حياته: هو عبدالله بن محمد الأوسي الملقب بالأحوص من أهل المدينة. نشأ ميالاً إلى الرخاء وهجو الناس. كانت حياته حياة لهو وتهتك، وقد علق الأماء من مغنيات المدينة.

شعره يدور بنوع خاص على الغزل الذي يحفل بحكاية العشق والصبابة،

والإفصاح عن لواعج الحب وما ينتج عنه لأصحابه، لا يخلو شعره من التصريح والفحش.

شبب بالنساء الشريفات فأمر عمر بن عبد العزيز بجلده، ونفي إلى جزيرة دَهْلَك إلى أن عفا عنه يزيد بن عبد الملك.

* آثاره: له ديوان شعر مطبوع.

* مصادره: الأغاني، شرح الشواهد ٢٦٠، الشعر والشعراء ٢٠٤، خزانة الأدب للبغدادي ٢٣٢/١، والذريعة ٣١٩/١، والموشح ٢٣١، والأعلام ١١٦/٤.

الأخضري (١٥١٢ - ١٥٧٥ م/ ؟ - ٩٨٣ هـ):

* حياته: هو عبد الرحمن بن محمد الأخضري، أديب ولغوي جزائري. له مؤلفات في المنطق والبيان، عني بها الأدباء بشروح عديدة منها «السّلم» و«الجوهر المكنون» في المعاني والبيان والبديع. وشرح السراج. وهو من أهل بسكرة في الجزائر. وقبره في زاوية بنطيوس.

* مصادره: الرحلة الورثيلانية ٨٧، كشف الظنون ٩٩٨/٢، والمكتبة الأزهرية ٤٠٧/٣، ومعجم سركيس ٤٠٦، والأعلام ٣٣١/٣.

الأخطل (٦٤٠ - ٧٠٨ م/ ١٩ - ٩٠ هـ):

* حياته: هو أبو مالك غياث بن غوث بن الصلت الملقب بالأخطل، وبذي الصليب لنصرانيته، من قبيلة تغلب من ربيعة. ولد في الحيرة. ماتت أمه وهو طفل، فأساءت إليه زوج أبيه وعندما شب هجاها. بعد موقعة صفين واستئثار معاوية بالخلافة اتصل بالأمويين وهجا أعداءهم الأنصار برائيته اللاذعة التي يقول فيها:

ذهبت قريشٌ بالمكارم والعُلى   واللّؤم تحت عمائم الأنصار

توثقت علاقته ببني أميّة وأصبح رفيق حياة يزيد، وشرب معه الخمر. ولقبه عبد الملك بن مروان بـ «شاعر بني أمية» وتدخل فعلياً في سياسة الخلافة وسخّرها لمصلحة قومه. أما الوليد فقد أعرض عنه فنظم الشاعر قصائد يظهر فيها الألم النفسي والتشكي.

* آثاره: للأخطل ديوان شعر ضبطه ونظّمه السُّكري، وعني بطبعه الأب أنطون صالحاني اليسوعي في بيروت سنة ١٨٩١ ثم سنة ١٩٠٥ وقد طبع عدة مرات.

* مصادره: الأغاني، الشعر والشعراء ١٨٩، شرح شواهد المغني ٤٦، وخزانة البغدادي ٢١٩/١، ودائرة المعارف الإسلامية ٥١٥/١، الأعلام ١٢٣/٥.

الإدريسي (١١٠٠ - ١١٦٥ م/ ؟ - ٥٦٠ هـ):

* **حياته:** هو أبو عبدالله المعروف بالشريف الإدريسي. رحّالة مغربي، ولد في سبتة ودرس في قرطبة، وبرع في علم الهيئة والجغرافية والطب والحكمة وكان أديباً ظريفاً وشاعراً فذاً، طاف في بلاد الروم واليونان ومصر والمغرب وفرنسا وبريطانيا ودعاه ملك النورمانديين (روجيه الثاني) إلى زيارة صقلية. فرسم له الإدريسي ما عاينه من البلدان على كرة من فضة.

* **آثاره:** من مؤلفاته: «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» و«الجامع لأشتات النبات».

* **مصادره:** الوافي بالوفيات ١٦٣/١، المشرق ٣٢٠/١١، وآداب اللغة ٨٤/٣، والنبوغ المغربي ٨٨/١، ودائرة المعارف الإسلامية ٥٤٧/١، والأعلام ٢٤/٧.

أديب إسحاق (١٨٥٦ - ١٨٨٥ م/ ١٢٧٢ - ١٣٠٢ هـ):

* **حياته:** ولد أديب إسحاق في دمشق، وتعلم في مدارسها ثم انتقل إلى بيروت وعمل كاتباً في ديوان الجمرك ثم اشتغل في جريدة «ثمرات الفنون» وجريدة «التقدُّم» ولكنه سافر إلى مصر ونزل الاسكندرية ومثل مع سليم النقاش وفي القاهرة تعرف على جمال الدين الأفغاني فتسربت إليه روح الثورة فأصدر جريدة «مصر» وفي الاسكندرية مجدداً أصدر جريدة «التجارة» مع سليم النقاش ثم رحل إلى باريس سنة ١٨٨٠ وأصدر جريدة بالعربية سمّاها «مصر القاهرة» ثم عاد إلى بيروت فالقاهرة وأصبح ناظراً «لديوان الترجمة والإنشاء» ثم كاتباً ثانياً بمجلس النواب، وأثناء الثورة العرابية عاد إلى بيروت وتوفي في قرية الحدث بلبنان.

* **آثاره:** لأديب إسحاق مؤلفات وترجمات عديدة. منها: «تراجم مصر في هذا العصر»، وترجم «رواية أندروماك» و«شارلمان».

* **مصادره:** تاريخ الصحافة العربية ١٠٥/٢، وآداب زيدان ٢٧٤/٤، ومذكرات عناني ١٩٤، والأعلام ٢٨٥/١.

أروى بنت عبد المطلب (؟... ٦٣٦ م/ ١٥ هـ):

* **حياتها:** صحابية شاعرة هي عمة الرسول (ﷺ) من فضليات نساء قريش رثت والدها بشعر يفيض رقة وحناناً. كانت راجحة الرأي تقول الشعر الجيد. أدركت

الإسلام فأسلمت، وعمرت إلى خلافة عمر بن الخطّاب.

* مصادرها: طبقات ابن سعد ٢٨/٨، والإصابة ٥/٨، والدر المنثور ٢٥، والأعلام ٢٩٠/١.

أسعد خليل داغر (١٨٦٠ - ١٩٣٥ م):

* حياته: أديب لبناني، كاتب وشاعر ناثر، ولد في كفرشيما، تلقى علومه في مدرسة عبية العالية ثم في الكلية الأميركية في بيروت. هاجر إلى مصر وفيها شغل وظيفة رئيس القلم القضائي في وكالة حكومة السودان، وتوفي بالقاهرة. درّس في مدارس اللاذقية، ويعتبر من كبار النقلة والمترجمين في عصره.

* آثاره: له مؤلفات يربو عددها على الثلاثين تأليفاً وترجمة أهمها: تاريخ الحرب الكبرى شعراً، تذكرة الكاتب، انتصار الحب، حكاية الحب في قصور الملوك، راسبوتين الراهب المحتال.

* مصادره: سركيس، معجم المطبوعات، لويس شيخو، الآداب العربية.

أسعد رستم (١٨٧٨ - ١٩٦٩ م):

* حياته: شاعر لبناني مهجري، هو أقدم الشعراء العرب في المهاجر الأميركية، شعبي مجدد، فكه، من أشهر شعراء العصر الفكاهيين، أوتي قدرة كبيرة على إضحاك القارىء. فضل الانتقاد اللاذع لأكثر العيوب. يعتبر ديوانه سجلاً لأحداث حياته ومجتمعه.

ولد في بلدة الشوير وقيل في بعلبك أو في زحلة. تلقى علومه في مدارس زحلة وسوق الغرب وصيدا. هاجر إلى نيويورك عام ١٨٩٢ م، فغذى الصحف بقصائده الفكاهية. ثم عاد إلى لبنان مع مطلع عام ١٩٥٨، بعد غياب ٥٠ سنة.

* آثاره: الرستميات، ١٩٠٥، (أول ديوان له)، ديوان أسعد رستم ١٩١٩، نقده في المقتطف، ٣٤: ٦٠١.

* مصادره: جورج صيدح، أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية ٣: ٣٤٦ - ٣٤٨، عيسى الناعوري، أدب المهجر ٤٤٢ - ٤٤٦.

اسكندر الخوري البيتجالي (١٨٨٨ - ١٩٧٣ م):

* حياته: شاعر فلسطيني فحل. خصب الإنتاج. ولد في بيت جالا، تعلم

وتخرج من مدرسة الروس في الناصرة، ثم انتقل إلى بيروت وأنهى دراسته في المدرسة البطريركية. كتب كثيراً ونشر في الصحف والمجلات مقالات وأبحاثاً وقصصاً بين وضع وترجمة.

امتاز بالشعر الاجتماعي.

* آثاره: أدب وطرب في مجالس العرب، وآلام وآمال، وحقائق وعبر، والداء والدواء، والعنقود.

* مصادره: الببليوغرافية الفلسطينية الأردنية ص ٤٢، الشعر الحديث في فلسطين والأردن د. ناصر الدين الأسد ص ٥٠ ـ ٥٣، مجلة الحرية ٢: ٥٢١ ـ ٥٢٦.

الأسكوبي (١٨٤٨ ـ ١٩١٣ م / ١٢٦٤ ـ ١٣٣١ هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الأسكوبي المدني: من سكان المدينة وهو ألباني الأصل، تعلم بالمدينة وقام برحلات كثيرة إلى اليمن ونجد ومصر والشام والهند وتركية، وفي مكة جالس أميرها الشريف عون وأصبح أحد شعرائه المقربين. كان يتقن اللغات التركية والفارسية والأردية.

* آثاره: للأسكوبي عدة قصائد نشر أكثرها في صحف الشام والحجاز.

* مصادره: مجلة المنهل، راجع ترجمته في الأعلام ج ١.

أسماء بنت أبي بكر:

* حياتها: هي أسماء بنت أبي بكر الصدّيق أول الخلفاء الراشدين وصاحب رسول الله (ﷺ) في هجرته إلى المدينة، كانت تأتي إليهما بالطعام وهما في الغار، دون أن ينتبه إليها أحد من زعماء قريش، لقبها النبي (ﷺ) بذات النطاقين لأنها شقت نطاقها ليلة خروج النبي إلى الغار، فجعلت واحدة لطعامه والأخرى عصاماً لقربته.

كانت بليغة اللسان، وقد قضت آخر أيامها وهي كفيفة البصر.

وهي أم عبدالله بن الزبير شهدت اليرموك. كانت فصيحة تقول الشعر لها ٥٦ حديثاً.

* مصادرها: طبقات ابن سعد ١٨٢/٨، وحلية الأولياء، وصفة الصفوة ٣١/٢، والدر المنثور ٣٢، وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠، والسمط الثمين ١٧٣، والأعلام ٣٠٥/١، وتاريخ الإسلام ١٣٣/٣.

إسماعيل صبري باشا (١٨٥٤ ـ ١٩٢٣ م/ ١٢٧١ ـ ١٣٤٢ هـ):

* حياته: هو شاعر الوجدان المصري، ولد في القاهرة، وتلقى علومه في مدارسها، وأوفد في بعثة مصرية إلى فرنسا لدراسة الحقوق وبعد نيل الإجازة عاد إلى مصر وعين محافظاً للاسكندرية عام ١٨٩٦، ثم وكيلاً لنظارية الحقانية، اهتم بالشعر الغنائي متأثراً بالبحتري فلقب بـ «بحتري مصر». أفضل ما نظم في الغزل والوصف والحكمة. أولع بالموسيقى وافتتن بالغناء. بعد استقالته من الوظيفة فتح دارة للشعراء.

* آثاره: له ديوان إسماعيل صبري باشا.

* مصادره: محمد صبري، إسماعيل صبري، حياته وشعره. الأعلام. عمر الدسوقي، في الأدب الحديث. عبد الرحمن الرافعي، شعراء الوطنية. عباس محمود العقاد، شعراء مصر وبيئاتهم. حنا فاخوري، تاريخ الأدب العربي. مشاهير شعراء العصر ١ : ١٨٥. والمنتخب في أدب العرب ١ : ٩٢. والأعلام ج ١.

إسماعيل صدقي (١٩٢٤ ـ ١٩٧٣ م):

* حياته: أديب سوري، قاص. ولد في أنطاكية وتعلم فيها وفي حمص وحلب ودمشق، بعد تخرجه زاول التعليم في مراحله الثلاثة: الابتدائي والثانوي والجامعي حتى عام ١٩٦٧ حيث اختير أميناً عاماً للمجلس الأعلى للعلوم والآداب والعلوم الاجتماعية. ثم انتخب عضواً في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب (١٩٦١) ورئيساً للاتحاد (١٩٧٠) وكان مشرفاً على مجلته «الموقف الأدبي» وأصدر مجلة «الكلب».

وهو ذو نزعة وجودية.

* آثاره: شارك في عديد من الندوات الدولية وله دراسات أدبية وفكرية وفلسفية، منها:

رمبو ١٩٥٨، والعرب وتجربة المأساة، دمشق ـ ١٩٦٢، والعصاة (رواية) بيروت، دار الطليعة، ١٩٦٤.

* مصادره: مجلة المعرفة، دمشق ـ عدد ١٠٨، نجيب العقيقي، من الأدب المقارن ٢ : ٢٠٠

أسير الهوى (.... ٥٤٦ هـ/ .... ١١٥١ م):

* حياته: هو زاكي بن كامل بن علي، أبو الفضائل الهيثي القطيفي المعروف بالمهذب، والملقب بأسير الهوى.

شاعر، في معانيه وألفاظه رقة وحلاوة. كان يقال له: «أسير الهوى قتيل الريم» أصله من القطيف (على الخليج العربي) وشهرته في «هيت» وهي بلدة على الفرات.

* مصادره: إرشاد الأديب (٤: ٢١٥)، وفوات الوفيات (١: ١٦٣).

الأعشى الأكبر (٥٣٠ - ٦٢٩ م):

* حياته: هو أبو بصير ميمون بن قيس البكري، المعروف بالأعشى الأكبر، وُلد بقرية منفوحة باليمامة، ونشأ راوية لخاله المُسيَّب بن عَلَس. كان مستهتراً ماجناً، فجد وراء المال، وراح يضرب في الآفاق، متنقلاً، لا يترك ملكاً أو أميراً إلا قصده طالباً رفده. انتشر شعره مدحاً وهجاء حتى قيل: «إنه ما مدح أحداً في الجاهلية إلا رفعه، ولا هجا أحداً إلّا وضعه».

* آثاره: للأعشى ديوان شعر ومن أشهر قصائده المعلقة ومطلعها:

وَدِّعْ هَـريـرَةَ إنّ الـرَّكبَ مُـرتَحِـلُ وهـل تُطيقُ وداعـاً أيُّها الـرَّجـلُ

طبعت سنة ١٨٢٦، وترجمت إلى الألمانية والفارسية والفرنسية.

* مصادره: الأغاني ٨ و١٠ و١٥ و١٦، الشعر والشعراء - الجمهرة، شعراء النصرانية ج ٢، جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية ج ١، دائرة المعارف للبستاني، الأعلام.

الأفوه الأودي (.... - نحو ٥٠ ق. هـ):

* حياته: هو صلاءة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن ضبة من بلي مذحج لقب بالأفوه. وهو من كبار شعراء الجاهلية، وسيد قومه، وقائدهم في حروبهم.

اشتهر في شعره بالفخر والحكمة. وحكمه قريبة جداً من حكم زهير بن أبي سلمى في نزعتها التقريرية وفي نهجها العام.

* مصادره: الشعر والشعراء: (١٤٩)، شعراء النصرانية: ج ١/٧٠ - ٧٤، بروكلمان: ج ١/٨٤ و١٠٧ فروخ: (ج ١/١٣٣)، الأعلام: (ج ٣/٢٠٦)، معاهد التنصيص (٤/١٠٧)، وسمط اللآلىء: (٣٦٥)، وجمهرة الأنساب.

الياس أبو شبكة (١٩٠٣ م - ١٩٤٧ م):

* **حياته**: هو رائد من رواد الرومانسية في شعرنا المعاصر، ومفكر منفتح على رياح الفكر والثقافة، غرف الكثير من قريحته وسكب مداد ريشته فأعطى وأبدع. ولد الشاعر في نيويورك وعاد مع عائلته إلى ربوع وطنه لبنان، فترعرع في قريته «ذوق مكايل» في كسروان والتحق بمدرسة عينطورة وتعلم تعلماً مزدوجاً فدرس العربية والفرنسية.

دخل معترك الحياة باكراً وكان لم يكمل دراسته بعد. فدخل ميدان الصحافة وحرر في صحف كثيرة «كصوت الأحرار» و«المكشوف» و«الجمهور» وبدأ الكتابة والشعر والترجمة وكان في أكثر مواقفه ضد الشعراء المحافظين. وتميز في أسلوبه من حيث الواقعية والعاطفة وفن التصوير لحياة القرية والريف. ولكن لم يعمر طويلاً فتوفي في بيروت سنة ١٩٤٧ م.

* **آثاره**: ترك الياس أبو شبكة آثاراً مهمة جداً في الشعر والنثر منها: الدواوين «المريض الصّامت» و«غلواء» و«نداء القلب» و«إلى الأبد» و«الألحان» و«أفاعي الفردوس» و«من صعيد الآلهة» و«الباكورة» و«القيثارة». ومن النثر: كتاب: «الرسوم» وكتاب «تاريخ نابليون» و«تلك آثارنا» وكتاب «روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة» وغيرها.

* **مصادره**: أعلام اللبنانيين: (٥٥)، ومجلة الكتاب: (٨٢١/٣)، والأعلام: ج ١.

الياس حبيب فرحات (١٨٩٣ - ١٩٧٧ م):

* **حياته**: شاعر لبناني مهجري من شعراء العرب البارزين في البرازيل، جيد النظم، إنساني الروح. ولد في قرية كفرشيما. تلقى مبادىء القراءة في دير القرقفة. اشتهر منذ صغره بنظم الزجل اللبناني ترك المدرسة وهو ابن عشر سنوات. عمل في التجارة ثم احترف الطباعة. واشتغل في عدة جرائد.

هاجر إلى البرازيل عام ١٩١٠ وعاش مع إخوته ثم جاء سان باولو واتجه إلى مطالعة الشعر الفصيح. فإذا به شاعر يملأ الدنيا شجواً. اشترك مع توفيق ضعون في إصدار مجلة «الجديد» ثم حرر في جريدة «المقرعة».

يحمل جائزة الشعر عن سنة ١٩٤٨ من مجمع فؤاد الأول. منحته الحكومة

السورية وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى.

حمل مشعل العروبة في المهجر، وصور حياة الهجرة الشاقة وغربة الوطن ووحشة المسالك. ودعا إلى القوة والثورة والانفلات من القيود والذل والخنوع.

* آثاره: له ديوان شعر طبع في سان باولو ١٩٣٢. وعودة الغائب، ورباعيات فرحات، وأحلام الراعي، وفواكه رجعية.

* مصادره: الناطقون بالضاد: (١: ٢٨٣ - ٢٩٠)، رائد الشعر الحديث لخفاجي: (١٧٧، ٢٦٧)، بلاغة العرب في القرن العشرين: (١٨٤)، أعلام الأدب والفن: (١: ١٧٠)، شعراء العرب المعاصرون: (٣٠٧ - ٣١٢)، فهرس المقتطف: (٢: ٦٤١)، شعراء من لبنان: (٣٣٧ - ٣٤٨).

الياس عبدالله طعمه (أبو الفضل الوليد) (١٨٨٦ - ١٩٤١ م):

* حياته: أديب وشاعر وناثر لبناني، من أدباء المهجر البارزين في أميركا الجنوبية، كان كثير التغني بأمجاد العرب، كافح وناضل لإنهاض اليقظة الوطنية، وكرس جريدته في الأرجنتين «الحمراء» لبعث الروح القومية العربية والدعوة إلى التحرر من الاستعمار العثماني. وقع أكثر ما حبّر بكنيته «أبي الفضل الوليد».

ولد في قرية الحمراء من أعمال المتن بلبنان، ودرس في مدرسة الحكمة قبل هجرته.

* آثاره: له مؤلفات كثيرة منها: رياحين الأرواح (شعر)، أغاريد في عواصف (شعر)، الأنفاس الملتهبة (ديوان شعر نظمه في الحرب العالمية الأولى)، نفحات الصور، غافر ولبانة (مغنّاة)، الغريبات (ديوان شعر)، أحاديث المجد والوجد، التسريح والتصريح، السباعيات.

* مصادره: مارون عبود: جدد وقدماء. مقدمة: كتاب القضيتين.

الياس فرحات (١٨٩٣ - ١٩٧٧):

* حياته: ولد الشاعر والأديب الياس فرحات ببلدة كفرشيما (لبنان). وفي السابعة عشرة من عمره هاجر إلى البرازيل سنة ١٩١٠ م.

أنهى مرحلة التعليم الابتدائي في مدرسة قريته وانقطع عن الدراسة ولكن شغفه بالمطالعة أكسبه ثقافة عالية خاصة تأثره بالمتنبي وإنتاجه. فنظم القصائد الحماسية

خاصة الوطنية ورفع راية العروبة لأنه آمن بها وهاجم الطائفية. وقلما نجد له قصيدة لم يدع فيها العالم العربي إلى اليقظة مذكراً بالأمجاد الغابرة داعياً إلى التحرر وقد عمل في الصحافة وأصدر مجلة «الجديد» في سان باولو سنة ١٩١٩ م ونشر شعره في صحف «أبو الهول» و «الأفكار». وكان من أهم أصدقائه الشاعر القروي سليم الخوري.

* آثاره: لفرحات عدة دواوين أنتجها كلها في مهجره ففي عام ١٩٢٥ م جمع المجموعة الأولى من قصائده في كتاب أسماه «الرباعيات». وفي عام ١٩٣٢ م صدر «ديوان فرحات» ثم طبع «ديوان الربيع» في سان باولو سنة ١٩٤٥ ثم ديوان «إصلاح الراعي» سنة ١٩٥٢، وله ديوان «فواكه رجعية» وكتاب «دعوة الغائب» وأهم قصائده التي فيها:

فِيمَ التقــاطــعُ والأوطــانُ تجمـعُنــا   قُمْ نَغسِــلِ القلبَ ممّا فيه من وَضَــرِ
مـا دمتَ مُحترِمـاً حقي فـأنتَ أخي   آمـنتَ بــالله أو آمـنتَ بــالـحَجَــرِ

* مصادره: الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية: (١: ٢٨٣ - ٢٩٠)، بلاغة العرب في القرن العشرين: (١٨٤)، وأعلام الأدب العربي في المهجر: الياس فرحات: (٤٧٩ - ٤٩٤)، وأعلام الفن والأدب: (١: ١٧٠)، وأدبنا وأدباؤنا: (ط ٣: ٤٤١ - ٤٦٥)، ومصادر الدراسة: (٤: ٥٦٨)، ومراجع تراجم الأدباء العرب: مجلد ٢ ص ٥٤، وشعراء من لبنان: (٣٣٧ - ٣٤٨).

الياس فياض (١٨٧٢ - ١٩٣٠ م):

* حياته: أديب لبناني، شاعر وكاتب، وروائي عالج القصة التمثيلية وضعاً وترجمة. هو «شاعر الإحساس والخيال، شاعر الكآبة والدموع، شاعر الأخلاق والضمير» كما يعرِّف به الشاعر إلياس أبو شبكة.

نشأ في بيروت، في بيئة أدبية. تنقل كثيراً بين مصر ولبنان. درس الحقوق في مصر. ومع بدء الانتداب الفرنسي على لبنان عُين رئيساً للشرطة في بيروت ثم عضواً في محكمة التمييز وتولى مديرية المعارف كما عُين وزيراً للزراعة في أول حكومة تألفت في لبنان، ثم انتخب نائباً في المجلس النيابي عن بيروت.

كان شعره بسيطاً لا تكلف فيه ولا صنعة سعى فيه إلى التجديد محاولاً إطلاق القافية من قيودها القديمة. نثره جيد تغلب عليه الفصاحة تألق في رواياته التمثيلية التي ترجمها لفرقة سلامة حجازي، أو في المسرحيات التي وضعها.

* آثاره: ديوان فياض - بيروت - ١٩١٨، طبعة جديدة، بيروت،

دار الثقافة، ١٩٥٤، الزوجة الخائنة (مسرحية)، عبرة الأبكار (مسرحية)، ومن مسرحياته المترجمة: ماري تيدور (لهيغو)، الأحدب، القاتل أبي، عيشة المقامر، بائعة الخبز، الساحر، عواطف البنين، الحجرة الصفراء، مضحك الملك، نابليـون، بين نارين، أوديب، خداع الدهر، ليلة العرس وغيرها.

* مصادره: المناهل: رقم (١٧)، كرم ملحم كرم: ص (٧٣). المقتطف: (١٩٧٣)، (٧٨: ٤٩)، و(١٩٣٨)، (٩٢: ٥٥١). المورد الصافي: المراثي الخالدة في الشاعر فياض: (١٥: ٣٤٦). مجلة الورود: (٧) عدد - (١١ - ١٢) (تموز وآب ١٩٥٤).

الياس يوسف إدّه (١١٥٤ - ١٢٤٤ هـ/ ١٧٤١ - ١٨٢٨ م):

* حياته: أديب لبناني من كتّاب الدواوين، شاعر. ولد في بلدة إدّه إحدى قرى منطقة جبيل من أسرة عرفت بالأدب والجاه. عمل في خدمة الأمراء الشهابيين. فكتب للأمير يوسف ثم استقدمه أحمد باشا الجزار إلى عكا وجعله في خدمته. ولكن شاعرنا خاف بطش الجزار فخرج لاستقدام عائلته ولم يَعُد. وذهب إلى حلب وعاش فيها متخفياً ثم توجه إلى دير القمر ودخل في خدمة الأمير بشير الشهابي. وبعد وفاة الجزار نظم قصيدة أرخ بها وفاة الجزار. توفي في بعبدا.

* آثاره: الدر الملتقط من كل بحر وسقط.

* مصادره: الآداب العربية: (١: ٣٥ - ٣٦)، والمخطوطات العربية: (٢٧)، ومعجم المؤلفين: (٢: ٢١٧ - ٢١٨) ورواد النهضة: (٤٧ - ٤٩).

امرؤ القيس (٥٠٠ - ٥٤٠ م):

* حياته: هو امرؤ القيس بن حجر، ملك كندة، ولد في نجد ونشأ نشأة أبناء الملوك، فمال إلى اللهو والمجون وقرض الشعر، فردعه أبوه فلم يأبه فأخرجه عنه، واتجه مع زمرة من المجّان إلى اللهو والصيد. وعندما قتل والده قال: «ضيعني أبي صغيراً، وحملني دمه كبيراً، لا صحو اليوم، ولا سكر غداً، اليوم خمر وغداً أمر».

ثم ودع حياة اللهو والترف وبدأ يتأهب للثأر واسترجاع ملكه، وراح يستحث القبائل للحرب، وقصد الامبراطور يوستنيانس الرومي مستجيراً، ولكن جميع مساعيه باءت بالفشل، فسمي بالملك الضليل، وعند عودته من عاصمة الروم وهو يائس، بلغ أنقرة فتفشى في جسده داء كالجدري فتقرح ومات وسمي «ذا القروح».

* آثاره: لامرىء القيس ديوان شعر طبع في باريس سنة ١٨٣٧ بإشراف المستشرق دي سلان، ثم عني بشرحه وطبعه البطليوسي في مصر سنة ١٨٦٥ والوزير أبو بكر بن عاصم سنة ١٨٩٠. ثم جمعه ورتبه وعلق حواشيه وطبعه حسن السندوبي بمصر سنة ١٩٣٠ وأشهر قصائد الديوان ثلاث:

اللامية ومطلعها:

ألاَعِمْ صباحاً أيُّها الطَّلَلُ البالي ... وهل يعمنْ مَنْ كان في العُصُر الخالي

ثم البائية ومطلعها:

خليلي مُرّا بي على أمِّ جُنْدُبِ ... لِتُقْضَى لُبانـاتُ الفُؤاد المُعَذَّبِ(1)

وأشهرها المعلقة ومطلعها:

قِفَا نَبْكِ من ذِكرى حبيبٍ ومَنزلِ ... بسِقْط اللِّوى بين الدَّخول فحوملِ(2)

وقد شرحها الزوزني والتبريزي وغيرهما وترجمت إلى عدة لغات منها اللاتينية والفرنسية والروسية.

* مصادره: طبقات الشعراء: (٣٧)، الأغاني: (٢ و٨)، العقد الفريد: ج ٢، الشعر والشعراء، خزانة الأدب ج ٣، الكامل في التاريخ لابن الأثير، جمهرة أشعار العرب، محمد فريد أبو حديد: الملك الضليل، دراسة الشعراء للأبياري، رئيف خوري، امرؤ القيس، شرح ديوان امرىء القيس للبطليوسي، شعراء النصرانية للأب لويس شيخو.

أميمة العبشمية:

* حياتها: أميمة بنت عبد شمس بن عبد مناف، قرشية، شاعرة جاهلية. اشتهرت في أيام «حرب الفجار» بين قريش وقيس عيلان التي استمرت أربعة أعوام متواليات. ولأميمة شعر في بعض وقائعها، منه قصيدة في رثاء من قتل بها من قريش.

* مصادرها: الأغاني، طبعة الدار، (٢٢: ٥٢ - ٧٥)، الأعلام، (٢: ١٤).

أمين آل ناصر الدين:

* حياته: هو أمين بن علي بك آل ناصر الدين، ولد في كفرمتى من أعمال الشوف بلبنان من أسرة عريقة، ثابتة في الدين والأدب، حيث كان أبوه رئيس المدرسة

(١): اللبانات: الحاجات.

(٢): اللّوى: ما التوى من الرمل واسترق منه؛ وسقط اللوى: منتهاه. الدّخول وحومل: موضعان.

الداودية ومنشىء جريدة «الصفاء» ومدرسة المعارف ومجلة «الإصلاح». تعلم في معهدي عبية الوطني والأميركي وتفقه في اللغة العربية الأصلية حتى أصبح إماماً من أئمة الأدب واللغة والشعر في لبنان، نظم الشعر فكان متيـن التركيب فيه ثورة على الظلم ودعوة إلى نبذ التعصب أنهى حياته زاهداً في الدنيا. منقطعاً للعلم والأدب داعياً إلى الأخلاق الحميدة توفي في بلدته عام ١٩٥٣ م.

* آثاره: له مجموعة كبيرة من المؤلفات منها: صدى الخاطر، الإلهام، دقائق العربية، العاقبة الحسنة، الفتاة المغربية (رواية)، جزاء الخيانة، حسرات المحبين، الأمير عامر الكناني.

ومن مخطوطاته:

الفلك وهو ديوان شعر ضخم، نثر الجمان، غرائب الظلم (تمثيلية شعرية)، يوم ذي قار (تمثيلية نثرية شعرية)، الوصي عاقبة الخداع والحكومة الظالمة.

* مصادره: كتاب حفلة تكريمه في بيروت أيار ١٩٣٣، سعيد ميخائيل: آداب العصر.

أميـن تقي الـدين (١٨٨٤ - ١٩٣٧م/١٣٠١ - ١٣٥٦ هـ):

* حياته: أديب وشاعر لبناني، وصحافي سياسي. ولد في بعقلين (لبنان) وتعلم في المدرسة الداودية في عبيه، ثم انتقل إلى مدرسة الحكمة في بيروت وتثقف بروائع الأدبين العربي والفرنسي. سافر إلى الأستانة ثم إلى مصر حيث درس الحقوق. وساعد أنطون الجميل بتحرير مجلة «الزهور». عرف بحبه للبنان فتغنى بجماله، كما عرف بالوفاء لقومه وأصحابه. وبعد عودته إلى بيروت عاد إلى المحاماة وترجم «الأسرار الدامية» لجول دي كاستين.

* مصادره: اللجنة اللبنانية للأونيسكو، أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية (٣٥)، ووقع فيه تاريخ وفاته سنة ١٩٤٧، مارون عبود: دمقس وأرجوان، مجلة الحكمة: عدد (١ : ١٦) (مختارات من شعره)، الزهراء: (٤ : ٣٥٨).

الشيـخ أميـن خـالد الجنـدي (١١٨٠ - ١٢٥٦ هـ/ ١٧٦٤؟ - ١٨٤٠ م):

* حياته: شاعر سوري، أديب، وسياسي محنك، ووطني. ولد في حمص ودرس على علماء عصره وأدباء زمانه جاء دمشق وأخذ عن علمائها وفي طليعتهم العلامة الصوفي الشيخ عمر اليافي.

قرّبه إبراهيم باشا عندما فتح سورية وصادقه فشاركه الشاعر في أكثر المعارك الحربية. واصطحبه إبراهيم باشا معه إلى مصر وقدّمه لوالده محمد علي باشا، فلقي لديه الحفاوة والإكرام واتصل بالعلماء والشعراء والأدباء المصريين وعاد مع إبراهيم باشا إلى حلب التي جعلها هذا مركز قيادته.

* آثاره: له ديوان شعر ـ بيروت، مطبعة المعارف، (١٣٢١ هـ ـ ١٩٠٣ م).

* مصادره: تقي الدين: منتخبات التواريخ لدمشق ـ (٢: ٦٤٥)، أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن (١: ٢٧)، زيدان: الآداب العربية (١: ٥٤ ـ ٥٦)، زيدان: مشاهير الشرق (٢: ٢٤٣ ـ ٢٤٥)، معجم المطبوعات العربية: (٧١٥)، ومعجم المؤلفين: (٣: ٦ ـ ٧)، ومجلة المجمع العربي بدمشق: مجلد (٤: ٣٩٥)، ومجلد: (٩: ٦٤٨).

أمين خيرالله (.... ١٣٦٧ هـ/ .... ـ ١٩٤٨ م):

* حياته: هو أمين بن ظاهر بن خيرالله صليبا، الشويري اللبناني: أديب، من الشعراء عمل في التدريس، وكتب مسرحيات. ولد في بلدة الشوير وتعلم بها وصنف كتباً كثيرة.

* آثاره: له عدة تصانيف منها: «الأزاهير المضمومة في الدين والحكومة»، و«الأرض والسماء» من نظمه، و«الأرض والسماء» نظم في وصف زلزال بأميركا سنة (١٩٠٦)، و«نغمات الملائكة» مجموعة أناشيد.

* مصادره: معجم المطبوعات (٤٧٦) والدراسة (٣: ٤٠٩)، والأعلام: (٢: ١٧).

أمين رشيد بك نخلة (١٩٠١ ـ ١٩٧٦ م):

* حياته: أديب لبناني، شاعر، ناثر من صفوة أدباء العرب وشعرائهم، ولد في بلدة مجدل المعوش ونشأ في بيت أدب وسياسة. ووالده واضع النشيد الوطني اللبناني. بعد دراسته الثانوية دخل معهد الحقوق ونال إجازته ومارس المحاماة فاندفع في القضايا الوطنية، وشغف بالأدب فتوغل في التراث العربي مما ساعده على تكوين شخصيته الأدبية والسياسية. فجمع في تأليفه رقة الجديد ولطافته إلى روعة القديم وجزالته. صور الطبيعة القروية، حتى أصبح صاحب مدرسة تركت طابعها في الشعر والنثر والخطابة والقانون.

* آثاره: نتاج أمين نخلة موزع بين الأدب واللغة والقانون والتاريخ منها «كتاب

المئة» و«المفكرة الريفية» و«دفتر الغزل» و«تحت قناطر أرسطو» و«كتاب الملوك» و«ذات العماد» و«الديوان الجديد» وله في اللغة «كتاب الدقائق» و«الحركة اللغوية في لبنان».

* مصادره: فوزي سابا، أمين نخلة الفنان، بيروت ـ مجلة الورود: (١٩٦٠) ص (١١٥)، وشعراء من لبنان: أمين نخلة: حياته، مختارات من شعره، ص (٧٢ ـ ٨٧)، وديع ديب: مجلة العرفان: يناير ـ (١٩٧٧) ص (٦٥ ـ ٦٧).

أمين الريحاني (١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠ م):

* حياته: أديب لبناني، ولد في قرية الفُريكة في المتن عام ١٨٦٧ م، وهاجر إلى الولايات المتحدة وهو في الحادية عشرة من عمره، فدرس الآداب الإنكليزية والعربية دون مدرسة. ودخل مدرسة ليلية ثم التحق بكلية الحقوق ولكنه غادرها دون أن ينهي دروسها. مارس فن التمثيل زمناً وأجاد فيه، ثم انصرف إلى الأدب. عاد إلى لبنان في سنة ١٩٠٤ وأقام في قريته متنسكاً ست سنوات متوالية بدأ خلالها بتأليف «الريحانيات» وكتاب «خالد» وغيرهما.

والريحاني أحد الرحالين العرب الحديثين، زار المكسيك، وبلاد المشرق العربي، فقد زار مصر والحجاز واليمن ونجداً وساحل الخليج العربي والعراق وغيرها. وألف فيها وفي ملوكها الكتب الكثيرة.

وكتب بالإنكليزية كما يكتب بالعربية، وله مقالات قيمة نشرها في أمهات الجرائد الأميركية، عرف فيها العالم الغربي بالعالم العربي ومكارمه وفلسفته وفضله، كما كان له فضل كبير في نشر الثقافة الغربية الحديثة وبث روحها بين أبناء العربية.

والريحاني أحد زعماء الحركة الفكرية والنهضة الأدبية في بلاد العرب والمهجر ودعي بحق بفيلسوف الفريكة.

وقد توفي في بلدته «الفريكة» سنة ١٩٤٠ م.

* آثاره: ترك الريحاني آثاراً عديدة باللغتين العربية والإنكليزية: من مؤلفاته بالعربية: «الريحانيات»، «تاريخ نجد الحديث»، «قلب العراق»، «ملوك العرب»، «قلب لبنان»، «زنبقة الغور»، «النكبات»، «التطرف والإصلاح»، «أنتم الشعراء»، «فيصل الأول».

ومن أهم آثاره في الإنكليزية: «رباعيات أبي العلاء المعري»، «خالد»، «اللزوميات»، «تحدر البلشفية»، «جادة الرؤيا»، «أنشودة الصوفيين»، «ابن السعود ونجد»، «حول الشواطىء العربية»، و«بلاد اليمن» وغيرها.

* مصادره: بلاغة العرب في القرن العشرين (٩٠) والناطقون بالضاد (٤٣)، والنبوغ اللبناني (٦٩/١) وأعلام اللبنانيين (١٧٩)، والمقتطف (١٩٣/٤٠) والأعلام ج ١.

أمين سليمان الحداد (١٨٦٨ - ١٩١٢ م):

* حياته: هو أديب وشاعر وكاتب لبناني. ولد في بيروت وربي في بيت علم وأدب، جده لأمه الشيخ ناصيف اليازجي. تعلم في بيروت ثم سافر مع أسرته إلى مصر، وهناك درس على نفسه واهتم بالمطالعة. فنظم الشعر الفلسفي والحكمي. وأتقن الطباعة فكانت له اليد الطولى في التأليف والتحرير وعمل في الصحافة فكتب في «الأهـرام» و«السلام» ومجلة «أنيس الجليس» ومجلة «الضيـاء» و«البصير» و«الاتحاد المصري». كما أنشأ مع شقيقه نجيب وعبده بدران جريدة «لسان العرب».

* آثاره: من مؤلفاته: هاملت: لشكسبير، ترجمة الشيخ ناصيف اليازجي، له ثلاثة دواوين شعر، منتخبات أمين حداد.

* مصادره: عيسى المعلوف: الغرر التاريخية، نقولا يوسف: أعلام من الاسكندرية.

أمين مشرق (؟ - ١٩٣٤ م):

* حياته: أديب لبناني، كاتب، ناثر، وشاعر مهجري من الأعضاء المؤسسين للرابطة القلمية في نيويورك، ومن دعاة التجديد في الأدب. ولد في بلدة غرزوز وتعلم في المدرسة الأميركية في طرابلس.

هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية، عام ١٩١٤، ثم منها إلى الأكوادور وعاد إلى لبنان عام ١٩٣٢ فتزوج ورجع ولكنه توفي بعد سنتين بحادث سيارة في الأكوادور.

* آثاره: لم يترك كتباً نثرية، له مقالات منشورة في صحف المهجر أما آثاره الشعرية فقليلة، ومعظم شعره ذاتي يصف فيه آلام نفسه وأشواقها.

* مصادره: توفيق الرافعي: ما وراء البحار أو النبوغ العربي في العالم الجديد. جورج

صيدح: أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية (٥١٨)، محمد مندور: النثر المهموس: أمين مشرق، الثقافة: (٥: ٣٥٨).

أنطون الجميّل (١٨٨٧ - ١٩٤٨ م):

* **حياته**: هو أحد كبار الأدباء اللبنانيين الموجهين في الصحافة والسياسة والأدب. كاتب وأديب، مشرق العبارة واضح الفكرة، حسن العرض. ولد في بكفيا (لبنان) وتلقى علومه في مدارس بيروت. درّس البيان في الكلية اليسوعية وحرر جريدة «البشير». ذهب إلى مصر عام ١٩٠٩ وأصدر فيها مجلة «الزهور» بالتعاون مع أمين تقي الدين. ثم عمل موظفاً في قلم الترجمة والمالية وبعدها تولى رئاسة تحرير جريدة «الأهرام» واختير عضواً في مجلس الشيوخ المصري وانتخب عضواً في مجمع فؤاد الأول للغة العربية. وهو من كتاب المقالة وعُرف بتدقيقه في كل ما كتب.

* **آثاره**: من مؤلفاته:

أبطال الحرية، الاقتصاد والنظام في المنزل، البحر المتوسط والتمدن، الجوع والمجاعات، السموأل أو وفاء العرب (تمثيلية)، شوقي شاعر الأمراء، الطائفة المارونية، الفتاة والبيت (معرّب)، منتخبات الزهور.

* **مصادره**: محمود تيمور: ملامح وغضون، محمد عبد الغني حسن: أعلام من الشرق والغرب، سركيس: معجم المطبوعات العربية، أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية، سيد قطب: كتب وشخصيات.

أوس بن حجر (٥٣٠ - ٦٢٠ م/ ٩٨ - ٢ ق. هـ):

* **حياته**: ينتسب أوس بن حجر إلى تميم وهو زوج أم زهير بن أبي سلمى من فحول الشعراء الجاهليين. وقد تلمذ زهير على يديه وأرسخ قواعد وتقاليد القصيدة الجاهلية التي بدأها أوس.

تميز أوس في ابتكار صور وتشبيهات ملحمية الوهج. وشعره يعبّر عن الموضوعية أفضل تعبير.

* **آثاره**: لأوس بن حجر ديوان شعر جمعه ونقله إلى الألمانية رودلف غاير سنة ١٨٩٢ وطبع في بيروت (١٩٦٠) بعد أن حققه وشرحه يوسف نجم.

* مصادره: طبقات فحول الشعراء، السعر والشعراء، البيان والتبيين، الكامل للمبرد، الأغاني (ثقافة) ج ١١، سمط اللآلىء ج ١، خزانة الأدب ج ٢، فروخ ج ١، الأعلام ج ١.

إيليا أبو ماضي (١٨٩٠ - ١٩٥٧ م):

* حياته: كاتب وصحفي وشاعر مهجري. ولد في قرية المحيدثة بلبنان، وتلقى علومه الأولى في مدرسة القرية، ثم هاجر وهو صغير السن إلى الاسكندرية في مصر، نظم الشعر في سن مبكرة وأصدر أول دواوينه «تذكار الماضي» ولم يبلغ العشرين، عمل في تحرير الصحف والمجلات، وانقطع إلى المطالعة على نفسه، والتردد على المدارس الليلية، وفي سنة ١٩١٢ سافر إلى الولايات المتحدة الأميركية وعمل في التجارة والصحافة، فكتب شعراً ونثراً ونشره في الصحف والمجلات المهجرية كالفتاة ومرآة الغرب. ثم أصدر مجلة «السمير» التي حولها إلى جريدة يومية. وانضم إلى «الرابطة القلمية» وكان شاعرها الأول.

امتاز بشاعرية فذة وغزارة في القريحة، ورقة في الشعور وعمق في الرؤيا وصفاء في التفكير. أقام في نيويورك حتى وفاته.

* آثاره: ترك إيليا أبو ماضي عدة دواوين منها: «ديوان إيليا أبو ماضي» و «الجداول» و «الخمائل» و «تبر وتراب» و «تذكار الماضي» وغيرها.

* مصادره: بلاغة العرب في القرن العشرين، وأدب المهجر (٣٧٤) ومعجم المطبوعات (٣٤٣)، الأعلام للزركلي ج ١، وأدبنا وأدباؤنا الطبعة الثانية (٢٥٣)، وفيه ولادته سنة (١٨٩١ م)، وشعراء من لبنان (١٥) وتقويم بكفيا (١٨٩).

* * *

ب

باحثة البادية (١٨٨٦ - ١٩١٨ م / ؟ - ١٣٣٧ هـ):

* **حياتها**: هي السيدة ملك بنت الأديب المؤلف حفني بك ناصف. ولدت في القاهرة سنة ١٨٨٦ م، وتأثرت بثقافة أبيها خاصة بعد أن نالت الشهادة الإبتدائية عام ١٩٠٠ م، وهي أول فتاة نالت هذه الشهادة في مصر. ثم نالت إجازة التدريس من القسم العالي لتخريج المعلمات، ومارست التعليم حتى سنة ١٩٠٧ م، وكانت أكبر عامل في تحمس الآباء والأمهات لإرسال بناتهم إلى المدرسة.

تزوجت سنة ١٩٠٨ م سيداً من قبيلة الرُّماح، فتركت الوظيفة وانتقلت إلى بيت زوجها في سفح جبال الفيوم، وبدأت الكتابة في الصحف، والتأليف باسم «باحثة البادية». اهتمت بإنهاض المرأة المصرية، معتدلة في دعوتها، تريد من المرأة أن تتقيد في نهضتها الجديدة بأوامر الشرع الإسلامي، وترى أن النهضة الحقيقية تقوم على تعليم المرأة تعليماً صحيحاً وعلى رفع مستوى أخلاق الجنسين.

أصيبت بالحمّى الإسبانية فتوفيت سنة ١٩١٨ وهي في ريعان الشباب.

* **آثارها**: لباحثة البادية كتاب «النسائيات» وهو مجموع ما خطبته وكتبته في الصحف في موضوع المرأة. ولها رسالة طويلة في وسائل ترقية المرأة المصرية. وكانت تنوي إصدار كتاب في حقوق المرأة، ولكنها لم تنجز منه إلا ثلاث مقالات.

* مصادرها: مجلة المقتطف (٥٣)، بلاغة النساء(٣)، الأعلام (٧/٢٨٨).

البحتري (٢٠٥ هـ - ٢٨٤ هـ):

* **حياته**: هو أبو عبادة الوليد بن عبيد الله الطائي، ولد في ناحية منبج سنة ٢٠٥ هـ فنشأ فيها نشأة عربية خالصة وظهرت عبقريته الشعرية مبكرة. ذهب إلى

حلب ثم انتقل إلى العراق فكان موطن شهرته، وفيه اتصل بالخلفاء، وقد لازم المتوكل ومدحه، وخفّ على قلبه وقلب نديمه الفتح بن خاقان حتى كان ينادمهما في مجالس أنسهما.

في أواخر حياته رجع إلى بلده حيث مات بالسكتة القلبية سنة ٢٨٤ هـ. كان البحتري في خلقه بخل واعتداد. وكان شديد التعصب لليمن وطيىء، قليل الوفاء لمدوحيه، قوي العاطفة الدينية.

* آثاره: للبحتري ديوان شعر ومجموعة شعر سماها «حماسة البحتري» تشبيهاً لها بحماسة أبي تمام.

* مصادره: الأغاني ج ١٨، الفهرست، وفيات الأعيان ج ٢، يتيمة الدهر، شذرات الذهب ج ٣، الطبري، معجم الشعراء للمزرباني، معجم الأدباء ج ١٩، حنا نمر، عبد السلام رستم (طيف الوليد)، أنيس المقدسي (أمراء الشعر العباسي) جرجي زيدان.

بدر شاكر السياب (١٩٢٦ - ١٩٦٤ م/ ؟ - ١٣٨٤ هـ):

* حياته: شاعر عراقي ولد في قرية «جيكُور» جنوبي البصرة من أسرة فلاحية حرم حنان الأم صغيراً وعاش فقيراً متألماً ناقماً على الحياة في ثورة لا تهدأ. وكان للألم فضل في تفجير عبقريته الشعرية.

أتم دراسته الثانوية في البصرة ثم التحق بدار المعلمين العليا في بغداد لدراسة الأدب الإنكليّزي فأظهر نشاطه السياسي مما سبب له الطرد، فاتجه إلى إنماء ثقافته فانكب على دراسة الشعر الكلاسيكي والثقافة الإنكليزية وتأثر بشعر «أليوت» ونوع مطالعته في دراسة الأدب العربي والروسي والتمعن في قراءة القرآن الكريم والتوراة والإنجيل.

اشتغل مدرساً لفترة قصيرة ثم عمل في مديرية التجارة وأخيراً اتجه إلى العمل الحر.

كان السياب شديد التأثر مرهف الحس عميق الانفعال يتحسس آلامه، وآلام الفقراء والضعفاء والمظلومين.

وقد أصيب آخر حياته بالشلل وتوفي في الكويت سنة ١٩٦٤ ثم نقلت جثته إلى البصرة، ودفن في مقبرة الحسن البصري.

* آثاره: بدر شاكر السياب من كبار رواد الشعر المعاصر، ويعتبر مؤسس القصيدة العربية الحديثة. ترك آثاراً جيدة رائجة منها: «أزهار ذابلة»، «أساطير»، «الأسلحة والأطفال»، «أنشودة المطر»، «حفّار القبور»، «المومس العمياء»، وديوانه «إقبال».

ولـه من الكتب «مختارات من الشعر العالمي الحديث» و«مختارات من الأدب البصري الحديث».

* مصادره: معجم المؤلفين العراقيين (١/١٧٦)، ومجلة دعوة الحق شوال (١٣٩١ هـ) ومجلة الأديب فبراير (١٩٧١) ويناير (١٩٧٣). والدراسة (٣/٥٧٨): والأعلام (٢/٤٥).

البدوي الملثم (١٣٢٧ ـ ١٣٩١ هـ/١٩٠٩ ـ ١٩٧١ م):

* حياته: هو يعقوب العودات، أبو خالد، المعروف بالبدوي الملثم: أديب أردني، بحاثة في تراجم معاصريه وتاريخهم.

ولد في الكرك وتلقى دروسه الأولى فيها ثم في مدينة إربد حيث أنهى دراسته الثانوية. وعمل في التعليم خمس سنوات انتقل بعدها إلى ديوان رئاسة الوزراء، فأمانة المجلس التشريعي. استقال من وظيفته وعمل مترجماً في القدس عام ١٩٤١ م. وعاد إلى الأردن إبان النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ م، وهاجر منها إلى المهاجر الأميركية. ولكن الحياة الغربية لم تستهويه فعاد بعد ١٨ شهراً من الغياب إلى عمان وعين في ديوان المحاسبة واستمر فيه إلى أن أحيل على المعاش. وتوفي في عمان.

* آثاره: له نحو عشرين كتاباً مطبوعاً منها: «إسلام نابليون» و«الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية» و«أعلام الفكر والأدب في فلسطين» و«رسائل إلى ولدي خالد» و«إبراهيم طوقان في وطنياته ووجدانياته»...

* مصادره: عيسى الناعوري ومحمد أديب العامري، في الأديب: نوفمبر (١٩٧١) ووحيد بهاء الدين في الأديب: ديسمبر (١٩٧١) وعجاج نويهض في الحياة، ببيروت (١٢) شعبان (١٣٩١ هـ) وانظر مصادر الدراسة (٣/١٧٩)، والأعلام (٨/٢٠١).

بديع الزمان الهمذاني (٩٦٩ ـ ١٠٠٨ م/٣٥٨ ـ ٣٩٨ هـ):

* حياته: هو أبو الفضل أحمد بن الحسين المعروف ببديع الزمان، ولد في همذان ونشأ فيها، أخذ اللغة عن ابن فارس اللغوي حلّ بالري واتصل بالصاحب بن عباد،

وأخذ عنه صناعة الترسل، ثم انتقل إلى خراسان ومنها إلى جرجان حيث خالط أتباع مذهب «الإسماعيلية» ووصل إلى سجستان وأفغانستان. وقد ناظر أبا بكر الخوارزمي في نيسابور سنة ٩٩٢ م وغلبه على أمره. فذاع صيته ووصل إلى الملوك. كان نابغة في الحفظ والذكاء وسرعة الخاطر. وأخيراً استقر في هُـراة (إحدى مدن الأفغان) وصاهر أبا علي الحسين بن محمد الخشنامي فساعده مادياً وامتلك ضياعاً وانتظمت أحواله. اختلف في موته: قيل أنه مات مسموماً. وقيل أنه أصيب بالسكتة فدفن وهو حي.

* آثاره: وضع بديع الزمان المقامات، وصلنا منها إحدى وخمسون مقامة طبعت في الآستانة سنة ١٢٩٨ هـ ثم طبعت في بيروت وغيرها. وقد شرحها الشيخ محمد عبده سنة ١٨٨٩ م.

* مصادره: يتيمة الدهر (١٦٧/٤)، ومعجم الأدباء (٩٤/١)، ووفيات الأعيان (٣٩/١)، ومعاهد (١١٣/٣)، ودائرة المعارف الإسلامية (٤٧١/٣). والأعلام (١١٦/١).

ابن بسّام (٨٤٤ - ٩١٤م/ ٢٣٠ - ٣٠٢ هـ):

* حياته: هو علي بن محمد ولد في بغداد يعرف بالبسّامي. نشأ محباً للأدب ونظم الشعر اتصل بالمعتضد وتقلد البريد، وله أخبار ونوادر مع الوزراء.

* آثاره: اهتم بتصنيف الكتب الأدبية وأهمها: «أخبار عمر بن أبي ربيعة» و«أخبار الأحوص» و«مناقضات الشعراء». وكتاب المعاقرين وديوان رسائل.

* مصادره: فوات الوفيات (٨٣/٢)، والوفيات (٣٥٢/١)، والمرزباني (٢٩٣)، والمسعودي (٣٩٢/٢)، وتاريخ بغداد (٦٣/١٢)، واللباب (١٢١/١)، والكامل لابن الأثير (٢٩/٨).

بشّار بن بُرد (٧١٤ - ٧٨٤ م/ ٩٦ - ١٦٨ هـ):

* حياته: ولد بشّار في البصرة. أبوه طيّان فارسي كان عبداً مع زوجه لامرأة من بني عقيل، اعتقت بشاراً فنسب إليها بالولاء.

كان كفيفاً حاد الذكاء، سليط اللسان فاحشه. حاول الاتصال ببني أمية فلم يفلح، واتصل بحلقات الأدب والفقه وخاصة المعتزلة، وتطرّف في حياته العابثة وفي آرائه الملحدة، فطرد من البصرة وقصد حرّان والعراق ولكن عاد إلى البصرة فطرد ثانية فتشرد حتى مات مناوئوه فعاد إليها وأخذ يتردد على بغداد.

مدح المهدي فقربه ولكن خبث لسانه أغضب المهدي والوزير يعقوب بن داود

الذي حسّن للمهدي قتله، فأمر بجلده. وضرب سبعين سوطاً مات منها.

* آثاره: يعتقد بأن أكثر شعر بشار قد أتلف عمداً، لما فيه من الفحش. علماً بأنه ادعى بتركه اثنى عشر ألف قصيدة، لم يبلغنا منها إلا نتف يسيرة من القصائد التي دونتها كتب الأدب ولا سيما الأغاني، ومجموعة اسمها «المختار من شعر بشار».

* مصادره: البيان والتبيين، الأغاني، الأعلام، وفيات الأعيان، تاريخ بغداد للبغدادي، نكت الهميان في نكت العميان، الموشح للمزرباني، حنا نمر (بشّار بن برد).

بشارة خليل الخوري (١٨٨٥ - ١٩٦٨ م):

* حياته: شاعر لبناني، من أكبر شعراء الغزل العرب، غنّى «الهوى والشباب والأمل المنشود». وصحافي عمل في خدمة الصحافة السياسية والأدبية.

ولد في بيروت، وهو أصلاً من إهمج، في بلاد جبيل، درس في مدرسة الثلاثة أقمار ومدرسة الحكمة والفرير.

عند إعلان الدستور العثماني ١٩٠٨ أصدر جريدة «البيرق» التي توقفت أثناء الحرب العالمية الأولى، ثم عادت إلى الصدور بعد انتهاء الحرب عام ١٩١٨ وبقيت حتى عام ١٩٣٠.

لقب بالأخطل الصغير بعد أن وقع قصيدته: «أيا هند لو ترين» بهذا الاسم المستعار.

انتخب عام ١٩٢٥، نقيباً للصحافة اللبنانية، وفي عام ١٩٣٢ انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، ونودي به «أمير الشعراء» أثناء حفلة تكريمه في مهرجان كبير أقيم له في البهو الكبير في قصر الأونسكو ببيروت نهار الأحد الواقع فيه ١ حزيران ١٩٦١.

مثل لبنان في تأبين الملك فيصل (بغداد) وتأبين سعد زغلول وأحمد شوقي في مصر كما مثله في مهرجان المتنبي في حلب، وحفلة تأبين فوزي الغزي بدمشق.

كتب مذكراته عن فترة الحرب الكبرى في لبنان باسم مستعار هو: حنا فيّاض.

عرف بنزعته العربية، وجزالة شعره وتميز برقة العاطفة وجمال الصورة ورهافة الحس.

* آثاره: الهوى والشباب: بيروت - ١٩٥٢ (ديوانه الأول)، الوتر الجريح أو شعر الأخطل الصغير: بيروت - ١٩٦١ (ديوانه الثاني)، من بقايا الذاكرة: بيروت، وعشرون يوماً في ريفون.

* مصادره: نسيب نمر وفوزي سابا: الأخطل الصغير أبو عبد الله بشارة الخوري: بيروت - ١٩٤٨ (ص ١١٢)، عبد اللطيف شرارة: الأخطل الصغير: بيروت - ١٩٦١، مجلة الآداب: عدد حزيران - ١٩٦١، سعد ميخائيل: شعراء الشام والعراق ومصر: (٩٧)، خلدون الوهابي: مراجع تراجم الأدباء العرب (٢: ١٠٧)، سامي الكيالي: الأدب المعاصر...

بشامة بن الغدير الذبياني (في القرن السادس الميلادي):

* حياته: هو بشامة بن عمرو بن هلال بن سهم بن ذبيان بن ريث بن غطفان. وهو خال زهير بن أبي سلمى، ولد مقعداً ولا ولد له. كان مكتنزاً للمال ولما حضره الموت قسم ماله في أهله فطلب منه زهير بعض المال. فقال له: «والله يا بن أخي، لقد قسمت لك أفضل ذلك وأجزله، فقال: ما هو؟ قال: شعري ورثتنيه».

وكان بشامة صاحب رأي، تستشيره قبيلته إذا أرادت الغزو. وهو شاعر مُقدم.

* آثاره: اشتهر بقصيدة له أولها: هجرت أمامة هجراً طويلاً...

* مصادره: المفضليات، الأغاني (٣ - ٤ - ٩ - ١٢)، منتهى الطلب (١)، فروخ (ج ١)، طبقات فحول الشعراء. والأشباه والنضائر (١/١٨٧)، وابن الشجري (٢٠٠٥).

بشر بن أبي حازم (؟ - نحو ٣٢ ق. هـ):

* حياته: هو بشر بن أبي حازم... بن مضر بن نزار. شاعر جاهلي. شهد حرب أسد وطيىء، كان يهجو أوس بن حارثة الطائي، ويشهر بأمه سعدى وحصل أن قبيلة طيىء أسرته فاستوهبه أوس منهم، وكان قد أقسم ليحرقنه إن قدر عليه. إلا أن والدته ردعته عن الثأر، وطلبت العفو له، فعفا، عند ذلك أبدل بشر كل قصيدة هجاء، قصيدة مدح. وفي إحدى غزواته على بني صعصعة، رماه أحد الغلمان بسهم فأصاب منه مقتلاً.

* آثاره: شعر بشر، سجل حافل بالوقائع والحروب والانتصارات والهزائم. وفيه جميع أغراض الشعر الجاهلي وله ديوان حققه عزة حسن.

* مصادره: المفضليات (٩٦) و(٩٩)، جمهرة أشعار العرب (١٨٢)، الشعر والشعراء (١٩٠)، الأغاني (بولاق) (ج ١٦/٩٣ - ٩٧ - ١٠٣ و١٠٤)، خزانة الأدب (ج ٢: ٢٦١ - ٢٦٤)،

بروكلمان (ج ١/ ٧٧ و١١٨ و١٣١)، الأعلام (ج ٢/ ٢٧)، فروخ (ج ١/ ١٦٣ - ١٦٥)

بطرس إبراهيم كرامة (١٧٧٤ - ١٨٥١ م):

* حياته: هو شاعر الأمير بشير الشهابي الكبير، ولد في حمص وفيها نشأ ثم تركها مع والده إلى عكا ومنها إلى لبنان، استقدمه نقولا الترك لتعليم ولدي الأمير بشير خليل وأمين، فتقرب من الأمير وأصبح كاخيته أي نائبه بعد أن كان كاتبه لشؤون الخارجية ثم مدبره. وأصبح شاعر الأمير الأول لأنه وقف شعره بمدح أميره فقط، رافق الأمير إلى منفاه في مالطة ثم الأستانة فكان تعزية له، وهناك تقرّب من رجال الدولة فمدح الوزراء والصدور العظام. وبقي في الأستانة حتى وفاته.

* آثاره: الدراري السبع، ديوان بطرس كرامة «سجع الحمامة في ديوان المعلم بطرس كرامة».

* مصادره: الدبس: تاريخ سوريا، زيدان: مشاهير الشرق، الزركلي: الأعلام، أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن، سركيس: معجم المطبوعات، مارون عبود: رواد النهضة الحديثة، طنوس الشدياق: أخبار الأعيان.

المعلم بطرس البستاني (١٨١٩ - ١٨٨٣ م/ ١٢٣٤ - ١٣٠٠ هـ):

* حياته: هو بطرس بن بولس بن عبد الله ولد في قرية الدبية جنوبي بيروت. درس العربية والسريانية على الخوري ميخائيل البستاني، ثم دخل مدرسة عين ورقة وتخرج منها ثم نزل بيروت فالتحق بالإنكليز مترجماً لهم، واتصل بالأميركان فعلمهم العربية وعرّب لهم الكتب واعتنق مذهبهم، وفي سنة ١٨٦٤ عاون الدكتور كرنيليوس فانديك على إنشاء مدرسة عبيه وعلّم فيها. ثم تولى وظيفة الترجمة في قنصلية أميركا، وعاون الدكتور عالي سميث في ترجمة التوراة. وفي سنة ١٨٦٠ أنشأ صحيفة «نفير سورية». ثم أنشأ «المدرسة الوطنية». و١٨٧٠ أصدر صحيفة «الجنان» ثم جريدة «الجنة». وتوفي سنة ١٨٨٣ بعد حياة مليئة بالأعمال المجيدة في خدمة الوطن والعلم.

* آثاره: للمعلم بطرس البستاني آثار كثيرة أهمها: «محيط المحيط» و«بلوغ الأرب في نحو العرب» و«قطر المحيط» و«آداب العرب» و«شرح ديوان المتنبي» و«دائرة المعارف» و«كشف الحجاب في علم الحساب» و«تعليم النساء» وغيرهما.

* مصادره: الجامع المفصل في تاريخ الموارنة (٥٣١)، وأعيان البيان .(٢٠٥)، والمقتطف

(٨ : ٧)، وآداب زيدان (٤ : ٢٩٧)، وأعلام اللبنانيين (١٠٥)، وانظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (٤٥ : ٥٩٥)، والأعلام (٢ : ٥٨).

ابن بطوطة (١٣٠٤ ـ ١٣٧٧ م/ ٧٠٣ ـ ٧٧٩ هـ):

* حياته: هو محمد بن عبد الله، ولد ونشأ في طنجة، رحّالة قام بثلاث رحلات استغرقت تسع وعشرين سنة فزار خلالها المغرب ومصر والشام وبلغ الهند والصين وجاوا. ثم زار الأندلس وتجول في السودان وبلغ تُنبكتو. وهو دقيق الملاحظة فكه الأسلوب، أمين الوصف والرواية.

* آثاره: لابن بطوطة كتاب «تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» المعروف برحلة ابن بطوطة وترجم إلى اللغات الأوروبية وطبع في القاهرة.

* مصادره: الدرر الكامنة (٣: ٤٨٠)، ودائرة المعارف الإسلامية (١: ٩٩)، والرحالة المسلمون (١٣٦)، والأعلام (٦: ٢٣٦).

أبو بكر الزبيدي (٩٨٩ م/ ٣٧٩ هـ):

* حياته: هو محمد بن الحسن ولد في إشبيلية، شاعر تتلمذ على أبي علي القالي. برع في اللغة والنحو والسّير والنوادر. ولاه تلميذه هشام بن المستنصر بالله قضاء إشبيلية وفيها توفي.

* آثاره: له مؤلفات منها «الواضح» في النحو واللغة، و«لحن العامة»، و«طبقات النحويين واللغويين» و«مختصر العين». . .

* مصادره: بغية الوعاة (٣٤)، وبغية الملتمس (٥٦)، وإرشاد الأريب (٦: ٥١٨)، والوفيات (١: ٥١٤)، وشذرات الذهب (٣: ٩٤)، ويتيمة الدهر (١: ٤٠٩)، والأعلام (٦: ٨٢).

أبو بكر الصنوبري (٩٤٦ م/ ٣٣٤ هـ):

* حياته: هو أحمد بن محمد الصنوبري، كنيته أبو بكر، ولد في أنطاكية وعمل خازناً في مكتبة سيف الدولة. كان محباً للتجوال والطبيعة يستلهمها شعره، ويتغنى بها، ويبرز في وصفها. واشتهرت «روضياته» من خلال تصوير الطبيعة في نشاطها وحركتها وبث الحياة فيها، فهي ذات مجتمعات تتحاسد وتتنافس في تضارب الأهواء، وتباين النزعات.

* آثاره: له ديوان شعر جمعه الدكتور إحسان عباس.

* مصادره: فوات الوفيات (١ : ٦١)، وأعلام النبلاء (٤ : ٢٣)، والبداية والنهاية (١١ : ١١٩)، وسماه محمد بن أحمد بن محمد بن مراد ؟.

أبو بكر الصولي (؟ - ٩٤٦م/ ؟ - ٣٣٥هـ):

* حياته: هو أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي. عرف بالشطرنجي، لأنه برع في لعبة الشطرنج. كان من الأدباء والظرفاء وهو من أكبر علماء الأدب. نادم ثلاثة من خلفاء بني العباس، كان غزير المادة، جيد الرواية. قال في الإمام علي قولاً فطلبته العامة والخاصة لقتله فاستتر في البصرة حتى توفي فيها.

* آثاره: ترك الصولي كتب عدة ذكرها ابن النديم في الفهرست، ولم يصلنا منها إلا كتاب «الأوراق في أخبار الخلفاء والشعراء» و«أدب الكاتب».

* مصادره: وفيات الأعيان، الفهرست، طبقات الأدباء، جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية ج ٢، محمد كردعلي، كتاب الأوراق للصولي، الأعلام.

بهاء الدين زهير (١١٨٥ - ١٢٥٨م/ ٥٨١ - ٦٥٦هـ):

* حياته: هو أبو الفضل بهاء الدين زهير بن محمد المهلبي، ولد بمكة المكرمة ونشأ في قوص إحدى المدن المصرية. اتصل بسلاطين الدولة الأيوبية وتقرب من الملك الكامل وأصبح وزيراً له وانتقل معه إلى دمشق. وبعد أسر الملك أقام بهاء الدين في نابلس ويبقي على ولائه له، حتى عاد الملك إلى مصر، فعاد معه، وكان مستشاره الخاص في جميع أمور الدولة.

* آثاره: للبهاء زهير ديوان شعر فيه نحو أربعة آلاف بيت طبع مراراً في مصر وبيروت وترجمه المستشرق بالمر إلى الإنكليزية سنة ١٨٧٥ وأهم موضوعاته: الغزل والعتاب والرثاء.

وقد بلغت رقته بحيث تغنى به المغنون في عصرنا الحاضر وقد غنت منه أم كلثوم في بدء حياتها القصيدة التي مطلعها:

غَيْري على السّلوان قادِرٌ   وسِوَايَ في العُشاق غادِرْ
لي في الغَرامِ سَريرَةٌ   واللهُ أَعلَمْ بالسَّرائِرْ

* مصادره: حسن المحاضرة ج ١، ابن خلكان ج ١، مصطفى عبد الرزاق، الأعلام، جرجي زيدان، مارون عبود، الرؤوس، زكي مبارك.

بهاء الدين العاملي (... - ١٦٢٢ م/ ١٠٣١ هـ):

* حياته: هو محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني، بهاء الدين عالم أديب، من الشعراء ولد ببعلبك ثم انتقل إلى إيران وتعلم الفقه ثم رحل إلى أصفهان فولاه سلطانها رياسة العلماء ثم عاد إلى مصر وزار القدس ودمشق وحلب وعاد إلى أصفهان وتوفي فيها ودفن بطوس.

* آثاره: من أشهر كتبه «الكشكول» و«المخلات» مقتصرة على الأدب والأمثال والمواعظ. وله الفوائد الصمدية في علم العربية وأسرار البلاغة وله رسائل وشعر كثير.

* مصادره: خلاصة الأثر (٣/ ٤٤٠)، وروضات الجنات (٥٣٢)، وآداب اللغة (٣/ ٣٣٨)، والذريعة (٢/ ٢٩)، ونزهة الجليس (١/ ٢٤٩).

البوصيري (١٢١٢ - ١٢٩٦ م/ ٦٠٨ - ٦٩٦ هـ):

* حياته: هو شرف الدين محمد بن سعيد، شاعر مغربي الأصل من قلعة حماد محدّث وخطاط ماهر، ولد في بهشم. ثم انتقل إلى بوصير ونسب إليها. برع في الكتابة والأدب وتولى مديرية الشرقية وتوفي بالاسكندرية.

* آثاره: للبوصيري «البُردة» الشهيرة التي مدح فيها النبي محمداً ﷺ، وقد ترجمت إلى الهندية والفارسية والتركية والألمانية والفرنسية والإنكليزية وتقع في ١٦٢ بيتاً وله قصيدة الهمزية في الموضوع نفسه كما له قصيدة «ذخر المعاد» على وزن «بانت سعاد» تتألف من ٢٠٦ أبيات ومطلعها:

إلى متى أنت باللّذات مشغولُ   وأنت على كلّ ما قدّمتَ مسؤول

* مصادره: فوات الوفيات (٢/ ٢٠٥)، وخطط مبارك (٧/ ٧٠)، والوافي بالوفيات (٣/ ١٠٥)، وآداب اللغة (٣/ ١٢٠)

بولس سلامه (١٩٠٢ - ...):

* حياته: شاعر لبناني ملحمي ولد في بيت الدين اللقش، من قضاءجزين بلبنان سنة ١٩٠٢ م. وبدأ دراسته الإبتدائية في مدرسة القرية ثم انتقل إلى بيروت واتم الثانوية ودخل معهد الحقوق سنة ١٩٢٦ ثم شغل وظيفة قاض مدة من الزمن، ولكن المرض أقعده، وبقي على فراش الآلام مدة سبعة عشر عاماً وأجريت له أربع وعشرون عملية، جعلته يعتبر بحق «أيوب» القرن العشرين. ومن خلال ألمه تفتقت شاعريته

فأنتجت أصدق وأنبل عاطفة إنسانية شاملة فكانت كالهواء والماء، متمازجة مع العقل في مواجهة الواقع في أسلوب رقراق. وقد منحته جمعية أصدقاء الكتاب اللبنانية جائزة رئيس الجمهورية للعام ١٩٦٩ م.

* آثاره: إن أدب بولس سلامه سياحة ذهنية، على ثقافة وزخم في شعره ونثره وله مؤلفات عديدة نذكر منها: «مذكرات جريج» و«ملحمة عيد الرياض» و«ملحمة عيد الغدير» و«حكاية عمر» و«حديث العشية» و«من شرفتي» و«الصراع في الوجود» و«عيد الستين» و«مختارات شعرية» و«تحت السنديانة» و«في ذلك الزمان» وغيرها الكثير.

* * *

ت

تأبط شراً (.... نحو ٨٠ ق. هـ/ .... نحو ٥٤٠ م):

* حياته: هو ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي، لقب بتأبط شراً عندما حمل سيفه وخرج فسئل عنه فقالت أمه: «تأبط شراً وخرج».

عاش حياته يغير ليل نهار وحيداً، دون أن يدركه أحد. وقيل فيه «أعـدى ذي رجلين...».

ولا يذكر تأبط شراً إلا نسجت حوله الأساطير حتى قيل فيه أيضاً أنه صديق الوعول ورفيق الغزلان. ونراه في شعره متفتحاً بحيث يلاحظ الناقد أنه ذو خيال مكثف وحس مرهف وشوق زائد إلى الطعن والضرب والجسارة في القتال، لا يكترث لألم ولا يندم على جراح أصابته.

وقد التبست بعض قصائده بأشعار غيره من الصعاليك حتى أن هناك قصيدة لامرىء القيس نسبت إليه لما فيها من تقارب في الصور واللوحات التي عرفتها قصائده.

وقد قتل ذبيحاً في فخ قبيلته هذيل التي طالما اعتاد على غزوها وترويعها.

* آثاره: لتأبط شراً قصائد عدة هي أشبه بالملاحم لما يذكر فيها من أمجاده وحيله وبطولاته منها: «يا عيد ما لك من شوق» و«إيراق» وأخرى رثى فيها نفسه.

* مصادره: المفضليات: (١)، الشعر والشعراء: (٢٢٩)، سمط اللآلىء: (ج ١/١٥٨)، فروخ: (ج ١/١٠٧)، خزانة الأدب (ج ١/٦٦)، الأعلام: (ج ٢/٨٠).

التلمساني (١٢١٢ - ١٣٠٠ م / ٦٠٩ - ٦٩٩ هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن أبي بكر بن عبدالله بن موسى الأنصاري أبو إسحاق

التلمساني. ولد بتلمسان فنسب إليها، عالم بالفرائض أندلسي الأصل، من أهل وقش، استقر في غرناطة وبقي فيها ثلاثة أعوام ثم انتقل إلى مالقة ومنها نزح إلى سبتة وبقي هناك حتى وفاته.

* آثاره: اشتهر التلمساني بمنظومته: «الفرائض» نظمها قبل أن يتجاوز العشرين من عمره. وله: «مقالة في علم العروض» وقصيدة في المولد الكريم.

* مصادره: راجع ترجمته في الديباج وتعريف الخلف، وشجرة الدر، والأعلام ج ١.

أبو تمام الطائي (١٩٠ هـ - ....):

* حياته: هو حبيب بن أوس الطائي، ولد بجاسم من أعمال حوران سنة ١٩٠ هـ ونشأ بالشام، ثم رحل إلى مصر فعاش فقيراً مما حمله على التكسب بالشعر.

كان ذكياً فطناً فلزم مجالس الأدباء، وأهل العلم فاتسعت ثقافته، فنظم الشعر وهو حدثٌ حتى برع فيه ونال جوائز كثيرة، ولكنه كان متلافاً ينفق ماله على أصحابه وذوي الحاجات. وقدمه المعتصم لإعجابه بشعره. كان ولوعاً بالأسفار، قوي الذاكرة، عزيز النفس.

صحب المعتصم عند فتح عمورية وشهد الواقعة بنفسه، وسجل مشاهداته في بائيته ومدح المعتصم ومطلعها:

السيف أصدقُ أنباءً من الكتب في حدّه الحدّ بين الجدّ واللّعبِ

* آثاره: لأبي تمام ديوان أكثره في المديح وله مختارات من أجود الشعر تعرف بكتاب «الحماسة».

* مصادره: الفهرست، تهذيب التاريخ الكبير لابن عساكر، الموازنة للآمدي، الأغاني (ج ١٥)، نزهة الألباء للأنباري، ابن خلكان (ج ١)، خزانة الأدب، مروج الذهب للمسعودي (ج ٢)، حسن المحاضرة للسيوطي (ج ١).

توفيق الحكيم (١٨٩٨ - ١٩٨٧ م):

* حياته: كاتب مسرحي مصري ولد عام ١٨٩٨ م. نبغ منذ نعومة أظفاره بتعشق الأدب والفن ويميل إلى الروايات التمثيلية. فقد أنهى دراسته الابتدائية والثانوية، واتجه إلى دراسة الحقوق، لكن شغفه بالأدب ماله إليه وبدأ كتابة المسرحية.

ووسع ثقافته من خلال دراسة الأدب والكتابات الأجنبية. وتغنّى كثيراً بالأمجاد الغابرة، ورد الفن والأدب إلى منابعه الأصلية معتبراً أن الحضارة الغربية هي التي وضعت هـذه الأسس ويجب إعادة الاعتبـار له خـاصة الفن والأدب المسمى باللامعقول.

عمل في الصحافة والإدارة ونظراً لتفوقه في مجال المسرح منحه الرئيس عبد الناصر قلادة الجمهورية. ثم منح جائزة الدولة التقديرية سنة ١٩٦١ ورشحته جامعة القاهرة وجمعية الأدباء لجائزة العمر.

وقد توفي عام ١٩٨٧ بعد أن أتحف المسرح بأروع الروايات.

* آثاره: ترك توفيق الحكيم إنتاجاً وافراً نذكر منها:

«عودة الرّوح» ومسرحية «أهـل الكهف» ومسرحية «شهرزاد» و«يوميات نائب في الريف» ومسرحية «عصفور من الشرق» ومسرحية «يا طالع الشجرة».

توفيق فضـل الله ضعـون (١٨٨٣ - ١٩٦٦ م):

* حياته: أديب لبناني مهجري، صحافي. ولد في بيروت ودرس في الجامعة الأميركية، سافر إلى القاهرة وعمل موظفاً في مالية السودان. ثم هاجر إلى البرازيل (١٩١٤). عمل في التجارة فلم يوفق فاتجه إلى الصحافة فكان سهل العبارة، جذاب الأسلوب، لاذع النقد. واشتغل مدة بالتعليم.

كان عضواً في جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في البرازيل، وعضواً فعالاً في العصبة الأندلسية.

توفي في سان باولو بالبرازيل بعد أن صدمته سيارة وهو يقطع الطريق.

* آثاره: مختارات الجديد: (ج ١)، سان باولو - (١٩٢٢)، هياكل شكسبير: سان باولو - (١٩٢٩)، (يتضمن تعريب (١٢) رواية من روايات شكسبير)، مختارات الدليل: (ج ٢)، - سان باولو، (١٩٣٨)، سيرة حياتي: - سان باولو، ذكرى الهجرة: سان باولو - (١٩٤٥) (دراسة تاريخ الهجرة وحالة المهاجرين العرب إلى البرازيل، والصحافة العربية فيها)، من وحي السبعين: بيروت - (١٩٥٢)،

* مصادره: البدوي الملثم، الناطقون بالضاد في أميركا اللاتينية، جورج صيدح: أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية - بيروت - ط (٣) دار العلم للملايين، عيسى الناعوري: أدب

المهجر - (٥٧٣)، مجلة الأديب: نوفمبر - (١٩٦٦)، ص (٦٣).

ابن التّبّاني (١٠٤٤ م / ٤٣٦ هـ):

* حياته: هو تمام بن غالب بن عمر المرسي. أديب لغوي، من أهل مرسية بالأندلس، توفي بالمرية.

* آثاره: له كتاب «الموعَب» في اللغة و«تلقيح العين».

* مصادره: مجلة لغة العرب: (٤: ٥ - ١٤)، ومعجم الأدباء لياقوت، وفهرسة ابن خليفة: (٣٦٠)، وبغية الملتمس: (٢٣٦) والصلة: (١٢٤)، وجذوة المقتبس: (١٧٢)، وابن خلكان: (١: ٩٧)، والأعلام: (٢: ٨٦).

التيجاني (١٣٣٠ - ١٣٥٦ هـ - ١٩١٢ - ١٩٣٧ م):

* حياته: هو يوسف بشير التيجاني شاعر سوداني أبدع في الحب والخيال. امتاز بالرصانة في الأسلوب، والتجديد في المعاني. ولد في السودان وتعلم بأم درمان. خفق قلبه بلواعج الحب لوطنه والإخلاص لقومه. عمل في الصحافة وساهم في تحرير جريدة «ملتقى النهرين» ثم في جريدة «حضارة السودان» وجريدة «أم درمان» و«الفجر».

أصابه داء الصدر فأودى بحياته وهو لا يزال في ريعان الشباب.

* آثاره: ديوان شعر بعنوان «إشراقة».

* مصادره: محمد عبد المنعم خفاجي: قصص في التاريخ، المبارك إبراهيم: فقيد الأدب السوداني: التيجاني يوسف بشير: الرسالة (١٩٣٧)، (٥: ١٤٩٧) مصطفى السحراني: شخصية التيجاني: الأديب (٥/١٩٥٤)، (١٣: ٩)، الأعلام: (٢: ٩٤).

* * *

الجاحظ (٧٨٠ ـ ٨٦٩ م / ١٦٣ ـ ٢٥٥ هـ):

* حياته: هو أبو عثمان عمرو بن بحر، الملقب بالجاحظ لجحوظ عينيه، ولد في البصرة. مات والده وهو صغير وعندما شب خالط المسجديين من أهل العلم والأدب، وقصد المربد حيث تلقى أساليب التعبير شفاهة عن الخطباء، واكترى حوانيت الورّاقين وبات أحياناً فيها للمطالعة.

قصد بغداد واتصل بكبار رجال الدين وعلماء اللغة، فتمت له ثقافة راقية، وتنبه عقله فبحث بقضايا دينية، فكان له مذهب واتباع.

نسب كتبه في أول الأمر إلى ابن المقفع وسهل بن هارون، فاستقدمه المأمون بعد قراءة كتابه «كتاب الأمامة» فسلمه ديوان رسائله، بقي قيِّماً عليه ثلاثة أيام فقط.

اتصل بالوزير ابن الزيات وكتب له ومدحه، وأهداه «كتاب الحيوان». ثم زار دمشق وأنطاكية وربما وصل إلى مصر.

بعد الفتك بابن الزيات في عهد المتوكل هرب الجاحظ ولكنه وقع في قبضة الوزير القاضي أحمد بن أبي دؤاد فكسب عطفه بظرفه وخفة روحه ثم قدم له «كتاب البيان والتبيين» وتقرب منه حتى فلج القاضي فلزمه ابنه أبو الوليد حتى سنة ٨٥١ م. ثم اتصل بوزير المتوكل، الفتح بن خاقان، وقدم له بعضاً من كتبه. أما المتوكل فلم يألفه لدمامة خلقه.

وقد أصيب الجاحظ، في آخر أيامه، بفالج نصفي، فعاد إلى البصرة، وأصيب بداء النقرس، وبينما كان يقرأ انهالت الكتب عليه فقضى تحتها.

* آثاره: قيل بأن الجاحظ قد ترك ما ينيف على مئة وسبعين كتاباً، ضاع منها الكثير، وأهم كتبه:

الاستطاعة وخلف الأفعال، الاعتزال وفضله، خلق القرآن، آي القرآن، الاحتجاج لنظم القرآن، وجوب الأمامة، الرد على اليهود، الرد على المشبهة، الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير.

الاستبداد والمشاورة في الحرب، رسالة في مناقب الترك وعامة جند الخلافة، رسالة في الخراج، أقسام فضول الصناعات ومراتب التجارات، الزرع والنخل والزيتون والأعناب.

رسالة في إثم السُّكر، كتاب أخلاق الشطار، أخلاق الفتيان وفضائل أهل البطالة، خصومة الحول والعور، البخلاء، الأخبار وكيف تصح، الملوك والأمم السالفة والباقية، كتاب الأمصار، رسالة في الكيمياء، كتاب المعادن، كتاب نقض الطب، رسالة في القيان، كتاب في طبقات المغنيين، كتاب الحيوان، كتاب الكلاب، كتاب الأسد والذئب، كتاب القحطانية والعدنانية، العرب والعجم، العرب والموالي، رسالة في فخر السودان على البيضان، مفاخرة السودان والحمران.

كتاب البيان والتبيين، المحاسن والأضداد والعجائب والغرائب، عناصر الآداب، رسالة في التربيع والتدوير، رسالة في العشق والنساء، كتاب الأخوان.

وقد اختلف المؤرخون في أصله فبعضهم قال إنه عربي الأصل والآخر ذهب إلى أنه من العنصر الأفريقي الذي تداخل في العرب. والفريقان ينسبانه إلى كنانة أصيلاً أو مولى.

* مصادره: إرشاد الأريب: (٦: ٥٦ - ٨٠)، والوفيات: (١: ٣٨٨)، وأمراء البيان: (٣١١ - ٤٨٧)، وآداب اللغة: (٢: ١٦٧)، ولسان الميزان: (٤: ٣٥٥)، والفهرس التمهيدي: (٥٥٠) ومجلة لغة العرب: (٩: ٢٦)، وتاريخ بغداد: (١٢: ٢١٢)، وأمالي المرتضى: (١: ١٣٨)، ودائرة المعارف الإسلامية: (٦: ٢٣٥)، والأعلام: (٥: ٧٤).

الجامي (١١٤٨ - نحو ١٢١٥ هـ / ١٧٣٥ - نحو ١٨٠٠ م):

* **حياته**: هو يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد المدني المشهور بالجامي: أديب، شاعر من أهل المدينة المنورة. زار دمشق في طريقه إلى القسطنطينية عام ١٢٠٥ هـ فاجتمع به كمال الدين الغزي وكانت له معه مطارحات شعرية. ولم يذكر وفاته.

* مصادره: الدر المكنون (ج ٧).

جان أنطون أرقش (.... ١٩٦١ م):

* حياتها: أديبة لبنانية الأصل اسكندرانية المولد والمنشأ، شاعرة. كاتبة، قاصة صحفية، مؤرخة. أجادت الفرنسية والروسية والإنكليزية.

ولدت في الاسكندرية ونشأت وتلقت علومها فيها تزوجت من المستشرق الفرنسي شارل كونتز الاختصاصي بالآثار المصرية فعملت معه.

كتبت عدداً من المقالات عالجت فيها بعض الشؤون الاجتماعية والتربوية. توفيت في القاهرة.

* آثارها: لها مؤلفات بالفرنسية أهمها:

مصر في مرآتي، وقصة الغرفة العليا، وعنزتي أبي سلمان.

* مصادرها: أعلام من الاسكندرية: (٣٢٩ - ٣٣١)، ودائرة المعارف: (١: ١٦٩)، ومصادر الدراسة الأدبية: (٤: ٥٥).

جبران خليل جبران (١٨٨٣ - ١٩٣١ م):

* حياته: من أبرز أدباء النهضة الحديثة، ولد في بلدة بشري في ٦ كانون الأول عام ١٨٨٣ من أبوين قلما كانا على وفاق، الأب عامل بسيط في جباية الضرائب، ناقم على رجال الدين والدنيا يقضي معظم أوقاته سكيراً، وأم صالحة مدبرة ذكية، بعد وفاة الأب وهرباً من الحاجة والفقر حملت أولادها الأربعة ورحلت إلى بوسطن في أميركا لعلها تؤمن راحة الأولاد: بطرس وجبران، وسلطانة ومريانة، وجبران لا يتعدى الحادية عشرة من عمره.

في بوسطن أدخل جبران مدرسة كوينسي الرسمية، وكان شغوفاً بالتصوير فبدأ دراسته هذا الفن على يد بعض المصورين ثم عاد إلى لبنان والتحق بمدرسة الحكمة ودرس العربية والفرنسية. وشغف بفتاة ارستقراطية ولكن التقاليد حالت بينه وبينها، فنقم على الدين والإقطاع، وعاد إلى بوسطن وهناك فجع بموت أخته ثم أخيه وأمه ومن قلب المأساة التي عاشها انطلق جبران كاتباً ومصوراً فأعجبت به مديرة معهد أميركية هي ماري هاسكل، فشجعته وعاونته للذهاب إلى باريس لدراسة فن الرسم حيث بقي ثلاث سنوات بعدها زار عواصم الحضارة والفن في أوروبا وخاصة روما

وبروكسيل ولندن، واطلع على كتب نيتشه فأعجب بفلسفته، وأثر فيه الشاعر الإنكليزي (بلايك).

وبعد عودته إلى بوسطن ثم إلى نيويورك انصرف إلى الكتابة والرسم؛ وكان على حدّ قوله: «يميل إلى الهدم ميله إلى البناء». وبرزت عنده فكرة الجنون التي تكررت في إنتاجه وظهرت في عدة مقالات نشرها في مجلة «الفنون» باللغة الإنكليزية. وبعد تبلور نشاطه الثقافي أسس «الرابطة القلمية» ورئسها والتي تألفت من: ميخائيل نعيمة وعبد المسيح حداد، ورشيد أيوب، ونسيب عريضة، ووليم كتسفلين، وندرة حداد.

وعندما عرضت عليه الجنسية الأميركية رفضها مكتفياً بجنسيته اللبنانية وقد أصيب بداء السل فأوصى أن يدفن على أقدام أرز الرب، وتوفي سنة ١٩٣١ ونقل رفاته إلى جوار الأرز في بشري مسقط رأسه كي يسمع في صمته الأبدي دقة الناقوس متمازجة مع منجيرة الراعي.

* آثاره: ترك جبران إنتاجاً أدبياً غنياً جذب إليه القراء لأنه غرف من قرارة نفسه وابتدع بقوة قريحته صوراً تجلت فيها ذاتيته كما قال الأستاذ حنا فاخوري. وآثاره تجلت في:

«دمعة وابتسامة» و«الأجنحة المتكسرة» و«الأرواح المتمردة» و«عرائس المروج» و«العواصف» وما كتب بالإنكليزية:

«النبي» و«المجنون» و«رمل وزبد» و«السائق» و«يسوع ابن الإنسان».

* مصادره: تاريخ الأدب العربي لحنا فاخوري، غسان خالد: «جبران الفيلسوف» أعلام اللبنانيين: (١٨٧)، بلاغة العرب في القرن العشرين: (١٩)، والقاموس العام: (٣٤)، والناطقون بالضاد: (٤٦)، وانظر «جبران» لميخائيل نعيمة، و«أدبنا وأدباؤنا» (٢٢٦ - ٢٤١)، والأعلام: (٢: ١١٠).

جران العود (.... - ....):

* حياته: هو عامر بن الحارث النميري: شاعر اشتهر بالوصف. مخضرم، أدرك الإسلام، وسمع القرآن الكريم، واقتبس منه بعض الكلمات التي وردت في شعره:

وأدركن أعجازاً من الليل بعدما أمام الصلاة العابد المتحنّف
وما ابْنَ حتى قلن: يا ليت أننا تراب، وليت الأرض بالناس تخف

ومعنى «جران العود» باللغة: مقدّم عنق البعير المسن، كان يلقب نفسه به في شعره:

بدا لجران العود، والبحر دونه وذو حدب من سرو حِمير مشرق
وما لجران العود ذنب، وما لنا، ولكن جراد العود مما نكلّف

* آثاره: له ديوان شعر مطبوع. رواه وشرحه السكري.

* مصادره: الشعر والشعراء: (٢٧٥)، وهو فيه «العبدي»، واللباب: (١: ٢١٨)، والعيني: (١: ٤٩٢).

جرجي زيدان (١٨٦١ - ١٩١٤ م):

* حياته: أديب لبناني، كاتب، عالم، صحفي. ولد في بيروت وتعلم في مدارسها الابتدائية ثم ترك الدرس ليساعد والده في أعماله وأثناء عمله تعلم اللغة الإنكليزية في مدرسة ليلية.

سافر إلى مصر عام ١٨٨٢ وعمل بتحرير جريدة «الزمان» ثم رافق الحملة الإنكليزية إلى السودان مترجماً.

عاد إلى بيروت عام ١٨٨٥، فانتخب عضواً في المجمع العلمي الشرقي، ثم زار بريطانيا وعاد إلى مصر لينقطع إلى التأليف والصحافة فأصدر مجلته «الهلال» عام ١٨٩٢.

يعتبر جرجي زيدان أحد أعلام النهضة الصحفية والأدبية والعلمية الحديثة في الشرق العربي. وهو من رواد تجديد علم التاريخ والألسنية الساميّة والصحافة العربية والبحث العلمي. كما كان أحد رواد فن القصة التاريخية إذ خصص حياته لجلو وتظهير التاريخ العربي والإسلامي فكان بذلك من أكبر خدام القضية العربية في بعثها القومي.

* آثاره: طرق في مؤلفاته أبواباً عدة في اللغة والتاريخ والفلسفة والجغرافيا والرواية والسير والتراجم والصحافة منها:

الألفاظ العربية والفلسفة اللغوية، بيروت - (١٨٨٦)، البلغة في أصول اللغة،

تاريخ آداب اللغة العربية، مصر ـ (١٩١١)، في (٤) أجزاء، مختارات جرجي زيدان: (٣) أجزاء، أنساب العرب القدماء: مصر ـ مطبعة الهلال، ١٩٢١، طبقات الأمم: القاهرة ـ مطبعة الهلال (١٩١٢)، تاريخ التمدن الإسلامي: مصر ـ (١٩٠٢ ـ ١٩٠٦) ـ مطبعة الهلال، تاريخ اليونان والرومان، تاريخ مصر الحديث: جزآن مصر ـ (١٨٨٩)، العرب قبل الإسلام: الجزء الأول ـ مصر (١٩٠٨)، علم الفراسة الحديث: مصر ـ مطبعة الهلال (١٩٠١)، تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر: جزآن ـ مصر، مطبعة الهلال (١٩٠٧)، طبعة ثانية (١٩١١)، عجائب الخلق: مصر ـ (١٩١٢)، مختصر جغرافية مصر: مصر ـ القاهرة، مطبعة التأليف (١٨٩١).

ومن رواياته التاريخية التي استعرضت التاريخ الإسلامي: فتاة غسان، عذراء قريش، (١٧) رمضان، غادة كربلاء، الحجاج بن يوسف، فتح الأندلس، شارل وعبد الرحمن، أبو مسلم الخرساني،، عروس فرغانة، العباسة أخت الرشيد، أحمد بن طولون، عبد الرحمن الناصر، الانقلاب العثماني، أرمانوسة المصرية، صلاح الدين الأيوبي، شجرة الدر، أسير المتمهدي، المملوك الشارد، استبداد المماليك، جهاد المحبين.

* مصادره: إدارة الهلال: جرجي زيدان ـ مصر ـ مطبعة الهلال (١٩١٥) (كتاب يحتوي على ترجمته ومراثي الشعراء والكتاب وأقوالهم فيه) ـ الهلال (٤٧) ـ عدد (١٠) خاص بجرجي زيدان، مجلة الهدف العراقية ـ (١٩٣٩) ـ عدد خاص بجرجي زيدان، جرجي كنعان: الآداب العربية (٥٨٧)، الزركلي: الأعلام، سركيس: معجم المطبوعات عمود (٩٨٥)، أنيس نصر: النبوغ اللبناني في القرن العشرين (١: ٢٤٤).

جرير (٦٤٠ ـ ٧٢٨ م / ٢٨ ـ ١١٠ هـ):

* **حياته**: هو جرير بن عطيّة بن حذيفة بن كليب اليربوعي التميمي، وكنيته أبو حَزْرة، ولد باليمامة، ونشأ في بيت وضيع، قضى حياته الأولى بدوية متقشفة، يرعى بعض غنيمات أبيه.

كان فصيح اللسان، مطبوعاً على الشعر منذ صغره، تفوق فيه على خصومه من قبيلته ومن القبائل التي كانت تخاصم قبيلته حتى شاع أمره. ولما شبت حرب التهاجي بينه وبين الفرزدق انتقل إلى البصرة، ومنها قصد ذوي السلطان ووجد لدى الحجّاج حظوة كبرى، ثم اتصل بخلفاء بني أمية ومدحهم فأغدقوا عليه المال الوفير.

كان جرير متعففاً شديد التعصب للإسلام لا يفعل الموبقات، ومع ذلك فقد كان يفحش في الهجاء.

توفي بعد وفاة الفرزدق بنحو أربعين يوماً.

* **آثاره**: لجرير ديوان شعر طبعه محمد إسماعيل الصاوي بالقاهرة سنة (١٩٣٥) ثم طبع مراراً. وله «النقائض» مع الفرزدق والأخطل وقد عرف الثلاثة باسم: المثلّث الأموي.

* **مصادره**: الأغاني ووفيات الأعيان: (١: ١٠٢)، وابن سلام: (٩٦)، والشريشي: (٢: ٢٤٩)، وشرح الشواهد: (١٦) وديوان شعره والشعر والشعراء: (١٧٩) وخزانة البغدادي: (١: ٣٦)، وفيه (١: ٣٠٧)، «الخطفي» والد جرير.

جميل البحري (..... - ١٩٢٧ م):

* **حياته**: أديب فلسطيني، كاتب ومؤلف مسرحي، شاعر، صحفي. ولد في حيفا وفيها تلقى دراسته. عمل في التعليم ثم أقبل على الأدب والصحافة. أنشأ مجلة «الزهرة» أدبية تاريخية روائية في حيفا ثم مجلة الزهور.

قتل سنة ١٩٢٧ بعد أن بعث في حيفا نشاطاً وحركة أدبية مباركة.

* **آثاره**: له كتب كثيرة منها: الاختفاء الغريب وأبو مسلم الخراساني، وتاريخ حيفا، والخائن (مسرحية في ٣ فصول)، والزهرة الحمراء، والمأساة الزرقاء...

* **مصادره**: البيليوغرافيا الفلسطينية - الأردنية ص (٧٥ - ٧٦) من عدد (٥٥٨ - ٦٠٤) الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين (١٦٦ و١٦٨)، حياة الأدب الفلسطيني الحديث، د. عبد الرحمن ياغي: راجع فهرس الأعلام ص (٦١٢).

جميل بن معمر (؟... ٧٠١ م/ ٨٢ هـ):

* **حياته**: هو جميل بن عبدالله بن معمر من بني عُذرة، ولد في وادي القُرى، بالقرب من المدينة المنورة، وشب على حب بثينة ابنة عمه، فعرف «بجميل بثينة»، وهاما ببعضهما، وأكثر من التشبيب بها في شعره حتى اشتهر أمرهما، فلما خطبها إلى أهلها ردوه خائباً، وزوجوها بغيره، فهجاهم. ولبث يتردد على بثينة، فاستعدى أهلها عليه والي المدينة مروان بن الحكم، فأهدر دمه وقيل توعده بقطع لسانه، فهرب إلى اليمن، وعندما انتقل أهل بثينة إلى الشام، لحق بهم فأنبوه، فانقطع عنها وسافر إلى مصر حيث مرض ومات نحو سنة ٧٠١ م.

* آثاره: لجميل بثينة ديوان شعر كان معروفاً في القرن السابع الهجري، وهو مفقود الآن، وله طائفة من الشعر متفرقة في كتب الأدب منها مدح وهجاء وفخر ولكنه اشتهر بالنسيب الذي قاله في بثينة، واعتبر بحق صاحب المدرسة العذرية في الأدب من خلال بيته:

يَهـواكِ مـا عشتُ الفُؤَادُ، فـإنْ أمُتْ   يَتْبَـعْ صَـدايَ صَـدَاكِ بينَ الأقْبُـرِ

* مصادره: ابن خلكان: (١: ١١٥)، وابن عساكر: (٣: ٣٩٥)، والأغاني: (ج ٨)، والآمدي: (٧٢)، والتبريزي: (١: ١٦٩)، والشعر والشعراء: (١٦٦)، وتزيين الأسواق: (١: ٣٨ - ٤٧)، وخزانة البغدادي: (١: ١٩١)، والأعلام: (٢: ١٣٨).

جميل صدقي الزهاوي (١٨٦٣ - ١٩٣٦ م / ١٢٧٩ - ١٣٥٤ هـ):

* حياته: هو ابن الزهاوي الكبير محمد فيضي مفتي بغداد، شاعر درس علوم الشريعة الإسلامية والآداب العربية في مدرسة أبيه ببغداد. عمل في الصحافة والتأليف.

ساهم في تحرير جريدة «الزوراء» ثم انتخب عضواً في محكمة الاستئناف، وعين أستاذاً للفلسفة العربية في المكتب الملكي بالأستانة، ومدرساً للعربية في دار الفنون. وانتخب عضواً في المجلس النيابي العثماني. مولده ووفاته ببغداد.

* آثاره: في النثر «كتاب الكائنات»، و«الجاذبية وتعليلها»، و«المجمل مما أرى»، وفي الشعر «الكلِم المنظوم» و«رباعيات الزهاوي»، و«ديوان الزهاوي».

* مصادره: مشاهير الكرد: (١: ١٦٣)، وملوك العرب للريحاني: (٢: ٣٨١ - ٣٨٧)، ونثار الأفكار: (١: ٣٧)، من ترجمة له بقلمه، قال فيها أنه ولد سنة (١٢٨١ هـ)، والأعلام: (٢: ١٣٨).

جورج شحادة (١٩٠٧ - ١٩٨٩ م):

* حياته: شاعر ومسرحي لبناني، ولد في الاسكندرية بمصر وأمضى معظم حياته في بيروت. عمل سكرتيراً عاماً لمدرسة الآداب العليا ثم عهد إليه الشؤون الفنية لدى البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان. كتب بالفرنسية وانتقل مراراً إلى باريس حيث عرضت مسرحياته، وكتب عنه، غي دمير: «أن الوطن الحقيقي لجورج شحادة يبقى الحلم، وحاجة الشرود غير المرتوي، دون أن ينقلب هذا الحنين المتعدد فيه إلى ضد للحياة».

وسنة ١٩٨٦ منحته الأكاديمية الفرنسية جائزتها الكبرى للفرنكوفونية. وقد فضل كيمياء الكلمات على بسط آرائه توفي مطلع عام ١٩٨٩.

* آثاره: إن قصائد جورج شحادة المنشورة قليلة ولكنه مزجها بخبريات حياته اليومية وقال فيه سان جون ـ برس عام ١٩٥٣: «شاعر ومن أكثر منه؟ شاعر ومن أفضل منه؟ شاعر حتى يكاد يضيع هو عينه في القصيدة التي أنجبته». له مسرحيات متعددة منها: «مهاجر بريسبان» و«سهرة الأمثال»، «حكاية ماسكو»، و«السفر». ومن آثاره الحديثة مسرحية: «الثوب يصنع الأمير»، وفي الشعر «أنطولوجيا البيت الوحيد»، و«سابح الحب الوحيد» وكلها عن غاليمار.

الدكتور جورج صوايا (١٨٨٢ - ١٩٥٩ م):

* حياته: شاعر لبناني مهجري، طبيب وصحافي. ولد بقرية كفرحاتا (الكورة). بعد دراسته الثانوية دخل كلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت، ثم سافر إلى نيويورك وأتم دراسته ونال شهادته من جامعة ماريلاند. ثم انتقل إلى الأرجنتين واستقر مع أسرته في بونس أيرس وهناك لم يستطع ممارسة مهنة الطب فلم ييأس بل دخل الجامعة من جديد ونال شهادة الطب. وأسس «الحزب الوطني العربي» هناك عام ١٩١٨. وحمل لواء الثورة الفكرية القومية. وعمل في الصحافة إنشاءً وتحريراً. فأصدر وهو لا يزال طالباً في جامعة هارفرد جريدة باسم «سوريا الجديدة» مع الدكتور نسيم الخوري. وفي الأرجنتين أنشأ جريدة «يقظة العرب» عام ١٩١٩ وجريدة «الإصلاح» عام ١٩٢٨، كما عالج الكتابة الأدبية في جريدة «القرن العشرين». وتوفي في بلدة توكومان بالأرجنتين.

* آثاره: همس الجفون: (ديوان شعر) ـ (١٩٢٩)، الأوراق المتساقطة: (ديوان شعر)، وكتاب المناهج الطبية لاتقاء الأمراض الإفرنجية.

* مصادره: جورج صيدح: أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية (٤٩٧)، محمد عبد الغني حسن: الشعر العربي في المهجر (٢٦٦ ـ ٢٧١)، ومعجم المؤلفين: (١٣: ٣٩٧).

جورج صيدح (١٨٩٣ - ١٩٧٨ م):

* حياته: أديب سوري مهجري، شاعر، مؤرخ للأدب المهجري. ولد في دمشق وفيها تلقى دراسته الأولى وانتقل إلى لبنان حيث أتم دراسته الثانوية في معهد

عينطورة ثم سافر إلى مصر للعمل بالتجارة ومنها إلى باريس حيث تزوج من سيدة فرنسية ثم هاجر إلى فنزويلا واستقر في كراكاس تاجراً وبعد تقاعده تحول إلى سائح جعل مقره بونس أيرس عاصمة الأرجنتين وبدأ يطوف في أرجاء أميركا اللاتينية مترجماً لأدباء المهجر فيها. وساح في أوروبا وزار الشرق عام ١٩٥١ بعد غياب ٣١ سنة، فقرر الانتقال إليه، فصفّى أعماله في أميركا وعاد إلى لبنان عام ١٩٥٣ وأقام في بيروت وحصل على الجنسية اللبنانية ولكنه انتقل إلى باريس حيث أقام حتى توفي فيها.

كتب العديد من مقالاته السياسية بتوقيع «جيم صاد».

* آثاره: له ديوان شعر (النوافل) بونس إيرس: (١٩٤٧) ـ المطبعة السورية اللبنانية، ونبضات: (مجموعة شعرية) ـ باريس (١٩٠٣)، أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية، وحكاية مغترب، بيروت ـ مطبوعات مجلة شعر (مجموعة قصائد).

* مصادره: أعلام الأدب والفن: (٢ : ١٣١)، مجلة الأديب، الشاعر جورج صيدح: ورأي النقاد في ديوانه «النوافل»، مجلد (١٠)، عدد ـ (٤ : ٥٤)، نيسان (١٩٥١)، الأديب: مجلد (١٠) ـ عدد (١١ : ٥٧)، نوفمبر (١٩٥١)، تكريم صيدح بدمشق، فوزي عطوي: جريدة النهار ـ تاريخ (١٩٧٨/١٠/٢٦).

جورج مسرة (؟.... ١٩٤٢م):

* حياته: أديب لبناني مهجري، شاعر، ناثر وصحافي خدم الصحافة منشئاً ومحرراً.

اشتهر بتضلعه من اللغة العربية، فعمل على تعزيزها في المهجر والوطن لذلك هو أحد أعلام الأدب العربي في المهاجر الأميركية.

أنشأ في باريس جريدة «باريس» بالاشتراك مع أخيه الياس، كما أنشأ جريدة «الجالية» في بونس أيرس (الأرجنتين) وفي سان باولو «البرازيل». كما حرر في جريدة «البوردون» الفرنسية في سان باولو وكتب مقالات كثيرة نشرها في عدة صحف كالمناظر وفتى لبنان والرائد والشرق وغيرها.

* آثاره: تاريخ أحمد باشا الجزار ـ مترجم، المسألة الشرقية أو تركيا في مائة سنة، «لا» نقلها عن الإنكليزية، مباحث لغوية، وينبوع الدموع.

* مصادره: توفيق ضعون: ذكرى الهجرة (٣٠٣ - ٣١٢)، تاريخ الصحافة العربية: (٤: ٤٥٦) (في الحاشية)، مجلة الأديب: (١)، عدد - (١١: ٥٩).

ابن الجيّاب (.... - ٧٤٩ هـ):

* حياته: هو أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان بن الجيّاب الأنصاري، ذو الوزارتين أشهر كتاب الدولة النصرية في القرن الثامن، شيخ طلبة الأندلس رواية وتحقيقاً، كان قائماً على العربية إماماً في الفرائض والحساب، عارفاً بالقراءات، متبحراً في الأدب والتاريخ، مشاركاً في التصوف، وشاعراً مبدعاً. تتلمذ عليه لسان الدين بن الخطيب. توفي بالطاعون سنة ٧٤٩.

* آثاره: ذكر لسان الدين بأنه جمع شعره ورتبه (مخطوط دار الكتب رقم (٥٥١٩ - ص ١٤٩ - ١٥٣)، في ترجمة ابن الجيّاب. وله ديوان مخطوط في دار الكتب (رقم ٢٤٢٤ - أدب). وانظر ديوانه في سلسلة (دراسات أندلسية).

* مصادره: بروكلمان: الملحق (٢: ٣٦٩)، نفح الطيب: (٧: ٢٥٣)، درة الحجال: (٢/٤٣٥ - ٤٣٦)، الديباج المذهب: (٢٠٧)، نثير فرائد الجمان في نظم فحول الزمان: لابن الأحمر الغرناطي الأندلسي.

* * *

ح

ابن الحاج (١٣١٣ - ١٣٦٧ م/٧١٣ - ٧٦٨ هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم النميري، أبو القاسم، المعروف بابن الحاجّ: أديب أندلسي. من كبار الكتاب. ولد بغرناطة، وارتسم في كتاب الإنشاء سنة ٧٣٤ هـ ثم رحل إلى الشرق فحج وعاد إلى إفريقية فخدم بعض ملوكها ببجاية وخدم سلطان المغرب الأقصى، ثم رحل إلى الأندلس وعمل سفيراً إلى الملوك. وأرسله السلطان إلى صاحب تلمسان أحمد بن موسى. فركب البحر من المرية سنة ٧٦٨ م. ولكن الفرنج استولوا على المركب وأسروه. فدفع السلطان فديته وأطلق سراحه.

* آثاره: لابن الحاج شعر جيّد وتصانيف منها: «المساهلة والمسامحة في تبيين طرق المداعبة والممازحة» و«تنعيم الأشباح في محادثة الأرواح» ورحلة سماها «فيض العباب، وإجالة قداح الآب، في الحركة إلى قسنطينة والزاب».

* مصادره: جذوة الاقتباس والإحاطة، والأعلام.

الحارث بن حلزة (... نحو ٥٧٠ م/ ... نحو ٥٠ ق.هـ):

* حياته: هو الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد اليشكري شاعر جاهلي من عظماء قبيلة بكر بن وائل، مثّل قبيلته عند عمرو بن هند ملك الحيرة أثناء الاحتكام إليه يوم خلافها مع تغلب، واستطاع بإجابته على عمرو بن كلثوم أن يبرز رزانة الشيوخ ودهاء المحنكين، محملاً تغلب تبعة الحروب، مادحاً عمرو بن هند، بعد أن اعتد شاعر تغلب بنفسه وبقومه متناسياً الملك وسلطته، فحكم ملك الحيرة لبكر.

عمر الحارث طويلاً وتوفي نحو سنة ٥٠ ق. هـ.

* آثاره: لابن حلزة بعض الشعر المنثور في كتب الأدب وأهمه معلقته التي مطلعها:

آذَنَــتْـنَــا ببيــنـهـــا أَسْــمَــاءُ رُبَّ ثَــاوٍ يُــمَــلُّ مِــنــهُ الـثُّــوَاءُ

شرحها الزوزني وغيره، وطبعت في أكسفورد سنة ١٨٢٠ م. ثم في بونا سنة ١٨٢٧ م. وترجمت إلى اللاتينية والفرنسية. وله ديوان شعر.

* مصادره: الأغاني ج ١١، وسمط اللآلىء (٦٣٨)، والآمدي (٩٠)، وابن سلام (٣٥)، والشعر والشعراء (٥٣)، وخزانة البغدادي (١: ١٥٨)، وصحيح الأخبار (١: ١١ و٦)، والأعلام (٢: ١٥٤).

حافظ إبراهيم (١٨٧١ - ١٩٣٢ م/ ١٢٨٧ - ١٣٥١ هـ):

* حياته: هو محمد حافظ بن إبراهيم فهمي شاعر مصري ولد بالقرب من ديروط وهي إحدى مدن الصعيد في مصر. كان أبوه مهندساً مصرياً وأمه تركية. توفي والده وهو في الثانية عشر من عمره، فكفله خاله ورعاه وأدخله المدرسة حتى أتم الدراسة الثانوية. تعاطى المحاماة ثم انخرط في سلك الجندية ودخل المدرسة الحربية وتخرج ضابطاً في البحرية فأرسل إلى السودان مع الحملة المصرية، ولكنه كان كثير الاهتمام بالأدب والشعر وبعد عودته إلى مصر ترك الجيش وأخذ يخالط الأدباء والشعراء واتصل بالشيخ محمد عبده ولزمه واستفاد منه ومن عمله. ثم عين رئيساً للقسم الأدبي في دار الكتب المصرية، وبقي في هذا المنصب حتى أحيل على المعاش.

عاش حافظ إبراهيم حياة مضطربة، فأكثر من الشكوى لأنه خَبِرَ الألم وبؤس اليُتم. فشارك الشعب شكواه، فتراه صديق الشعب كله: فقرائه وأغنيائه وأدبائه. لذا نرى أكثر شعره يعتمد على الشعر الاجتماعي.

لقب الشاعر بشاعر النيل وتوفي في القاهرة قبل شوقي بفترة قصيرة فرثاه شوقي في قصيدة مطلعها:

قــد كُنتُ أُوثِــرُ أَنْ تقــولَ رثــائي يَــا مُنْصِفَ المــوتَى مِنَ الأَحْـيَــاءِ

* آثاره: لحافظ إبراهيم إنتاج شعري ضخم يتمثل في ديوانه المؤلف من ثلاثة أجزاء. وله في النثر كتاب «سطيح».

وعمل في الترجمة فترجم قسماً من رواية «البؤساء» لفكتور هيجو واشترك مع

الشاعر خليل مطران في نقل كتاب «الموجز في الاقتصاد السياسي».

* مصادره: مشاهير علماء العصر: إلقسم الأول، شعراء مصر (١٨١ ـ ٢٠٦)، والمنتخب من أدب العرب (١: ١٠٠)، وشعراؤنا الضباط (٥٣ ـ ٩٥)، وأعلام من الشرق والغرب (١٠٨ ـ ١١٢)، ومعجم المطبوعات (٧٣٦)، والأعلام (٦: ٧٦).

حامد الدمنهوري (١٣٤٠ ـ ١٣٨٥ هـ/ ١٩٢١ ـ ١٩٦٥ م):

* حياته: أديب سعودي من أشهر كتّاب القصة في المملكة العربية السعودية ولد بمكة المكرمة ودرس في مدارس الحكومة. ثم انتقل إلى مصر وتخرج من دار العلوم ودخل كلية الآداب بجامعة الاسكندرية ونال إجازتها. عاد إلى المملكة وعين مدرساً بمدرسة تحضير البعثات الثانوية بمكة، ثم أستاذ بالمدرسة النموذجية بالطائف، ثم مفتشاً بديوان نائب الملك بمكة. وأخيراً انتقل إلى وزارة المعارف فعين وكيل وزارة بها. له نثر وشعر واهتم بالقصة.

* آثاره: ثمن التضحية: القاهرة ـ ١٩٥٦، ومرت الأيام: بيروت ـ دار العلم للملايين ١٩٦٣.

* مصادره: مصادر الدراسة الأدبية ج ٣ القسم الأول ص ٤٣٢.

الدكتور حبيب اسطفان (١٨٨٨ ـ ١٩٤٩ م):

* حياته: أديب وخطيب وصحافي لبناني، ولد في قرية بتاتر من أعمال الشوف. درس العلوم الكنسية والكتابية والفلسفة واللاهوت في لبنان وروما. ولما عاد إلى لبنان بعد الحرب العالمية الأولى، اعتنق الحركة العربية وناصرها، وخلع الثوب الكهنوتي والتحق بالملك فيصل في دمشق. بعد معركة ميسلون ١٩٢٠ انتقل إلى فلسطين ومنها إلى مصر ثم قصد أوروبا وجزيرة كوبا وأخيراً ذهب إلى الأرجنتين حيث استقر فيها.

اتقن العربية والفرنسية واللاتينية والسريانية والأسبانية والبرتغالية وبعض الإنكليزية والألمانية نادى بالعروبة والقومية العربية ونشر في أميركا اللاتينية أمجاد العرب وأنشأ مجلة «التمدن» في مدينة توكومان في الأرجنتين.

* آثاره: وجدان لا سياسة· نيويورك، مطبعة الهدى ـ ١٩٢١، الشعوب الأميركية الأسبانية.

* مصادره: نسيم نصر: النبوغ اللبناني في القرن العشرين، أديب سعادة: فتح مبين،

مجلة الشرق ٦، عدد (٩: ٨)، ١٩٣٣، الشيخ حبيب اليازجي: اللغة العربية والسيد حبيب اسطفان، محاضرات اسطفان في مسرح سرفنتس.

الدكتور حبيب ثابت (؟ - ١٩٥٣):

* حياته: شاعر لبناني، وطبيب ماهر امتاز بروحه الإنسانية. ولد في بحمدون (لبنان) وفيها تلقى دروسه الأولية ثم دخل مدرسة الحكمة في بيروت، وبعد تخرجه التحق بكلية الطب الفرنسية. قصد باريس للتخصص بالأمراض الجلدية فنبع فيه وبعد عودته تولى رئاسة عمدة جامعة خريجي الحكمة. كان شعره يفيض حياء كما قلبه.

* آثاره: المرأة والجمال، عشتروت وأدونيس، وله ديوان شعر مخطوط.

* مصادره: الدكتور إلياس الخوري، الدكتور حبيب ثابت، مجلة الحكمة ٣، عدد (١: ٥)، بيروت.

ابن أبي حجلة (٧٢٥ - ٧٧٦ هـ):

* حياته: هو شهاب الدين أحمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حجلة. ولد في تلمسان، ونشأ في دمشق، وولي مشيخة الصوفية بصهريج منجك بظاهر القاهرة، ومات فيها بالطاعون. شاعر وعالم بالأدب.

* آثاره: له مؤلفات عديدة منها: سكردان السلطان، والطارىء على السكردان وديوان الصّبابة. وفي دار الكتب المصرية نسخة مخطوطة من ديوانه برقم (١٥٢٥) أدب.

* مصادره: بروكلمان (٢: ١٢)، والملحق (٥)، دائرة المعارف الإسلامية (٢: ٣٥٦)، والدرر الكامنة (١: ٣٢٩).

حرقة بنت النعمان:

* حياتها: هي حرقة بنت النعمان بن المنذر بن امرىء القيس، من بني لخم: شاعرة، من بيت الملك في قومها بالحيرة. قال الآمدي: وهي القائلة:

وبينا نسوس الناس والأمر أمرنا ... إذا نحن فيهم سوقة نتنصّف
فأفّ لدنيا لا يدوم نعيمها ... تقلّب تارات بنا وتصرّف

* مصادرها: المؤتلف والمختلف (١٠٣)، والتبريزي (٣: ١٠٩)، وخزانة البغدادي (٣:

١٨١)، وفيه أن أخبار حرقة بنت النعمان، هذه، قد تختلط بأخبار هند بنت النعمان، وقال: لعلّ حرقة يكون لقباً لهند أو هي أخت لها؟.

الحريري (٤٤٦ - ٥١٦ هـ/ ١٠٥٤ - ١١٢٢ م):

* حياته: هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري: الأديب الكبير صاحب «المقامات الحريرية». ولد بالمشان (بليدة قرب البصرة) وقضى حياته في البصرة وتوفي فيها. كان دميم الصورة غزير العلم ونسبته إلى عمل الحرير أو بيعه وكان ينتسب إلى ربيعة الفرس.

* آثاره: مؤلفاته كثيرة منها: «درة الغواص في أوهام الخواص» وأرجوزة في النحو «ملحة الأعراب في النحو» والمقامات وعددها خمسون وضعها لشرف الدين وزير الإمام المسترشد بالله. وقد شرحها المطرّزي والعكبري والشريشي وغيرهم وترجمت إلى عدة لغات أوروبية والتركية والفارسية. وله شعر حسن في «ديوان» و«ديوان رسائل».

* مصادره: وفيات الأعيان (١: ٤١٩)، ومفتاح السعادة (١: ١٧٩)، والسبكي (٤: ٢٩٥)، وخزانة البغدادي (٣: ١١٧)، ومعاهد التنصيص (٣: ٢٧٢)، وآداب اللغة (٣: ٣٨)، ومرآة الزمان (٨: ١٠٩)، ونزهة الجليس (٢: ٢)، وابن الوردي (٢: ٢٨)، ودائرة المعارف الإسلامية (٧: ٣٦٥).

حسّان بن ثابت (؟ - نحو ٦٧٤ م/ ٥٤ هـ):

* حياته: هو حسان بن ثابت من بني النجّار من الخزرج اليمانية، كنيته أبو الوليد. وأبو عبد الرحمن. ولد في يثرب، وشب في بيت جاه وشرف، فانصرف إلى اللهو والشرب والغزل، وأصبح شاعر قبيلته ضد أعدائها الأوس، تأثر بالحياة البدوية، واتصل بالغساسنة ومدحهم، ونال جوائزهم ثم قصد بلاط الحيرة، وحل محل النابغة ولكنه تركها بعد عودة النابغة إليها.

عند هجرة النبي إلى يثرب، دخل في الإسلام، وهو في الستين، فكان من «الأنصار» وقد نصر الإسلام بشعره، فكان شاعر الرسول يمدحه، ويرد على من يهجوه من شعراء قريش، فقربه النبي منه، وقسم له من الغنائم والعطايا ووهبه «سيرين» أخت «مارية» القبطية. ومن المأثور عنه أنه لم يخرج في غزوة مع الرسول ولم يشهد مشهداً.

بعد وفاة النبي تفرغ حسان لشؤون الأنصار في نزاعهم مع المهاجرين على السلطة، وانحاز إلى عثمان بن عفان فندبه، وحث على الثأر له متهماً الإمام علي (ع). ثم التصق بمعاوية فأكرمه وتوفي في المدينة في خلافة معاوية. وقيل إنه عاش مائة وعشرين سنة...

* آثاره: لحسان ديوان شعر طبع مراراً منذ أواسط القرن التاسع عشر في الهند وتونس ومصر وطبعته أيضاً لجنة تذكار جيب بتحقيق هرشفيلد في لندن سنة ١٩١٠ ومما كتب في سيرته وشعره «أخبار حسان» للزبير بن بكار، و«حسان بن ثابت» لحنا نمر ومثله لخلدون الكناني ومثله لفؤاد البستاني.

* مصادره: تهذيب التهذيب (٢: ٢٤٧)، والإصابة (١: ٣٢٦)، وابن عساكر (٤: ١٢٥)، ومعاهد التنصيص (١: ٢٠٩)، وخزانة البغدادي (١:١١١)، وذيل المذيل (٢٨)، والأغاني ج ٤، وشرح الشواهد (١١٤)، وابن سلام (٥٢)، والشعر والشعراء (١٠٤)، وحسن الصحابة (١٧)، ونكت الهميان (١٣٤)، والأعلام (٢: ١٧٦).

حسن حسني الطويراني (١٨٥٠ - ١٨٩٧ م):

* حياته: أديب وشاعر تركي مستعرب، كاتب وصحافي. ولد في مصر، ومال إلى العلم والأدب وتفقه في العربية والتركية وبرّز فيهما شعراً ونثراً. كان رحالة، جال في بلاد أفريقيا وآسيا واستقر في القسطنطينية وحرر في صحفها وأنشأ مجلة «الإنسان» ثم عاد إلى مصر وأنشأ في القاهرة جريدة «النيل» ومجلة «الشمس» ثم مجلة «الزراعة» ومجلة «المعارف». ولكنه رجع إلى القسطنطينية وفيها توفي.

* آثاره: منها: ثمرات الحياة، الحق روح الفضيلة، خط الإشارات، مصباح الفكر في السير والنظر، النشر الزهري في رسائل النسر الدهري، مدهشات القدر (مسرحية).

* مصادره: محمد مظفر آل المفتي: الحكم البرهاني في أحوال العلامة الطويراني، الزركلي: الأعلام، سركيس: معجم المطبوعات، عبد الغني العريسي: المختارات من ثمرات الحياة، شيخو: الآداب العربية.

حسن القاياتي (١٨٨٢ - ١٩٥٩ م):

* حياته: من كبار أدباء مصر، شاعر فحل، درس في الأزهر وتثقف على والده. عضو المجمع اللغوي وشيخ رواق الفشنية في الأزهر الشريف. شعره متين وأسلوبه سلس جزل، مزج بين مذهبي الجاحظ وابن العميد. أكثر شعره في الغزل.

* مصادره: محمد عبد الغني خفاجة: قصة الأدب المعاصر ج ٤، محمد صبري: شعراء العصر (مصور، مع منتخبات من شعره)، سعيد ميخائيل: شعراء الشام والعراق ومصر، أحمد عبيد: مشاهير شعراء العصر.

الشيخ حسن قويدر (١٢٠٤ - ١٢٦٢ هـ/ ١٧٨٩ - ١٨٤٥ م):

* حياته: أديب مغربي الأصل مصري المولد والنشأة والإقامة. شاعر، ناثر، لغوي، من مشاهير الشعراء في مصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر. . . كان أصل أجداده من المغرب ثم انتقلوا إلى مدينة الخليل في فلسطين، ومنها انتقل والده إلى القاهرة حيث ولد الشاعر. تعلم بالأزهر، فقرأ العلوم والآداب على شيوخ زمانه، منهم حسن العطار والباجوري، فتفقه باللغة والأدب، فنظُم الشعر وأنشأ الفصول.

* آثاره: مزدوجة الشيخ حسن قويدر الخليلي (ضمنها شرح حاله)، نيل الأرب في نظم مثلثات العرب - بيروت - ١٨٩٨، زهر النبات في الإنشاء والمراسلات، درر البحار وكنوز الأخبار، شرح منظومة العطار (في النحو).

* مصادره: تاريخ آداب اللغة العربية (٤: ٢٥٨)، ومعجم المطبوعات (١٥٣٤)، وأعيان البيان لحسن السندوبي (١٧ - ٢٦)، ومعجم المؤلفين (٣: ٢٥٨)، والآداب العربية في القرن التارسع عشر (١: ٥٣).

حسني غراب (١٨٩٩ - ١٩٥٠ م):

* حياته: من أدباء سوريا في المهجر، ولد في حمص، ودرس في مدرسة طرابلس الأميركية للبنين وبعد الحرب العالمية الأولى هاجر إلى البرازيل وعمل في التجارة في سان باولو. كان محباً للأدب والشعر فحفظ أكثر شعر الأقدمين ونسج على منواله وأصبح عضواً في العصبة الأندلسية. ويرز في شعره عاطفة وطنية صادقة نشر أكثر مقطوعاته في مجلة العصبة، ولم يترك أثراً خاصاً مطبوعاً.

* مصادره: أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن، جورج صيدح: أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية.

الحسين بن الضحّاك (٧٧٩ - ٨٦٤ م/ ١٦٢ - ٢٥٠ هـ):

* حياته: هو أبو علي الحسين بن الضحّاك بن ياسر مولى باهلة، ولد ونشأ بالبصرة، وتوفي ببغداد. اتصل بالأمين ونادمه ومدحه. لما انتصر المأمون خافه الشاعر

فانصرف إلى البصرة حتى آلت الخلافة للمعتصم فعاد ومدحه ثم مدح الواثق. لقب بالأشقر.

كان شاعراً خليعاً نظم الشعر في الخمر والغزل المذكّر.

* آثاره: جمع طائفة من شعره عبد الستار أحمد فراج باسم «أشعار الخليع».

* مصادره: الأغاني ج ٦، ووفيات الأعيان (١: ١٥٤)، وتهذيب ابن عساكر (٤: ٢٩٧)، والآمدي (١١٣)، وتاريخ بغداد (٨: ٥٤)، والأعلام (٢: ٢٣٩).

الشيخ حسين محمد الجسر (١٨٤٥ - ١٩٠٩ م):

* حياته: عالم لبناني فقيه وأديب من مشاهير أعلام الأدب في طرابلس الشام. كان واسع العلم غزير الأدب. ولد في طرابلس، توفي أبوه وهو طفل فكفله عمه، تلقى علومه الأولية من مبادئ الصرف والنحو والفقه على الشيخين عبد القادر وعبد الرزاق الرافعي، ثم سافر إلى مصر، ودخل الأزهر. وعاد إلى طرابلس واشتغل بالتدريس والتأليف وترأس المدرسة السلطانية في بيروت، ومارس الصحافة وأنشأ جريدة «طرابلس».

* آثاره: من مؤلفاته العديدة: الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية وحقيقة الشريعة المحمدية، البدر التمام في مولد سيد الأنام، مهذب الدين، هدية الألباب في جواهر الآداب، حكمة الشعر، سعادة الرجال والنساء، الأدبيات، نزهة الفكر في مناقب الشيخ محمد الجسر. وله مؤلفات مخطوطة كثيرة.

* مصادره: الأعلام، سركيس - معجم المطبوعات العربية، زكي محمد مجاهد - الأعلام الشرقية ج ٢، عبد الله حبيب نوفل - تراجم علماء طرابلس، شيخو: الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين - ٤٩.

الحُصين بن الحُمام (... - ...):

* حياته: هو الحصين بن الحُمام بن ربيعة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان شاعر جاهلي، وفارس شجاع. أصبح سيد قومه. عرف بالوفاء فقيل له: «مانع الضيم» كان يستجير به أحلافه فيلبي النداء وهذا ما حصل معه في موقعة «دارة موضوع» التي حصلت بينه وبين بني سعد بن ذبيان، وصرمة بن مرة. ودافع فيها عن الحرقة.

* آثاره: للحصين شعر يتحدث فيه عن الوقائع والحروب بأسلوب تصويري. يتغنى بالسلاح ويمثل الجيش تمثيلاً ملحمياً منها: «دارة موضوع» وثانية مطلعها:

يـا أخـويـنـا، مِنْ أبيـنـا وأُمِّـنَـا ذَرُوا مـوْلَيَيْنَا مِن قُضَـاعَـةَ يـذهبـا

* مصادره: السيرة النبوية (ج ١ ص ١٠٠)، الشعر والشعراء (ص ٥٤٢)، الأغاني (ثقافة) (ج ١٤ ص ٣ و١٧)، خزانة الأدب (ج ٢ و٣)، شعراء النصرانية (٧٣٣)، الأعلام (ج ٢ ص ٢٨٨)، فروخ (ج١ ص ٢٦٥)، وغيرها.

الحطيئة (؟ - ٦٧٩ م/ ٥٩ هـ):

* حياته: هو جرول بن أوس العبسي من مخضرمي الجاهلية والإسلام، والحطيئة لقبه. ولدته أمة لأوس بن مالك ولم تنسبه لمولاها في أول الأمر. ولكنها عادت فأقرت بنسبته لأوس، فأنكره ذووه، فتشرد وعاش محتقراً لوضاعة أصله، فنقم على الناس ورغب في الإنتقام منهم وانقبضت فيه عواطف الحياء فسخر لسانه لهجاء الناس ونال ذويه حظ وافر من سلاطة لسانه ولم يتوان عن هجاء نفسه، ثم راح يسعى وراء المنفعة بشعره وأخذ يتردد على الأشراف فيمدحهم وينال هباتهم ومن ضنّ عليه بالمال سلّط عليه هجاءه المر.

تزوج بأم مُليكة، وأظهر عطفاً وحناناً لعائلته. دخل في الإسلام.ولم يكن صادق العقيدة وبعد وفاة الرسول ارتدّ، ولما أخفقت حركة الردّة عاد إلى الإسلام واستمر في الهجاء فسجنه عمر بن الخطاب لهجائه الزبرقان بن بدر. وبعد وفاة عمر عاد للتكسب بشعره، حتى توفي في خلافة معاوية.

وقيل عن موته: أنه عندما حضرته الوفاة أوصى أن يحمل على أتان إلى أن يموت، قائلاً إن الكريم لا يموت على فراشه. فحمل على أتان تذهب وتجيء به وهو يقول:

لا أحـدٌ ألأم مِـنْ حُـطَيَّـهْ هَـجَـا بَنِـيـهِ وهجـا الـمُـرَيَّـهْ
مِـنْ لُؤْمِـهِ مـاتَ علـى فُرَيَّـهْ

* آثاره: للحطيئة ديوان شعر، طبع في القسطنطينية سنة ١٨٩٠، ثم في ليبسيك سنة ١٨٩٣، وفي مصر سنة ١٩٠٥ وفيه مديح وهجاء، وفخر ونسيب.

* مصادره: فوات الوفيات (١: ٩٩)، والأغاني ج ٢، وشرح الشواهد (١٦٣)، والشعر

والشعراء (١١٠)، وفي خزانة البغدادي (١: ٤٠٩)، أنه «عاش إلى زمن معاوية بن أبي سفيان»، والأعلام (٢: ١١٨).

حفني ناصف (١٨٥٦ - ١٩١٩ م/ ١٢٧٢ - ١٣٣٨ هـ):

* حياته: هو حفني بن إسماعيل بن خليل بن ناصف ولد في بُركة الحجّ ضاحية من ضواحي القاهرة، ونشأ يتيماً فتولى أمره خاله وجدته. تعلم في كتّاب القرية ثم ذهب إلى الأزهر وبقي فيه ثلاث عشرة سنة ثم دخل مدرسة دار العلوم وتخرج منها مدرساً في المعاهد الأميرية ثم في مدرسة الحقوق. وتنقل في وظائف متعددة حتى وافته المنية سنة ١٩١٩ في القاهرة وهو والد «باحثة البادية».

* آثاره: لحفني سلسلة كتب مدرسية في البلاغة والنحو وكتاب «مميزات لغة العرب» وكتاب «حياة اللغة العربية» وله ديوان شعر.

* مصادره: سبل النجاح (٢: ١٩٧)، ومجلة مجمع اللغة العربية (٣: ٣٥٨)، وتقويم دار العلوم (٢٤١)، والشعر العربي المعاصر (٥١ - ٥٥)، والأعلام (٢: ٢٦٥).

حليم دموس (١٣٤٠ - ١٣٨٥ هـ/ ١٩٢١ - ١٩٦٥ م):

* حياته: شاعر لبناني، صحافي. ولد في زحلة، وتلقى دراسته في الكلية الشرقية. هاجر إلى البرازيل وبعد ثلاث سنوات قضاها في المهجر عاد إلى بيروت ليعمل أستاذاً للغة العربية في الكلية العلمانية (اللاييك). ثم انتقل إلى زحلة ليحرر في مجلة «المهذب» ثم توظف في إدارة سكة الحديد بدمشق وفي عام ١٩٣٢ استقال من وظيفته وعاد إلى الصحافة يصدر جريدته «الأيام» أسبوعية، أدبية، سياسية. كما وأصدر صفحة أدبية في جريدة «الاتحاد اللبناني».

عرف عنه أنه اتصل بالمنوّم المغناطسي، المشهور باسم «الدكتور داهش» حيث ناصره وأيّد دعوته.

* آثاره: ديوان حليم: القدس - مطبعة دار الأيتام السورية - ١٩٢٠، زبدة الآراء في الشعر والشعراء: دمشق - ١٩١٠، قاموس العوام: دمشق - مطبعة الترقي - ١٩٢٣، المثالث والمثاني: جزآن (مجموعة شعرية مصورة) - صيدا - مطبعة العرفان - الأول: ١٩٢٦ - والثاني: ١٩٣٠ - وضع المقدمة الشيخ أحمد عارف الزين، في سبيل التاج (رواية تمثيلية): تأليف فرنسوا كوبيه - بيروت - ١٩٢٦، فاجعة

بيروت (رواية) - بيروت، الروايات العشر - بيروت. وله عدة مؤلفات لا تزال مخطوطة.

* مصادره: أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن (٢ : ٤٠٢)، ومعجم المؤلفين (٤ : ٧٢)، وشعراء الشام والعراق ومصر (١٣٧) لسعد ميخائيل، ومجلة الأديب ١ - عدد (٢ : ٣٩)، ومجلة (هنا بيروت) أيلول ١٩٦٤.

ابن حمديس الصقلي (١٠٥٥ - ١١٣٣ م/٤٤٧ - ٥٢٨ هـ):

* حياته: هو أبو محمد، عبد الجبار بن حمديس ولد في جزيرة سيراكوزة من أعمال صقلية، ولما استولى عليها النورمانديون، هرب إلى الأندلس وقصد إشبيلية، واتصل بالمعتمد بن عبّاد وتقرب منه. وبعد موت الملك العبادي أقام في المهدية، ثم رحل إلى جزيرة ميورقة حيث مات.

* آثاره: له ديوان شعر طبعه المستشرق الإيطالي مُنكاد في بالرمو سنة ١٨٨٣ ثم طبعه المستشرق كانزونياري في روما سنة ١٨٩٧.

* مصادره: وفيات الأعيان ج ١، نفح الطيب، جرجي زيدان ج ٣، تاريخ الآداب العربية، أحمد حسن الزيات، أحمد ضيف - بلاغة العرب في الأندلس.

حمزة شحاتة (١٣٢٨ - ١٣٩٢ هـ/ ١٩١٠ - ١٩٧٢ م):

* حياته: شاعر سعودي، من فحول شعراء المملكة العربية السعودية يشبهونه بالبحتري ديباجة، والمتنبي جزالة. وهو كاتب مجيد، يعتبره الغلابي في «مرصاده»: «الأديب الأول الذي له من سعة الاطلاع وتنوع الثقافة ما يضعه في مصاف أشهر الأدباء».

ولد بمكة المكرمة ونشأ بجدة وتعلم فيها. عين سكرتيراً للمجلس التجاري بجدة ثم مديراً لإدارة سيارات الحكومة والنقليات العامة، ثم أصبح مساعداً لرئيس ديوان المحاسبة العمومية بوزارة المالية، وأخيراً إلى الأعمال الحرة.

* مصادره: بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية، عبد الله عبد الجبار: التيارات الأدبية في قلب الجزيرة العربية - القاهرة - ١٩٥٩.

حُميد بن ثور (... نحو ٢٣٠ هـ/ ... نحو ٦٥٠ ؟ م):

* حياته: هو حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري، أبو المثنى: شاعر

مخضرم. عاش زمناً في الجاهلية، وشهد حنيناً مع المشركين. وأسلم ووفد على النبي ﷺ ومات في خلافة عثمان. وقيل: أدرك زمن عبد الملك بن مروان وفي شعره ما كان يتغنى به. هو القائل:

«فلا يبعد الله الشباب وقولنا إذا ما صبونا مرة! سنتوب!»

* آثاره: له ديوان شعر مطبوع جمعه عبد العزيز الميمني.

* مصادره: شرح شواهد المغني (٧٣)، والإصابة، الترجمة (١٨٣٠)، والأعلام (٢: ٢٨٣).

حنا بك أبو صعب (١٨٢٠ - ١٨٩٦ م):

* حياته: ولد في قرية أبي صعب بلبنان، توفي والده وهو في الثالثة من عمره فكفلته أمه وأدخلته المدارس، فأتقن العربية والسريانية، ونبغ في حداثته، ولما ذاع صيته قرّبه الأمير أمين ابن الأمير بشير الشهابي وأصبح كاتبه الخاص في بيت الدين وسافر مع الأمير بشير إلى مالطة والقسطنطينية وهناك تضلع بالإيطالية والفرنسية والتركية ودرس الفقه والمنطق واللغة، والحساب والفلك، وتعلم صناعة الحظ. وبعد عودته إلى وطنه لبنان عمل كاتباً للوالي العثماني فمنحه لقب البكوية. قضى معظم حياته في التأليف كاتباً وشاعراً. تولى كتابة جريدة «لبنان» الرسمية، ونشر فيها عدة مقالات. وفي بيت الدين أنشأ مطبعة حجرية، وفي عهد داود باشا أصبح رئيساً للقلم العربي، بقي في هذه الوظيفة حتى وفاته.

* آثاره: له ديوان شعر «التنظيمات الشعرية».

* مصادره: معجم المطبوعات لسركيس، المخطوطات العربية لشيخو، تاريخ الصحافة العربية ج ١ لطرازي.

حنا ديب نمر (١٩٠٠ - ١٩٦٤ م):

* حياته: أحد كبار الأدباء واللغويين والمفكرين والشعراء اللبنانيين والعرب. ولد في قرية شيخان بقضاء جبيل وتوفي فيها.

درس في المدرسة الأميركية في طرابلس الشام وبعد تخرجه عمل في حقل تدريس الأدب والفلسفة لمدة ست وأربعين سنة. أسهم بشكل فعال في وضع منهاج البكالوريا السورية. كان وطنياً بارزاً منذ حداثته فاعتقله العثمانيون أيام جمال باشا

وحولوه إلى المجلس العرفي في عالية وكان ابن السادسة عشرة فقط مما شفع له وأنقذه من الإعدام مع شهداء ٦ أيار سنة ١٩١٦. نشر الكثير من المقالات والأبحاث في الشؤون الأدبية والفكرية والفلسفية والنقدية.

* آثاره: لحنا نمر عشرات المؤلفات أهمها: «ملحمة الخلق»، و«أساطير إغريقية»، والطرائف: دراسات في الأدب العربي والإنسان والجماعة، ومسرحية جمال باشا السفّاح أو شهداء الوطن (مخطوطة).

* مصادره: سعادة ـ الصحافة في لبنان.

الحيص بيص (... ـ ٥٧٤ هـ/ ... ـ ١١٧٩ م):

* حياته: هو سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي: شاعر مشهور، من أهل بغداد. كان يلقب بأبي الفوارس. نشأ فقيهاً وغلب عليه الأدب والشعر. وكان يلبس زي أمراء البادية، ويتقلد سيفاً، ولا ينطق بغير العربية الفصحى. توفي ببغداد عن ٨٢ عاماً.

* آثاره: له ديوان شعر.

* مصادره: وفيات الأعيان (١ : ٢٠٢)، وابن الوردي (٢ : ٨٨)، والمنتظم (١٠ : ٢٨٨)، ولسان الميزان (٣: ١٩) ووقعت فيه وفاته سنة ٧٥٤ هـ، من خطأ الطبع، وطبقات الأطباء (١ : ٢٨٣) وعرفه بالأمير أبي الفوارس.

حيدر الحلي (١٨٣١ ـ ١٨٨٧ م):

* حياته: شاعر عراقي، ولد في الحلة في بيت علم وأدب وغنى. بعد أن تعلم مبادىء القراءة، اهتم بالمطالعة فتتلمذ على الشريف الرضي وتلميذه مهيار الديلمي. وبعد نظمه الشعر تجلى في باب الرثاء حتى أصبح شاعر أهل البيت. غلبت على طبعه الكآبة بعد قساوة الدهر والمجتمع عليه فنشأ باكياً متجهم الشعور. وهو إلى ذلك كاتب ثائر، له رسائل فصيحة اللفظ ملتزمة السجع.

* آثاره: الدر اليتيم والعقد النظيم (ديوان شعر)، العقد المفصل جزآن (كتاب أدب ـ وضعه لصديقه الشيخ محمد حسن كبة).

* مصادره: محمد مهدي البصير ـ نهضة العراق الأدبية، سركيس ـ معجم المطبوعات.

حنين بن إسحق (٨١٠ - ٨٧٣ م/ ١٩٤ - ٢٦٤ هـ):

* **حياته:** هو أبو زيد حنين بن إسحق العبادي البغدادي. كان شاعراً فصيحاً، تتلمذ ليوحنا بن ماسويه، أقام مدة في البصرة وبغداد ثم سافر إلى بلاد الروم وتعلم اليونانية. وعمل في الترجمة والنقل فلخص كتب أبقراط وجالينوس وشرحها. اتصل بالمتوكل فقرّبه وجعله رئيس أطباء بغداد. ألّف أكثر من خمسة وعشرين كتاباً. ما عدا ما ترجمه عن اليونانية.

* **آثاره:** لحنين «رسالة قبرية» و«قصة سلامان وأبسال» مترجمة عن اليونانية، و«الفصول الأبقراطية في الأصول الطبية» ولم يصلنا الكثير من شعره.

* **مصادره:** وفيات الأعيان ج ١، الفهرست لابن النديم (٢٩٤)، ابن العبري، أخبار الحكماء (١١٧)، وعيون الأنباء ج ١.

ابن حيّوس الشاعر (٣٩٤ - ٤٧٣ هـ):

* **حياته:** هو أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيّوس... كان يدعى بالأمير لأن أباه كان من أمراء العرب. من فحول الشعراء الشاميين المجيدين. مدح الملوك وأخذ جوائزهم وانقطع إلى بني مرداس أصحاب حلب حتى أثرى فبنى داراً بحلب وكتب على بابها:

دار بنيناها وعشنا بها ... في نعمة من آل مرداس
قوم نفوا بؤسي ولم يتركوا ... عليّ للأيام من باس
قل لبني الدنيا ألا هكذا ... فليصنع الناس مع الناس

ولد بدمشق سنة ٣٩٤ هـ وتوفي بحلب سنة ٤٧٣ هـ.

* **آثاره:** لابن حيّوس ديوان شعر أكثره مديح لبني مرداس.

* **مصادره:** وفيات الأعيان ج٤، زبدة الحلب ج ٢، الوافي ج ٣، عبر الذهبي ج ٣، الشذرات ج ٣، ومقدمة ديوانه (ط. دمشق ١٩٥١)، معاهد التنصيص ج ٢.

* * *

خ

ابن خاتمة الأنصاري (٧٠٠ - ٧٧٠ هـ):

* حياته: هو أبو جعفر أحمد بن علي بن خاتمة الأنصاري: شاعر كاتب فقيه متطبب، متصوف، زاهد، من طبقة لسان الدين بن الخطيب. كتب عن الولاة ببلده (المرية) وقعد للإقـراء، واتصل بالسلاطين في الأندلس وتردّد على غرناطة. اشتهر بالشعر والكتابة والتأليف، وكانت بينه وبين لسان الدين ونفر من رجال عصره مكاتبات ومراسلات.

* آثاره: له ديوان شعر، جمعه بنفسه. وجمع تلميذه ابن زرقالة من شعره ما تعلق بفن الثورية وجعله بعنوان «راشـق التحلية في فائق الثورية».

وله: «تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد» مخطوط عن الطاعون سنة (٧٤٩) وحولها. وله: «مزية المرية على غيرها من البلاد الأندلسية» و«إيراد اللآل» (معجم).

* مصادره: الإحاطة: (١: ١١٤)، والكتيبة الكامنة: (٢٣٩)، ودرة الحجال: (١: ٤٠)، وهدية العارفين: (١: ١١٣)، ونيل الابتهاج: (٧٢)، وشجرة النور الزكية: (٢٢٩)، وبركلمان: (٢: ٢٥٨)، والملحق: (٢: ٣٦٩).

خالد الفرج (١٨٩٨ - ١٩٥٤ م):

* حياته: شاعر كويتي المولد والنشأة، نجدي الأصل، فحل، من أسرة آل طراد، من فخذ المناديل، من قبيلة الدواسر. رحلت عائلته من وادي الدواسر وطافت في بلدان الخليج وأخيراً استقرت في الكويت.

هاجر إلى بمباي وعمل هناك كاتباً لدى أحد التجار العرب، ومن هناك اتصل بجريدة «الأخبار» المصرية ونشر فيها مقالاته السياسية التي هاجم فيها الاستعمار

الإنكليزي في الخليج العربي.

بعد عودته إلى الكويت سافر إلى البحرين وعمل مدرساً في مدرسة «الهداية الخليفية» وعين عضواً في المجلس البلدي فيها.

وبعد سيطرة الملك عبد العزيز بن سعود على الحجاز اتصل به الشاعر ومدحه بقصائد تعتبر من غرر الشعر الجيد. ثم انتقل إلى الأحساء وعين مديراً لبلديتها ومنها إلى إدارة بلدية القطيف ثم انتقل إلى مدينة الدمام حيث أسس فيها مطبعة سماها «المطبعة السعودية». وأخيراً سافر إلى دمشق ومنها إلى لبنان حيث توفي عام ١٩٥٤.

* آثاره: له عدة مؤلفات أهمها:

ديوان شعر، أحسن القصص: ملحمة شعرية تضمنت سيرة الملك عبد العزيز، علاج الأمية في تبسيط الحروف العربية.

* مصادره: عبدالله بن إدريس: شعراء نجد المعاصرون، محسن جمال الدين: العراق في الشعر العربي والمهجري.

الخالدي المعروف بابن القيسراني الشاعر (٤٧٨ هـ - ٥٤٨ هـ):

* حياته: هو أبو عبدالله محمد بن نصر بن خالد بن الوليد المخزومي، الخالدي الحلبي. لقبه شرف المعالي عُدة الدين، من الشعراء المجيدين والأدباء المتفننين. درس الأدب على توفيق بن محمد وأبي عبدالله بن الخياط الشاعر. برع في الأدب وعلم الهيئة.

ولد في عكا بفلسطين سنة ٤٧٨ هـ، وتوفي بدمشق سنة ٥٤٨ هـ، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

* آثاره: له ديوان شعر مكتوب بخط يده وقد برع في جميع فنون الشعر قديمه وحديثه.

* مصادره: وفيات الأعيان: (ج ٤)، كتاب «الملح» لأبي المعالي الحظيري، الروضتين: (ج ١)، والخريدة: (ج ١)، ومرآة الزمان. معجم الأدباء: (ج ١٩)، الشذرات (ج ٤).

الخرنق (نحو ٥٠ ق. هـ نحو ٥٧٤ م):

* حياتها: الخرنق بنت بدر بن هفان بن مالك، من بني ضبيعة، البكرية العدنانية: شاعرة، من الشهيرات في الجاهلية. وهي أخت طرفة بن العبد لأمه. وفي

المؤرخين من يسميها «الخرنق بنت هفان بن مالك» بإسقاط بدر. تزوجها بشر بن عمرو بن مرثد (سيد بني أسد) وقتله بنو أسد يوم قلاب من أيام الجاهلية فكان أكثر شعرها في رثائه ورثاء من قتل معه، من قومها ورثاء أخيها طرفة.

* آثارها: لها ديوان شعر.

* مصادرها: خزانة البغدادي: (٣٠٦)، وسمط اللآلي: (٧٨٠) وأعلام النساء: (١: ٢٩٤)، وشعراء النصرانية: (١: ٣٢١)، والأعلام: (٢: ٣٠٣).

ابن أبي الخصال (٤٦٥ ـ ٥٤٠ هـ ١٠٧٣ ـ ١١٤٦ م):

* حياته: هو محمد بن مسعود بن طيِّب بن فرج بن أبي الخصال خلصة الغافقي، أبو عبدالله، وزير أندلسي، شاعر، أديب، يلقب بذي الوزارتين، ولد بقرية «فرغليط» من قرى شقورة وسكن قرطبة وغرناطة. وأقام مدة بفاس. وتفقه وتأدب حتى قيل: لم ينطلق اسم كاتب بالأندلس على مثل ابن أبي الخصال. وقتل في فتنة المصامدة بقرطبة.

* آثاره: له تصانيف منها: «مجموعة ترسله وشعره» في خمس مجلدات، و «ظل الغمامة ـ خ»، و «منهاج المناقب ـ خ».

* مصادره: المعجم لابن الأبار (١٤٤)، وجلوة الاقتباس (١٥٨)، وبغية الوعاة: (١٠٤)، وقلائد العقيان: (١٧٥ ـ ١٨١)، والمطرب من أشعار أهل المغرب: (١٨٧)، وبغية الملتمس: (١٢١ ت ٢٨٢)، والأعلام: (٧: ٩٦).

ابن خفاجة (١٠٥٨ ـ ١١٣٨ م / ٤٥٠ ـ ٥٢٣ هـ):

* حياته: هو أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الفتح بن خفاجة الأندلسي، ولد بجزيرة شصر من أعمال بلنسية شرقي الأندلس. عاش أيام ملوك الطوائف إبان دولة المرابطين، عكف على اللهو والمجون. وفي أواخر حياته أقلع عن صبوته، ومال إلى الوصف وبصورة خاصة وصف الطبيعة.

* آثاره: لابن خفاجة ديوان شعر طبع في مصر سنة (١٨٦٩ م) يقتصر على المدح والعتاب والرثاء والشكوى والوصف أكثره في مدح أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن تاشفين.

* مصادره: وفيات الأعيان: (ج ١)، قلائد العقيان، جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة

العربية (ج ٣)، الأعلام، أحمد ضيف: بلاغة العرب في الأندلس، دائرة المعارف للبستاني (ج ١).

خليل البصير (١١١٢ - ١١٧٦ هـ / ١٧٠٠ - ١٧٦٢ م):

* **حياته**: هو خليل (البصير) بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن داود بن شمس الدين محمد الباهر الموصلي: أديب نحوي، له شعر حسن. نشأ كفيف البصر، واشتهر ورحل إلى حلب والرها. وبرع في الموسيقى، ونظم بالتركية والفارسية والعربية مولده ووفاته بالموصل في العراق.

* **آثاره**: له أراجيز، منها «ملحمة» عربية في وصف حصار شاه إيران (نادرشاه) لمدينة الموصل وثبات أهلها في الدفاع عنها، ودحر المهاجرين - وأرجوزة في النحو سماها «الدرر المنظومة والصرر المختومة» نشرت الأرجوزتـان في مجلة المجمع العلمي العراقي. وله قصائد ومقطوعات وتخاميس وتشاطير.

* مصادره: مجلة المجمع العلمي العراقي: (٢٥: ٢٠٨ - ٢٤٥)، وسلك الدرر: (٢: ١٠٢)، والأعلام: (٢: ٣٢١).

الخليل بن أحمد (٧١٨ - ٧٨٦ م / ١٠٠ - ١٧٠ هـ):

* **حياته**: هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الأزدي، ولد بالبصرة ومات فيها، وعاش حياة الفقر والبؤس، خالط الأدباء والشعراء وكان ذكياً جداً. ألمّ بالموسيقى، فوضع علم العروض وضبط أصول الغناء، وأصبح إماماً في اللغة والأدب، وقيل إنه كان مطلعاً على اللغة اليونانية.

* **آثاره**: من أشهر آثاره «كتاب العين» في اللغة. ودون الألفاظ بحسب مخارجها.

* مصادره: وفيات الأعيان: (١: ١٧٢)، وأنباه الرواة: (١: ٣٤١)، ومراتب النحويين والسيرافي: (٣٨)، والحور العين: (١١٢)، ونزهة الجليس: (١: ٨٠)، والأعلام: (٢: ٣١٤).

خليل بيدس (١٨٧٤ - ١٩٤٩ م / ١٢٩١ - ١٣٦٨ هـ):

* **حياته**: هو خليل بن إبراهيم بيدس أديب فلسطيني قصاص وصحافي. ولد في الناصرة وتعلم في المعهد الروسي فيها. وبعد تخرجه علم في المدارس الروسية في حمص وسوق الغرب، وبسكنتا، وحيفا وعلّم في المدارس اليونانية والإنكليزية في القدس.

عمل في الصحافة وأصدر مجلة «النفائس العصرية» في حيفا ثم في القدس. اشتهر بحكاياته وقصصه الصغيرة التي استمدها من تاريخ الشرق القديم، وعمل في الترجمة والتعريب.

* آثاره: من مؤلفاته: مسارح الأذهان، العقد النظيم في أصل الروسيين واعتناقهم الإيمان القويم، مجلة النفائس العصرية، أدبية فكاهية، تاريخية، وله معجم «نحن واللغة» لا زال مخطوطاً.

* مصادره: مصادر الدراسة: (٢/٢١٣)، ومعجم المطبوعات: (٨٣٤)، وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول: (١٦٦ - ١٦٩)، ومحاضرات في الاتجاهات الأدبية: (٥٧)، والأعلام: (٢ : ٣١٣).

خليل جبرائيل الخوري (١٨٣٦ - ١٩٠٧ م):

* حياته: كاتب شاعر وصحافي لبناني، ولد في الشويفات (جنوبي بيروت). ثم انتقل مع عائلته إلى بيروت حيث تلقى علومه الابتدائية.

نظم الشعر فقاله مدحاً في الدولة العثمانية ورجالها وخاصة ولاة سوريا، وأنشأ أول جريدة عربية سنة ١٨٥٨ هي «حديقة الأخيار» وسمي بشاعر الليل. ومن خلال شعره ومدحه دخل باب السياسة عام ١٨٦٠ م حيث أصبح مستشار وكاتم سر فؤاد باشا، معتمد السلطان في سوريا، ثم عين مفتشاً للمدارس غير الإسلامية في سوريا، ورئيساً لمطبعة سوريا وجريدتها، ومديراً للمطبوعات. زار مصر عام ١٨٥٩ فعهد إليه الخديوي سعيد باشا بتأليف كتاب في تاريخ مصر، أنجزه في عهد الخديوي إسماعيل.

* آثاره: له مؤلفات عدة منها: الدواوين الشعرية. زهر الربى في شعر الصبا، العصر الجديد، النشائد الفؤادية، السمير الأمين، العاديات، النفحات، والنعمان وحنظلة (رواية).

* مصادره: الأعلام، سركيس: معجم المطبوعات، مارون عبود: رواد النهضة، أنيس نصر: النبوغ اللبناني في القرن العشرين، شيخو. تاريخ الاداب العربية

خليل سكاكيني (١٨٧٨ - ١٩٥٣ م):

* حياته: أديب وكاتب فلسطيني، ولد في القدس وتلقى علومه في مدارسها،

وتخرج من الكلية الإنجليزية. درّس في مدارس فلسطين ثم مفتشاً في إدارة المعارف وأنشأ مع إبراهيم الخوري ولبيب غلمية كلية النهضة الثانوية في القدس. وبعد النكبة الفلسطينية سنة ١٩٤٨ انتقل إلى مصر وبقي فيها حتى وافته المنية.

كان من أعلام الفكر والأدب، فهو كاتب سياسي واجتماعي وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق. بث في نفوس الناشئة الوطنية الصادقة. استمد مواضيعه الأدبية من الحياة والمجتمع. امتاز أسلوبه بالمرح والمداعبة.

* آثاره: الجديد في القراءة العربية، ٣ أجزاء، مطالعات في اللغة والأدب، ما تيسر، لذكراك (قصائد ومراثي في زوجته).

* مصادره: عيسى الناعوري، خليل السكاكيني: الرجل والأديب والمربي، مجلة الأديب، (١٩٥٤، ١٢: ١٩)، زكي مبارك: هذا أديب، مجلة الرسالة (١٩٤٠، ٨: ٧١٥).

خليل مردم (١٣١٣ - ١٣٧٩ هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٥٩ م):

* حياته: هو خليل بن أحمد مختار مردم بك، رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق، وأحد شعرائها مولده ووفاته بها. تعلم التركية في إحدى مدارسها وتلقى الإنكليزية في بريطانيا في كبره. ودرّس الأدب العربي في الكلية العلمية الوطنية بدمشق تسع سنوات وشارك في إنشاء بعض المجلات. عين وزيراً للمعارف سنة ١٩٤٢. ثم عين وزيراً مفوضاً للحكومة السورية في بغداد سنة ١٩٥١ فوزيراً للخارجية.

* آثاره: ديوان شعر، وشعراء الشام في القرن الثالث، وجمهرة المغنين، وأئمة الأدب خمسة أجزاء مدرسية، وشعر الفرزدق.

* مصادره: سامي الدهان: في مجلة المجمع العلمي العربي (٣٤)، والشعر الحديث: (٨٧)، والأدب العربي المعاصر: (١٤٦)، والأعلام: (٢ : ٣١٥).

خليل مطران (١٨٧١ - ١٩٤٩ م / ١٢٨٨ - ١٣٦٨ هـ):

* حياته: ولد خليل بن عبده بن يوسف مطران في بعلبك (لبنان) وتعلم في المدرسة البطريركية في بيروت ثم سافر إلى باريس وأدرك ما تعانيه بلاده تحت نير الحكم التركي. ثم قصد مصر وتولى إدارة جريدة «الأهرام» وساعد في إنشاء «المؤيد» ثم أنشأ «المجلة المصرية» و «الجوائب».

ترك الصحافة وانصرف إلى الأدب فنظم روائعه وقد كرمته الحكومة المصرية سنة ١٩٤٧ وأقامت له مهرجاناً اشترك فيه أهم رجالات الدول العربية وعلمائها وأدبائها. وتوفي بالقاهرة.

* آثاره: لخليل مطران آثار كثيرة لا يزال قسم منها مخطوطاً أما المطبوع منها فأشهره: «ديوان الخليل» و«مرآة الأيام في ملخص التاريخ العام».

* مصادره: نثار الأفكار: (١ : ١٥٨)، ومعجم المطبوعات: (١٧٥٩)، ومجلة الرسالة (١٧) مارس (١٩٤٧ م)، والأعلام: (٢ : ٣٢٠).

الخنساء (.... - ٦٤٥ م - .... - ٢٤ هـ):

* حياتها: هي أم عمرو تُماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشّريد السُلمية لقبها الخنساء، شاعرة مضرية ولدت وشبت في بيت نفوذ وثروة. تزوجت بعبد العزى، ثم بمرداس السلمي. وهي أشعر شواعر العرب.

بعد موت أخويها معاوية وصخر جزعت جزعاً شديداً وبكتهما بكاء غزيراً، حتى عميت، بلغت الإسلام فاعتنقته مع بنيها. وفي موقعة القادسية ضد الفرس سنة ٦٣٨ م حضت أولادها على القتال ولما بلغها خبر مقتلهم جميعاً هتفت: «الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني معهم في مستقر رحمته». توفيت نحو سنة ٦٤٥ م.

* آثارها: للخنساء ديوان شعر في رثاء أخويها ولا سيما صخر، طبع في بيروت سنة (١٨٨٨)، وترجم إلى الفرنسية، وعني به الأب لويس شيخو اليسوعي وطبعه طبعة مدرسية سنة (١٨٩٥) بعنوان «أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء».

* مصادرها: شرح الشواهد: (٨٩)، ومعاهد التنصيص: (١ : ٣٤٨)، والشعر والشعراء: (١٢٣)، والدر المنثور: (١٠٩)، وفي أعلام النساء: (١ : ٣٠٥)، طائفة من أخبارها: ، وحسن الصحابة: (٩٤)، وخزانة البغدادي: (١ : ٢٠٨)، وجمهرة الأنساب: (٢٤٩)، والأعلام: (٢ : ٨٦).

* * *

داود بركات (١٨٧٠ - ١٩٣٣ م):

* حياته: أديب وصحافي ومؤرخ لبناني، وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق. تولى رئاسة الأهرام ٣٤ سنة. ولد في يحشوش في كسروان، ودرس في مدرسة المحبة في عرمون ثم في مدرسة غزير وأخيراً في الحكمة، فأتقن العربية والفرنسية والسريانية، هاجر إلى مصر فاشتغل في مصلحة المساحة في طنطا، ثم درّس في مدرسة الأميركان في زفتى وفي مدرسة الآباء اليسوعيين في القاهرة. ثم مال إلى الصحافة فعمل رئيساً لتحرير جريدة «المحروسة» الأسبوعية. ثم أنشأ جريدة «الأخبار» مع الشيخ يوسف الخازن. وانتقل إلى جريدة «الأهرام» وتولى رئاسة تحريرها ثم عمل على تأسيس نقابة الصحافة المصرية ولقب بشيخ الصحافة.

* آثاره: تعالوا إلى كلمة سواء، السودان ومطامع السياسة البريطانية، البطل الفاتح إبراهيم وفتحه الشام.

* مصادره: بولس غانم: ، داود بركات: ، صورة وحياة، المقتطف: (١٩٣٣، ٨٣: ٥٩٠)، عادل الغضبان: صدى الأسى (قصيدة)، مجلة الكلمة - (٩: ٥٧)، عيسى اسكندر المعلوف: ، المرحوم داود بركات: مجلة المجمع (١٣: ٤٩٥)، خليل مطران: ، داود بركات: الهلال (٤١: ١٣٦)، ومجلة الإصلاح (١٩٣٣، ٥: ٨٣٧).

دختنوس (.... نحو ٣٠ ق. هـ / .... نحو ٥٩٤ م):

* حياتها: هي دختنوس بنت لقيط بن زرارة الدارمية، من تميم: شاعرة جاهلية. كانت زوجة عمرو بن عمرو بن عُدُس. حضرت يوم «شعب جبلة» قبل مولد النبي، ﷺ، بتسع عشرة أو بسبع عشرة سنة. وقالت فيه أشعاراً منها أبيات رواها لها القالي في أماليه تعير فيها النعمان بن قهوس التيمي بفراره، وكان حامل لواء قومه في ذلك اليوم.

* مصادرها: سمط اللآلي: (٨٣٥)، والأغاني: (ج ١١)، والنويري (١٥: ٣٥٣)، والتاج: (٤: ١٤٧)، والمحبر: (٤٣٦)، والأعلام: (٢: ٣٣٧).

دعبل الخزاعي (١٤٨ - ٢٤٦ هـ = ٧٦٥ - ٨٦٠ م):

* حياته: هو دعبل بن علي بن رزين الخزاعي، أبو علي: شاعر هجّاء. من الكوفة وأقام ببغداد. شعره جيد، صادق البحتري. صنف كتاباً في «طبقات الشعراء» هجا أكثر الخلفاء العباسيين - الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق - طال عمره فكان يقول: لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي أدور على من يصلبني عليها فما أجد من يفعل ذلك!.

مات ببلدة تدعى الطيب (بين واسط وخوزستان).

* آثاره: له ديوان شعر.

* مصادره: وفيات الأعيان: (١: ١٧٨)، والنجوم الزاهرة، والشعر والشعراء: (٣٥٠)، ولسان الميزان: (٢: ٤٣٠)، وتاريخ بغداد: (٨: ٣٨٢)، وفيه: «اسمه عبد الرحمن، وفي كتاب «لمحات أدبية عن ليبيا»، الصفحة (٢٥) رواية عن البكري الجغرافي، أن وفاة دعبل كانت في مدينة زويلة في ليبيا.

* * *

أبو ذؤيب الهُذلي (؟ - نحو ٦٤٨ م / نحو ٢٧ هـ):

* حياته: هو خويلد بن خالد الهذلي النزاري شاعر فحل أدرك الجاهلية ثم أسلم. سكن المدينة واشترك بالغزو والفتوح، وخرج إلى إفريقية غازياً في جند عبدالله بن سعد بن أبي سرح، ثم عاد إلى مصر بصحبة عبدالله بن الزبير حيث مات وقيل مات بإفريقية.

* آثاره: لأبي ذؤيب قصائد كثيرة أوردها ابن قتيبة في كتابه «الشعر والشعراء» وأشهرها عينيته التي رثى فيها أولاده الخمسة الذين ماتوا بالطاعون في مصر ومطلعها:

أَمِنَ المنُون وريبة تتوجَّعُ والدَّهْرُ ليس بمُعتبٍ مَنْ يَجْزَعُ

وله ديوان شعر.

* مصادره: شواهد المغني للسيوطي: (١٠)، والأغاني، ومعاهد التنصيص: (٢: ١٦٥)، والآمدي: (١١٩)، والتبريزي: (٢: ١٤٣)، والشعر والشعراء: (٢٥٢)، وخزانة البغدادي: (١: ٢٠٣)، والأعلام: (٢: ٣٢٥).

ذو الرُّمّة (٧٧ - ١١٧ هـ/ ٦٩٦ - ٧٣٥ م):

* حياته: هو غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي، من مضر، أبو الحارث، ذو الرمّة: شاعر، من فحول الطبقة الثانية في عصره. قال أبو عمرو بن العلاء: فتح الشعر بامرىء القيس وختم بذي الرمة. كان قصيراً، دميماً يميل لونه إلى السواد. كانَ مقيماً بالبادية، يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيراً.

عشق مية المنقرية واشتهر بها. اتجه أولاً إلى الرّجز وقد برّز في كل ما يتصل بحياة البادية. توفي بأصبهان، وقيل بالبادية.

* اثاره: له ديوان شعر في مجلد ضخم أكثره في التشبيب والبكاء على الأطلال على مذهب الجاهليين.

* مصادره: وفيات الأعيان: (١: ٤٠٤)، والموشح: (١٧٠ - ١٨٥)، والشعر والشعراء: (٢٠٦)، ومعاهد التنصيص: (٣: ٢٦٠)، وخزانة الأدب للبغدادي: (١: ٥١ - ٥٣)، وجمهرة أشعار العرب: (١٧٧)، وابن سلام: (١٢٥)، وتزيين الأسواق: (١: ٨٨)، ودائرة المعارف الإسلامية: (٩: ٣٩٢)، والأعلام: (٥: ١٢٤).

* * *

ر

رابعة العدوية (.... ـ ١٣٥ هـ / .... ـ ٧٥٢ م):

* حياتها: هي رابعة بنت إسماعيل العدوية، أم الخير، مولاة آل عتيك، البصرية: صالحة مشهورة. ولدت في البصرة لها أخبار في العبادة والنسك، وهي شاعرة متصوفة من كلامها: «اكتموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم».

توفيت بالقدس. قال ابن خلكان: «وقبرها يزار، وهو بظاهر القدس من شرقيه، على رأس جبل يسمى الطور» وقال: «وفاتها سنة ١٣٥ كما في شذور العقود لابن الجوزي، وقال غيره سنة ١٨٥».

* مصادرها: وفيات الأعيان: (١: ١٨٢)، والدر المنثور: (٢٠٢).

الراعي (٧٠٩ م / ٩٠ هـ):

* حياته: هو عُبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري من مضر. شاعر فحل قيل كان راعي إبل من أهل بادية البصرة. عاصر الفرزدق وجريراً، وفضّل الفرزدق فهجاه جرير. وهو من أصحاب «الملحمات».

اتجه شعره إلى وصف الإبل وتصوير حياتها في المراعي.

* آثاره: أصدر ناصر الجاني كتاب عن الراعي باسم «الراعي النميري: شعره وأخباره» وكتب هلال ناجي «البرهان على ما في شعر الراعي من وهم ونقصان».

* مصادره: الأغاني: (ج ٢٠)، وجمهرة أشعار العرب: (١٧٢)، والآمدي: (١٢٢)، وشرح الشواهد: (١١٦)، وابن سلام: (١١٧)، وسمط اللآلي: (٥٠)، والتبريزي: (١: ١٤٦)، وخزانة البغدادي: (١: ٥٠٤)، والشعر والشعراء: (١٥٦)، ورغبة الآمل: (١: ١٤٦)، ثم (٣: ١٤٤)، ثم (٦: ١٣٩)، والأعلام: (٤: ١٨٨).

رئيف خوري (١٩١٣ - ١٩٦٧ م/ ١٣٣١ - ١٣٨٧ هـ):

* حياته: أديب لبناني ولد في قرية «نابيه» من قضاء المتن بلبنان سنة ١٩١٣. إنساني الطابع، دعا إلى الالتزام الأدبي والإصلاح الاجتماعي، بعد إنهاء دراسته الجامعية انتقل إلى سوريا وعلم اللغة العربية والأدب في مدارسها ثم قصد فلسطين وأخيراً عاد إلى لبنان حيث استقر.

عمل في الصحافة وبدأ التأليف لما عنده من تطلعات اجتماعية وجدانية، واشترك في عدة مؤتمرات عربية وعالمية.

أسلوبه كلاسيكي، في شعره ونثره، فيه ظرف وطرافة وحلاوة. يحدث بصفاء تعبيري. وتطرق إلى الأدب والسياسة والقصة والنقد والاجتماع.

وتوفي في قريته بعد إصابته بالسرطان في رأسه.

* آثاره: لرئيف خوري تآليف كثيرة منها لا يزال مخطوطاً ولم يطبع بعد وأما مؤلفاته الموضوعة والمترجمة فتتعدى الخمسة والعشرين منها: «الفكر العربي الحديث»، «ثورة بيديا»، «هل يخفى القمر»، «مجوس في الجنة»، «ديك الجن»، «معالم الوعي القومي»، «الحب أقوى»، «صحون ملونة»، «رحلة في لبنان في القرن التاسع عشر»، «الطغاة» وغيرها.

* مصادره: جريدة الحياة: (٣/١١/١٩٦٧)، والدراسة: (٣: ٣٩٠)، والأعلام (٣: ١٣).

ربيعة الرقي (.... - ١٩٨ هـ / .... - ٨١٣ م):

* حياته: هو ربيعة بن ثابت بن لجأ بن العيذار الأسدي، أبو ثابت - أو أبو شبانة - الرقي: شاعر غزل. كان ضريراً. يلقب بالغاوي. عاصر المهدي العباسي ومدحه. أنس به الرشيد وله معه ملح كثيرة. ولد ونشأ في الرقة. وإليها نسبته. قال فيه ابن المعتز: «كان ربيعة أشعر غزلاً من أبي نواس».

* مصادره: الأغاني: (١٥: ٣٧)، وإرشاد الأريب: (٤: ٢٠٧)، وآداب زيدان: (٢: ٩٣)، وخزانة البغدادي: (٣: ٥٥)، وهو فيه: «أبو أسامة، ربيعة بن ثابت من موالي سليم، وقيل: هو من بني جذيمة بن نصر بن قعين». ونكت الهميان: (١٥١).

رشيد أيوب (١٨٧٢ - ١٩٤١):

* حياته: شاعر لبناني مهجري. ولد في بسكنتا من أعمال المتن في لبنان،

وفيها تلقى دروسه الأولية ثم رحل إلى باريس حيث أقام ثلاث سنوات ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية وعمل في التجارة ثم انتقل إلى نيويورك فلقي فيها ضالته من أدباء العروبة وشعرائها في المهجر، كجبران خليل جبران، وميخائيل نعيمة ونسيب عريضة وغيرهم، فأسس معهم «الرابطة القلمية»، وأسهم في تحرير بعض الصحف والمجلات. توفي في بروكلين.

يعد رشيد أيوب من شعراء المهجر الكبار وهو شاعر الألم والإحساس بحيث نال لقبه «الشاعر الباكي الشاكي» لأنه عاش حياته في الهجرة مع الذكريات والحنين إلى الماضي والوطن.

* آثاره: الأيوبيات (ديوان شعر)، أغاني الدرويش، هي الدنيا.

* مصادره: محمد قره علي: شعر من المهجر، محمد عبد الغني حسن: الشعر العربي في المهجر.

رشيد نخلة (١٨٧٣ - ١٩٣٩ م):

* حياته: أديب لبناني، شاعر، كاتب، ناثر، وأمير الزجل اللبناني وصحافي ولد في بلدة الباروك، ودرس في مدرسة عين زحلتا ومدرسة سوق الغرب شغل عدة مناصب إدارية في عهد المتصرفية والانتداب الفرنسي. فكان مديراً للغرب الشمالي، ثم قائمقاماً لجزين ومديراً لمعارف جبل لبنان. كما عُين أميرالاي الجند ومفتشاً للأمن العام ومحافظاً لمحافظة صور حتى أحيل على التقاعد سنة ١٩٣٠.

حرر جريدة «الأرزة» وساهم في تحرير جريدة «لبنان» كما كاتب «لسان الحال» ومجلة «الزهور» وأنشأ عام ١٩١٢ جريدة «الشعب» في عين زحلتا ووضع النشيد الوطني اللبناني عام ١٩٢٦ وبويع بإمارة الزجل سنة ١٩٣٣. توفي في الباروك وأقامت له الحكومة اللبنانية تمثالاً على نبع الباروك عام ١٩٥٠.

امتاز أدبه بالحيوية وبروح عربية صادقة ونزعة وطنية صافية.

* آثاره: محسن الهزّان - بيروت (١٩٣٦)، معنى رشيد نخلة (جمعه ابنه أمين) - بيروت، مطبعة الكشاف (١٩٤٧).

* مصادره: سامي الكيالي: الراحلون (١٤٧)، المكشوف: (٢/ ١٠٦)، و(٩/ ٢٧٩)، والمكشوف: (٦) عدد (٢٤١/١٠).

ابن رشيق القيرواني (١٠٠٠ - ١٠٧١ م/٣٩٠ - ٤٦٣ هـ):

* حياته: هو أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني ويعرف بالأزدي. ولد بالمسيلة أو المحمدية في الجزائر، وقد عاش قسماً كبيراً في القيروان فنسب إليها. اتصل بالمعز بن باديس فقرّبه وأصبح شاعره، ثم انتقل إلى المهدية مع الأمير الزّيريّ خلال الغزو الهلالي وبعد وفاة الأمير رحل إلى صقلية. وكان شاعراً هجاء فخاف منه وزير المعتضد فأرسل إليه من يدس له السّم وهو في مجلسه وأقام بمنزله حتى مات.

* آثاره: لابن رشيق بعض القصائد الشعرية وأهم مؤلفاته: «العُمدة في صناعة الشّعر ونقده».

* مصادره: وفيات الأعيان: (١: ١٣٣)، وسير النبلاء، وأنباه الرواة: (١: ٢٩٨)، والأعلام: (٢: ١٩١).

رفاعة رافع الطهطاوي (١٨٠١ - ١٨٧٣ م):

* حياته: أديب مصري، كاتب شاعر، مترجم وصحافي. كان شيخ علماء مصر، وأب النهضة الحديثة فيها. ولد في طهطا، من صعيد مصر، والتحق بالأزهر فدرس العربية والعلوم الدينية. ثم رئس بعثة من الطلاب المصريين إلى باريس للتخصص، فدرس اللغة الفرنسية. وبعد عودته إلى مصر عمل في مراجعة الكتب المترجمة، ثم تولى نظارة مدرسة الألسن وإداراتها. وبعدها رئاسة قلم الترجمة ونظارة المدرسة الحربية. وتولى إدارة جريدة «الروضة» ثم إدارة «الوقائع المصرية»؛

هو أحد رواد الفكرة الوطنية والقومية في مصر في العصر الحديث من خلال شعره الذي ضمنه حبه لمصر والتغني بأمجادها.

* آثاره: له مؤلفات عديدة أهمها:

تاريخ قدماء المصريين، تخليص الأبريز إلى تلخيص باريس، التحفة المكتبية لتقريب اللغة العربية، الكواكب النيرة في ليالي أفراح العزيز المقمرة، القول السديد في الاجتهاد والتقليد، المرشد الأمين للبنات والبنين.

* مصادره: أحمد أمين: فيض الخاطر، أحمد أحمد: زعماء الإصلاح في العصر الحديث، بطرس البستاني: دائرة المعارف، الأعلام ، زيدان: مشاهير الشرق، سركيس: معجم المطبوعات، شيخو: تاريخ الآداب العربية، زيني دحلان: رفاعة الطهطاوي: مؤلفاته - آراؤه.

رفيق العظم (١٨٦٥ - ١٩٢٢ م):

* **حياته**: من أهم الأدباء السوريين، شاعر ناثر، وكاتب اجتماعي وسياسي. كان حر الرأي والفكر. انتقد رجال الحكم العثماني ودعا إلى اللامركزية في الدولة العثمانية.

ولد في دمشق، وتتلمذ على علمائها وأدبائها وبعض المتصوفة فيها. واهتم بالمطالعة. سافر إلى مصر والأستانة ثم عاد إلى دمشق ولكن من جراء التسلط العثماني ومضايقة مطالبي الحرية عاد فهاجر إلى مصر عام ١٨٩٤. ونشر مقالاته في الأهرام، والمقطم، والمؤيد، واللواء وبعض المجلات. اختلف كثيراً إلى مجالس الإمام محمد عبده والشيخ علي يوسف، وكان صديقاً لمصطفى كامل ومحمد فريد زعيمي الحزب الوطني، وكان من مؤسسي جمعية «الشورى العثمانية».

انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق فأوصى له بمكتبته عند وفاته.

* **آثاره**: من أهم مؤلفاته: أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة ٤ أجزاء، البيان في التمدن وأسباب العمران، الجامعة الإسلامية في أوروبا، تنبيه الإفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية في الإسلام، مجموعة آثار رفيق العظم، السوانح الفكرية في المباحث العلمية، وله ديوان شعر.

* **مصادره**: أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن، وشهداء الحرب العالمية الثانية، سركيس: معجم المطبوعات، شيخو: تاريخ الآداب العربية.

ريّا السلمية (.... - ....):

* **حياتها**: هي ريا بنت الغطريف السلمية: شاعرة، من أهل العصر الأموي. سكنت بادية السماوة كان أبوها من أشراف قومه. وهي صاحبة الخبر المشهور مع عتبة بن الحباب الأنصاري الشاعر، وكان قد أحبها فخطبها من أبيها فزوجه بها، وانتقلت معه من السماوة يريدان المدينة فخرجت عليهما خيل فقتل عتبة فرثته ريا بأبيات، ثم ماتت على أثره، ودفنت بجانبه. قال عبدالله بن معمر القيسي: «زرت المدينة بعد سبع سنين من مقتل عتبة، فقلت لا أبرح حتى أزوره، فجئت، فإذا أنا بشجرة عليها ألوان من الورق قد نبتت على القبر، فسألت عنها، فقالوا: إنها «شجرة العريسين!».

* مصادرها: تزيين الأسواق (١ : ١٠٣)، والدر المنثور: (٢١٣).

الرِّياضي (٨٣٨ ـ ٩١٠ م / ٢٢٣ ـ ٢٩٨ هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن أحمد الشيباني، أبو اليسر، المعروف بالرياضي، أصله من بغداد جال في البلاد ملتمساً الثقافة من خراسان إلى الأندلس وأخيراً استقر في القيروان واتخذه أمير إفريقية إبراهيم بن أحمد بن الأغلب ثم ابنه أبو العباس عبدالله كاتباً في ديوان الإمارة وبقي فيها حتى توفي سنة ٩١٠ م وكان أديباً لامعاً من الكتاب العلماء.

* آثاره: للرياضي عدة كتب منها «لقط المرجان» و«سراج الهدى» في معاني القرآن، و«قطب الأدب».

* مصادره: راجع ترجمته في منهج المقال وسفينة البحار وبغية الوعاة، والأعلام (ج ١).

* * *

ز

ابن زمرك (٧٣٣ - ٧٩٧ ؟):

* حياته: هو محمد بن يوسف بن مرك الصريحي، أبو عبد الله ويعرف بابن زمرك: شاعر كاتب من مشاهير رجال الدولة النصرية. خدم في العدوتين: الأندلسية والمغربية، فكتب على السلطان أبي سالم المريني في المغرب، ثـم رجع إلى السلطان الغني بالله إلى الأندلس فخصه بكتابة سره تتلمذ على لسان الدين بن الخطيب، وكان ممن سعى فيه وانقلب عليه ليستأثر بالكتابة للغني بالله، واستمر يتقلب في خدمة السلاطين النصريين بغرناطة حتى كانت نهايته على يد يوسف بن الغني بالله في حدود سبع وتسعين وسبع مئة. قال فيه لسان الدين: كلف بالمعاني البديعة والألفاظ الصقيلة غزير المادة.

* مصادره: أزهار الرياض (٢: ٧ - ٢٠٦)، والتعريف بابن خلدون (: ٢٧٤)، وجذوة الاقتباس (١٨٤)، والدرر الكامنة (٤: ٤١٢)، والكتيبة الكامنة (:٢٨٢)، ونفح الطيب (٨: ١٨٤)، والإحاطة (٢: ٢٢١)، وبركلمان الملحق (: ٣٧٠).

الدكتور زكي المحاسني (١٩٠٩ - ١٩٧٢ م):

* حياته: أديب سوري، كاتب، ناثر، شاعر وناقد أدبي. ولد في دمشق ونشأ فيها. مات والده وهو ابن سنتين فربته والدته بكفالة عمه. تلقى تعليمه في دمشق حتى حاز إجازة في الحقوق وأخرى في الآداب من الجامعة السورية. ثم عين أستاذاً للغة العربية وآدابها بتجهيز أنطاكية والمدرسة التجهيزية الأولى بدمشق. أوفدته الحكومة السورية إلى مصر فحصل على الدكتوراه في الآداب من الجامعة المصرية وعاد إلى دمشق حيث درّس الأدب العربي بكلية الآداب. وفي عام ١٩٥١ عين ملحقاً ثقافياً في السفارة السورية بالقاهرة. وأعيد إلى دمشق، عام ١٩٥٦، عضواً في لجنة التربية والتعليم. وأثناء الوحدة مع مصر أصبح عضواً في مجلس الثقافة الأعلى ثم دعي للتدريس في

المملكة العربية السعودية كما دعي للتدريس في كلية التربية وكلية الآداب في الجامعة اللبنانية ١٩٦٦ - ١٩٦٧.

وقبل وفاته بقليل عين عضواً مراسلاً بمجمع اللغة العربية بمصر. تزوج عام ١٩٣٣ بالأديبة اللبنانية وداد سكاكيني إحدى زعيمات الأدب النسائي في العالم العربي.

* آثاره: له رسائل ومحاضرات عديدة منها: شعر الحرب في أدب العرب: في العصرين الأموي والعباسي إلى عهد سيف الدولة - (رسالة دكتوراه)، أبو العلاء ناقد المجتمع، النواسي شاعر من عبقر، إبراهيم طوقان - شاعر فلسطين، نظرات في أدبنا المعاصر، فقه اللغة المقارن، إصدار مكتبة الصفدي بدمشق عام ١٩٧٢. وله كتب مخطوطة منها: ديوان المحاسني والملحمة العربية ونشيد الإنشاد...

* مصادره: حسان الكاتب: الدكتور زكي المحاسني - مجلة الأديب ٥ - ١٩٧٢ - ومجلة الأديب ٦ - ١٩٧٢ - ص ٢٠، ومصادر الدراسة الأدبية (٣: ١١٣٥).

زهير بن أبي سلمى (٥٣٠ - ٦٢٧ م):

* حياته: هو زهير بن أبي سُلمى بن ربيعة من مزينة من مضر، ولد في نجد ونشأ وترعرع في قبيلة أخواله «غطفـ» تتلمذ على خال والده بشامة الشاعر ثم تزوج أمه أوس بن حجر زعيم المدرسة المضرية. فاتخذ طريقه في الشعر وتزوج من أم أوفى ثم من كبشة أم ولديه الشاعرين كعب صاحب «بانت سعاد» وبجير.

خص هَرم بن سنان بأحسن شعره بعد هدوء حرب داحس والغبراء فأغدق عليه العطايا كان ينصح قومه وينفرهم من الحروب ويحذرهم عاقبتها ويزودهم بخلاصة تجاربه في الحياة. مات زهير قبل البعثة بوقت قصير، وقال بعض المؤرخين إنه كان نصرانياً لما في شعره من النزعة الدينية التوحيدية، والإيمان بالبعث والحساب.

* آثاره: لزهير ديوان شرح عدة مرات. أول من نشره وليم بن الورد سنة ١٨٧٠ وممن شرحه الأعلم الشنتمري. وأهمه المعلقة ومطلعها:

أمـن أمّ أوفى دمـنـةٌ لم تـكـلّمِ   بـحـومـانـةِ الـدُّرَّاج فـالمـتـثـلّمِ

* مصادره: الأغاني ج ٩، ديوان الشعراء الستة الجاهليين، الشعر والشعراء، خزانة الأدب، الجمهرة معلقة زهير - شرح النحاس، معلقة زهير - شرح الأنباري، حنا نمر - سلسلة «الطرائف» - جرجي زيدان - تاريخ آداب اللغة العربية، طه حسين - حديث الأربعاء ج ١، الأعلام...

زياد الأعجم (... ـ نحو ١٠٠هـ/ ... نحو ٧١٨ م):

* **حياته**: هو زياد بن سليمان ـ أبو سُليم ـ الأعجم، أبو أمامة العبدي، مولى بني عبد القيس.

من شعراء الدولة الأموية. جزل الشعر، فصيح الألفاظ كانت في لسانه عجمة فلقب بالأعجم. ولد ونشأ في أصفهان، وانتقل إلى خراسان، فسكنها وطال عمره، ومات فيها. عاصر المهلب بن أبي صفرة، وله فيه مدائح ومراث. وكان هجاءاً. أكثر شعره في مدح أمراء عصره وهجاء بخلائهم. وكان الفرزدق يتحاشى أن يهجو بني عبد القيس خوفاً منه، ويقول: ليس إلى هجاء هؤلاء من سبيل ما عاش هذا العبد. ويقال إنه شهد فتح إصطخر مع أبي موسى الأشعري. وله وفادة على هشام بن عبد الملك. وامتدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

* **مصادره**: إرشاد الأريب (٤: ٢٢١) وهو فيه «زياد بن سلمى» ، وكذا في الشعر والشعراء (١٦٥)، ومثله في خزانة الأدب للبغدادي (٤: ١٩٣)، وهو في تهذيب ابن عساكر (٤٠١:٤) «زياد بن سليم». وطبقات فحول الشعراء (٥٥١) و(٥٥٧).

زيد الخيل (... ـ ٩ هـ/ ... ـ ٦٣٠ م):

* **حياته**: هو زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رضا، من طيء، كنيته أبو مكنف: من أبطال الجاهلية. لقب «زيد الخيل» لكثرة خيله، أو لكثرة طراده بها. كان جسيماً طويلاً، من أجمل الناس. شاعر محسن، وخطيب موصوف بالكرم، له مهاجاة مع كعب بن زهير. أدرك الإسلام، ووفد على النبي ﷺ سنة ٩ هـ، في وفد طيىء، فأسلم وسر به رسول الله، وسماه «زيد الخير»، وأقطعه أرضاً بنجد. مكث في المدينة سبعة أيام وأصابته حمى شديدة فخرج عائداً إلى نجد، فنزل على ماء يقال له «فردة» فمات هناك.

* **آثاره**: جمع له الدكتور نوري حمودي القيسي العراقي ما بقي من شعره في ديوان. وللمفجع البصري كتاب «غريب شعر زيد الخيل».

* **مصادره**: تهذيب ابن عساكر، وسمط اللآلي، وخزانة البغدادي (٢: ٤٤٨)، وذيل المذيل (٣٣)، والشعر والشعراء (٩٥)، وحسن الصحابة (٢٨٤)، والمورد (٣:٢: ٢٢٨)، والإصابة، الترجمة (٢٩٣٥).

ابن زيدون (١٠٠٣ ـ ١٠٧١ م/ ٣٩٤ ـ ٤٦٣ هـ):

* **حياته**: هو أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن زيدون المخزومي، شاعر أندلسي،

ولد في قرطبة من أسرة شريفة. استقى ثقافة واسعة وبرع في الأدب. قام بدور مهم لإنهاء الدولة الأموية في الأندلس وقيام دولة بني جهور في قرطبة حيث كان مقرباً من مؤسسها فلقبه بـ«ذي الوزارتين».

أحب ولّادة ونظم فيها الكثير من شعره، ونافس الوزير ابن عبدوس في حبها. فسجن، وأرسل قصائد ورسائل للملك يستعطفه لإطلاق سراحه، ولّما لم يفعل فر ابن زيدون من السجن، بعد موت ابن جهور عاد فحظي ابن زيدون لدى ابنه الملك أبي الوليد بمكانة عالية، ولكنه تركه مخافة الحسّاد وراح يتنقل في البلاد الأندلسية واتصل بالمعتضد صاحب إشبيلية فوزره ومن ثم التحق بالمعتمد في قرطبة، ولما ثارت إشبيلية على اليهود، أرسله المعتمد إليها وفيها وافته المنية فدفن باحتفال مهيب.

* آثاره: لابن زيدون ديوان شعر نشره كامل الكيلاني وعبد الرحمن خليفة في مصر، وله مجموعة رسائل أشهرها الجدّية والهزلية. وأشهر قصائده النونية ومطلعها:

أضحى التَّنائي بديلاً من تدانينا ... وناب عن طيب لُقيانا تجافينا

* مصادره: قلائد العقيان (٧٣٥)، وفيات الأعيان ج ١، الولاية، أحمد زكي باشا ـ ابن زيدون، أحمد ضيف، الأعلام، أحمد حسن الزيات، محمد كردعلي ـ ابن زيدون ـ المقتبس ج ٢، محمد رشدي الحكيم ـ المقتبس ج ٦، جرجي زيدان.

زينب الشُّهاريّة (... ـ ١١١٤ هـ/ ... ـ ١٧٠٢ م):

* حياتها: هي زينب بنت محمد بن أحمد بن الإمام الناصر، اليمنية الشهارية: شاعرة نابغة، ولدت وتوفيت في شهارة (شمالي صنعاء). قرأت علوم العربية والمنطق والأصول، وبرعت في الأدب. تزوجت علي بن المتوكل على الله إسماعيل، وطلقت.

في شعرها ما يدل على أنها كانت لها يد في سياسة الدولة. حرضت على غزو الروم (الترك). شعرها مليء بالمعاني.

* مصادرها: البدر الطالع (١ : ٢٥٨)، ونبلاء اليمن (١ : ٧٠٩)، ونزهة الجليس (٢ : ٤١).

زينب فواز (١٨٤٥ ـ ١٩١٤ م):

* حياتها: هي زينب بنت علي فواز بن حسين بن عبيد الله بن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملي. أديبة شاعرة لبنانية عاملية. ولدت في بلدة تبنين الجنوبية من أسرة فقيرة متمسكة بآداب الدين والأخلاق الكريمة. قضت شطراً من

صباها في القلعة ملازمة لنساء آل الأسعد. تبنتها فاطمة الأسعد بالرعاية والاهتمام وعلمتها القراءة والكتابة، فحفظت القرآن الكريم وفهمته واتجهت إلى المطالعة الذاتية وطلب العلم فطبعت بطابع فكري وأدبي. انتقلت إلى مصر مع أخيها محمد فواز. وأقامت بالاسكندرية وتتلمذت على حسن حسني الطويراني، صاحب جريدة النيل، فأخذت عنه الصرف والبيان والعروض. فكانت ثقافتها إسلامية عربية.

نشرت عدة مقالات في الصحف المصرية وشجعت الفنون وفي طليعتها المسرح. ودعت إلى تعليم الفتيات.

عادت إلى دمشق وتزوجت من أديب نظمي الدمشقي لمدة ثلاث سنوات عادت بعدها إلى مصر وزاولت عملها الأدبي.

توفيت في مصر.

* آثارها: لها: «الدر المنثور في طبقات ربات الخدور» تأريخ لـ ٤٥٦ امرأة من الشرق والغرب، الهوى والوفاء، وحسن العواقب (رواية)، الملك قوروش، الرسائل الزينبية (مجموعة مقالات)، كشف الأزار عن مخبئات الزار (مقالات)، وعدة كتب لا تزال مخطوطة. ولها ديوان شعر لم يعثر عليه ولكنها أودعت كتبها بعض قصائده.

* مصادرها: الشعر العاملي الحديث (١٠٥)، والعرفان ج ٣مجلد ٤٧ ت ٢ ١٩٥٩ ص ٢٣٣٣، وبلاغة النساء في القرن العشرين، والأعلام ج ٣، وأعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ـ كحالة ج١، وأعلام الأدب والفن ج ٢، وأدب المهجر والمفيد في الأدب العربي وأدباؤنا وآداب زيدان (٤: ٢٩٥).

* * *

الساحلي، الطُّويجن (... - ٧٤٤ هـ):

* حياته: هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأنصاري الغرناطي المعروف بالساحلي وبالطُّويجن. كاتب شاعروأديب. كان فقيهاً، على علم واسع بالفرائض. عمل في حداثته موثقاً بسماط شهود غرناطة. وانتقل عن الأندلس في رحلة إلى المشرق فحجّ، ثم قصد إلى السودان فاستوطنها، وتلقاه سلطان السودان (مالي) بالترحاب ونال لديه حظوة ومكانة، ثم عاد إلى المغرب على أمل الدخول إلى الأندلس ولكنه رجع إلى حيث كان وقضى بقية حياته حيث مات بمدينة تمبكتو.

* مصادره: الإحاطة، نفح الطيب (٢: ٣٩٣) و(٣: ٤١٠)، نثير الجمان (٢٠٥)، الاستقصاء (٣: ١٥٢).

سارة الحلبية (... - نحو ٧٠٠ هـ/ ... - نحو ١٣٠٠ م):

* حياتها: هي سارة بنت أحمد بن عثمان بن الصلاح الحلبية: شاعرة، قال ابن القاضي في ترجمة ابن سلمون: ولقي بفاس الشيخة الأستاذة الأديبة الشاعرة سارة الحلبية، وأجازته، وألبسته خرقة التصوف، وأنشدته قصيدة من شعرها، ثم أفرد لها ترجمة طويلة، قال فيها: إنها دخلت الأندلس ومدحت أمراءها، وقدمت على سبته في أواخر المئة السابعة، فمدحت رؤساءها وخاطبت كتابها وشعراءها. وأورد طائفة حسنة من شعرها. ولم يذكر وفاتها.

* مصادرها: جذوة الاقتباس لابن القاضي ٥ من الكراس (٣١) والصفحة (٣٢٤ - ٣٣١).

سجاح (... - نحو ٥٥ هـ/ ... - نحو ٦٧٥ م):

* حياتها: هي سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان، التميمة، من بني يربوع، أم صادر: متنبئة مشهورة. شاعرة أديبة عارفة بالأخبار، نبغت في عهد الردة

وادعت النبوة بعد وفاة النبي ﷺ وكانت في بني تغلب بالجزيرة، فتبعها جمع من عشيرتها بينهم بعض كبار تميم، فأقبلت بهم تريد غزو أبي بكر، فنزلت باليمامة، فبلغ خبرها مسيلمة (المتنبىء الكذاب) وقيل له: إن معها أربعين ألفاً، فخافها، وأقبل عليها في جماعة من قومه، وتزوج بها، فأقامت معه قليلاً، وأدركت صعوبة الإقدام على قتال المسلمين، فانصرفت راجعة إلى أخوالها بالجزيرة. ثم بلغها مقتل مسيلمة، فأسلمت وهاجرت إلى البصرة وتوفيت فيها.

* مصادرها: الطبري (٣: ٢٣٦)، والدر المنثور (٢٤٠)، وتاريخ الخميس (٢: ١٥٩)، والبدء والتاريخ (٥: ١٦٤) وفيه: «كان زوجها أبا كحيلة كاهن اليمامة»، وهي في جمهرة الأنساب (٢١٥) «سجاح بنت أوس بن جرير بن أسامة بن العنبر بن يربوع».

سحيم بن وثيل (... - نحو ٦٠ هـ/ ... - نحو ٦٨٠ م):

* حياته: هو سحيم بن وثيل بن عمرو، الرياحي اليربوعي الحنظلي التميمي: شاعر مخضرم، عاش في الجاهلية والإسلام، كان شريفاً في قومه، نابه الذكر. اتصل بزياد بن أبيه وله أخبار معه، ومفاخرة مع غالب بن صعصعة والد الفرزدق. قال ابن دريد: عاش سحيم أربعين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام.

* آثاره: له قصائد كثيرة وأشهر شعره أبيات مطلعها: «أنا ابن جلا وطلاع الثنايا».

* مصادره: خزانة البغدادي (١: ١٢٦ - ١٢٩)، وجمهرة الأنساب (٢١٥)، والإصابة (ت ٣٦٦٠)، وشرح شواهد المغني (١٥٧).

السري الرَّفّاء (... - ٩٧٦ م/ ٣٦٦ هـ):

* حياته: هو أبو الحسن السريّ بن أحمد بن السريّ الكندي الـرَّفّاء. شاعر أديب ولد ونشأ في الموصل. اتصل بسيف الدولة ومدحه فقربه وأقام عنده فترة طويلة، ثم انتقل إلى بغداد واتصل بالوزير المهلبي. كان بينه وبين الخالديين الشاعرين الموصليين معاداة ومهاجاة. فآذياه وأبعداه عن مجالس الكبراء، فضاقت دنياه واضطر للعمل في الوراقة ومات ببغداد فقيراً.

* آثاره: له «ديوان شعر» أكثره في مدح سيف الدولة والوزير المهلّبي وفيه هجاء ووصف ورثاء. و«المحب والمحبوب والمشموم والمشروب - خ».

* مصادره: وفيات الأعيان (١: ٢٠١)، ويتيمة الدهر (١: ٤٥٠ ـ ٥٣٠)، ومعاهد التنصيص (٣: ٢٨٠)، وتاريخ بغداد (٩: ١٩٤)، وكشف الظنون (١٦١١)، والأعلام (٣: ٨١١).

أبو السّعود (١٢٣٦ ـ ١٢٩٥ هـ/ ١٨٢٠ ـ ١٨٧٨ م):

* حياته: هو عبد الله (أبو السعود أفندي) بن عبد الله أبي السعود: شاعر ـ كاتب ومترجم صحفي من رواد الصحافة الشعبية المصرية. ولد بقرية دهشور، إحدى قرى محافظة الجيزة. تتلمذ على رفاعة رافع الطهطاوي. وأتقن الفرنسية والإيطالية. ونظم الشعر. عمل موظفاً في خدمة الحكومة المصرية أيام الخديوي إسماعيل ثم عين ناظراً لقلم الترجمة، فأستاذاً للتاريخ بدار العلوم.

أصدر جريدة «وادي النيل» التي تميزت بأنها «موالية» للنظام السياسي عقب افتتاح «مجلس شورى النواب» أول مجلس دستوري في حياة مصر الحديثة، فمثلته أصدق تمثيل. فآثرها الخديوي ومدها بالعون والأخبار وعين لصاحبها راتباً. ثم تولى تحرير «روضة الأخبار» التي أصدرها ابنه محمد أنسي. وتوفي في القاهرة.

* آثاره: له كتب منها: «ديوان شعر» و«سيرة محمد علي باشا» أرجوزة سماها «منحة أهل العصر» نهج فيها نهج المعلقات.

وترجم عن الفرنسية «قناصة أهل العصر من خلاصة تاريخ مصر» و«نظم اللآلي في السلوك، في من حكم فرنسة من الملوك» و«قانون المحاكمات»...

* مصادره: خطط مبارك (١١: ٦٨)، وعصر إسماعيل لعبد الرحمن الرافعي (٢٧٠)، وآداب اللغة (٤: ٢٧٤)، وتاريخ الصحافة (١: ١٣٠)، ومعجم المطبوعات (٣١٤)، والأعلام (٤: ١٠٠)، وكحالة (٧: ٧٨).

سعيد أبو بكر التونسي (١٣١٧ ـ ١٣٦٧ هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٤٨ م):

* حياته: أديب تونسي، كاتب، ناثر، شاعر، قاص وصحافي عمل في خدمة الصحافة محرراً ومنشئاً. ولد بالمكنين (قرية بين مدينتي سوسة والمهدية)ـ لم ينل من العلوم إلا المعارف الأولية ولكنه كان يحمل روحاً شاعرية، فثار على التقاليد في مجتمعه فامتاز شعره وأدبه بالجد والطرافة. حرر في جريدة «النديم» التونسية بعنوان «زهرة بعد زهرة». وفي جريدة «لسان الشعب» الأسبوعية بعنوان: «من النافذة». ونشر مجموعة من الأقاصيص. وأصدر مجلته «تونس المصورة» التي استمرت في الظهور حتى وفاته.

* آثاره: السعديات: ديوان شعر ـ تونس، الشذرات: تونس، دليل تونس: صدر منه الجزء الأول.

* مصادره: معجم المؤلفين (٤: ٢٢١)، والأعلام للزركلي (٣: ١٤٥).

السعيد الخَلْصي (١٣١٤ ـ ١٣٨٢ هـ/١٨٩٦ ـ ١٩٦٢ م):

* حياته: أديب وشاعر تونسي. ولد بحاضرة تونس ونشأ فيها. تلقى تعليمه الأولي في إحدى المدارس القرآنية ثم انتقل إلى مدرسة كارنو الثانوية حيث أتقن الفرنسية والإيطالية. وسافر إلى باريس لدراسة الحقوق. وبعد عودته قصد المغرب الأقصى وعمل موظفاً لدى محاكم مدينة الرباط وبعد نيله إجازة الحقوق عام ١٩٢٤ عمل محامياً في الدار البيضاء فذاعت شهرته.

عام ١٩٤٧ عاد إلى تونس وبقي فيها حتى وفاته أثر نوبة قلبية.

* آثاره: له ديوان شعر. ونشر العديد من المقالات والقصائد في الصحف والمجلات.

* مصادره: حسن حسني عبد الوهاب: سجل تاريخ الأدب التونسي (٣٤١).

سكينة بنت الحسين (١١٧ هـ ـ ٧٣٥ م):

* حياتها: سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: شاعرة نبيلة كريمة أديبة، من أجمل النساء وأطيبهن نفساً. كانت سيدة نساء عصرها تجالس الأجلة من قريش وتجمع إليها الشعراء فيجلسون بحيث تراهم ولا يرونها وتسمع كلامهم فتفاضل بينهم وتناقشهم وتجيزهم. قال أحد معاصريها: أتيتها وإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثّير فأمرت لكل واحدٍ بألف درهم.

تزوجها مصعب بن الزبير، وأخبارها كثيرة وكانت إقامتها ووفاتها بالمدينة وكانت أجمل الناس شعراً تصفّف جمّتها تصفيفاً لم يُرَ أحسن منه. والطرّة السكينية منسوبة إليها.

* مصادرها: وفيات الأعيان (١: ٢١١)، ونسب قريش (٥٩)، وطبقات ابن سعد (٨: ٣٤٨)، والمحبّر (٤٣٨)، ومصارع العشاق (٢٧٢)، وخطط مبارك (٢: ٦٠)، والدر المنثور (٢٤٤)، والأعلام (٣: ١٠٦).

سلامة القسّ (نحو ١٣٠ هـ ـ نحو ٧٤٨ م):

* حياتها: سلامة القس: شاعرة مغنية من مولدات المدينة. نشأت بها، وأخذت

الغناء عن معبد وطبقته فمهرت في الغناء وحذقت الضرب على الأوتار وقالت الشعر الكثير. شغف بها عبد الرحمن بن أبي عمار الجشمي (من قرّاء مكة) الملقب بالقسّ لكثرة عبادته وكان تابعياً فنسبت إليه وغلب عليها لقبه. سمع بها يزيد بن عبد الملك فاشتراها بعشرين ألف دينار فانتقلت إلى دمشق وبقيت عنده إلى أن توفي ولها شعر في رثائه.

* مصادرها: الأغاني ـ طبعة دار الكتب العلمية (١٥ : ٥٨)، والدر المنثور (٢٥٠)، وأعلام النساء (٢ : ٦٢٦)، والتاج مادة سلم والأعلام (٣: ١٠٧).

سلامة موسى (١٨٨٧ ـ ١٩٥٨ م/ ١٣٠٤ ـ ١٣٧٨ هـ):

* حياته: كاتب مصري، ولد بحي الزقازيق في مصر، بعد إكماله التعليم الثانوي انتقل إلى جامعة لندن حيث درس الاقتصاد والقانون، وهناك تعرف إلى كثير من الكتاب والأدباء وغرف من الثقافة الغربية مما أشبع ملكة الكتابة عنده، ولما عاد إلى مصر دعا إلى تبسيط العربية والكتابة بالعامية بدل الفصحى، فاعتبر مخرباً للحضارة العربية وانتقد كثيراً ودعا إلى الفرعونية.

عمل في تنظيم المسطرة القانونية لإدارة كثير من الجمعيات وإدارات تحرير المجلات، وأسس «المجلة الجديدة» سنة ١٩٢٩ م بالإضافة إلى مقالاته في «الهلال» ومجلة «البلاغ» و«المقتطف» و«أخبار اليوم».

* آثاره: إن دراسات سلامة موسى تعتبر ذات طابع مميز من حيث الإبداع الحي، وقد ترك إنتاجاً فكرياً ضخماً أهمه: «نظرية التطور» و«إصلاح الفلسفة» و«تربية سلامة موسى» و«الأدب والحياة» و«كتاب التورات». . .

* مصادره: أحمد أبو كف: في مجلة الكتاب العربي ـ العدد ٢٨، وإبراهيم التيوتي: في جريدة العلم بالرباط ١٩٥٨/٨/١٥، والعهد الجديد ١٩٥٨/٨/١٣، والأهرام ١٩٥٨/٨/١٠، والأعلام (٣: ١٠٧).

السلامي الشاعر (٣٣٦ هـ ـ ٣٩٣ هـ):

* حياته: هو أبو الحسن محمد بن عبد الله السلامي العدناني، المخزومي. نشأ ببغداد ثم قصد الموصل وهو صبي قال الشعر وهو ابن عشر سنين. قال عنه الثعالبي: «هو من أشعر أهل العراق قولاً بالإطلاق وشهادة بالاستحقاق، وعلى ما أجريته من ذكره، شاهد عدل من شعره والذي كتبت من محاسنه نزه العيون، ورقى القلوب، ومنى النفوس».

وصف بالفضل واعترف له بالإجادة والحذق.

قصد الصاحب بن عباد في أصبهان وأنشده قصيدته البائية التي من جملتها:

تبسطنا على الآنام لما رأينا العفو من ثمر الذنوب

فقربه إليه وبقي السلامي ينعم بخيره إلى أن قصد عضد الدولة بن بُويه بشيراز زوده الصاحب كتاباً بخطه إلى أبي القاسم عبد العزيز بن يوسف الكاتب للاهتمام به فلما ورد عليه تكفله أبو القاسم وأفضل عليه وأوصله إلى عضد الدولة الذي قربه إليه وقال فيه: «إذا رأيت السّلامي في مجلسي ظننت أن عطارد قد نزل من الفلك إليّ ووقف بين يدي».

ولد في كرخ بغداد سنة ٣٣٦ هـ وتوفي سنة ٣٩٣ هـ.

* آثاره: له قصائد عدة في مدح عضد الدولة.

* مصادره: وفيات الأعيان ج ٤، تاريخ بغداد ج ٢، الوافي ج ٢، الإمتاع ج ١، البداية والنهاية ج ١١، المنتظم ج ٧.

سلمى الملائكة (١٩٠٩ - ١٩٥٣ م):

* حياتها: شاعرة عراقية، زوجها وأبناؤها شعراء وهي أم نزار وأم نازك الملائكة.

ولدت في بغداد. نظمت الشعر على أثر وفاة شاعر العراق جميل صدقي الزهاوي، فأثر بها موته وحرّك شجونها فنظمت فيه أول قصائدها وهي في سن السابعة والعشرين.

تميز شعرها بالطموح والروح العربية العالية وبالتفجع على فلسطين.

* مصادرها: أدب المرأة العراقية (٣٩)، مراجع تراجم الأدباء العرب (٢: ٥٥) لخلدون الوهابي، مجلة الفكر (تونس) ١ - عدد ٤ - سنة ١٩٥٦، مجلة الأديب سنة ١٩٥٠ - عدد ٣.

سلمى صائغ (١٣٠٦ - ١٣٧٣ هـ/ ١٨٨٩ - ١٩٥٣ م):

* حياتها: هي سلمى بنت جبران الصائغ: كاتبة، خطيبة، أديبة، من أهل بيروت مولداً ووفاة. تعلمت العربية على إبراهيم منذر وحبيب إسطفان. وأجادت الفرنسية. كتبت في شؤون المرأة فأبدعت. ووقعت باسم «سلوى» وأسست جمعيات نسائية. ورحلت إلى البرازيل سنة ١٩٣٩ وبقيت ثماني سنوات.

* آثارها: لها كتب عديدة منها: «صور وذكريات» و«مذكرات شرقية» و«النسمات» مجموعة من مقالاتها. . .

وقامت بتحرير مجلة «صوت المرأة» في بيروت مدة من الزمن.

* مصادرها: جرجي نقولا باز: في جريدة الحياة - بيروت - ٢٣ محرّم ١٣٧٣، والصحف اللبنانية ١٩٥٣/٩/٢٩.

سليمان بن سحمان (١٢٦٩ - ١٣٥٠ هـ/١٨٥٢ - ١٩٣٠ م):

* حياته: شاعر سعودي، هو رجل العقيدة الوهابية، ولد بقرية أبها في عسير ونشأ فيها، ثم انتقل مع والده إلى الرياض، أيام الإمام فيصل بن تركي، وأخذ عن الشيخين عبد اللطيف بن عبد الرحمن، وحمد بن عتيق، التوحيد والفقه وتولى مدة الكتابة للأمير عبد الله بن فيصل. عرف بميله للسكون والهدوء. وتسلم الدفاع عن الدعوة الوهابية. جود الخط وتفرغ لنسخ عدد من الكتب.

* آثاره: الألسنة الحداد في الرد على باعلوي الحداد، الهدية السنية - الصواعق المرسلة وإرشاد الطالب، وعقود الجواهر المنضدة الحسان - بمباي - المطبعة المطفوية - ١٣٤٣ هـ.

* مصادره: أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن (٢: ٥٠٢)، بكري الشيخ أمين: الحركة الوهابية في المملكة السعودية، الزركلي: الأعلام (٣: ١٨٧)، ومعجم المؤلفين (٤: ١٦٤).

سليمان البستاني (١٨٥٦ - ١٩٢٥ م/١٢٧٣ - ١٣٤٣ هـ):

* حياته: هو سليمان بن خطار بن سلوم البستاني، ولد في قرية أبكشتين من أعمال الشوف بلبنان، تلقى علومه في المدرسة الوطنية، ثم عمل في التعليم وحرّر في «الجنة» و«الجنان» و«الجنينة» ورحل إلى العراق حيث درّس في البصرة واشتغل بالتجارة في بغداد. ثم رحل إلى بادية العرب وأخذ اللغة من مصادرها. ثم عاد إلى بيروت ومنها قام بعدة رحلات إلى الأستانة ومصر، والهند وفارس وبغداد وأوروبا وأميركا. وأخيراً عاد إلى مصر ودعي للمساهمة في «دائرة المعارف» وكان ضليعاً بالعربية والفرنسية والإنكليزية وفي الأستانة درس اليونانية القديمة. انتخب عضواً عن بيروت في مجلس المبعوثان ثم عين عضواً في مجلس الأعيان ووزيراً للتجارة والزرعة واستقال في بداية الحرب العالمية الأولى، وسافر إلى سويسرا ومنها إلى مصر، فاعتراه مرض اضطره للسفر إلى أميركا للاستشفاء. وهناك توفي في حزيران ١٩٢٥،

وحمل جثمانه إلى لبنان ودفن في مسقط رأسه ابكشتين.

* آثاره: من مؤلفاته: إلياذة هوميروس - عرّبها شعراً وشرحها وقدم لها، عبرة وذكرى أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده، طريقة الاختزال العربي، الداء والشفاء.

* مصادره: جرجي باز: سليمان البستاني - حياته، نجيب متري البستاني: هدية الإلياذة، فؤاد البستاني: سليمان البستاني - الروائع، ميخائيل صوايا: سليمان البستاني وإلياذة هوميروس، بطرس البستاني: أدباء العرب ج ٣، الأعلام، عمر فروخ: أربعة أدباء معاصرون، مارون عبود: رواد النهضة، أنيس نصر: النبوغ اللبناني في القرن العشرين ج١، أعلام اللبنانيين (١٦٣)، وتاريخ الصحافة (٢ : ١٥٩).

سليمان التاجي الفاروقي (١٨٨٢ - ١٩٥٨ م):

* حياته: أديب، شاعر فلسطيني، ولد في الرملة، ودرس على الشيخ يوسف الخيري، وتعلم النحو وحفظ القرآن الكريم وكان قد فقد بصره وهو في التاسعة من عمره. ذهب إلى مصر والتحق بالأزهر وهناك تعرف إلى الشيخ محمد عبده فاهتم به. وبعد تعلمه الفقه واللغة والتاريخ عاد إلى فلسطين ومنها ذهب إلى الآستانة وقام بتفسير القرآن في جامع آيا صوفيا وأتقن التركية والفرنسية والإنكليزية. وبعد عودته إلى فلسطين زاول المحاماة بعد أن نال الإجازة في الحقوق، ولفطنته وذكائه لقب بمعري فلسطين.

أصدر جريدة يومية باسم «الجامعة الإسلامية» ولكن سلطة الانتداب عطلت امتيازها. وبعد نكبة فلسطين هاجر إلى الأردن ونزل بلدة صويلح، ثم رحل إلى الزرقاء حيث استقر أخيراً في أريحا وأصدر جريدته «الجامعة الإسلامية» وحلل فيها أسباب النكبة فأغلقها المسؤولون وعينوه في مجلس الأعيان.

توفي في القدس ودفن في مقبرة باب الرحمة شرقي باب الأسباط.

* مصادره: البدوي الملثم - سليمان الفاروقي - الأديب - أيار ١٩٦٦ - ص (٢٥ - ٢٦).

الشيخ سليمان ظاهر (١٢٩٠ - ١٣٦٠ هـ/١٨٧٣ - ١٩٦٠ م):

* حياته: أديب لبناني، مؤرخ، شاعر، ناثر وباحث مدقق. ولد في النبطية وتلقى دروسه في مدارس منطقتها. اهتم بالسياسة منذ صغره فكان عضواً في الهيئة المركزية بفرع الاتحاد والترقي في النبطية. وكافح الإقطاع والاستعمار فاعتقل من قبل

الأتراك في الحرب العالمية الأولى وسيق للمحاكمة أمام المجلس العرفي في عالية. وعين مع بداية الانتداب الفرنسي على لبنان قاضي تحقيق في صيدا. ولمواقفه ضد الفرنسيين اعتقل عام ١٩٢٢ وعين مستشاراً في محكمة بداية جونية، ثم حاكم صلح للهرمل فحاكم صلح للنبطية.

هو أحد أفراد الثالوث، الذي تألف منه ومن الشيخين أحمد رضا وأحمد عارف الزين، للعمل في سبيل جبل عاملة ورفع مستواه العلمي والأدبي والاجتماعي، وتحريره من الجهل والرجعية وطغيان الزعامة التقليدية.

انتخب عام ١٩٢٧، عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضواً في المؤتمر الإسلامي في القدس، وعضواً في مؤتمر بلودان. وهو من مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في النبطية وعضو في جماعة دار التقريب بين المذاهب الإسلامية وعضو في جمعية العلماء العاملية.

كان من الكتاب الأعلام في مجلة «العرفان» شاعراً، كاتباً. وناشراً في مجلة «المجمع العلمي العربي» بدمشق والجرائد العاملية.

* آثاره: الذخيرة إلى المعاد - شعر، الفلسطينيات، الإلّهيات - ديوان شعر، العراقيات - صيدا - مطبعة العرفان - ج ١ - (بالإشتراك مع أحمد رضا وأحمد عارف الزين)، تاريخ قلعة الشقيف، معجم قرى جبل عامل، تاريخ الشيعة السياسي، نقض فلسفة دارون، الرد على القادرية.

* مصادره: معجم المؤلفين (١٣: ٣٩١)، إبراهيم الأسود - تاريخ لبنان (٢: ٦٠٣)، السيد علي إبراهيم - شعراء من جبل عامل - العرفان مجلد (٥٠) (أيلول ١٩٦٢) (ص ١٨٢ - ١٨٥)، مجلة العرفان (٣: ٨٨٩)، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٨: ٤٢٥ - ٤٢٨)، تركي كاظم جودت - العلامة الشيخ سليمان الظاهر - مجلة المعارف (النجف) - عدد ك ٢ وشباط ١٩٦١ - ص (٩٩ - ١٠٥).

سليمان غزالة (١٨٥٣ - ١٩٢٩ م):

* حياته: شاعر وكاتب عراقي، ولد في بغداد وتعلم في الموصل ثم جاء بيروت ليتم دراسته ومنها سافر إلى باريس ودرس الطب، وبعد عودته كان طبيب العراق الأوفى، ثم أصبح نائباً عن البصرة في المجلس النيابي العراقي وأخيراً سافر إلى إيران وأقام في طهران متقرباً من الشاه.

* **آثاره:** وضع غزالة كثيراً من التآليف لخدمة العراق نظماً ونثراً وأهمها: الوضيعة في الحكمة الخلقية (١٤ مجلداً)، الحياة الاجتماعية، منهاج العائلة، الحرية فلسفياً ونظراً إلى الحياة الاجتماعية، العشق الطاهر (شعر)، تاريخ الحرية، الهوى، الاقتصاد السياسي، الأدب النظري العمومي، الاعتماد على النفس، المعضلة الأدبية ومزاولة حلها تاريخياً، لهجة الأبطال، سوانح الكلم وأعاجم الحكم (مجلدان) وغيرها.

* **مصادره:** كتابه حياتي الشخصية والوظائفية، عمر كحالة ـ معجم المؤلفين، كوركيس عواد ـ معجم المؤلفين العراقيين.

سليم بطرس البستاني (١٨٤٨ ـ ١٨٨٤ م):

* **حياته:** هو سليم ابن المعلم بطرس البستاني، ولد في عبيه (لبنان) ودرس على كبار أساتذة عصره، وتتلمذ على الشيخ إبراهيم اليازجي، وأتقن العربية والتركية والإنكليزية والفرنسية. عمل مترجماً في القنصلية الأميركية وهو ابن أربع عشرة سنة، ثم عهد إليه أبوه بنيابة رئاسة المدرسة الوطنية التي أنشأها في بيروت، ودرس اللغة الإنكليزية إلى الصفوف العليا فيها. وبرز كرائد للقصة الاجتماعية والتاريخية من خلال «الجنان» و«الجنة» و«الجنينة» التي أصدرها أبوه، كان عضواً في الجمعية العلمية السورية، وفي المجمع العلمي الشرقي. وقد أتم الجزء السابع ووضع الثامن من «دائرة المعارف».

* **آثاره:** وضع الكثير من الروايات الاجتماعية ونشرها في «الجنان» منها: «الهيام في جنان الشام» و«بدور» و«أسماء» و«بنت العصر» و«فاتنة» و«سلمى» و«سامية».

وفي الروايات التاريخية «زنوبيا ملكة تدمر» و«الهيام في فتوح الشام» وترجم عدة روايات منها: «الغرام والاختراع، الصواعق، الحب الدائم، ماذا رأت مس درانكثون، السعد في النحس، جرجينة، حلم المصور، سم الأفاعي، سر الحب، حيلة غرامية، زوجة جون كارفر، وله: تاريخ فرنسا الحديث، تاريخ نابوليون بونابرت في مصر وسوريا.

* **مصادره:** ملحم إبراهيم البستاني ـ كوثر النفوس، الأعلام، لويس شيخو ـ الآداب العربية ـ ج ٢، محمد يوسف نجم ـ القصة في الأدب العربي الحديث، مارون عبود ـ رواد النهضة الحديثة.

سليم تقي الدين الجندي (١٢٩٨ ـ ١٣٧٥ هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٩٥٥ م):

* **حياته**: أديب سوري، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، ولغوي متبحر بالعربية وآدابها وتاريخها، كان نقّاداً للكتب.

ولد في معرة النعمان وتلقى علومه الابتدائية فيها. ثم جاء دمشق مع أبيه فدرس على علمائها وأدبائها. علم في بعض المدارس الثانوية. وفي مدرسة الآداب العليا في الجامعة السورية.

كان لطيف المعشر، حاضر النكتة. اشترك مع أدباء الشام بتأليف سلاسل أدبية منها: «الطرف» و«المستظهر» و«عدة الأديب».

* **آثاره**: له مؤلفات منها: إصلاح الفاسد في لغة الجرائد ـ دمشق ـ مطبعة الترقي ـ ١٩٢٥، رسالة الملائكة للمعري ـ دمشق ـ مطبعة المجمع العلمي العربي ـ ١٩٤٤، امرؤ القيس ـ دمشق ـ مكتب النشر العربي ـ ١٩٣٦، النابغة الذبياني ـ دمشق ـ منشورات أصدقاء الكتاب ـ ١٩٤٥، ابن المقفع، علي بن أبي طالب، عدة الأديب (بالاشتراك مع محمد الداودي) ـ ٣ أجزاء ـ دمشق ـ ١٩٢٦ وغيرها.

* **مصادره**: أدهم الجندي ـ أعلام الأدب والفن (٢: ١٢٧ ـ ١٣٢)، سركيس ـ معجم التصانيف الحديثة (٣٨)، عمر رضا كحالة ـ معجم المؤلفين (١: ٤٥)، مجلة المجمع العلمي العربي (٨: ٧١٣ ـ ٧١٩) و(٦: ٨٤) و(٨: ٧١٥)، ومجلة الأديب ـ مجلد ١٤ ـ عدد (١٢: ٦٩).

سليم روفائيل عنحوري (١٨٥٦ ـ ١٩٣٣ م):

* **حياته**: من أدباء سوريا الكبار، وشاعر مجدد، وكاتب لامع وصحافي نشيط، ولد في دمشق من أسرة اشتهرت بالعلم، توفي والده وهو حدث فاضطر للعمل لإعالة أخوته، واهتم بالمطالعة والدرس على نفسه. وعمل مستخدماً متنقلاً ما بين عكا واللاذقية وحوران، مما أكسبه معرفة وثقافة لمجالسته الأدباء ومراسلته العلماء وقيامه بعدة رحلات إلى مصر والآستانة.

نشر مقالاته العلمية والأخلاقية والأدبية والفلسفية والاجتماعية، وأنشأ مطبعة الاتحاد في مصر.

نفته الدولة العثمانية إلى الأناضول أثناء الحرب العالمية الأولى فتفجرت

عبقريته الشعرية بوضع ثلاثة دواوين في منفاه.

* آثاره: من أهم مؤلفاته: كنز الناظم ومصباح الهائم أو القلائد المدرية في فرائد اللغة العربية، سحر هاروت في الغزل والنسيب والتشبب والأوصاف، بدائع ماروت أو شهر في بيروت، الجوهر الفرد أو الشعر العصري، السحر الحلال، آية العصر، حديقة السوسن.

* مصادره: أدهم الجندي ـ أعلام الأدب والفن، مارون عبود ـ رواد النهضة الحديثة، سركيس ـ معجم المطبوعات العربية.

السموأل (؟ ـ ٦٥ ق. هـ):

* حياته: هو صموئيل بن عادياء اليهودي، نزلت عائلته تيماء. بنى قصراً من الحجر الأسود والأبيض، فدعي القصر بالأبلق. وأصبح القصر محطاً للقبائل والمسافرين، وكانت تقام حوله الأسواق الموسمية. وقد اشتهر السموأل بمحافظته على الوديعة من خلال قصته المشهورة مع دروع امرىء القيس وتضحيته بابنه في سبيل عدم تسليمها إلا لصاحبها. فاستحق لقب أبي الوفاء.

* آثاره: للسموأل بعض القصائد الشعرية وأهمها نشيد السيادة الذي أظهر فيه المرؤة العربية. والاعتداد بالحسب والنسب والتغني بالأمجاد ومطلعها:

إذا المرءُ، لم يدنس من اللؤم عِرضُهُ   فكلُّ رِدَاءٍ يرتديه جميلُ

وله ديوان شرحه هرشبرج، كراكاو سنة ١٩٣١ وشرحه البستاني وأصدره صادر سنة ١٩٦٤.

* مصادره: الشعر والشعراء، الأغاني ج ٦ وج ٩ وج ٢٢، البيان والتبيين ج٣ ـ ص (١٢٧ و١٨٥) وج (٦٨/٤)، عيون الأخبار ج (١٧٢/٣)، نهاية الأرب ج (٢٠١/٣)، الأعلام ج (٢٠٤/٣)، فروخ ج ١ وغيرها.

ابن سهل الإسرائيلي (١٢٠٨ ـ ١٢٥١ م/٦٠٥ ـ ٦٤٩ هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن سهل الإسرائيلي، ولد في إشبيلية وعاش أيام بني هُود والمرابطين في بيئة علم وأدب وترف. تعلم النحو واللغة. ثم اتصل بصاحب سبته، ابن خلاص، وكتب له. وقيل إنه أسلم في آخر حياته. مات غرقاً مع ابن خلاص. وهو شاعر وصّاف يجيد الغزل.

* آثاره: لابن سهل قصائد كثيرة جمعها الشيخ حسن العطّار، ونشرت في مصر سنة ١٢٧٩ هـ، وفي بيروت سنة ١٨٨٥ م.

يشمل شعره على الغزل والمدح والرثاء والزهد والوصف.

* مصادره: فوات الوفيات ج ١، جرجي زيدان - تاريخ الآداب العربية ج ٣، أحمد ضيف - بلاغة العرب في الأندلس، الأعلام.

سميرة عزام (١٩٢٧ - ١٩٦٧ م):

* حياتها: أديبة فلسطينية، كاتبة وقاصّة وهي مناضلة ومجاهدة. ولدت في عكا وفيها تلقت دراستها الأولى. مارست التدريس في بلدتها وهي ابنة السادسة عشرة من عمرها فأثبتت جدارة وكفاءة.

بعد النكبة ١٩٤٨ لجأت مع عائلتها إلى لبنان ثم غادرت إلى العراق وعملت في إذاعة الشرق الأدنى. وشاركت في تحرير صحيفة «الشعب» العراقية. لكنها عادت إلى بيروت وعملت في مؤسسة فرنكلين للترجمة والنشر. كانت تحب السفر فزارت أكثر البلاد العربية والأوروبية.

توفيت أثناء سفرة لها من بيروت إلى عمان وهي في الطريق عند مشارف جرش وذلك بنوبة قلبية، ودفنت في بيروت. تُعرب قصصها عن المثل والمبادىء السامية التي عاشت لها وماتت من أجلها وهي حب الوطن والحنين إليه والتضحية بالروح والنفس والمال من أجله. وتميزت قصصها بالواقعية مع شيء من الرومانسية المحببة، والبراعة والتحليل.

* آثارها: لها: أشياء صغيرة - بيروت ١٩٥٤، والظل الكبير - بيروت - دار الشرق الجديد ١٩٥٦، والساعة والإنسان - بيروت - المؤسسة الأهلية ١٩٦٣، والعيد من النافذة الغربية - بيروت - ١٩٧١ دار العودة. ومن ترجماتها: جناح النساء، وريح الشرق وريح الغرب وأميركي في أوروبا وعصر البراءة وغيرها...

* مصادرها: نادرة جميل السراج - سميرة عزام - شؤون فلسطينية رقم ١٤، مجلة الآداب عدد يناير ١٩٦٨.

ابن سيّار (... - نحو ١٠ ق.هـ/ ... - نحو ٦١٣ م):

* حياته: هو زبان بن سيّار بن عمرو بن جابر الفزاري: شاعر جاهلي غير

قديم. من أهل المنافرات. عاش قبيل الإسلام، وتزوج مليكة بنت خارجة المزنية. وماتت وهي شابة، فتزوجها ابنه منظور وأسلم هذا ففرق الإسلام بينهما. وزبان، من شعراء المفضليات والحماسة الصغرى.

* مصادره: سمط اللآلي (٣: ٢٦)، وطبقات الجمحي (٩٤)، والوحشيات (١٧٤)، وشرح المفضليات للتبريزي بخطه: الورقة (٢٢٠) - والنسخة المطبوعة (١٤٦٣).

سيف الدين الكيلاني (١٩١٤-١٩٦٨م):

* حياته: أديب أردني، شاعر مجيد ومرب فاضل. ولد في تونس، وفيها تلقى دراسته الثانوية. ثم انتقل إلى القدس فأرسلته منظمة التربية والعلوم الثقافية الدولية في بعثة علمية إلى أوستراليا. فحصل على درجة الأستاذية في التربية في مدينة ملبورن.

وبعد عودته عمل بالتدريس في فلسطين والعراق وسوريا والأردن، وشغل منصب مفتش عام اللغة العربية والتربية في الإدارة المركزية بعمان، وتولى إدارة دار المعلمين في بيت حنينا، بين القدس ورام الله.

ساهم في عدة مؤتمرات دولية وتولى سفارة الأردن في المغرب. وعين أستاذاً في جامعة الرباط. توفي في الرباط ودفن في عمان.

* آثاره: خلجات قلب - ديوان شعر، والنصوص المختارة للمدارس الثانوية - في ٥ أجزاء (مع آخرين).

* مصادره: الأديب - تموز ١٩٦٨ - (ص ٦٠)، مصادر الدراسة الأدبية (٣: ١١٠٤).

* * *

ش

الشاب الظريف (١٢٦٣ - ١٢٨٩ م / ٦٦١ - ٦٨٨ هـ):

* حياته: أديب وشاعر مصري، هو محمد بن سليمان، ولد في القاهرة ونشأ في الشام وتوفي فيها. كان أبوه شاعراً، فأخذ عنه ونظم الشعرِ الخفيف، وأولع بالبديع، أسرف في اللهو والملذات.

* آثاره: له ديوان طبع في بيروت ومصر، وله مقامات في الغزل مثل «فصاحة المسبوق في ملاحة المعشوق».

* مصادره: فوات الوفيات: (٢: ٢١١)، وتعريف الخلف: (٢: ٤٣٠)، وآداب اللغة: (٣: ١١٩)، والنجوم الزاهرة: (٧: ٣٨١)، والوافي بالوفيات: (٣: ١٢٩)، وكشف الظنون: (١٧٨٦) وفي مطالع البدور: (١: ٢٨)، مولده سنة (٦٦٢)، ووفاته سنة (٦٨٧)، وشذرات الذهب: (٥: ٤٠٥)، والأعلام: (٦: ١٥٠).

شبلي الملاط (١٨٧٥ - ١٩٦١ م):

* حياته: شاعر لبناني، عرف بشاعر الأرز. أعجب بأبي الطيب المتنبي وبأبي تمام فنهج نهجهما وامتاز بوحدة القصيدة وتجانس الموضوع وعفوية الأداء. كما برّز في الوطنيات وأجاد في الشعر الروائي.

غنى الشعر ورجاله في مهرجانات حافلة أقيمت لكبار الشعراء العرب، تمجيداً وتأبيناً لهم.

ولد في بعبدا، وتلقى علومه في مدارس عديدة ولا سيما في مدرسة الحكمة في بيروت. اشتغل بالتدريس في مدارس عدة كأستاذ للأدب العربي، وشارك في ندوات عكاظ الأدبية.

أصدر جريدة «الوطن» في بيروت وعين خلال الحرب العالمية الأولى، رئيساً

للقسم العربي في متصرفية جبل لبنان، ثم مديراً للجريدة الرسمية وأخيراً أمين السر العام لمجلس النواب اللبناني سنة ١٩٣٩.

* **آثاره:** نشر له ديوانان شعريان.

الأول: مع شعر لشقيقه تامر (١٩٢٥).

الثاني: ديوان شاعر الأرز، (١٩٥٢)، مع مقدمة للأمير شكيب أرسلان.

* **مصادره:** أنور الجندي: أعلام الأدب والفن (٢: ٣٥١)، عمر كحالة: معجم المؤلفين (١٣: ٣٩٢)، الأديب: مجلد (٢١) - عدد (١: ٥٥)، خليل ضاهر: الشعر والشعراء، شبلي الملاط: (٢٨ - ١٥٥)، مجلة العرفان: (٣: ١٣٤).

ابن الشرّاط المالقي (.... - ٧٠٠ هـ):

* **حياته:** هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن الشرّاط المالقي، شاعر مكثر، وله تقدم في الحساب والبرهان. استدعي إلى الكتابة بالقصر السلطاني في غرناطة، فاختص بولي العهد (؟) واستمر في هذه الخدمة حتى وفاته. كان بينه وبين الوزير أبي عبدالله محمد بن الحكيم الرندي خصومة.

* **مصادره:** الإحاطة (مخطوطة دار الكتب رقم (٥٥١٩) تاريخ - ص (٣٨ - ٣٩).

الشريف الرضي (٩٧٠ - ١٠١٥ م / ٣٥٩ - ٤٠٦ هـ):

* **حياته:** هو محمد بن الحسين بن موسى، أبو الحسن المعروف بالشريف الرضي، يرتقي نَسبه إلى الإمام علي بن أبي طالب أشهر الطالبيين، ولد في بغداد ونشأ فيها وتلقى العلوم والآداب على أساتذتها وعلمائها.

اعتقل والده وحبس في إحدى قلاع فارس، وصودرت أملاكه، فتلهف الشاب على أبيه ونظم فيه شعراً رقيقاً.

مدح الطائع ورثاه عند موته، ثم مدح القادر ولكن الخليفة اتهمه بالميل إلى العلويين والفاطميين فمال الشاعر عنه، وراح يمدح الوزراء والملوك.

لم يكن مديحه للتكسب، بل وسيلة إلى أغراض سياسية وتطلع إلى استلام الخلافة في يوم ما.

قضى حياته أبيّ النفس حتى توفي ودفن في بيته بالكرخ من ضواحي بغداد.

* **آثاره:** للشريف الرضي مؤلفات عدة ضاع أكثرها، وأهمها: «كتاب

مجازات الآثار النبوية» و«كتاب حقائق التأويل في متشابه التنزيل» و«كتاب تلخيص البيان عن مجازات القرآن» و«كتاب الخصائص» و«كتاب أخبار قضاة بغداد». وله ديوان شعر جمع وطبع في بيروت سنة (١٨٨٩ م). وأهم ما قام به هو جمعه لنهج البلاغة.

* مصادره: وفيات الأعيان: (٢: ٢)، وتاريخ بغداد: (٢: ٢٤٦٠)، والمنتظم: (٧: ٢٧٩)، ويتيمة الدهر: (٢: ٢٩٧ ـ ٣١٥)، ونزهة الجليس: (١: ٣٥٩)، والذريعة: (٧: ١٦)، والأعلام: (٦: ٩٩).

الشريف الغرناطي (٦٩٧ - ٧٦٠):

* حياته: هو أبو القاسم محمد بن أحمد الشريف الحسني ولد في سبته ثم انتقل إلى غرناطة وقضى فيه حياته. من الشعراء والقضاة الفضلاء. ولي عدة مناصب في دولة بني نصر ككتابة الإنشاء وخطة القضاء والخطابة.

* آثاره: له كتاب في العروض وشعر. وله شرح على مقصورة حازم.

* مصادره: بركلمان: (٢: ٢٤٧)، والملحق: (٣: ١١٩٥)، والإحاطة: (٢: ١٢٩)، والديباج المذهب: (٢٩٠)، والدرر الكامنة: (٣: ٤٥٢)، ونفح الطيب (٧: ١١٦)، والتعريف بابن خلدون: (٦١)، ودرة الحجال: (١: ٢٨٤)، وقد ترجم له ابن الأحمر في نثير الجمان (٤١/ظ).

شفيق درويش جبري (١٨٩٨ - ١٩٨٠ م):

* حياته: شاعر اللثام ومن أعلام الأدب في سوريا، ناثر، كاتب، باحث. ولد في دمشق وتلقى علومه في مدرسة الآباء اللعازريين، ثم صحب والده إلى يافا عام ١٩١٣. اهتم بمطالعة كبار شعراء العرب كالمتنبي والبحتري ودرس ابن المقفع والجاحظ. وبعد عودته إلى دمشق في أعقاب الحرب العالمية الأولى دخل الوظيفة فعمل رئيساً لديوان المعارف ثم عين أستاذاً في كلية الآداب وعميداً لها. له ميل إلى الرحلة والأسفار وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضواً في مجمع اللغة في القاهرة.

* آثاره: له عدد كبير من المؤلفات منها:

المتنبي مالىء الدنيا وشاغل الناس، والجاحظ، ودراسة الأغاني، والعوامل

النفسية في سياسة العرب، وأنا والشعر، وأنا والنثر، وبين البحر والصحراء، وله ديوان العندليب مخطوط.

* مصادره: سامي الدهان: الشعر الحديث في الإقليم السوري، الأدب العربي المعاصر في سوريا (١٥٤)، أعلام العرب في السياسة والأدب (٨٣)، من الأدب المقارن (٢: ١٨٦).

شفيق المعلوف (١٩٠٥ - ١٩٧٧ م):

* حياته: هو شفيق بن العلامة المؤرخ عيسى اسكندر المعلوف. ولد في زحلة بلبنان عام ١٩٠٥ م وتلقى علومه في مدارسها ثم انتقل إلى دمشق وتولى رئاسة تحرير مجلة «ألف باء»، ثم هاجر إلى البرازيل واشتغل بالصناعة والتجارة، اتصل ببعض أدباء المهجر وشكلوا جمعية أدبية سميت «العصبة الأندلسية» وكان رئيسها حيث نشر في مجلتها مقالاته وشعره وأغناها بماله وأدبه. وقد جمع في شعره النفحة الوجدانية العذبة إلى النفس الملحمي الموفق.

* آثاره: لشفيق معلوف مؤلفات مختلفة في الشعر والنثر منها: «رواية ليلى الأخيلية» و«شرارة وشموع في الضباب» و«ستائر الهودج» و«لكل زهرة عبير» و«نداء المجاذيف» و«عيناك مهرجان». كما أن له ملحمة «عبقر» التي ترجمت إلى عدة لغات أجنبية.

* مصادره: أعلام والأدب الفن: (١: ١٧٥ و٢: ٢٩٢)، وشعراء العرب المعاصرون: (٣١٣)، الشعر العربي في المهجر: (٢٣٧ - ٢٥٧)، وأدبنا وأدباؤنا: (٣: ٤٤٢ - ٤٣٠)، وأدب المهجر: (٥١٤ - ٥٢٠)، والناطقون بالضاد: (١: ٢٩٠ - ٢٩٨)، ومصادر الدراسة: (٤: ٦٥٠).

شكري الفضلي (١٨٨٢ - ١٩٢٦ م):

* حياته: أديب وشاعر عراقي، ولد في بغداد وتعلم في مدارسها وأتقن الفارسية والكردية والتركية، امتهن التعليم مدة من الزمن ونشر مقالاته الاجتماعية والسياسية في جريدتي «التعاون» و«الزهور». عمل رئيساً لكتاب محكمة الصلح ببغداد إبان الاحتلال الإنكليزي وبعد أن أصدرت السلطة العسكرية بعض الجرائد انتدب للتحرير فيها كما حرر في جريدة «الشرق». وعين عضواً في لجنة ترجمة القوانين العثمانية ثم عين رئيساً للكتاب في ديوان مجلس الوزراء في عهد الحكومة النقيبية عام (١٩٢١).

* مصادره: رفائيل بطي، شكري الفضلي، لغة العرب (ج ٤).

شكري رشيد شعشاعه (١٨٩٠ - ١٩٦٣ م):

* حياته: أديب أردني، كاتب، شاعر، ناثر. ولد في غزة هاشم بفلسطين، وفيها تلقى علومه الابتدائية، وتابعها في نابلس. قرض الشعر منذ حداثته. عمل في خدمة الحكومة كاتباً في مصلحة المكوس، فرئاسة ديوان المحاسبة المالية في عكا ثم محاسباً للسلط ومديراً للمالية في حكومة البلقاء ثم مديراً للمحاسبة العامة ومستشاراً مالياً، ومفتش المالية العام حتى أصبح وزيراً للمالية ثم وزيراً للداخلية والدفاع. إلى جانب وظائف إدارية واستشارية أخرى كنائب لرئيس مجلس الأعيان.

إن انشغاله بوظائفه الكثيرة هذه لم يصرفه عن الكتابة والشعر فاتصف وهو الاختصاصي بالمحاسبة والأرقام، برهافة الحس، وروعة الجرس، والشكوى من الناس، والتأفف من الحياة، كما خلع على الشعر العربي المعاصر ألواناً من الشعر الضاحك تصور نفسه البريئة وحنان الوالد الشغوف، كما يذكر فيه مترجمه البدوي الملثم.

* آثاره: همس الصور: مجموعة مقالات وأبحاث، النفثات: ديوان شعر، ذكريات: طبع عام (١٩٤٥)، في طريق الزمان: (١٩٥٧).

* مصادره: البدوي الملثم: شكري شعشاعه: عن الإنسان الأديب - عمان، المطبعة الوطنية، (١٩٦٤) ص (١١٧)، مصادر الدراسة الأدبية: (ج ٣) القسم الأول (٦٤٠).

شكرالله يوسف الجر (١٣٢٥ - ١٣٩٥ هـ / ١٩٠٧ - ١٩٧٥ م):

* حياته: شاعر لبناني، ولد في قرية يحشوش. هاجر إلى البرازيل عام (١٩٢٣) واشتغل بالتجارة مع أخيه عقل. ثم انقطع إلى الصحافة فأصدر مجلة «الأندلس الجديدة» شهرية، وجريدة «الحرية» أسبوعية. وكان من مؤسسي «العصبة الأندلسية» في سان باولو.

عاد إلى لبنان عام ١٩٦٢ وكان من دعاة الحرية الإصلاحية التي قام بها «أمان الله» وتوفي في جبيل.

* آثاره: من مؤلفاته: الشعرية: «الروافد» و«زنابيق الفجر» و«أغاني الليل» و«قرطاجة» و«بروق ورعود» و«من خوابي الزمن» ومن كتبه النثرية: «نبي أورفليس جبران خليل جبران» و«المنقار الأحمر» في النقد. ورواية «الشيخ الأبيض».

* مصادره: أدب المهجر: (٥٢٣)، وكتب وأدباء (٤٧) وجريدة الأنوار: (٧٥/٢/٢٤)، وعيسى فتوح: في مجلة الأديب: أكتوبر (١٩٧٥).

الأمير شكيب أرسلان (١٢٨٦ ـ ١٣٦٦ هـ / ١٨٦٩ ـ ١٩٤٦ م):

* حياته: هو شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ولد في الشويفات بلبنان، وتلقى مبادىء العلم في بيروت، تتلمذ على الشيخ عبدالله البستاني في مدرسة الحكمة، مال إلى الشعر منذ مطلع شبابه فذاع أمره فيه شاعراً كبيراً وأديباً نابهاً، حضري المعنى، بدوي اللفظ. ثم مال إلى السياسة وانخرط في الجهاد يناضل لاستقلال الشعوب العربية والذود عن حياض الإسلام، فانصرف إلى الترسل، تعرف إلى الشيخ محمد عبده في بيروت فأخذ عنه، والتقى جمال الدين الأفغاني في الأستانة فاستهدى سبله في خططه التقدمية.

كان قائمقام الشوف ثم اشترك مجاهداً ضد إيطاليا في حرب طرابلس الغرب ثم زار أكثر بلدان أوروبا والشرق فسهلت له هذه الرحلات الاتصال بالملوك والأمراء والزعماء. وقد استقر في سويسرا، وأنشأ في جنيف ١٩٣٠ مع إحسان الجابري، مجلة شهرية باللغة الفرنسية (La Nation Arabe).

كان يعتبر أحد أعلام اليقظة العربية والسياسية والثقافية في العالمين العربي والإسلامي. عالم أديب، وصحافي ناهض، وسياسي مناضل، ومؤرخ طُلعة، كان سجلاً حياً للنهضة العربية القومية، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، وتولى رئاسته ردحاً من الزمن. أتقن التركية والفرنسية والألمانية، وكان إماماً بالعربية ولقب بحق: «أمير البيان وحامل لواء الصناعتين».

* آثاره: له مؤلفات عدة أهمها:

الباكورة، ديوان الأمير شكيب أرسلان، تاريخ غزو العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط، الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية، ثلاثة أجزاء، السيد رشيد رضا أو أخاء أربعين سنة، خلاصة تاريخ الأندلس، شوقي أو صداقة أربعين سنة، لماذا تأخر المسلمون ولماذا نقدهم غيرهم، محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي، المدائح السنية في شمائل الذات الحميدية (قصائد في مدح السلطان عبد الحميد)، النهضة العربية في العصر الحديث.

* مصادره: محمد علي الطاهر: ذكرى الأمير شكيب أرسلان، الأمير شكيب أرسلان.

بيروت ـ مكتبة صادر (١٩٥٢)، (المناهل رقم ٢٨)، رواد النهضة الحديثة (١٠٩ ـ ١١٤)، شعراء الشام والعراق ومصر، معجم المطبوعات العربية، عمود: (٩٣٢)، ومجلة المجمع العلمي العربي (٢٢ : ٨٦).

الشّنفرى الشاعر الصعلوك (.... ـ ٥١٠ م):

* حياته: هو عمرو بن مالك الأزدي الملقب بالشنفرى، شاعر جاهلي نشأ في قومه فغاظوه فهجرهم، كان من أشهر عدّائي العرب، عاش في اللصوصية، يغير متنقلاً من حي إلى حي، مروعاً وباعثاً الرعب والاضطراب، وإذا تتبعته الخيل لاذ بالجبال أو اعتصم بالأودية. قتله بنو سلامان وقيل في الأمثال: «أعدى من الشنفرى».

* آثاره: للشنفرى أشعار متفرقة، يصف فيها غاراته وشدة بأسه. وأشهر قصائده المعروفة بـ: «لامية العرب» شرحها الزمخشري بـ «أعجب العجب في شرح لامية العرب» وترجمت إلى الألمانية والإنكليزية والفرنسية.

* مصادره: التاج: (٣: ٣١٨)، والأغاني: (ج ٢١)، وسمط اللآلي (٤١٣)، وخزانة الأدب للبغدادي: (٢: ١٦ ـ ١٨)، وأعجب العجب: (١١) وشرح الحماسة للمرزوقي: (٤٨٧)، و (٤٩٠)، والتبريزي: (٢: ٢٣ ـ ٢٦)، ومجمع الأمثال: (١: ٣٣٢)، وانظر الآداب العربية في القرن التاسع عشر (٢: ١٥٠) مكرر.

شهاب الدين محمد الآلوسي (١٨٠٢ ـ ١٨٥٤ م / ١٢١٧ ـ ١٢٧٠ هـ):

* حياته: كاتب وشاعر وإمام العراق في اللغة والدين والتفسير، ولد بجانب الكرخ في بغداد. تتلمذ على والده أولاً وعلى غيره من علماء زمانه. قصد الموصل وقدم دمشق كما جاء بيروت.

تولى التعليم في عدة مدارس، في بغداد وخاصة الأعظمية والمرجانية. وقام بعدة رحلات وضع فيها ثلاثة كتب مختلفة فسر فيها رحلته إلى الأستانة ذهاباً وإياباً. ووضع خمس مقامات على نمط بديع الزمان الهمذاني والحريري، ضمنها دروساً قيمة في الحياة والاجتماع.

* آثاره: له مؤلفات كثيرة في تفسير القرآن واللغة والدين منها:

روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني (٩) أجزاء، الطراز المذهب في شرح قصيدة مدح الباز الأشهب، شرح القصيدة العينية (في مدح الإمام علي، وهو شرح قصيدة لعبد الباقي العمري) مطلعها:

«أنت العلي الذي فوق السما رفعا ببطن مكة وسط البيت إذ وضعا»

غرائب الاغتراب ونزهة الألباب في الذهاب والإقامة والإياب، نشوة الشمول في السفر إلى أسلامبول، نشوة المدام في العود إلى مدينة السلام، مقامات الآلوسي.

* مصادره: محمد بهجة الأثري: أعلام العراق، نعمان الألوسي: جلاء العينين، محمد مهدي البصير: نهضة العراق، الأعلام، زيدان: مشاهير الشرق، لويس شيخو: الآداب العربية.

شهاب الدين النّويري (١٢٧٨ - ١٣٣٣ م ٦٧٧ - ٧٣٣ هـ):

* حياته: هو أحمد بن عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، عالم بحاث وأديب. مولده ومنشأه بقوص ونسب إلى نويرة (من قرى بني سويف بمصر)، اتصل بالسلطان الملك الناصر حيث وكله السلطان في بعض أموره، وتقلب في الخدمة الديوانية. له نظم يسير ونثر جيد. توفي في القاهرة.

* آثاره: له: «نهاية الأرب في فنون الأدب» يقع في أكثر من ثلاثين مجلداً، يتحدث فيه عن السماء والآثار العلوية، والأرض والمعالم السفلية، والإنسان والحيوان والنبات، والتاريخ من بدء الخليقة حتى سنة (١٣٣١ م).

* مصادره: الطالع السعيد: (٤٦)، والدرر الكامنة: (١: ١٩٧)، والنجوم الزاهرة: (٩: ٢٩٩)، والبداية والنهاية: (١٤: ١٦٤)، والعرب والروم لغاز يليف (٣٢٨) وفيه وفاته سنة (٧٣٢ هـ) كما في المنهل الصافي.

ابن شُهيد (٩٩٢ - ١٠٣٤ م / ٣٨٢ - ٤٢٦ هـ):

* حياته: هو أبو عامر، أحمد بن أبي مروان بن شُهيد. ولد من أسرة شريفة، ونشأ في قرطبة، فكان كاتباً لامعاً وشاعراً يهوى النكتة والدعابة، ويحب مجالس الأنس والمجون والخلاعة. اتصل بصاحب قرطبة عبد العزيز العامري وكتب له وبرع في صناعتي النظم والنثر.

* آثاره: لابن شهيد بعض القصائد الشعرية في المدح والوصف والغزل، وله في النثر رسائل عديدة منها في الحلواء، و«حانوت العطار» وأشهرها «التوابع والزوابع»[١] وهي شبيهة برسالة الغفران لأبي العلاء المعري.

* مصادره: وفيات الأعيان، نفح الطيب: ١، مطمع الأنفس، الذخيرة لابن بسام ج ١، أحمد ضيف، بلاغة العرب في الأندلس، دائرة المعارف للبستاني ج ١.

(١) الزوابع: جمع زوبعة وهي الشيطان أو رئيس الجن.

ص

صالح التميمي (؟ - ١٨٤٥ م):

* حياته: أديب وشاعر عراقي، كان عالماً بالأنساب ولد في الكاظمية، فيها نشأ وترعرع ثم انتقل إلى النجف فتعمق في العلوم العربية ونظم الشعر، وتردد كثيراً على بغداد وتعرف إلى داود باشا الذي جعله كاتباً في ديوانه وشاعراً خاصاً لدولته ومؤرخاً لعهده بعد أن صار والياً. وبقي في منصبه مع الوالي علي رضا باشا حيث مدحه التميمي بقصائد كثيرة.

* آثاره: فقدت آثاره الأدبية كلها تقريباً، وله ديوان شعر مخطوط جمعه ابنه.

* مصادره: محمد مهدي البصير: نهضة العراق الأدبية.

صالح كمال الدين جودت (١٩١٢ - ١٩٧٦):

* حياته: شاعر مصري غنائي، حلو العبارة، فياض العاطفة. تخرج من كلية التجارة وحصل على درجة الماجستير في العلوم السياسية. عمل بالصحافة كمحرر فني وسياسي واشتغل بالإذاعة والصحافة. مارس كتابة القصة والترجمة والنقد. وانضم إلى جماعة أبولو منذ تأسيسها. وكان عضواً في نقابة الصحفيين وفي جمعية الأدباء، وفي نادي القلم وجمعية المؤلفين والملحنين، كما كان عضواً في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، ورئيساً لجمعية أصدقاء أحمد شوقي.

* آثاره: الشعرية: أغنيات على النيل وحكاية قلب، وديوان صالح جودت، وألحان مصرية، وليالي الهرم، والله والنيل والحب، ومن النثرية: عودي إلى البيت، ووداعاً أيها الليل، وأولاد الحلال، وكلام الناس، وكلنا خطايا، ومتاعب الهوى.

* مصادره: عامر العقاد، صالح جودت في مفترق الطرق: دراسة في شعره ونثره، بيروت،

دار الندوة (١٩٧٣) ص (١٣٩)، عبد الرزاق الهلالي: أدباء المؤتمر (٣٠)، نجيب عقيقي: م الأدب المقارن (٢: ٩٣ ـ ٩٥)، مجلة الأديب عدد ـ يناير ديسمبر (١٩٧٦) ص (٦٤).

صفي الدين أحمد البلغيثي (.... ـ ١٣٤٨ هـ / .... ١٩٢٩ م):

* حياته: أديب مغربي، شاعر، فقيه، وعالم كبير من رجال العلم المشهورين في المغرب. ولد في مدينة فاس وفيها نشأ وتعلم. تولى القضاء في صويرة وفي الدار البيضاء مرتين، وفي مكناسة. ثم درس في جامعة القرويين بعد أن استعفى من القضاء.

* آثاره: رحلة إلى الحجاز (شعراً).

تنسم عبير الأزهار بتبسم ثغور الأشعار (ديوان شعر في مجلدين)، شرح الابتهاج بنور السراج، شرح أرجوزة في آداب المتعلم والعالم، منظومة في علم التوحيد، شرح منظومة المستاري في الأدب، مجلدان.

* مصادره: البغدادي: إيضاح المكنون (١: ٩)، الزركلي: الأعلام (١: ١٩١)، الفاسي: رياض الجنة (١: ١٣٣ ـ ١٣٦).

صفية القرشية (.... ـ ٢٠ هـ / .... ـ ٦٤١ م):

* حياتها: هي صفية بنت عبد المطلب بن هاشم: سيدة قرشية، شاعرة باسلة، وهي عمة النبي، ﷺ، أسلمت قبل الهجرة، وهاجرت إلى المدينة. وكان رسول الله إذا خرج لقتال عدوه من المدينة، يرفع أزواجه ونساءه في حصن حسان بن ثابت، فلما كان يوم «أحد» صعدت صفيه معهن، وتخلف عندهن حسان، فجاء يهودي فلصق بالحصن يتجسس، فقالت صفية لحسان: انزل إليه فاقتله. فتوانى حسان، فأخذت عموداً ونزلت، ففتحت الباب بهدوء، وحملت على الجاسوس فقتلته. ورأت المسلمين يتراجعون (يوم أحد) فتقدمت، وبيدها رمح، تضرب في وجوه الناس وتقول: أإنهزمتم عن رسول الله! فأشار النبي، ﷺ، إلى الزبير بن العوام أن يبعدها عن أخيها الحمزة (وكان قد بقر بطنه فكره رسول الله أن تراه) فناداها الزبير أن تتنحى، فزجرته، وأقبلت حتى رأت أخاها. لها مراثٍ رقيقة، وفي شعرها جودة، ماتت في المدينة.

* مصادرها: الإصابة: كتاب النساء، ت (٦٥١) والتبريزي: (٤: ١٤٧)، وطبقات ابن

سعد: (٨: ٢٧)، وذيل المذيل: (٦٩)، وفيه أنها قتلت رجلاً مبارزة. والمحبر: (١٧٢)، وسمط اللآلي (١١٨)، ورغبة الآمل: (٧: ٩٦)، والدر المنثور: (٢٦١).

صفي الدين الحلي (١٢٧٨ ـ ١٣٤٩ م / ٦٧٧ ـ ٧٥٠ هـ):

* **حياته**: هو أبو الحسن عبد العزيز بن سرايا الطائي، شاعر وأديب عراقي ولد في الحلة بالعراق فعرف بصفي الدين الحلي. اشتغل بالتجارة، وأولع بالشعر فنظمه على طريقة الشعراء القدماء فخمّس قصائدهم وقلّدها، وكان عفيف اللسان، عزيز النفس، أخذ على نفسه أن لا يمدح إلاّ كريماً، وأن لا يهجو إلا لئيماً، ونظم الشعر العامي، وابتكر الموشّح المضمّن.

اتصل بالملك المنصور نجم الدين أبا الفتح، ملك ديار بني بكر ومدحه بتسع وعشرين قصيدة كل منها تسعة وعشرون بيتاً على حروف المعجم ثم اتصل بالسلطان عماد الدين الأيوبي ومدحه مع ابنه شمس الدين أبي المكارم. كما اتصل بالناصر من ملوك المماليك ومدحه. وتوفي في بغداد.

* **آثاره**: شعر صفي الدين الحلي قوي السبك، حسن الديباجة، على خلاف شعراء عصره، في عهد الانحطاط، له ديوان «دُرَر النجوم» وله عدة كتب في اللغة والشعر والتراجم وهو أول من نظم البديعيات، وله «القصائد الأرتقيات».

* **مصادره**: الأعلام: (٤: ١٨)، والدرر الكامنة: (٢: ٣٦٩)، وفوات الوفيات: (١: ٢٧٩)، وآداب اللغة: (٣: ١٢٨)، والنجوم الزاهرة: (١٠: ٢٣٨)، وفيه وفاته في ذي الحجة، سنة (٧٤٩ هـ)، والذريعة: (١: ٣٢٧)، ونزهة الجليس: (٢: ٢٠١)، وانظر شعراء الحلة (٣: ٢٧٠ ـ ٢٠٨).

صقر الرشود (١٩٤٢ ـ ١٩٧٩):

* **حياته**: أديب كويتي. ولد في الكويت. عمل خلال حياته القصيرة في خدمة المسرح في الخليج العربي. أسس عام ١٩٦٠ مع السفير عبد الحميد البعيجان والأديب عبدالله خلف ومحجوب العبدالله المسرح الوطني الكويتي وسنة ١٩٦٢، شارك في تأسيس مسرح الخليج إعداداً وتأليفاً. أخرج الكثير من المسرحيات ونشر بعض مقالاته في الصحف والمجلات الثقافية والأدبية.

* **آثاره**: ألف عدة تمثيليات منها «فتحنا» و«أنا والأيام» و«الحاجز».

* مصادره: يوسف أسعد داغر: معجم المسرحية العربية والمعربة (٦٤٥)، يوسف سالم: معجم أدباء وشعراء الكويت (٣٨)، الدراسة: (٤: ٤٢٩).

صلاح الأسير (١٩١٧ - ١٩٧١ م):

* حياته: شاعر لبناني، سريع الخاطر، أديب وصحفي، ولد في بيروت وفيها تلقى دراسته الأولى ثم التحق بمدرسة (اللاييك) حتى أنهى دراسته الثانوية. نظم الشعر وراسل المجلات والصحف. وعمل محرراً بمجلة «الجمهور» عمل سكرتيراً لراديو الشرق وفي عام ١٩٤٣ استقال من وظيفته وتفرغ للأدب. أنشأ مع رأفت بحيري مجلة «الفكر العربي» ثم أوقفها. وكان من مؤسسي جمعية أهل الأدب، وعمل على عقد المؤتمر الأول لأدباء العرب الذي انعقد في أوتيل بيت مري عام ١٩٥٤ م.

* آثاره: الواحة: مجموعة شعرية - بيروت، (١٩٤٣)، منشورات الأديب، نقده سليم حيدر في الأديب: مجلد (٢)، عدد - (١٠)، ص (٥٦).

* مصادره: كرامي: العالم العربي: تاريخ ورجال، صفحة (٣٣٧) (مصورة) مصادر الدراسة الأدبية: (٣: ١٣٢).

صلاح الدين الصفدي (٦٩٦ - ٧٦٤ هـ / ١٢٩٦ - ١٣٦٣ م):

* حياته: هو خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي، صلاح الدين: أديب، مؤرخ، كثير التصانيف الممتعة، ولد في صفد (بفلسطين) وإليها نسبته. تعلم في دمشق وولع بالأدب وتراجم الأعيان ومهر بالرسم. وتولى ديوان الإنشاء في صفد ومصر وحلب وتوفي بدمشق.

* آثاره: له زهاء مئتي مصنف منها «الوافي بالوفيات - خ» في التراجم و«الشعور بالعور - خ» و«نكت الهميان - ط» و«ألحان السواجع - خ» و«التذكرة - خ» و«الغيث المسجم في شرح لامية العجم» و«جنان الجناس» و«ديوان الفصحاء» و«جلوة المذاكرة» وغيرها الكثير وله عدة رسائل. وله شعر في رقة.

* مصادره: الدرر الكامنة: (٢: ٨٧)، وطبقات الشافعية: (٦: ٩٤)، وآداب اللغة: (٣: ١٦١)، ومجلة المجمع العلمي العربي: (٥: ٤٤٥)، والوافي بالوفيات: (١: ٢٤٩)، الحاشية والأعلام: (٢: ٣١٥).

صلاح لبكي (١٣٢٤ - ١٣٧٤ هـ / ١٩٠٦ - ١٩٥٥ م):

* حياته: هو صلاح بن نعوم لبكي شاعر وكاتب وصحافي ومحام لبناني. ولد في سان باولو سنة ١٩٠٦ ثم عاد إلى وطنه لبنان مع والديه وتعلم في عدة مدارس حتى أنهى دراسته الثانوية ثم التحق بالجامعة اليسوعية ونال إجازة الحقوق. مارس المحاماة وعمل في الصحافة فنشر مقالات عديدة بموضوعات الحقوق والسياسة والأدب والاجتماع. وقد تألفت جمعية «أهل القلم» وأصبح رئيساً لها. وتوفي ببيروت.

* آثاره: لصلاح لبكي عدة مؤلفات في الشعر والنثر منها: «أرجوحة القمر»، و«مواعيد»، و«سأم»، و«من أعماق الجبل»، و«لبنان الشاعر»، و«حنين».

* مصادره: مصادر الدراسة: ٢: ٦٨٩ - ٦٩١، ونقد وتعريف: (٩٣)، وجريدة الحياة: (١٤) آب (١٩٧٢)، والأعلام: (٣: ٢٠٨).

* * *

ط

ابن طاووس:

* **حياته**: هو الشريف عبد العالي بن طاووس العراقي، قدم المغرب واشتهر بالمديح. كان فصيحاً شاعراً هجاء. كان لسانه سليطاً حيث قضى عمره في هتك أستار الأعراض. وكثيراً ما هجا الملوك حتى أهدر دمه. وألقي القبض عليه وأدين بهذين البيتين:

ميزاني العاطلُ المحلّى قالهُ الدهرُ: نَمْ مكانكْ
لا ترتجي الخير عند هذا ولا تحرّك به لسانكْ

فجلد حتى مات.

طرفة بن العبد (٥٤٣ ـ ٥٦٩ م):

* **حياته**: هو عمرو بن العبد الملقب «طرفة» ولد بالبحرين. والده العبد البكري الشاعر، وأمه وردة بنت عبد المسيح. مات أبوه وهو طفل، فكفله أعمامه ولكنهم أساؤوا معاملته وهضموا حقوق أمه. فاندفع الطفل وراء أهوائه يلهو ويشرب ويبذر. فطرده قومه فراح يضرب في البلاد حتى بلغ أطراف جزيرة العرب.

ثم عاد إلى قومه بعد فقر أصابه وأخذ يرعى إبل أخيه لأبيه معبد، ولكثرة انصرافه للنظم سهى عنها فسرقت. فنصره سيدان من قومه امتدحهما ورد إبل أخيه. ثم عاد إلى حياة اللهو، وقصد الحيرة فقربه ملكها عمرو بن هند إلى بلاطه حيث كان خاله المتلمس وصهره عبد عمرو بن بشر. إلا أن لسان الشاعر لم يتورع من هجاء صهره حتى أنه هجا الملك أيضاً وأخاه قابوساً، فوشى به صهره وأوغر صدر الملك على الشاب المستهتر وتوقع الفرص للإيقاع به.

وروي في مقتله: أن عمر بن هند كتب لطرفة وخاله المتلمس، كتاباً إلى عامله بالبحرين، وأوهمهما أنه أمر لهما بعطاء جزيل وإذ كانا في الطريق شكّ المتلمس في كتابه ففضه وإذا فيه أمر بقتله، فمزقه وطلب من طرفة أن يطلع على كتابه فلم يفعل، بل تابع حتى قدم عامل البحرين ودفع إليه الكتاب. فلما وقف عليه أوعز إلى طرفة بالهرب لما كان بينهما من نسب، فأبى، فحبسه الوالي، وكتب إلى الملك قائلاً: «ابعث إلى عملك من تريد فإني غير قاتله» فبعث ملك الحيرة رجلاً من تغلب واستعمله على البحرين، فجيء بطرفة فقال له: «إني قاتلك لا محالة فاختر لنفسك ميتة تهواها» فقال: «إن كان لا بد فاسقني الخمر وافصدني». ففعل به ذلك فما زال ينزف دمه حتى مات.

* آثاره: لطرفة ديوان شعر شرحه يعقوب بن السكيت في القرن التاسع، والأعلم الشنتمري في القرن الحادي عشر وطبعه المستشرق الألماني وليم بن الورد لأول مرة في مجموعة «العقد الثمين في دواوين الشعراء الجاهلين» ثم طبعه المستشرق الفرنسي سلغسون مع شرح الشنتمري سنة (١٩٠٠ م) وبعدها طبع عدة مرات.

وأشهر ما في الديوان المعلقة التي شرحها الزوزني والنعساني وغيرهما ونقلت إلى عدة لغات وهي دالية تقع في (١٠٤) أبيات.

* مصادره: طبقات الشعراء، الأغاني: (ج ١١)، الشعر والشعراء، الزوزني، شرح المعلقات السبع، خزانة الأدب: (ج ١)، جرجي زيدان: تاريخ الآداب العربية، (ج ١)، الأعلام، هاشم عطية: الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي، طه حسين: في الأدب الجاهلي، شعراء النصرانية للأب لويس شيخو.

الطرماح بن حكيم (؟ - نحو ٧٤٣ م / نحو ١٢٥ هـ):

* حياته: شاعر طائي من شعراء الخوارج، ولد ونشأ في الشام وانتقل إلى الكوفة، واتصل بأحد الشراة الأزارقة فدعاه إلى مذهبه حتى اعتنقه ودافع عنه.

أكثر شعره سياسي، امتاز بالقوة، والروح الإسلامي، والحنين إلى الاستشهاد. وصور حياة الشراة في الحرب والسلم. واتصل بخالد بن عبدالله القسري فأكرمه واستجاد شعره. وكان هجاءاً.

* آثاره: له ديوان شعر صغير.

* مصادره: الأغاني: (ج ١٠)، والبيان والتبيين: (١: ٢٧)، وفيه كان خارجياً من الصفرية، وابن عساكر: (٧: ٥٢)، والشعر والشعراء: (٢٢٨)، وخزانة البغدادي: (٣: ٤١٨)، والذريعة: (١: ٣٣٨)، والأعلام: (٣: ٢٢٥).

الطغرائي (٥١٣ هـ):

* حياته: هو مؤيد الدين أبو إسماعيل الحسين بن علي بن محمد المعروف بالطغرائي، ولد في أصبهان من أسرة فارسية وبرع في الشعر فدخل بلاط السلاجقة، وأصبح وزيراً للسلطان مسعود السلجوقي بالموصل ونعت بالأستاذ.

اتهم بالإلحاد والزندقة وأسر وقتل ظلماً أيام السلطان محمود ونسبة الطغرائي إلى كتابة الطغراء.

* آثاره: له ديوان شعر كبير أكثره في المدح، وأشهر ما فيه قصيدته المعروفة بـ: «لامية العجم»، ومطلعها:

أصالةُ الرأي صانتني عن الخَطَلِ وحِليةُ الفضل زانتني لدى العَطَلِ

* مصادره: الأنساب، للسمعاني: (٥٤٣)، والنزهة للموسوي: (٢: ٧٣)، والوفيات: (١: ١٥٩)، والأعلام: (٢: ٢٤٦).

طه حسين (١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م):

* حياته: ولد الدكتور والأديب طه حسين بإحدى قرى الصعيد بمصر، فقد بصره صغيراً، ألحقه أبوه الكتاتيب فحفظ القرآن والأدعية وبعض الأناشيد الصوفية. ثم انتقل إلى الأزهر فتأثر بالشيخ محمد المرصفي ولكنه انتقد طرق الأزهريين في التلقين وأخذ بمناهج الدراسات الغربية. ثم سافر إلى فرنسا لإتمام دراسته العليا، فنهل من معاهدها ثقافة ومنهجية في البحث قال في ذلك: كانت حياتي مقسمة بين ثلاثة أو أربعة: السوربون ـ كولج دي فرانس ـ مكتبة القديس حنيفيان، والبيت (بيت زوجته سوزان التي كانت تعتبر الحاسة السادسة في حياته)، شغل مناصب مختلفة، فكان عميداً لكلية الآداب في جامعة القاهرة، ثم وزيراً للمعارف وعانى الكثير في قضايا الطلبة، وكانت له جهود في إصلاح البرامج، توفي عام ١٩٧٣.

* آثاره: لطه حسين إنتاج ضخم أربت مؤلفاته الأدبية في النقد والقصة والاجتماع على الثلاثين، ومن أشهرها: «في الأدب الجاهلي» و«حديث الأربعا»،

«الأيام»، «دعاء الكروان»، «الوعد الحق» «على هامش السيرة» وغيرها.

أبو الطيب المتنبي (٩١٥ - ٩٦٥م / ٣٠٣ - ٣٥٤هـ):

* حياته: هو أحمد بن الحسين المعروف بالمتنبي، من أصل عربي جعفي من قبيلة سعد ينتهي إلى كهلان القحطانية من اليمن. ولد في الكوفة من أسرة فقيرة. ماتت أمه وهو طفل فعهدته جدته.

نشأ في الكوفة، اشتهر بقوة الذاكرة والنباهة والذكاء ونظم الشعر. هرب مع ذويه إلى السماوة[1] بعد استيلاء القرامطة على الكوفة عام ٩٢٥ م وخالط البدو فتمكن من العربية الأصلية، ثم عاد إلى الكوفة واتصل بأبي الفضل الكوفي واعتنق المذهب القرمطي.

انتقل إلى بغداد ومنها إلى الشام وانتحل فلسفة رواقية متشائمة. ووصل إلى اللاذقية وبث آراءه ودعا البدو إلى اتباعه وادعى النبوة، فأرسل له الأخشيد عامله على حمص «لؤلؤ» فقاتله وسجنه حيث بقي سنتين في أسره ولقب المتنبي. وبعد إطلاق سراحه اتصل ببدر بن عمّار في طبرية ثم تركه بسبب الحسّاد وفي عام ٩٤٧ م صار شاعر سيف الدولة أمير حلب فصحبه في بعض غزواته وحملاته على الروم والبدو ومدحه ولما وقف الحساد في طريقه ترك حلب وفي نفسه ألم وتوجه إلى دمشق ومنها إلى الرملة بفلسطين ثم استدعاه كافور الأخشيدي ووعده بولاية فمدحه ولما وجد بأن الوعد لم يتحقق هجاه وهرب قاصداً العراق ومنها انتقل إلى شيراز بطلب من عضد الدولة السلطان البويهي، وسنة ٩٦٥ غادر إلى بغداد وفي الطريق عرض له فاتك بن جهل الأسدي، وكان المتنبي قد هجا أخته، فقتل الشاعر وتناثر ديوانه الذي خطه بيده، بعد حياة مليئة بالطموح والفشل.

كان المتنبي متكبراً شجاعاً طموحاً للسيادة ومحباً للمغامرات في شعره تعصب للعروبة، وافتخار بالنفس.

* آثاره: لأبي الطيب ديوان شعر كان هو أول من جمعه، وقد شرحه الكثيرون منهم: العُكبري، والشيخ إبراهيم اليازجي، وابن جني، وأبو العلاء المعري،

---

(١) السماوة: بادية بحيال الكوفة مما يلي الشام.

والواحدي. وهو يقسم إلى: شعر الصبا حتى سنة (٩٤٨ م) وشعر الكهولة.

* **مصادره**: ابن خلكان: (١/٣٦)، ابن الوردي: (١/٢٩٠)، لسان الميزان: (١/١٥٩)، تاريخ بغداد: (٤/١٠٢)، المنتظم: (٧/٢٤)، دار الكتب: (٧/٢٠٠)، الأعلام: (١/١١٥).

* * *

ع

عائشة الباعونية (.... - ٩٢٢ هـ / .... - ١٥١٦ م):

* حياتها: هي عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الدين الباعوني، شاعرة أردنية فقيهة. نسبتها إلى باعون (من قرى عجلون، في شرقي الأردن) ومولدها ووفاتها في دمشق. تلقت اللغة والأدب ورحلت إلى مصر فمدحت المقر الأشرفي بقصيدة، وعادت وزارت حلب.

* آثارها: لها «بديعية» شرحتها شرحاً وافياً، و«الفتح الحقي من منح التلقي» و«الملامح الشريفة في الآثار اللطيفة»، و«در الغائص في بحر الخصائص».

* مصادرها: المجموعة التاجية، ومجلة المجمع العلمي العربي (١٦ : ٦٦)، والكواكب السائرة: (١ : ٢٨٧)، وشذرات الذهب: (٨: ١١١)، والدر المنثور: (٢٩٣).

عائشة التيمورية (١٨٤٠ - ١٩٠٢ م):

* حياتها: طليعة اليقظة النسائية في الشرق العربي. أديبة، ناثرة وشاعرة بالعربية والتركية والفارسية. ولدت في القاهرة أبوها إسماعيل باشا تيمور كردي الأصل، وأمها جركسية، مالت إلى الأدب والشعر منذ صغرها، فتلقت القرآن أولاً ثم الفقه والصرف واللغة الفارسية. نظمت الشعر مقلدة السلف في الأساليب والصنعة والنقد باللفظ، والتسجيع في النثر. اقتصر شعرها على المدح والرثاء والغزل الصوفي.

* آثارها: حلية الطراز، كشوفة (ديوان باللغة التركية)، نتائج الأحوال في الأقوال والأفعال، مرآة التأمل في الأمور.

* مصادرها: زينب فواز: الدر المنثور في طبقات ربات الحذور، الأعلام، سركيس: معجم المطبوعات العربية، محمود تيمور: الشخصيات العشرون، يوسف يعقوب مسكوني: من عبقريات

نساء القرن التاسع عشر، محمد مجمود: الشعر النسائي العصري وشهيرات نجومه، عباس محمود العقاد: شعراء مصر وبيئاتهم، فتحية محمد: بلاغة النساء في القرن العشرين.

عائشة القرطبية (.... ـ ٤٠٠ هـ / .... ـ ١٠١٠ م):

* حياتها: هي عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم: أديبة، شاعرة، من أصل قرطبة. لم يكن في زمانها من حرائر الأندلس من يعادلها فهماً وعلماً وأدباً وفصاحة وشعراً. كانت تمدح ملوك الأندلس وتخاطبهم بما يعرض لها من حاجة، ولا تُرد لها شفاعة عندهم.

عنيت بجمع الكتب فكانت لها خزانة كبيرة. وماتت عذراء لم تتزوج.

* مصادرها: الدر المنثور: (٢٩٢)، والمغرب، والصلة: (٦٣٠)، والأعلام: (٣: ٢٤٠).

عاتكة بنت زيد (؟ ـ ٦٦٠ م ـ .... نحو ٤٠ هـ):

* حياتها: هي عاتكة بنت زيد بن عمرو القرشي. كانت شاعرة فذة وصحابية حسناء، آمنت بالرسالة وهاجرت إلى المدينة. تزوجت عبدالله بن أبي بكر، فقتل يوم الطائف، فرثته وتزوجت عمر بن الخطاب، فلما قتل رثته، ثم تزوجها الزبير بن العوام فقتل ورثته. وخطبها الإمام علي (ع) فخافت عليه وردته قائلة: «إني أضن بك عن القتل». ولم تتزوج بعدهم حتى توفيت.

* آثارها: لها عدة مرثيات.

* مصادرها: الاستيعاب والإصابة: كتاب النساء، ت (٦٩٥)، والتبريزي: (٣: ٧٠ و ٧٢)، وحسن الصحابة: (١٠٤ و ٢٩٤ و ٢٩٥)، وخزانة البغدادي: (٤: ٣٥١)، والعيني: (٢: ٢٧٨).

عاتكة بنت عبد المطلب:

* حياتها: هي عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم، من عمات الرسول، ﷺ، شاعرة، اختلف في إسلامها والثابت أنها كانت يوم بدر بمكة مع مشركي قريش. وقال ابن سعد: أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة.

* آثارها: لها شعر في ديوان الحماسة، وهو عبارة عن أبيات مختارة.

* مصادرها: التبريزي: (٢: ١٣٠)، والمحبر: (١٦٦ و ٤٠٦)، والإصابة، النساء، ت (٦٩٥)، والدر المنثور: (٣١٩)، وطبقات ابن سعد: (٨: ٢٩)، والعيني: (٣: ١١).

عامر بن الطفيل (.... نحو ١١ ق. هـ):

* **حياته:** هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن قيس عيلان بن معد بن عدنان. كان شديد الشكيمة والبأس. اشتهر بركوب الخيل، وكان له فرس يسمى «المزنُوق» وذكره الشاعر في أكثر قصائده وخاصة في يوم «فيف الريح». أصبح سيد قومه بعد موت عمه أبو البراء والمعروف بملاعب الأسنة. وعرف بجفاء طبعه، وبخله، وظلمه وعنجهيته.

وقد روى أنه قدم على النبي، ﷺ، مع أربد شقيق لبيد، متفقين على قتله، ولكن أربد تخلف عن العمل. فعندئذٍ بدأ ابن الطفيل مساومة النبي، ﷺ، على أن يدخل الإسلام، شرط أن يقاسمه السلطة، فأبى النبي ذلك، فتركه مهدداً ومتوعداً، ولكنه مات بداء الطاعون وهو في طريق عودته.

* **آثاره:** لعامر بن الطفيل ديوان شعر نشره تشارلس ليال في ليدن سنة (١٩١٣)، ثم نشره صادر سنة (١٩٥٩)، وأكثره في الموضوعات الجاهلية وخاصة الفخر. وأفضل قصائده التي مطلعها:

عَـرَفْتَ بجـوٍّ عَـارِمَـةَ المُقَـامـا لسَلْمَى، أو عـرفْتَ لهـا عَـلَامـا

* **مصادره:** المفضليات: (١٠٦ و١٠٧)، الشعر والشعراء: (٢٥١)، الأغاني (ثقافة) (ج ١١/١٣٣ و١٥٢)، سمط اللآلىء: (ج ٢/٨١٦)، بروكلمان: (ج ١/١١٧)، الأعلام: (ج ٤/٢٠)، فروخ: (ج ١/١٢٩)، عيون الأخبار: (ج ٣/١٤٤)، وغيرها كثير.

عباس بن مرداس (.... - نحو ١٨ هـ/ .... - نحو ٦٣٩ م):

* **حياته:** هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، من مضر، أبو الهيثم: شاعر، من سادات قومه. أمه الخنساء الشاعرة، مخضرم، أسلم قبل فتح مكة. ويدعى فارس العُبيد. كان بدوياً أصيلاً، لم يسكن مكة ولا المدينة. وإنما سكن في عقيق البصرة. قدم دمشق وابتنى بها داراً. وكان ممن حرّم الخمر في الجاهلية. مات في خلافة عمر بن الخطاب.

* **آثاره:** له ديوان شعر جمعه الدكتور يحيى الحبوري.

* **مصادره:** شرح شواهد المغني: (٤٤)، وتهذيب التهذيب: (٥: ١٣٠)، والإصابة، ت (٤٥٠٢)، وابن سعد: (٤: ١٥)، وسمط اللآلي (٣٢)، وخزانة الأدب: (١: ٧٣)، وحسن

الصحابة: (١٠٧)، والشعر والشعراء: (١٠١)، والروض الأنف: (٢: ٢٨٣)، ورغبة الآمل: (٦: ١٢٦)، والتبريزي: (٣: ٨٩).

العباس بن الأحنف (٨٠٨ م / ١٩٢ هـ):

* حياته: هو أبو الفضل العباس بن الأحنف من أصل عربي، سكن بغداد إلى أن توفي فيها. لم يمدح ولم يهجُ بل كان شعره كله غزلاً وتشبيباً من غير تصريح بعهر وفحش.

* آثاره: له ديوان شعر.

* مصادره: وفيات الأعيان: (١: ٢٤٥)، ومعاهد التنصيص: (١: ٥٤)، والأغاني: (ج ٨)، والشعر والشعراء: (٣٣٥)، والنجوم الزاهرة: (٢: ١٢٧)، والبداية والنهاية: (١٠: ٢٠٩)، وفيه أصله من عرب خراسان، ومنشأه ببغداد، وتاريخ بغداد: (١٢: ١٢٧)، والأعلام: (٣: ٢٥٩).

أبو العباس المبرِّد (٨٢٦ - ٨٩٩ م / ٢١٠ - ٢٨٦ هـ):

* حياته: هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي المعروف بالمبرِّد. ولد في البصرة وتوفي في بغداد خالط العلماء والأدباء حتى تفقه في اللغة وأصبح من أئمة اللغة والأدب في عصره.

* آثاره: للمبرِّد كتاب «الكامل في الأدب» وشرح لامية العرب ونسب عدنان قحطان، والتعازي والمراثي.

* مصادره: بغية الوعاة: (١١٦)، ووفيات الأعيان: (١: ٤٩٥)، تاريخ بغداد: (٣: ٣٨٠)، لسان الميزان: (٥: ٤٣٠)، وطبقات النحويين: (١٠٨)، وسمط اللآلي: (٣٤٠)، والسيرافي: (٩٦).

عباس محمود العقاد (١٨٨٩ - ١٩٦٤ م/ ١٣٠٦ - ١٣٨٣ هـ):

* حياته: هو عباس بن محمود بن إبراهيم بن مصطفى العقاد، أديب مصري كبير. ولد في أسوان، فطر على حب الأدب فتثقف على نفسه بالمطالعة، وتردد على المجالس العلمية والأدبية، لم ينل من علوم المدرسة إلا الشهادة الابتدائية، اشتغل في بعض الوظائف الحكومية ثم عمل مدرساً وكاتباً صحفياً فنشر عدة مقالات لفتت إليه الأنظار فاتصل بإبراهيم المازني والشاعر عبد الرحمن شكري، وشكلوا مدرسة أدبية همها التجديد في الشعر والأدب. فوضع المازني كتاب «الدِّيوان»، وكتب عن

ابن الرومي، وتردد على مجلس مي الأدبي. وتوفي بالقاهرة ودفن بأسوان.

* آثاره: امتاز العقاد بالتحليل وغزارة الثقافة فله عدة دواوين من الشعر منها «وحي الأربعين» و«هدية الكروان» و«عابر سبيل». ومن أشهر كتبه «عبقرية محمد» و«عبقرية عمر» و«عبقرية علي» و«عبقرية خالد» و«عبقرية الصدّيق».

* مصادره: مقال لعبدالله حبيب في جريدة الدستور (١٨) يناير (١٩٣٩) عنوانه «عباس كما عرفته» وهو من أدق ما كتب عنه، تراث مصر لعبد الرحمن زكي. وعمالقة ورواد (٣٠٢)، والأدب العربي المعاصر لشوقي ضيف (١ : ١٢٠)، والمجمعيون (٨٤)، وانظر المكتبة: العدد (٤١٥٤٠)، والأعلام: (٣: ٢٦٦).

عبد الباقي العمري (١٧٩٠ - ١٨٦٢ م):

* حياته: هو من مشاهير الأدباء في العراق ومن أعلام الشعر العربي. ولد في الموصل ونشأ فيها. وتعلم في الكتاتيب، ظهرت عليه علامات النبوغ منذ حداثته، عاش في بيت علم وأدب وسياسة. اتصف بقوة البديهة وسرعة الخاطر. مدح في شعره النبي، ﷺ، وأهل البيت فدخل إلى القلوب والنفوس. عمل نائباً لوالي الموصل ثم نائباً لولاية بغداد وانتدب لحل كثير من القضايا الاجتماعية والسياسية في العراق لما عرف عنه من الذكاء والحنكة والدراية، خاصة بعد قمعه لفتنة النجف المسلمة بالحكمة دون إراقة دماء.

* آثاره: أهلة الأفكار في مغاني الابتكار (ديوان شعر)، ديوان الترياق الفاروقي من منشئات الفاروقي، الباقيات الصالحات، تخميس همزية البوصيري، القصيدة العينية في مدح الإمام علي، قصيدة الباز الأشهب، في مدح عبد القادر الجيلاني.

* مصادره: محمود الملاح، عبد الباقي العمري،: سياحة فكرية في ديوانه «الترياق الفاروقي»، زيدان: مشاهير الشرق، محمد مهدي البصير: نهضة العراق الأدبية، الزركلي: الأعلام، سركيس: معجم المطبوعات.

عبد الحسين الأزري (١٢٩٨ - ١٣٧٤ هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٥٤ م):

* حياته: أديب وشاعر عراقي. ولد في بغداد وفيها تلقى علومه الأولى. مال إلى الشعر فقرأ دواوين كبار الشعراء. ونظم وهو في الرابعة عشرة من عمره، استهوته الصحافة فأصدر عدداً منها ولكن السلطات كانت تعطلها لما فيها من جرأة ضد

الأوضاع السياسية القائمة بعد الانقلاب العثماني عام ١٩٠٨ م. وأخيراً نفي إلى قيسرين وهناك أتقن اللغة الفرنسية. تميز بنشاطه السياسي فانتمى إلى حزب «الائتلاف» الذي عارض حزب الاتحاد والترقي ثم انتمى إلى حزب «اللامركزية» وجعل جريدته «المصباح الأغر» منبراً للتبشير بمبادئه.

وبعد عودته من منفاه إلى بغداد كانت بلاده تحت الانتداب البريطاني فاشترك في ثورة ١٩٢٠ م.

* آثاره: له ديوان شعر.

* مصادره: من شعرائنا المنسيين، بغداد (١٩٦٦)، ومعجم المؤلفين العراقيين (٢: ٢٢٥).

الشيخ عبد الحسين صادق (١٢٩٧ - ١٣٦٢ هـ/ ١٨٧٩ - ١٩٤٣ م):

* حياته: أديب لبناني وشاعر، في طليعة رواد الشعر في جبل عامل، نشأ في بيت عريق بالشعر والأدب. فوالده الشيخ إبراهيم صادق، شاعر مشهور وهو صاحب القصيدة العلوية العينية الخالدة التي كتبت بالحبر الفضي وعلقت على ضريح الإمام علي بن أبي طالب واعتبرت من المعلقات الثمينة. وجده لأبيه هو الشاعر الشهير الشيخ إبراهيم يحيى، شاعر الوطنية والحنين وصاحب اللوحاتّ الفنية.

ولد في النجف الأشرف حيث هاجر والده من جبل عامل لطلب العلم الديني، ثم عاد معه إلى بلدته «الخيام».

توفي أبوه وهو ابن خمس سنوات فدرس في مدارس جبل عامل القائمة في مجدل سلم وعيتا وكفرا، فأخذ علوم العربية والمنطق والمعاني والبيان. ثم هاجر إلى النجف لاستكمال تحصيله في حوزتها العلمية وبعد عودته أسس مدرسة في بلدته الخيام وساعد في تعليم وتثقيف العديد من الطلاب. كما أسس في مدينة النبطية، الحسينية الكبرى.

اتصف بعزة النفس ورحابة الصدر ورجاحة العقل. وكان أحد مراجع الدين الكبرى في جبل عامل.

سار في شعره على طريقة الفحول من الشعراء ولازم كتب الأدب القديم.

* آثاره: له عدة دواوين مطبوعة منها: سقط المتاع، وعرف الولاء، وعمر الظباء.

* مصادره: شعراء من لبنان: (٩١ - ١٠٦)، مصادر الدراسة الأدبية: (٤: ٣٩٩).

عبد الخالق فريد (.... - ١٩٧٤م):

* حياته: شاعر عراقي من مشاهير شعراء العصر، وهو شاعر ابتداعي، تميزت شاعريته بمعاقرة الخمرة وذكر مجالسها. تأثر في شاعريته بالشاعر الياس أبو شبكة وعمر الخيام الذي اتخذ من فلسفته طريقة للعيش ومع ذلك نراه يغني أمته العربية شعراً قومياً.

* آثاره: له عدة دواوين شعرية منها: أحزان البنفسج، وأغاني ألحان القديم، وصلاة العطر، ونداء الأعماق، وأنين القيثارة.

* مصادره: معجم المؤلفين العراقيين: (٢: ٢٤٢)، ومصادر الدراسة: (٤: ٤٨٨).

عبد الخالق الطُريسي (١٣٢٨ - ١٣٩٠ هـ/ ١٩١٠ - ١٩٧٠م):

* حياته: أديب مغربي، كاتب، صحفي، شارك في الحركات الوطنية والهيئات السياسية والطلابية في المغرب:

ولد بتطوان ودرس فيها ثم بفاس والقاهرة، وباريس، عاد إلى مدينته وبدأ نشاطه السياسي فساهم في تنشئة الكتلة الوطنية بالشمال وأنشأ جمعية الطالب المغربية.

أصدر جريدة «الحياة» الأسبوعية وترأس «حزب الإصلاح الوطني» الذي انبثق عن الكتلة الوطنية. كما شارك في جميع المعارك الوطنية التحريرية.

* آثاره: انتصار الحق بالبطل (رواية)، قصة فاطمة، كما نشر مقالاته السياسية والاجتماعية في كثير من الجرائد والمجلات كالحياة والريف والأمة والمغرب الجديد.

* مصادره: مجلة الفنون: (١)، عدد - (٣: ١١)، مصادر الدراسة الأدبية: (٤: ٤٥٤).

عبد الرحمن شكري (١٣٠٤ - ١٣٧٧ هـ/ ١٨٨٦ - ١٩٥٨م):

* حياته: شاعر مصري مبدع، ومن أشهر شعراء العصر في مصر، في النصف

الأول من القرن العشرين، رائد الشعر الحديث فيها بعد مطران، ورئيس مدرسة الشعر والنقد الموضوعي الحديث «مدرسة الديوان».

ولد في بور سعيد وفيها نشأ وتأدب على أبيه. تخرج من مدرسة المعلمين في القاهرة، وفيها زامل المازني، ثم سافر إلى أوروبا لإتمام دراسته فدرس الأدب الإنكليزي وبعد عودته اتجه إلى الشعر الفكري والفلسفي، واشتغل بالتدريس مدة ٣٠ سنة. وبعد إحالته على المعاش اعتكف في مسقط رأسه بور سعيد ثم انتقل إلى الاسكندرية، وأقام في سيدي بشر، وفي أواخر حياته أصيب بشلل أعجزه عن الحركة والكتابة.

* آثاره: كتب في «المقتطف» بتوقيع ع. ش، وفي «الهلال» ونشر في مجلة «الرسالة» وفي «الثقافة» وفي «الأهرام» و«المقطم» كما أصدر ثمانية دواوين شعرية بعنوان: ضوء الفجر، القاهرة - ما بين (١٩٠٩ - ١٩٥٤ م)، ما عدا الجزء السابع فكان بعنوان «أزهار الخريف». وله: الصحائف، (١٩١٨)، والاعترافات، والثمرات - مصر، (١٩١٦)، وأدب الشعر، وحديث إبليس، مصر - (١٩١٦)، ورسائل حب.

* مصادره: أحمد زكي أبو شادي: شعراء العرب المعاصرون (٤٢ - ٤٦)، أنور الجندي: الأعلام الألف (٢: ١٨٧)، والكتاب المعاصرون: (٩٤ - ٩٨)، ونزعات التجدد في الأدب الحديث (٦٣ - ٦٨)، محمود الخولي: عبد الرحمن شكري وتضحية أدبه - مجلة أبولو (٢)، (يونيو ١٩٣٤): (١٩٣٩)، عمر الدسوقي: دراست أدبية (٢٣١)، عبد المنعم خفاجي: قصة الأدب المعاصر (٣: ٧٢)، يوسف أسعد داغر: مصادر الدراسة الأدبية (ج ٣)، القسم الأول (٦٤٧).

عبد الرحمن صدقي (١٨٩٧ - ١٩٧٤ م):

* حياته: شاعر مصري عاطفي أحب الفن والجمال، وناقد أدبي من مدرسته «الديوان» وهو من تلاميذ المازني والعقاد. بدأ حياته الأدبية بقراءة الأدب الشعبي والأسطوري، فشغف بقراءة: حمزة البهلوان، وسيف بن ذي يزن واللص الظريف. طرق في ديوانه باباً جديداً في الفن الأدبي هو أدب رثاء الزوجة فقد فجع بوفاة زوجته ففجرت المأساة عاطفته في شعر حزين كان مادة ديوانه «من وحي المرأة».

* آثاره: ديوان من وحي المرأة، القاهرة - دار المعارف (١٩٤٥)، وألحان ألحان، القاهرة - دار المعارف (١٩٤٧)، وأبو نواس، القاهرة - (١٩٤٤)، وألوان من الحب، القاهرة - (١٩٤٤)، وحواء والشاعر (ديوان شعر)، والمسرح في العصور

الوسطى ـ القاهرة، الهيئة العامة للتأليف (١٩٦٩) وغيرها.

* مصادره: أنور الجندي: الشعر العربي المعاصر، تطوره وأعلامه ص (٤٠٥)، من الأدب المقارن: (٢ : ٧٢)، مجلة قافلة الزيت، عدد نوفمبر (١٩٥٩).

عبد العزيز البشري (؟ - ١٩٤٣ م):

* حياته: شيخ من شيوخ الأدب في مصر، وعلم من أعلام البيان والإنشاء الرفيع في العصر الحديث. نشأ في بيئة دينية، في بيت علم ونعمة. أبوه هو الشيخ سليم البشري شيخ الأزهر وشيخ الإسلام، حفظ القرآن في الكتّاب والمدرسة الابتدائية، ثم دخل الأزهر ومال إلى الأدب وتعمق في فنونه ثم بدأ يحرر في بعض الجرائد منها «المؤيد» و«اللواء». عمل في مختلف الوزارات والإدارات المصرية، وعين قاضياً في المحاكم الشرعية ثم مفتشاً في وزارة الحقانية فوكيلاً لإدارة المطبوعات ثم مراقباً عاماً للمجمع اللغوي.

مال إلى الشعر فجوده ونشر كثيراً منه في مجلة «الظاهر» وهدف في كتابته إلى التهذيب الخلقي والتوجيه القومي.

* آثاره: في المرآة (مجموعة رسوم أدبية)، المختار، جزآن، (مختارات مما كتبه أو أذاعه من محطة الإذاعة المصرية، في الأدب والفن والسير وعلم الاجتماع)، التربية الوطنية، جامعة أدب وعلم ولغة.

* مصادره: رأي خليل مطران فيه، مقدمة الجزء الأول من «المختار»، رأي طه حسين فيه، مقدمة الجزء الثاني من «المختار».

عبد العزيز المبارك (١٢٧٩ - ١٣٥٩ هـ/ ١٨٦٢ - ١٩٤٠ م):

* حياته: أديب عربي، تميمي النسب، من شعراء الخليج اللامعين، ولد في مدينة الهفوف «بالأحساء» وأقام مع والده في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ثم اتصل بآل خليفة في البحرين وبمشايخ أبي ظبي ودبي، وقصد العراق واستقر مدة في البصرة. وزار بلدان الخليج العربي وأقام زمناً في الكويت بدعوة من أميرها الشيخ مبارك الصباح.

وهو داعية إسلامية قصد الهند للإرشاد والهداية، ويعتبر المبارك من مدرسة الشعر القديم لأنه سار في شعره على النهج التقليدي.

* آثاره: تدريب المالك في فقه الإمام مالك ـ الهند، وله رسائل غير مطبوعة.

* مصادره: شعراء هجر من القرن (١٢) إلى القرن (١٤)، (١٩٥٩) ص (٢٩٣)، لعبد الفتاح محمد الحلو. العراق في الشعر العربي والمهجري (١٩٥ ـ ١٩٨)، لمحسن جمال الدين.

عبد الغفار الأخرس (١٨٠٥؟ ـ ١٨٧٥ م):

* حياته: شاعر عراقي، ولد في الموصل ونزح إلى بغداد وهو حدث .وسكن جانب الكرخ، قرأ على أبي الثناء الآلوسي كتاب سيبويه ودرس العلوم العقلية والفنون العربية حتى أتقنها وجودها. مال إلى المجون والعبث فلقبه بعضهم بأبي نواس القرن التاسع عشر.

وكان ثاقب الذهن، حاضر البديهة، سريع الخاطر، ظريف النكتة حلوها، وهو هجّاء مقذع. تقرب من داود باشا، والي بغداد، فأرسله الوالي إلى الهند لإصلاح لسانه من لكنة تعيبه.

جالس كبار الحكام وعاشر عدداً من الولاة وخالط غيرهم من علماء وأدباء وشعراء عصره، تردد إلى البصرة، فمدح أعيانها وفضلاءها، وبها توفي.

* آثاره: تفرق شعره، وجمعه بعد وفاته أحمد عزت باشا العمري ونشره ديواناً سماه: «الطراز الأنفس في شعر الأخرس».

* مصادره: محمد مهدي البصير: نهضة العراق الأدبية، الأعلام، جرجي زيدان: مشاعير الشرق (ج ٢)، رضا وزين والضاهر: العراقيات (ج ١)، الأب سليمان صايغ: تاريخ الموصل (ج ٢)، العقود الجوهرية.

عبد الكريم غلاب (١٩٢٠):

* حياته: أديب وكاتب مغربي معاصر. ولد بمدينة فاس التحق بالكتّاب وحفظ القرآن الكريم ثم دخل كلية القرويين وانتقل إلى جامعة القاهرة ونال الإجازة في الأدب العربي الذي استهواه منذ حداثته. عمل بالتدريس في جامعة القاهرة كمعيد ثم في المغرب، ودخل معترك السياسة وكان عضواً مهماً في حزب الاستقلال المغربي الذي تزعمه علال الفاسي. وبرهن عن وطنية صادقة فاعتقل مراراً وكان المنبه لليقظة الوطنية من خلال كتاباته التي دافع بواسطتها عن أرض الوطن وشعبه ضد المستعمر. وبعد الاستقلال أصبح عضواً في البرلمان المغربي.

اهتم بالفكر والأدب والسياسة والاجتماع، ونشر مقالاته في مجلات عربية عدة منها «رسالة المغرب» و«الآفاق العراقية»، و«المناهل» و«دعوة الحق المغربية» والإيمان، و«الآداب» اللبنانية و«المعرفة» السورية.

* آثاره: له إنتاج أدبي ضخم أهمه:

«سبعة أبواب» و«المعلم علي» و«ملامح عن شخصية علال الفاسي» و«نبضات فكر» و«دفنّا الماضي» و«الثقافة والفكر في مواجهة التحدي» و«في الثقافة والأدب» و«مات قرير العين» و«الأرض حبيبتي» و«دفاع عن فن القول» و«مع الأدب والأدباء» و«عالم شاعر الحمراء».

عبد اللطيف النشار (١٨٩٥ ـ ١٩٧٢ م):

* حياته: أديب مصري، كاتب، ناثر، شاعر، وناقد أدبي، مترجم وصحفي. ولد في دمياط وانتقل منها مع والديه إلى الاسكندرية وفيها تلقى تعليمه الابتدائي، ثم وُظف كاتباً في محكمة الاسكندرية الأهلية. نشأ في بيت أدب وعلم فجده ووالده من الشعراء وعنهما ورث ملكة الشعر الوجداني العاطفي والتأملي. نشر شعره في أكثر الصحف والمجلات. صحب الكثير من الأدباء كجماعة «شعراء الشلال».

بعد إحالته على المعاش انتقل إلى القاهرة وفيها توفي.

عمل في الصحافة والأدب، وانضم إلى أسرة «وادي النيل» فعالج أحداث بلاده، وهموم عصره الفكرية والاجتماعية والسياسية، وترجم العديد من القصص والروايات العالمية.

* آثاره: من آثاره: جنة فرعون، مجموعة شعرية، مصر (١٩٣٢)، نار موسى، مجموعة شعرية، حوادث الاسكندرية في الثورة العرابية، مترجمة، أنا كرنين، لتولستوي، مترجمة، كوخ العم توم، لهارت سناو، مترجمة.

* مصادره: نقولا يوسف: عبد اللطيف النشار: الشاعر الكاتب ـ مجلة الأديب، (ديسمبر ١٩٧٢)، ص (٢ ـ ٤)، مصادر الدراسة (٣: ١٣٢٤).

عبدالله البستاني (١٨٥٤ ـ ١٩٣٠ م):

* حياته: شاعر وأديب لبناني، ولد في قرية الدبّية في الشوف بلبنان، تعلم في المدرسة الوطنية في بيروت على الشيخين: ناصيف اليازجي ويوسف الأسير. فأتقن

العربية نحوها وصرفها ومفرداتها، وبعد تخرجه عمل في التدريس متنقلاً من المدرسة الداودية في عبية إلى مدرسة الدامور الحكومية، ومنها إلى مدرسة الحُكمة والبطريركية والفرير في بيروت.

كان متعصباً للعربية على جمهور كبير من نوابغ الأدباء العرب ورجال الصحافة. نظم التمثيليات شعراً ووضع مع غيره باب الشعر القصصي، وقد شطر معلقة عنترة وحولها مدحاً في المطران يوسف الدبس. شعره بدوي، جاهلي.

* آثاره: من مؤلفاته:

البستان: معجم لغوي في جزئين، الحكم على ابن هيرودوس، ترجمة خطاب في التاريخ العام، ريحانة الأنس في تهنئة المطران يوسف الدبس. ومن رواياته التمثيلية: النثرية: جساس قاتل كليب، امرؤ القيس في حرب بني أسد، عمر الحميري أخو حسان، السمؤال أو وفاء العرب.

الشعرية: حرب الوردتين، يوسف بن يعقوب، بروتوس أيام تركوين الظالم، بروتوس أيام قيصر.

* مصادره: تذكار اليوبيل: بيروت ـ المطبعة الكاثوليكية (١٩٢٨ م)، سركيس: معجم المطبوعات، مناظرة لغوية أدبية بين الأساتذة عبدالله البستاني، عبد القادر المغربي، وأنشتاس الكرملي، القاهرة ـ مكتبة القدسي.

عبدالله البناء (١٣٠٨ ـ ؟ هـ / ١٨٩٠ ـ ؟ م):

* حياته: شاعر سوداني، هو شيخ أدباء السودان، عصري الأسلوب، ولد في السودان من أسرة أدبية وعلمية. درس وتخرج من كلية غوردون (جامعة الخرطوم اليوم) ودرّس معيداً فيها ثم في مدرسة أم درمان. نظم الشعر بالعربية واهتم بالطريقة التقليدية.

* آثاره: ديوان البنّاء (شعر) ـ السودان.

* مصادره: أحمد أبو سعد: الشعر والشعراء في السودان ـ بيروت (١٩٥٩)، ص (٤٠)، محمد إبراهيم الشوش: الشعر الحديث في السودان ـ القاهرة، معهد الدراسات العالية (١٩٦٢)، شعراء السودان: (١ : ١٥٩).

عبدالله الزايد (١٨٩٤):

* حياته: أديب وشاعر بحريني، ناثر وصحافي تميز بأدب اجتماعي هادف بين

الأوائل الذين عملوا في إيقاظ الوعي الوطني والأدبي في البحرين ومشيخات الخليج في النصف الأول من القرن العشرين. أصدر جريدة البحرين ثم أنشأ مطبعة عصرية هي الأولى من نوعها في بلدان الخليج وتعاون مع فريق من أدباء البحرين على إنشاء النادي الثقافي.

ولد الزايد في البحرين بمدينة المحرق حيث كان أبوه من تجار اللؤلؤ، وكان الأب يأخذ ولده عبدالله معه إلى الأسواق ويصطحبه إلى مجالس ملتقى العلماء والأدباء والشعراء. فوجد هذا بغيته حيث انتظم في سلك مدرسة الشيخ محمد صالح يوسف. ثم خلف أباه في تجارة اللؤلؤ وقام بعدة رحلات إلى البلاد العربية وأوروبا واتصل بقادة الرأي، فوضع مخطط وطني للإصلاح الاجتماعي والسياسي متمنياً أن تتوحد مشيخات الخليج بدولة واحدة.

* آثاره: لم يترك الزايد مؤلفاً مطبوعاً بل عدة مقالات وأبحاث نشرت في جريدة البحرين. وبضعة عشر قصيدة.

* مصادره: مبارك الخاطر: نابغة البحرين عبدالله الزايد - حياته - أدبه - آثاره، البحرين ص (٢١١).

عبدالله بن المقفع (٧٢٤ - ٧٥٩م / ١٠٦ - ١٤٢هـ):

* حياته: هو أبو محمد عبدالله بن المقفع، والده فارسي الأصل وكان يسمى في مجوسيته رُوزْبه بن دازويه وهو مولى لبني الأهتم. وولد ابنه عبدالله في البصرة مجوسياً مستعرباً مثله. أكب على العلم والأدب وقوّم لسانه بالكلام الفصيح وتضلع في العربية والفارسية وآدابهما واشتهر بالذكاء وأتقن فن الكتابة فاتجهت إليه أنظار الولاة والأمراء، وكتب لبعض الولاة في أواخر عهد بني أمية. ثم اتصل بالعباسيين وخاصة أعمام المنصور وعمل مؤدباً لبعض أبنائهم. وكتب لعمر بن هبيرة ولابنه يزيد، ثم لداود بن هبيرة، وعيسى بن عليّ عمّ السفاح، قتله سفيان بن معاوية المهلبي والي البصرة بإيعاز من المنصور الذي نقم عليه لأنه كتب عليه عهداً شديد اللهجة لعمه عبدالله بن علي العباسي ومما كتب فيه: «ومتى غدر أمير المؤمنين بعمه عبدالله بن علي، فنساؤه طوالق، ودوابه حُبس، وعبيده أحرار، والمسلمون في حلّ من بيعته».

وقيل إنه اتهم بالزندقة ومعارضة القرآن وترجمة كتب الزنادقة فقتل لذلك. وذكر

أنه كان يتهكم على الوالي سفيان، فإذا دخل عليه قال: «السلام عليكما» أي عليه وعلى أنفه لكبره.

* آثاره: ترجم ابن المقفع كتباً كثيرة عن الفهلوية وأهمها كتاب: «خداينامه» في سير ملوك العجم، وكتاب «التاج» في سيرة أنوشروان وكتاب «الدرة اليتيمة والجوهرة الثمينة» في أخبار السادة الصالحين وكتاب «مزدك» وكتاب «كليلة ودمنة».

وله رسائل وحكم جمعها العلامة محمد كردعلي وطبعها في كتاب «رسائل البلغاء» والأدب الصغير، والأدب الكبير.

* مصادره: وفيات الأعيان: (ج ١)، الفهرست: (١١٨)، خزانة الأدب: (ج ٣)، الجهشياري: الكتّاب والوزراء ـ أخبار الحكماء (١٤٨)، محمد سليم الجندي: عبدالله بن المقفع: دمشق، الأب لويس شيخو: كتاب كليلة ودمنة، د. عبد الوهاب عزام، جرجي عطية: الدرة اليتيمة لابن المقفع، محمد كردعلي: رسائل البلغاء، خليل مردم بك، حنا نمر، ابن المقفع: سلسلة «الطرائف»، جرجي زيدان.

عبدالله كنون (١٩٠٨ ـ ....):

* حياته: مفكر ومصلح وصحفي وناقد وشاعر مغربي ولد بفاس في المغرب سنة ١٩٠٨. دخل الكتّاب وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بالقرويين فتعلم العلوم العربية الأصلية، عاش معركة الاستقلال في المغرب فكان وطنياً مشهوداً له وسياسياً بارعاً، أدرك بأن الحرية الحقة تتطلب ثقافة ونضالاً معرفياً فبدأ بالبحث والاطلاع. بدأ حياته العملية أستاذاً ثم مديراً للمعهد الديني بطنجة ودرّس بالمعهد العالي بتطوان وعيّن وزيراً للعدل وبعد الاستقلال المغربي عين عاملاً على إقليم طنجة.

وفي عام ١٩٥٦ أصدر الرئيس السوري شكري القوتلي قراراً بجعله عضواً بالمجمع العلمي العربي بدمشق ثم أصبح عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وسنة ١٩٦٣ عين عضواً بمجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر. وهو عضو بالمجمع التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بمكة وأمين عام لرابطة علماء المغرب.

عمل على الربط بين الشرق والغرب، ونقل إلى الشرق الأدب المغربي فأرّخ للتراث المغربي.

* آثاره: لعبدالله كنون إنتاج ضخم أهمه:

«النبوغ المغربي في الأدب العربي»، و«أحاديث عن الأدب المغربي

الحديث»، و «أدب الفقهاء»، و «ذكريات مشاهير رجال المغرب».

عبدالله محمد الكويتي (١٢٥٢ - ١٣١٩ هـ/ ١٨٣٦ - ١٩٠١ م):

* حياته: أديب كويتي، شاعر، من عشيرة المساعرة من الدواسر، ولد بالكويت ونشأ في الهند شغف بالموسيقى فمهر فيها ووضع ألحاناً تداولها عازفو الكويت والبحرين، عرفت بألحان الخليج العربي. توفي بالكويت.

* آثاره: له ديوان شعر بالعامية والفصحى.

* مصادره: الأعلام: (٤: ٢٧٧)، خالد الفرج: مقدمة ديوان النبط، ومعجم المؤلفين: (٦: ١٣٦).

عبدالله يوسف حشيمة (١٨٩٧ - ١٩٧٢ م):

* حياته: أديب لبناني، كاتب، ناثر، شاعر، قاص، وصحافي عمل في خدمة الصحافة منشئاً ومحرراً، ورحّالة زار إفريقيا السوداء وأميركا اللاتينية باحثاً دارساً.

ولد في بكفيا وتعلم في مدارسها وتابع دراسته في مدرسة الحكمة في بيروت ومع بداية الحرب العالمية الأولى هاجر إلى مصر حيث نشر بواكير إنتاجه الأدبي. عاد إلى لبنان عام ١٩١٨، جندياً في الفرقة السورية من جيش الشرق الفرنسي ورقي إلى رتبة صف ضابط.

أصدر مجلة «العرائس» أدبية قصصية، .ومجلة «انطلاق» وجريدته «إلى الأمام» سياسية عام ١٩٢٧ عطلتها سلطة الانتداب تسلم مسؤولية مديرية المغتربين في وزارة الخارجية اللبنانية بعد إنشائها عام ١٩٥٦ إلا أنه استقال منها بعد ثمانية أشهر ليعود إلى الأدب.

حرر في كثير من الصحف كالأهرام والمقطم واللطائف المصورة، ونشر العديد من الأحاديث في إذاعات لبنان ولندن وباريس والكويت.

* آثاره: له مؤلفات كثيرة منها:

أزهار وأشواك، الأندلس المعطاء وأوراق عربية، بيروت - دار الكتاب اللبناني (١٩٦٨)، في إفريقيا السوداء، بيروت.- المطبعة الكاثوليكية (١٩٦٢)، في بلاد الزنوج - بيروت، مطابع قوزما (١٩٣١)، فجرنا الأول وأوراق لبنانية - بيروت، دار الكتاب اللبناني (١٩٦٨)، في جبهة المجد - طرابلس، مطبعة الحضارة (١٩٤٥)،

جبل الآلهة ـ شراع ورياح ـ الأم ـ شرارات من بغداد ـ بيروت، دار المكشوف (١٩٥٦)، أسرار عكا، وأعيد طبعه باسم جزار عكا،

* مصادره: بليبل: تقويم بكفيا (١١٦ ـ ١١٧)، سعادة: الصحافة في لبنان.

عبد المجيد السنوسي (١٨٩٨ ـ ١٩٥٦ م):

* حياته: شاعر مصري ومن رجال القانون اللامعين. ولد بالاسكندرية وتلقى فيها دراسته الابتدائية. وانكب على المطالعة فنظم الشعر وهو ابن أربع عشرة سنة. اهتم بالديباجة العربية وفخامة اللفظ محاكياً الشعر العربي القديم.

وبعد نيله إجازة الحقوق مارس المحاماة. وكان من رواد حديقة الشلال بالاسكندرية حيث يجتمع شعراء الثغر حول الشاعر عبد الرحمن شكري ليعرضوا قصائدهم عليه ويتلقوا منه التوجيه.

* آثاره: لغة القلوب (ديوانه الأول)، ونغم النفوس (ديوانه الثاني).

* مصادره: أعلام من الاسكندرية: (٣٦٥)، مهرجان الشعر الرابع في الاسكندرية (١٩٦٢)، ص (٢٤١ ـ ٢٤٥) (كلمة الشوباشي)، مصادر الدراسة الأدبية: (٤: ٣٦٣).

عبد المجيد بن جلون:

* حياته: أديب مغربي ولد عام ١٩١٩ في مدينة البيضاء المغربية ثم رحل مع أهله إلى بريطانية وهو في عامه الأول وعاد وهو في العاشرة حيث تلقى مبادىء دراسته الأولى، وحملّ معه بذور الثقافة الغربية إلى بلده. ودخل القرويين ثم التحق بجامعة الأزهر وحاز على الإجازة، ثم نال الدبلوم العالي من معهد الصحافة وساهم في تأسيس مكتب المغرب العربي عام ١٩٤٧ في القاهرة.

وبعد نيل المغرب استقلاله السياسي عين سفيراً للمغرب في باكستان ثم سفيراً في الإدارة العامة لوزارة الخارجية.

وبالرغم من كثرة أعمال الأديب ابن جلون فإنه أعطى الثقافة الكثير من فكره وأسلوبه البديع. وعاش أحداث عصره.

* آثاره: لآبن جلون إنتاج ناضج أهمه:

«وادي الدماء» و «في الطفولة» و «براعم» و «لولا الإنسان» و «مراكش» و «مارس استقلالك» و «جولات في مغرب الأمس».

الشيخ عبد المحسن الكاظمي (١٨٧٠ ـ ١٩٣٥ م):

* حياته: شاعر عراقي، ويعتبر من مشاهير الشعراء في عصره ولد بدهفة في العراق، وعمل في تجارة والده ولكنه كان ميالاً إلى الأدب فأقبل يغرف من ينابيعه في الكاظمية حتى برز في الشعر الارتجالي خاصة. وتنبه إلى حالة العراق السياسية فبدأ بوضع قصائد تنقد الحكومة. فنفي إلى الهند، ومنها انتقل إلى مصر وصاحب الإمام محمد عبده. وقد لقب بـ «شاعر العرب» اتصف بسرعة الخاطر، وسعة المجال والذوق السليم.

* آثاره: ديوان الكاظمي جزآن، معلقات الكاظمي في سعد زغلول.

* مصادره: محمد بهجت الأثري، عبد المحسن الكاظمي. عبد الرحيم محمد علي، الكاظمي شاعر العرب. رفائيل بطي، الأدب المصري. الزين، رضا وضاهر، العراقيات ـ كحالة (ج ٦)، الأعلام. محمد صبري، شعراء العصر. سعد ميخائيل، شعراء الشام والعراق ومصر.

عبد المسيح حداد (١٨٩٠ ـ ١٩٦٣ م):

* حياته: أديب سوري مهجري، شاعر، ناقد وصحافي لامع. وأحد أركان «الرابطة القلمية» في نيويورك.

ولد في حمص وفيها تعلم دروسه الابتداثية ودرس سنة واحدة في دار المعلمين الروسية في الناصرة بفلسطين. هاجر إلى أميركا عام ١٩٠٣ وعمل هناك بالتجارة. وأصدر عام ١٩١٢ جريدة «السائح» التي كانت لسان «الرابطة القلمية» منذ تأسيسها عام ١٩٢٠، مع زملاء له كجبران ونعيمة ونسيب عريضة وأبي ماضي ورشيد أيوب وغيرهم وفي «السائح» تبارت أقلام أهل الهجرة وأهل الوطن.

عاد إلى الوطن الأم سنة ١٩٦٠ بدعوة من الحكومة السورية فارتاحت نفسه لما لاقى من تقدم وطنه وتطور البلاد العربية ثم عاد إلى أميركا حيث توفي.

* آثاره: حكايات المهجر، انطباعات مغترب، وله افتتاحيات «السائح» في الأدب والنقد والسياسة والاجتماع.

* مصادره: أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن (١: ١٠)، د. أحمد زكي أبو شادي: شعراء العرب المعاصرون (١٥١)، صيدح: أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية، (ط ٣: ٣٠٩ ـ ٣١٣)، البدوي الملثم: الناطقون بالضاد في أميركا الشمالية، عيسى الناعوري: أدب المهجر.

عبد المطلب الحلي (؟ - ١٩٢٠ م):

* حياته: أديب وشاعر عراقي. ولد في الحلة، وفيها تلقى علومه الأولية وتثقف على يد عمه حيدر الحلي. يعتبر من مشاهير شعراء العربية الفصحى، كما كان زجّالاً كبيراً. اهتم بالفخر وتأثر بالشريف الرضي.

* آثاره: جمع ديوان شعر لحيدر الحلي وسماه «الدر اليتيم والعقد النظيم».

* مصادره: محمد مهدي البصير: النهضة الأدبية في العراق.

ابن عبد المنّان (.... - ٧٩٢):

* حياته: هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن عبد المنّان الخزرجي المكناسي الدار، الأندلسي الأصل. كان من كتّاب الدولة المرينية، ومقرباً من السلطان أبي عنان المريني، له نظر في علم الطب، والإجادة في الشعر. توفي في فاس.

* مصادره: نثير الجمان: (٣١٤)، وجذوة الاقتباس: (٦٠)، ودرة الحجال لابن القاضي: (١: ٢٤).

عبد الهادي الوفائي (١٨٤٣ - ١٩٠٩ م):

* حياته: أديب سوري، شاعر فنان، ولد في حمص وفيها توفي. تجلت مواهبه منذ الصغر. عرف بسحر منطقه وألحانه المؤثرة. راقب الأحداث ودونها وطوّف كثيراً للتجارة وغيرها فدوّن ذكريات أسفاره في قصائد جميلة. واستهواه نهر العاصي ومناظره ومنتزهاته فترك لها وصفاً حياً. كتب للأغنية العربية وخاصة القدود والموشحات وغناها كما عزف على الناي.

* آثاره: التاريخ: حصر فيه جميع ما حدث في عهده في حمص ودمشق من وقائع، كما وصف أفاضل الناس الذي عرفهم. وديوان شعر، كما نظم خمس روايات تمثيلية هي: رواية دعد ونسيم وكوكب الأمثال ودرغم أبو الحسن.

* مصادره: أعلام الأدب والفن: (١: ٤٢ - ٤٣)، (مصورة)، مصادر الدراسة الأدبية: (٣: ١٤٠٤).

عبد الهادي نجا الأبياري (١٨٢١ - ١٨٨٨ م):

* حياته: أديب مصري ومن كبار العلماء ومشاهير الكتاب والمؤلفين في القرن التاسع عشر. ولد في قرية «أبيار» من إقليم الغربية بمصر السفلى، درس العلوم

الأولى على والده ثم جاور في الأزهر الشريف ودرس اللغة العربيه وفنونها، ونال من العلم والفضل ما أذاع صيته، فعهد إليه الخديوي عباس تأديب أولاده وفي عهد توفيق باشا أصبح إمام المعية ومفتيها، وبقي في هذه الوظيفة حتى وفاته.

اتصل بمشاهير عصره وعلمائه وشعرائه وله مع أكثرهم رسائل ومكاتبات، كأحمد فارس الشدياق وناصيف اليازجي، وإبراهيم الأحدب وغيرهم، وجمع مراسلاته مع الأحدب في كتاب.

* آثاره: له مؤلفات عديدة منها: سعود الطالع، نفح الأكمام في مثلثات الكلام، الوسائل الأدبية في الرسائل الأحدبية، الكواكب الدرية في نظم الضوابط العلمية، نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني، الباب المفتوح في معرفة أحوال الروح، .

ومن مخطوطاته: كتاب ترويح النفوس على حواشي القاموس، القصر المبني على حواشي القاموس، الفواكه في الأدب، الدورق في اللغة، النجم الثاقب في المحاكمة بين البرجيس والجواثب.

* مصادره: الأعلام: (ج ٢)، زيدان: مشاهير الشرق (ج ٢)، السندوبي: أعيان البيان، شيخو: تاريخ الآداب العربية (ج ٢)، زكي محمد مجاهد: الأعلام الشرقية (ج ٢)، مرآة العصر: (ج ١)، سبل النجاح: (ج ٢).

عبد الوهاب البياتي (١٩٢٦ - ...):

* حياته: شاعر عراقي معاصر ولد في بغداد سنة ١٩٢٦ م، أتم دراسته الثانوية ثم دخل دار المعلمين وتخرج حاملاً الإجازة في اللغة العربية وآدابها سنة ١٩٥٠.

وقد نهل من ثقافات متعددة من خلال مطالعاته للأفكار التقدمية فنظم الشعر الذي جمع حقائق الوعي الاجتماعي والانفعال الشخصي، فنادى بالسلام حتى كان من أبرز الشعراء التقدميين.

وقد عمل البياتي في ميادين مختلفة فقد اشتغل بالتدريس، ومارس الصحافة، وأحب وطنه فكان مناضلاً شريفاً لاقى أشد أنواع الاضطهاد وعرف مرارة العذاب ففصل من الوظيفة فاضطر لمغادرة بلاده إلى بيروت ثم إلى مصر ومنها إلى سوريا وقد

زار الاتحاد السوفياتي، وعاد إلى بغداد بعد ثورة ١٩٥٨. وقد أكسبه خروجه من العراق وتنقلاته تجارب عديدة أغنت أفكاره وأدبه فاتصل برواد الشعر والأدب في مختلف الأقطار فاستطاع أن يجسد في شعره رسالة الشعراء الحديثين من حيث الإيمان بالتقدم والإنسانية والحب والسلام والنضال من أجل انتصار الإنسان

* آثاره: لعبد الوهاب البياتي إنتاج شعري ضخم من خلال دواوينه الصادرة منها:

«ملائكة وشياطين» و«عيون الطّلاب الميتة» و«أشعار في المنفى» و«قصائد» و«أباريق مهشمة» و«المجد للأطفال والزيتون» و«الموت في الحياة» و«النار والكلمات» و«كلمات لا تموت» وله قصائد مترجمة كما نقل كتابين إلى العربية هما: «بُول أيلوار معنى الحب والحرية» و«أراغُون شاعر المقاومة» مع الفنان المصري أحمد مرسي.

عبده بدران (١٨٦٧ - ١٩٢٤ م):

* حياته: شاعر لبناني، وحجة في مسائل اللغة، وصحافي مجدد. ولد بقرية وادي شحرور بالقرب من بيروت، وفيها تلقى دروسه الابتدائية ثم سافر إلى مصر واستقر في الاسكندرية حيث كان أبناء خالته سليم وبشاره تقلا صاحبي «الأهرام» فعمل فيها مطالعاً ومحصلاً.

أنشأ مع نجيب وأمين حداد صحيفة «لسان العرب» ثم أسس المطبعة المصرية، وأنشأ صحيفة «الصباح» الأسبوعية، ثم أعاد صحيفة «لسان العرب الأسبوعية» ولكنه اعتزل الصحافة والأدب وعمل موظفاً في المحاكم المختلطة، وراوده الحنين إليها فعاد عاملاً في جريدة «البصير» وفي الحقل الوطني، بعد ثورة ١٩١٩ المصرية.

* آثاره: وضع معجم «الهادي»، غادة لبنان، في عالم الخيال أو ساعة على شاطىء، غادة الترنسفال أو الطبيب الخائن.

* مصادره: يوبيل البصير (١٠٣).

ابن عبد ربه (٨٦٠ - ٩٤٠ م/ ٢٤٦ - ٣٢٨ هـ):

* حياته: هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه. ولد في قرطبة وترعرع فيها. مال إلى العلم والأدب، وبرع في الفقه والتاريخ. أتقن الشعر والكتابة. واطلع

على الموسيقى والطب. في شبابه كان لاهياً مولعاً بالغناء، فنظم الشعر في الغزل والتشبيب، وفي شيخوخته أعلن توبته، وندم ونظم القصائد الزهدية التي سميت «الممحّصات» أصيب قبل موته بالفالج. سمّاه المتنبي «مليح الأندلس».

* آثاره: جمعت آثاره الشعرية للحكم بن عبد الرحمن الناصر ومعظمها بخط يده، فقد منها القسم الأكبر، ووصلنا ما دونه الثعالبي في «يتيمة الدهر» وله في النثر كتاب «العقد الفريد».

* مصادره: يتيمة الدهر (ج ١)، وفيات الأعيان: (ج ١)، نفح الطيب: (ج ٢ و ٤)، بغية الوعاة، معجم الأدباء: (ج ٢)، جبرائيل جبور، جرجي زيدان، الأعلام، أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي، محمد سعيد العريان، أحمد أمين.

عبيدالله بن قيس الرُّقيات (؟ ـ نحو ٧٠٥ م / .... نحو ٨٥ هـ):

* حياته: هو شاعر من قريش، لقب بالرّقيات لأنه شبب بثلاث نساء سمين جميعاً رُقيّة. كان ممن انحاز إلى ابن الزبير، وطعن في بني أمية، ثم التجأ إلى عبد الملك فأمنه.

كان قرشياً متعصباً، ذهب إلى حد حصر الخلافة في قريش كان أرستقراطياً في مذهبه القرشي، فلم ينحدر في شعره إلى الإسفاف والإقذاع.

* آثاره: له ديوان شعر.

* مصادره: الأغاني: (ج ٤)، والموشح: (١٨٦)، وسمط اللآلي: (٢٩٤)، والجمحي: (٥٣٠ ـ ٥٣٤)، وشرح الشواهد: (٤٧)، والشعر والشعراء: (٢١٢)، ومعجم المطبوعات: (٢٢٠)، وخزانة البغدادي: (٣: ٢٦٥ ـ ٢٦٩)، والتاج: (١٠: ١٥٥)، الأعلام: (٤: ١٩٦).

عبيد بن الأبرص (.... ـ نحو ٦٠٠ م/ .... ـ نحو ٢٥ ق. هـ):

* حياته: هو عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدي من شعراء مضر، كان من ندماء حجر بن الحارث الكندي والد امرىء القيس، ينظم فيه الشعر، وقد أمسك أشراف قومه عن دفع الأتاوة للملك فحبسهم الملك فشفع الشاعر لهم.

اتصل ببلاط الحيرة ولبث فيها مدة طويلة مقرباً إلى المناذرة، حتى قتله المنذر بن ماء السماء نحو سنة ٢٥ ق. هـ.

* آثاره: لعبيد ديوان شعر طبع في ليدن سنة (١٩١٣)، أشهر ما فيه البائية

التي جعلها البعض من المعلقات. نشرها التبريزي ملحقة بالمعلقات السّبع ومطلعها:

أقْفَرَ من أهله مَلْحُوبُ فالقُطَّبيّاتُ فالذُّنُوبُ

* مصادره: الشعر والشعراء: (٨٤)، والأغاني: (١٩: ٨٤)، والآمدي: (٥٠)، وشرح الشواهد: (٩٢)، وهبة الأيام للبديعي: (٢٨٥)، وخزانة البغدادي: (١: ٣٢٣)، وصحيح الأخبار: (١: ١٤)، ثم (٢: ٧٦)، وسمط اللآلي: (٤٣٩)، والأعلام: (٤: ١٨٨).

أبو العتاهية (٧٤٨ ـ ٨٢٥ م/ ١٣٠ ـ ٢١٠ هـ):

* حياته: هو أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سُويد بن كيسان، المعروف بأبي العتاهية، ولد في قرية عين التّمر بالقرب من الأنبار في العراق. كان أبوه حجاماً، وعمل هو في بيع الفخار في الكوفة. نشأ مولعاً باللهو والتخنث، نظم الشعر وقصد بغداد واتصل بالمهدي فقربه إليه وأصبح جليس خلوته، ورفيق نزهاته.

أحب عتبة وهي جارية في قصر المهدي وشبب بها، ولكنها نفرت منه وبسببها انصرف عن اللهو ومال إلى دراسة مذاهب المتكلمين، وأهل الشيعة والجبرية، والزهاد، متنقلاً من مذهب إلى آخر حتى بات زاهداً بالدنيا قولاً ومعيشة. وحبه للمال واكتنازه لم يبارحه فظل يتنقل من قصر إلى قصر وحظي برتبة عند الرشيد وولده المأمون. توفي في بغداد ودفن فيها.

* آثاره: لأبي العتاهية ديوان شعر نشره الأب لويس شيخو سنة ١٨٨٦ وأسماه «الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية».

وأكثر شعره يدور على الزهد حيث جمع زهدياته الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي في القرن الحادي عشر.

* مصادره: الفهرست، الأغاني (٣)، شذرات الذهب (٢)، الشعر والشعراء، مروج الذهب ـ فؤاد البستاني، جرجي زيدان، أنيس المقدسي، قدري العمر.

عثمان حلمي (١٨٩٤ ـ ١٩٦٢ م):

* حياته: أديب مصري، شاعر ومؤلف مسرحي. ولد بالاسكندرية وتعلم في مدارس الثغر الوطنية. عمل موظفاً بديوان البلدية ثم انتقل إلى مصلحة البريد.

بدأ بنشر شعره منذ عام ١٩١٦ في صحف القاهرة والاسكندرية وثابر على النظم

حتى نهاية حياته. كان من جماعة «شعراء الشلال» وعضو «جماعة نشر الثقافة» فيها. ربطته بعبد الرحمن شكري رابطة التلمذة والتقدير والوفاء. تزوج ولم ينجب وابتلي بمرض السكري فبرم بحظه يشكوه في شعره ويملأ الدنيا حوله شعراً وسخرية ودعابة.

نشر العديد من قصائده في مجلة أبولو.

* آثاره: له: نسيم السحر (ديوان شعر) ومن مسرحياته غير المطبوعة: ساحر بابل كتبها عام ١٩٤٨ وتيمورلنك، وأيام تانيس الأخيرة.

* مصادره: يوسف الجزائري - صحائف من تاريخ الأدب - مصر ١٩٦٩، نقولا يوسف - أعلام من الاسكندرية (٣٥٩ - ٣٦٤)، مجلة الأدب - عدد يناير ١٩٦٥، ومصادر الدراسة الأدبية (٤: ٤٩٨).

عدي بن زيد (... - ٥٩٠م/٣٥ق. هـ):

* حياته: هو عديّ بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب بن إلياس بن مضر بن نزار. شاعر جاهلي ينتسب إلى بني العبّاد الذين كتبوا لكسرى. وفي مطلع شبابه نادم النعمان الثالث ببلاطه، ثم اتصل بكسرى أنو شروان فقربه وأثبته في بلاطه. وهو أول من كتب بالعربية في ديوان الأكاسرة. ثم أرسل إلى ملك الروم بهدية من الملك هرمز فأكرمه. ثم عاد إلى بلاط كسرى ومنها قصد بإذن كسرى الحيرة وتزوج من هند بنت النعمان بن المنذر. وعندما تولى النعمان الملك، أوغر صدره الحسّاد على عدي فاستدعاه من عند كسرى وحبسه، فأنفذ كسرى رسولاً إلى النعمان بإطلاقه. ولكن النعمان أرسل أعداء عدي إلى سجنه فغموه، حتى مات.

* مصادره: جمهرة أشعار العرب، السيرة النبوية ١، مروج الذهب ٢، معجم الشعراء، رسالة الغفران، سمط اللآلي ١، شعراء النصرانية، فروخ ج ١، الأعلام ج ٥.

عروة بن حزام (نحو ٣٠ هـ/نحو ٦٥٠م):

* حياته: هو عروة بن حزام بن مهاجر الضني، من بني عذرة: شاعر، من متيمي العرب. كان يحب ابنة عم له اسمها «عفراء» نشأ معها في بيت واحد لأن أباه خلفه صغيراً فكفله عمه. ولما كبر خطبها عروة فطلبت أمها مهراً لا قدرة له عليه، فرحل إلى عم له باليمن وعاد فإذا هي قد زُوّجت بأمويّ من أهل البلقاء بالشام فلحق بها فأكرمه زوجها فأقام أياماً وودعها وانصرف فضنى حباً فمات قبل بلوغ حيّه ودُفن في وادي القرى قرب المدينة.

* آثاره: له ديوان شعر.

* مصادره: شرح الشواهد (١٤٢)، وفوات الوفيات (٢: ٣٣)، وتزيين الأسواق (١: ٨٤)، والشعر والشعراء (٢٣٧)، ومصارع العشاق (١٣٢)، وخزانة البغدادي (١: ٥٣٤)، والأعلام (٤: ٢٢٦).

عروة بن الورد (... ـ نحو ٣٠ ق. هـ/ ... ـ نحو ٥٩٤ م):

* حياته: هو عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هريم... بن قطيعة بن عبس. سبب أبوه حرباً بين عبس وفزّارة. فغضب عليه قومه. وأمه من نهد من قضاعة، وتعتبر أدنى منزلة من أبيه، وبسبب ذلك كره أخواله وهجاهم. وبالإضافة إلى نسب أمه فإن أباه كان يفضل أخاه الأكبر عليه. وحسب آراء بعض المؤرخين فإن هذين السببين دفعاه إلى اختيار منهاج الصعلكة، كسبيل لإقامة نوع من العدالة الاجتماعية بين الفقراء والمضطهدين. وتزعم الصعالكة واقتادهم في غزو البخلاء والأغنياء، مقسماً الغنائم عليهم بالتساوي بينه وبينهم. شعره جاء صريحاً، ذا لهجة شعبية، يتوجه فيه للجماعات مستفيداً من دروس وتجارب ومشقة الغزو والعلاقات الإنسانية. وكان همه التعبير عن ظاهرة الصعلكة كمشكلة اجتماعية.

* آثاره: لعروة قصائد كثيرة تظهر نفسية الشاعر أبي الصعاليك وتطرح أفكاره وعقيدته وله ديوان شرحه البستاني وأصدره صادر سنة ١٩٦٤. وشُرح في القاهرة ١٩٢٣، وفي الجزائر ١٩٢٦.

* مصادره: الشعر والشعراء (٥٦٦)، الأغاني (ثقافة) (ج ٣/ ٧٠ ـ ٨٤)، بروكلمان (ج ١/ ١٠٩)، الأعلام (ج ٥/ ١٨)، فروخ (ج ١/ ٢١٢)، جمهرة أشعار العرب (٢٠٥).

عريب المأمونية (٢٧٧ هـ/ ٨٩٠ م):

* حياتها: هي عريب المأمونية: شاعرة، مغنية أديبة من أعلام العارفات بصنعة الغناء والضرب على العود. قيل: هي بنت جعفر بن يحيى البرمكي. ولدت ببغداد ونشأت في قصور الخلفاء من بني العباس، وأعجب بها المأمون فقرّبها حتى نُسبت إليه. وقيل: سُرقت لما نكب البرامكة وهي صغيرة فاشتراها الأمين ثم اشتراها المأمون. يقال إنها صنعت ألف لحن في الغناء. ماتت بسامراء. وأخبارها كثيرة في كتاب الأغاني.

* آثارها: لغنائها ديوان مفرد.

* مصادرها: الأغاني ـ طبعة دار الكتب العلمية (٢١: ٦١)، وابن الأثير ـ حوادث سنة

(٢٧٧)، والدرالمنثور (٣٣١)، ونزهة الجليس (١ : ٣٠٠)، والمستطرف من أخبار الجواري (٣٧)، والأعلام (٤ : ٢٢٧).

عزيز محمد عثمان أباظة (١٨٩٩ ـ ١٩٧٣ م):

* حياته: أديب مصري، شاعر كبير ومؤلف مسرحي. ولد في قرية «الأربعمائة» إحدى قرى إقليم الشرقية، وفيها تلقى دراسته الابتدائية وبعد حصوله على الثانوية في القاهرة دخل كلية الحقوق وتخرج منها عام ١٩٢٣ م ليعمل محامياً ثم أصبح عضواً في مجلس النواب، وتقلب في عدة مناصب إدارية وقضائية. وعام ١٩٥٩ انتخب عضواً عاملاً في المجمع العلمي العربي في القاهرة، وشارك في عدد من لجانه. وعين عضواً في المجمع العلمي العربي في دمشق. وشارك في ميادين المحاضرات والندوات والصحافة.

دافع عن اللغة العربية وتقاليد الشعر العربي فمنحته الدولة المصرية «جائزة الدولة التقديرية» عام ١٩٦٥. وهو رحّالة، تعددت أسفاره إلى أقطار الشرق والغرب. وكان لتنقلاته أثر كبير في شاعريته.

نظم الشعر وهو في العاشرة من عمره، ولم يظهر نبوغه الشعري إلا بعد وفاة زوجته، فقد كان هذا الحادث أبرز الأحداث في حياته النفسية وبالتالي في حياته الفنية ومبعث شعره الوجداني.

عمل في تحرير عدد من الصحف والمجلات. كما عين رئيساً لمجلس إدارة مطبعة مصر، وعضواً في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وانتخب رئيساً لجمعية الشعراء...

* آثاره: أنات حائرة (ديوان شعر)، قيس ولبنى (مسرحية شعرية)، والعباسية، وشجرة الدر (مسرحية شعرية)...

* مصادره: الشعر العربي المعاصر (٢٠٥)، وحديقة الأدباء (٨٥ ـ ٩٠)، ومن النثر المقارن (٢ : ٧٢)، ومجلة مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٧٤ ـ مجلد ٤٩ ـ (١ : ٢٠١ ـ ٢٠٤)، ومجلة الأديب ١٩٤٤ ـ (٢ : ٧ ـ ١١).

عصمت هانم محسن (١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م):

* حياتها: أديبة مصرية، كاتبة، باحثة مؤرخة، لقبت «ابنة بطوطة»، كما لقبت «أم البحرية» المصرية بعد أن شاركت الملاحين ورجال البحر المصريين حياتهم.

جمعت في قصرها بالاسكندرية مكتبة ثمينة بكتب التاريخ المصري والعربي واستقبلت الباحثين في التاريخ والآثار والعاملين على السفن والبحار. ووهبت حياتها ومالها ونشاطها لمواطنيها كما تخلت للقوات البحرية المصرية، كما أوصت بالشيء الثمين للمتحف المصري.

ولدت بالاسكندرية وفيها توفيت.

* آثارها: أحاديث تاريخية ـ مصر ١٩٤٠، ومن تاريخ هارون الرشيد والبرامكة ١٩٤٤ ـ وفينيقية ١٩٤٥، وبطولة قرصان ١٩٥٢، ومعركة نافارين ١٩٦٠.

* مصادرها: أعلام من الاسكندرية (٢٦٥ ـ ٢٧٠)، ومصادر الدراسة الأدبية (٤ : ٥٠٤).

عفيفة كرم (١٨٨٣ ـ ١٩٢٤ م):

* حياتها: هي عفيفة يوسف ميخايل كرم، أديبة لبنانية، وروائية عملت على إنهاض المرأة العربية، ولدت في عُمشيت وفيها نشأت وتلقت علوم الابتدائية ثم درست في مدرسة راهبات العائلة المقدسة في جبيل، وبعد زواجها هاجرت إلى أميركا، ووضعت أكثر رواياتها الخاصة والمترجمة.

زاولت الصحافة فأصدرت مجلتين «العالم الجديد» ثم «المرأة الجديدة» ونشرت مقالاتها التي دعت فيها إلى تحرير المرأة في أهم الجرائد والمجلات العربية وخاصة «الهدى» في نيويورك.

* آثارها: بديعة وفؤاد، فاطمة البدوية، غادة عمشيت، ومن المترجم: محمد علي باشا وابنه، كليوباترا، نانسي ستاير وغيرها.

* مصادرها: مقالات في المجلات العربية أهمها: جرجي باز ـ عفيفة كرم ـ مجلة الخدر ـ (٦ : ٢٠٩)، رفائيل بطي ـ أديبات العصر، مجلة المشرق ـ ١٩٢٧ ـ (٢٥ : ١١٩).

عقل الجر (١٨٨٦ ـ ١٩٤٧ م):

* حياته: شاعر لبناني مهجري، من أبرز أعضاء العصبة الأندلسية في البرازيل ولد في جبيل وترعرع في يحشوش من أعمال كسروان وتلقى دروسه في مدرسة الحكمة العلمانية. سافر إلى مصر ثم انتقل إلى باريس ومنها توجه إلى البرازيل فاهتم بالأدب حيث أسس «النادي الفينيقي» الذي كان مجتمعاً لسادة القريض، ينبض إنتاجه بالحنين إلى لبنان والتغني بجماله. دعا للتحرر والسيادة الوطنية.

* آثاره: من مؤلفاته: العناقيد ـ ديوان شعر، مجموعة من المقالات والخطب الاجتماعية والسياسية.

* مصادره: توفيق ضعون ـ ذكرى الهجرة، وديع ديب ـ الشاعر المهجري عقل الجر ـ مجلة الحكمة ٣ ـ عدد (١٢/ ٢٥) ـ ١٩٥٤، مارون عبود ـ الشاعران الأخوان عقل وشكر الله الجر ـ في كتابه «دمقس وأرجوان».

أبو العلاء المعري (٩٧٣ ـ ١٠٥٨ م/٣٦٣ ـ ٤٤٩ هـ):

* حياته: هو أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد المعروف بأبي العلاء يتصل نسب أسرته بتنوخ من قضاعة، القحطانية. ولد في معرة النعمان، وأصيب في سنته الثالثة بداء الجدري فأذهب بصره. درس اللغة والنحو على أبيه ثم حمل عصاه وراح يجوب البلاد فقصد حلب فزار مكاتبها وتحدث إلى علمائها. ثم اتجه نحو أنطاكية فزار مكتبتها، ومر باللاذقية فنزل بأحد الأديرة وأخذ عن راهب فيه آراء في الفلسفة والعلوم الدينية وأخيراً انتقل إلى طرابلس الشام.

استهوته شهرة بغداد العلمية فسافر إليها وسكن حياً قديماً يدعى «سويقة ابن غالب» ولم يدع بيت علم إلا ولجه، ولا مجلس أدب إلا حضره، ولا بيئة فلسفية إلا اشترك فيها، فذاعت له شهرة. وعاد إلى المعرة بعد أن علم بنبأ مرض أمه ولكنها توفيت وهو في الطريق فجزع عليها جزعاً عظيماً، وزاد سواد الدنيا في عينيه وانتقل إلى قلبه، فمال إلى الزهد. ولزم بيته وسمى نفسه «رهين المحبين» بل سمى نفسه أحياناً «رهين المحابس الثلاثة» العمى والمنزل ومحبس روحه في جسده. وشرع في التصنيف فنظم «لزومياته» وألّف «رسالة الغفران» وكتباً أخرى. وملأت شهرته البلاد، فقصده الطلاب ووصلته كتب العلماء والوزراء وذوي الرتب العالية.

مرض في آخر حياته ثلاثة أيام ثم توفي نهار الجمعة في ٢٠ أيار سنة ١٠٥٨ م.

* آثاره: ترك أبو العلاء تآليف كثيرة قد تبلغ السبعين ما بين منثور ومنظوم، أهمها: في الشعر: «سِقط الزّند» و«الدرعيّات» و«اللزوميات». وفي النثر: «رسائل أبي العلاء» و«رسالة الغفران» و«رسالة ملقى السبيل» و«كتاب الأيك والغصون» و«رسالة الملائكة» و«كتاب الفصول والغايات» وكتاب «معجز أحمد» وكتاب «ذكرى حبيب» وكتاب «عَبَث الوليد».

* مصادره: ابن خلكان (١/٣٣)، معجم الأدباء (١/ ١٨١)، ابن الوردي (١/ ٣٥٧)،

أعلام النبلاء (٤/٧٧)، لسان الميزان (١/٢٠٣)، الأعلام (١/١٥٧).

علال الفاسي (١٩٠٨ - ١٩٧٤ م/١٣٢٦ - ١٣٩٤ هـ):

* حياته: هو علال بن عبد الواحد بن عبد السلام بن علال بن عبد الله المجذوب الفاسي الفهري، شاعر وقائد وطني مغربي ولد بفاس سنة ١٩١٠ من عائلة أندلسية هاجرت إلى المغرب وأقامت بفاس فنسبت إليها. نشأ في بيت أدب ودين فوجهه أبوه إلى الكتّاب فحفظ القرآن الكريم ثم التحق بالمدرسة العربية الحرة بفاس ومنها إلى كلية القرويين حيث نال إجازتها ومال إلى المطالعة والثقافة فتفتحت مواهبه وبنى شخصية قوية استطاعت أن تؤثر في نفوس الشباب الطالع فقادهم في معركة الاستقلال والحرية للمغرب.

إن بروز علال الفاسي على المسرح الوطني نبه إليه المستعمرين فنفوه إلى الغابون، خاصة وأنه كان من المؤسسين للجنة العمل المغربية. وبعد عودته من منفاه ترأس أول حزب مغربي يدعو إلى الحرية هو حزب الاستقلال. تأثر بالأفغاني ومحمد عبده فكان امتداداً لحركتهم الإصلاحية وداعية للرجوع إلى مصادر الشرع الصافية. ومؤمناً بالله والإنسان، عاملاً لحياة أفضل للشعب.

توفي في رومانيا سنة ١٩٧٤ ودفن بمقبرة الشهداء بالرباط.

* آثاره: لعلال الفاسي آثار كثيرة فكرية وأدبية، وضعها بالرغم من المشاغل السياسية التي عاشها طول حياته وأهمها: «النقد الذاتي»و«دفاعاً عن وحدة البلاد» و«كي لا ننسى» و«المغرب العربي منذ الحرب العالمية الأولى».

كما له ديوان شعر سمّاه (روضُ الملك)...

* مصادره: جريدة البلاغ ٩ رمضان ١٣٥٦، والأهرام ١٩٥١/٣/٢٩، والأدب العربي النصوص (٦: ٦٦٠)، والأدب العربي في المغرب (٢: ١)، والأعلام (٤: ٢٤٦).

علقمة الفحل (٢٠ هـ/٦٠٣ م):

* حياته: من الشعراء الكبار، تجول في الصحراء واتصل بملوك الغساسنة والمناذرة، وخالط أكثر أمراء العرب، وبالرغم من حياته البدوية فإن شعره نظراً لعلاقاته أضفى عليه رونقاً من بذخ المجتمعات المتحضرة. وقد زخرت حياته بالعلاقات العاطفية حتى في شيخوخته. وعلقمة شاعر متأمل يصدر الحكمة...

* آثاره: لعلقمة ديوان شعر طبع في القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ وقد شرحه أيضاً لالبرت سوسين ١٨٦٧ م، والشنتمري.

* مصادره: المفضليات، طبقات فحول الشعراء، البيان والتبيين، الشعر والشعراء، عيون الأخبار، الكامل ج ١ وج ٣، فروخ ج ١، الأعلام ج ٥.

علي الشرقي (١٣٠٩ ـ ١٣٨٤ هـ/١٨٩٢ ـ ١٩٦٤ م):

* حياته: هو علي بن جعفر بن محمد الشرقي. شاعر عراقي كبير، وفي طليعة الكتاب والأدباء السياسيين. ولد في النجف الأشرف وفيه نشأ وتتلمذ على أبيه الشاعر وكان على صلة وثقى بالحلقات الأدبية فتعلم الفقه والتشريع والفلسفة الإسلامية والمنطق، وتأدب بآداب اللغة العربية. حرر في العديد من الصحف والمجلات منها: الديوان، الاعتدال، المجلة، المصباح والروائع.

كان من المجاهدين في ثورة العراق الكبرى عام ١٩٢٠ فنظم فيها القصائد الحماسية. وفي عام ١٩٢٨ عين عضواً في محكمة التمييز الجعفرية في بغداد ثم قاضياً في البصرة ورئيساً لمحكمة التمييز في بغداد وعام ١٩٤٧ أصبح عضواً في مجلس الأعيان كما تقلد بعض المناصب الوزارية.

* آثاره: العرب والعراق ـ بغداد ـ ١٩٦٣، وتحقيق ديوان السيد إبراهيم الطباطبائي ـ صيدا ـ ١٣٣٢ هـ، وعواطف ومواقف (ديوان شعر)، والأحلام ـ بغداد ـ ١٩٦٣.

* مصادره: علي الخاقاني ـ شعراء الغري (٧: ٣)، روفائيل بطي ـ الأدب العصري (٢: ٥)، محمد هادي الأميني ـ معجم رجال الفكر والأدب في النجف (٢٤٨) (ترجمة رقم ٩٨٧)، غازي الكنين ـ شعراء العراق المعاصرون (١: ٢٣ ـ ٣٤)، ومعجم المؤلفين العراقيين (٢: ٤٢٢)، ومجلة الحرية (بغداد) ٢ ـ (ص ٣٤ ـ ٤١).

أبو العلي القالي (٩٠١ ـ ٩٦٧ م/٢٨٨ ـ ٣٥٦ هـ):

* حياته: هو إسماعيل بن القاسم ولد ونشأ في ديار بكر، ثم رحل إلى العراق فالأندلس، أيام عبد الرحمن الناصر، واستقر في قرطبة ودرّس في مسجدها. وهو أحفظ أهل زمانه للغة والشعر والأدب.

* آثاره: له كتاب «الأمالي» وكتاب «البارع» في اللغة وهو من قبيل المعاجم و«المقصور والممدود والمهموز» و«الأمثال».

* مصادره: نفح الطيب (٢: ٨٥)، وبغية الملتمس (٢١٦)، وفيات الأعيان (١: ٧٤)، وجذوة المقتبس (١٥٤)، والروض المعطار، ودائرة المعارف الإسلامية (١: ٦٠٩)، والأعلام (١: ٣٢٢).

علي الناصر (١٨٩٠ - ١٩٧٠ م):

* حياته: من أبرز الشعراء السوريين، ولد في حماة واستقر في حلب. كان طبيباً للأمراض الجلدية، رقيق الشعور، مرهف الحس، يعتبر في طليعة الشعراء المجددين لقبه عباس محمود العقـاد بـ «بودلير الشعر العربي» كان ميالاً إلى الرمزية في شعره واعتنق السريالية. نشر أكثر مقطوعاته في مجلة الأديب.

* آثاره: الظمأ (ديوان شعر)، السريال، البلدة المسحورة، اثنان في واحد (ديوان شعر)، قصة قلب (ديوان شعر)، دن الدموع، الأغوار، هذا أنا، نهاية المطاف.

* مصادره: سامي الكيالي - محاضرات عن الحركة الأدبية في حلب.

عليّ بن الجهم (٨٠٤ - ٨٦٣ م):

* حياته: هو عليّ بن الجهم بن بدر القرشي. نشأ في بغداد، في شبابه مال إلى اللهو والعبث، وكان شاعراً مطبوعاً، عذب الألفاظ، ساجل فضل العبدية، ونادم المتوكل، ولفحش غزله وعبثه، غضب عليه فحبسه ثم نفاه إلى خراسان. ثم عاد إلى بغداد ومدح الخلفاء ونظم تاريخ الخلفاء المسلمين في قصيدة. وانتقل إلى حلب، ثم خرج منها بجماعة يريد الغزو، فاعترضه فرسان من بني كلب، فقاتلهم وجرح ومات من جراحه.

* آثاره: له ديوان شعر مطبوع.

* مصادره: الأغاني: (ج ١)، وابن خلكان: (١: ٣٤٩)، والطبري: (١١: ٨٦)، وسمط اللآلي: (٥٢٦)، وطبقات الحنابلة: (١٦٤)، والمرزباني: (٢٨٦)، وتاريخ بغداد: (١١: ٣٦٧)، والأعلام: (٤: ٢٧٠)، والبستاني: (١: ٤٣٦)، ومجلة المجمع العلمي: (٢٥: ٢٨٣).

عليّ بن السيد مصطفى بدر الدين (١٩٠٩ - ١٩٨٦):

* حياته: طبيب، أديب، شاعر، خطيب، من بلدة النبطية في جنوب لبنان.

انتخب رئيساً للرابطة الهاشمية في العام ١٩٤٧ وأُعيد انتخابه عضواً في

المجلس النيابي في العام ١٩٥١ لكنه استقال في العام ١٩٥٣ منسجماً بذلك مع آرائه ونهجه الأخلاقي الذي كان مبرّر وجوده في المجلس معلناً مبدأه الشهير «كرامة بلا نيابة خير من نيابة بلا كرامة». من أصدقائه بدوي الجبل وإبراهيم طوقان وأحمد الصافي النجفي وشكيب أرسلان وميخائيل نعيمة والشيخ أحمد رضا. . . وكانت عيادته منتدىً فكرياً وأدبياً.

وعائلة بدر الدين من الأسر العريقة المشهورة في النبطية وصاحب الترجمة هو عم الدكتور مالك بدر الدين المعروف.

أكثر نتاجه الفكري لم يزل مخطوطاً. ومن آثاره: خواطر الصبا، وألفيته المشهورة «على هامش الفتنة» نظمها أثناء إقامته في عمان.

علي الجارم (١٨٨١ - ١٩٤٩ م):

* حياته: علم من أعلام الأدب والشعر في مصر. ومن أكبر الشعراء العرب الذين تغنوا بأمجاد العروبة. ولد في الرشد، وتلقى دراسات دينية فالتحق بالأزهر ثم بدار العلوم. ذهب إلى إنكلترا في بعثة علمية درس خلالها التربية والأدب الإنكليزي وعلم النفس والمنطق ثم عاد أستاذاً بدار العلوم ثم عين مفتشاً في وزارة المعارف ووكيلاً لدار العلوم واختير عضواً في المجمع اللغوي المصري.

امتاز شعره بقوة اللغة وحسن الديباجة وهو من أكثر الشعراء المحدثين إنتاجاً.

* آثاره: من مؤلفاته الكثيرة:

خاتمة المطاف، ديوان الجارم (٤ أجزاء)، سيدة القصور، آخر أيام الفاطميين في مصر، الشاعر الطموح، شاعر ملك (قصة المعتمد بن عباد)، العرب في أسبانيا (معرَّب)، غادة رشيد، مرح الوليد، هاتف الأندلس، فارس بني حمدان، أدب الإسلام، البلاغة الواضحة.

* مصادره: محمد عبد المنعم خفاجي: قصص من التاريخ، تقويم دار العلوم المصرية، محمود غنيم: رثاء الجارم، الرسالة (١٧)، عدد - (٨٣٥: ٦٦).

علي الجندي (١٨٩٨ - ١٩٧٣ م):

* حياته: أديب وشاعر مصري، ولد بقرية شندويل البلد، من أعمال مركز سوهاج بصعيد مصر الأوسط، تلقى مبادىء القراءة والعلوم الأولية وحفظ القرآن

الكريم صغيراً ثم دخل مدرسة المعلمين بسوهاج والأزهر ودار العلوم وتتلمذ على الشاعر البدوي محمد عبد المطلب. عمل في التدريس وأصبح مدرساً للأدب العربي والبلاغة في دار العلوم وارتقى إلى رتبة أستاذ فيها ثم صار عميداً لها. وانتخب عضواً بلجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية وبمجمع اللغة العربية.

ويعتبر من أبرز شعراء العربية في العصر الحديث، ومؤرخ للشعر وراوية له.

* آثاره: له مؤلفات كثيرة منها: أغاريد السحر، ألحان الأصيل، شعر الحرب، بين الورد والنرجس، الحمام في شعر الإمام، سياسة النساء، وديوان «ترانيم الليل».

* مصادره: صحيفة دار العلوم، مجلد (١٣) عدد - (٢) (إبريل يونيو ١٩٤٧)، نجيب العقيقي: من الأدب المقارن (٢: ٧٤ - ٧٥)، أنور الجندي: مفكرون وأدباء من خلال آثارهم (دراسة رقم ٣) (١٦٥ - ١٧٠)، الشعر العربي المعاصر: (٢١٦).

عُلية بنت المهدي (٢١٠ هـ - ٨٢٥ م):

* حياتها: هي عُلية بنت المهدي بن المنصور من بني العباس: أخت هارون الرشيد. أديبة شاعرة تحسن صناعة الغناء. من أجمل النساء وأظرفهن وأكملهن فضلاً وعقلاً وصيانة. كان أخوها إبراهيم بن المهدي يأخذ الغناء عنها. وكان في جبهتها اتساع يشين وجهها فاتخذت عصابة مكلّلة بالجوهر لتستر جبينها وهي أول من اتخذها. قال الصولي: لا أعرف لخلفاء بني العباس بنتاً مثلها. كانت أكثر أيام طهرها مشغولة بالصلاة ودرس القرآن ولزوم المحراب، فإذا لم تصلّ اشتغلت بلهوها. وكان أخوها الرشيد يبالغ في إكرامها ويجلسها معه على سريره وهي تأبى ذلك وتوفيه حقّه. تزوجها موسى بن عيسى العباسي.

* آثارها: لها ديوان شعر، وفي شعرها إبداع وصنعة: مولدها ووفاتها ببغداد.

* مصادرها: الأغاني: (٩: ٧٨)، وفوات الوفيات: (٢: ٩٩)، والنجوم الزاهرة: (٢: ١٩١)، والدر المنثور: (٣٤٩)، والأعلام: (٥: ٣٥)، وأشعار أولاد الخلفاء: (٥٥)، وانظر أعلام النساء.

علي محمود طه (١٩٠٣ - ١٩٤٩ م / ١٣٢١ - ١٣٦٩ هـ):

* حياته: شاعر مصري ولد بالمنصورة، وبعد أن أتم تعليمه الابتدائي دخل

مدرسة الفنون التطبيقية وتخرج مهندساً. أولع بالأدب والشعر وتأثر بـ «لامارتين». أحب الجمال فتغنى به ودعا العرب إلى التآزر والاجتماع بعد ما فرقتهم الأهواء والنزاعات. توفي بالقاهرة ودفن بالمنصورة.

* آثاره: له دواوين شعرية «ليالي الملّاح التائه» و «زهرٌ وخمر» و «أغنية الرياح الأربع»، و «الملّاح التائه» و «أرواح وأشباح» وهو صاحب «الجندول» الأغنية التي كانت من أسباب شهرته.

* مصادره: الأدب العربي المعاصر: (١: ١٣٤)، والصحف المصرية: (١٨/١١/١٩٤٩)، طه حسين: حديث الأربعاء (ج ٣)، ودراسات في الشعر العربي المعاصر.

الشيخ علي مهدي شمس الدين (١٨٨٤ - ١٩٥٤ م):

* حياته: شاعر لبناني ولد في قرية مجدل سلم (جنوب لبنان) تعلم في مدرسة شقراء ودرس اللغة والفقه فعين قاضياً شرعياً في مرجعيون ثم في صور وتعرف إلى الشاعر رشيد نخلة.

كان ثورة في وجه الزعماء المحليين. فقد بصره وكان شاعراً ارتجالياً قصد نادي أنصار الفضيلة في حيفا بفلسطين ولبى دعوة أحمد شوقي فزار مصر سنة ١٩٠٦ م.

دافع عن قضية العرب في أكثر مواقفه وقصائده.

عمر أبو ريشة

* حياته: أديب سوري، معاصر، دخل معترك السياسة فكان إلى جانب الشعب حيث انطلق من بيئته المتوسطة فدافع عن قضاياه الاجتماعية فانتخب نائباً ثم عين سفيراً وبقي في السلك الدبلوماسي حتى سنة ١٩٧٠ م. امتاز بروح وطنية ثائرة على الطغيان والاستبداد والظلم، فسمت إلى أعلى مراكز العزة والكرامة. وشغف بالأدب، فكان شاعراً مبدعاً، مهتماً بالأمور الوطنية، كما تطرق في شعره إلى جميع الأبواب الشعرية فحلق فيها، بأسلوب أدبي رفيع، فيه عمق وأصالة بالغان. وهو عضو المجمع العلمي العربي في دمشق، وعضو المجمع الهندي للثقافة العالمية، وعضو الأكاديمية البرازيلية للآداب.

* آثاره: له عدة مؤلفات شعرية منها: ديوان عمر أبو ريشة.

عمر اليافي (١٧٥٤ - ١٨١٤ م):

* حياته: أديب وشاعر فلسطيني المولد، دمشقي المستوطن. ولد في يافا، ثم انتقل إلى نابلس ومنها إلى مصر طلباً للعلم ثم رحل إلى دمشق واتصل بالأجلاء من شيوخها وعلمائها واتخذها مقراً له بعد أن تنقل في البلاد الشامية والحجازية. وسكن في حجرة في الجامع الأموي لا تزال تعرف بمشهد اليافي.

اشتهر بالورع والتقوى والكرم نظم الشعر فامتاز بالرقة والعاطفة.

* آثاره: له ديوان شعر رسالة في الفرق بين الواحد والأحد، رسالة لباب المغنم ومنية المغرم في معنى الاسم الأعظم، رسالة في تفسير بعض أشعار الشيخ محيي الدين بن عربي، رسالة في الطريقة البقشبندية، رسالة في معنى التصوف والصوفي، رسالة في اسم علي.

* مصادره: شيخو: تاريخ الآداب العربية، سركيس: معجم المطبوعات العربية، زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية، أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن.

عمر بن أبي ربيعة (٦٤٤ - ٧١١ م / ٢٣ - ٩٣ هـ):

* حياته: هو عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي، والده بجير وأمه مجد سبية حضرموتية أو حمَيريّة. ولد يوم مقتل الخليفة عمر بن الخطاب. كنيته «أبو الخطاب» كان أبوه من أصحاب الجاه نظراً لتجارته الواسعة، فاستعمله النبي محمد، ﷺ، على ولاية الجند في اليمن، وبقي فيها طيلة أيام الخلفاء الراشدين.

نشأ عمر في بيت اجتمع له شرف الأصل والثروة وحوله الجواري والأرقاء يوفرون له جميع أسباب اللهو. تجول بين الأمصار، ناظماً الشعر، يسعى وراء النساء، يطاردهن ويأنس إليهن، وكان أحب الأيام إليه موسم الحج، فذاع أمره وكانت النساء يتطلبن لقاءه ليصفهن، فخاف الأشراف على نسائهم، وقد علق نساء كثيرات في الحجاز وتزوج كلثم بنت سعد المخزومية، وله منها ولد اسمه جُوان.

في أواخر أيامه أعلن توبته وانقطع عن اللهو والطيش ونَسَك، إلا أنه كان إذا عرض له ما يهيجه عاوده الحنين إلى لهو الشباب ونظم الشعر.

روي أنه لمّا تاب نذر لله أن يعتق رقبة لكل بيت من الشعر يقوله، فكان لا ينظم بيتاً إلا أطلق عبداً أو جارية.

اختلفت الروايات في موته، فمنها: أن الخليفة عمر بن عبد العزيز نفاه إلى دَهْلَك، وهي جزيرة في البحر الأحمر، فغزا بالبحر، فاحترقت سفينته وهو فيها، وأخرى تقول: أنه مات من مرض في اليمن، وكان ذلك نحو سنة ٧١١ م/٩٣ هـ.

* آثاره: لعمر بن أبي ربيعة ديوان كبير فيه عدة آلاف من الأبيات أكثرها في الغزل وقد طبع في ليبسيك ومصر سنة (١٨٩٣)، وفي بيروت سنة (١٩٣٤) ويعتبر عمر بحق زعيم المدرسة الحضرية في الغزل الذي يتمثل بقوله:

سلامٌ عليها ما أحبَّتْ سلامَنَا ... فإنْ كرهتْهُ، فالسلامُ على أخرى

* مصادره: وفيات الأعيان: (١: ٣٥٣ و٣٧٨)، وسرح العيون: (١٩٨)، والأغاني طبعة الدار: (١: ٦١)، وشرح شواهد المغني: (١١)، والشعر والشعراء: (٢١٦)، وخزانة البغدادي: (١: ٢٤٠)، وفيه أن أباه كان يسمى في الجاهلية بحيرا، بفتح الباء وكسر الحاء، فسماه النبي، ﷺ، عبدالله، والأعلام: (٥: ٥٢).

عمر بهاء الدين الأميري:

* حياته: أديب وشاعر سوري ولد في حلب حيث تلقى علومه الثانوية فيها ثم سافر إلى باريس والتحق بجامعة «السوربون» ودرس الأدب وفقه اللغة، وعاد إلى سوريا فدرس الحقوق ومارس المحاماة وكان مديراً للمعهد العربي الإسلامي بدمشق ودرّس علوم الاجتماع والنفس والأخلاق والتاريخ والحضارة. ثم دخل السلك الدبلوماسي السوري وعين في باكستان فتأثر بالشاعر محمد إقبال. ثم انتقل إلى المملكة العربية السعودية. وبعد تخليه عن منصبه سافر إلى المغرب وعمل أستاذاً في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس، ثم عين أستاذاً لكرسي الإسلام والتيارات المعاصرة في دار الحديث الحسنية بالرّباط.

* آثاره: له عدة مؤلفات شعرية ونثرية:

أهم إنتاجه الشعري: «مع الله»، و«من وحي فلسطين»، «ملحمة النصر»، و«ملحمة الجهاد»، و«الروضيات»، و«أب»، و«أمي».

ومن إنتاجه النثري: «الإسلام في المعترك الحضاري والمجتمع الإسلامي والتيارات المعاصرة»، و«في رحاب القرآن».

عمر فاخوري (١٨٩٦ - ١٩٤٦ م/ ١٣١٤ - ١٣٦٥ هـ):

* حياته: هو عمر بن عبد الرحمن الفاخوري البيروتي أديبٍ لبناني من أعلام النهضة الأدبية الحديثة. ولد في بيروت وتوفي فيها. درس الأدب العربي والأجنبي فجمع بين الثقافة العربية والفرنسية المعاصرة. فكان أديباً مجدداً جمع التراث ووضع الكتب المدرسية وخاصة للمراحل الثانوية. يجمع أسلوبه بين الفكاهة والجد.

* آثاره: له عدة تآليف أشهرها: «الباب المرصود» و«أديب في السوق» و «الفصول الأربعة» و«لا هوادة» و«كيف ينهض العرب».

* مصادره: أعلام اللبنانيين (٢١٩)، ومجلة الكتاب: (٢ : ٣٤١).

عمرو بن برّاقة

* حياته: هو عمرو بن الحارث بن عمرو بن منبه النهميّ من همدان. يعرف باسم أمه براقة وورد أيضاً (برّاق) في عدة مصادر. كان شاعراً نابغة وهو لسان همدان قبل الإسلام. عاش حتى خلافة عمر بن الخطاب ووفد عليه وكان شيخاً وكان من الصعاليك في الجاهلية نظراً لشهرته في الغزو والعدو. وفي شعره يظهر باحثاً عن الحق، مطلقاً صيغ الحكمة العامة، المرتبطة بالأخلاقية.

* آثاره: لعمرو قصيدة مشهورة سميت بالميمة ومطلعها:

تقـول سُلَيمى: لا تَعَـرَّضْ لِتَـلْفَـةٍ   وليلُكَ عن ليـلِ الصَّعَـاليـكِ، نَـائِمُ

وله بعض الأبيات الشعرية المتناثرة في كتب الأدب.

* مصادره: البيان والتبيين: (ج ٢)، سمط اللآلىء: (ج ٢/٧٤٩)، الإصابة: (ج ٣)، الأعلام: (ج ٥/٢٤٢).

عمرو بن كلثوم (.... - ٦٠٠ م):

* حياته: عمرو بن كلثوم من قبيلة تغلب، كان أبوه سيد قومه، وأمه ليلى بنت المهلهل. نشأ في عز وسؤدد، معجباً بنفسه وبقومه. انتدبته قبيلته للذود عنها، يوم الاحتكام لعمرو بن هند ملك الحيرة مع قبيلة بكر. أنشد قسماً من معلقته مفتخراً بنفسه وبقبيلته ولم يرع للملك مقاماً ولا حرمة. وقابله يومئذٍ الحارث بن حلزة ممثلاً بكر وبسياسته ودهائه تغلب عليه واستمال الملك فحكم للبكريين على بني تغلب.

أراد عمرو بن هند أن يذل عمرو بن كلثوم فطلب منه أن يستزيره ويسأله أن يزير

أمه، ففعل. أوعز الملك إلى أمه أن تنحي الخدم وتستخدم ليلى أم عمرو إذا دعا بالطّرف. فدعا الملك بمائدة ثم دعا بالطّرف. فقالت هند: «ناوليني، يا ليلى، ذلك الطبق» فقالت ليلى: «لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها». فأعادت عليها، فصاحت ليلى: «واذلّاه، يا لتغلب!» فسمعها ولدها عمرو فثار الدم في وجهه، ووثب إلى سيف للملك، فضرب به رأس عمرو بن هند ثم نادى في بني تغلب واتجهوا نحو الجزيرة.

على أثر مقتل ملك الحيرة دب العداء الشديد بين تغلب والمناذرة ومن يحالفهم من القبائل واضطربت أحوال تغلب فتقلب بنوها من مكان إلى آخر.

وقد أسر عمرو بن كلثوم ثم أطلق، وتوفي سنة ٦٠٠ م.

* آثاره: لعمرو بن كلثوم قليل من الشعر وأشهره المعلقة التي تقع في نحو مئة بيت ومطلعها:

ألا هُبّي بصحنك فاصحبينا ولا تُبقي خُمُورَ الأنْدرينا

شرحها الزوزني والتبريزي وغيرهما وطبعت لأول مرة سنة (١٨٩١ م)، وترجمت إلى اللاتينية والألمانية والإنكليزية والفرنسية.

* مصادره: الشعر والشعراء، الأغاني: (ج ٩)، شعراء النصرانية، جمهرة أشعار العرب، علي حامد: المذكرات الحامدية (ج ١)، محمد مهدي البصير: بعث الشعر الجاهلي، شرح القصائد العشر.

ابن العميد (.... - ٩٧٠ م / ٣٦٠ هـ):

* حياته: هو أبو الفضل محمد بن الحسين المعروف بابن العميد، فارسي الأصل، ولد في مدينة قم، ونشأ في بيت أدب وكتابة. وزر لآل بويه وكان ملماً بجميع أنواع الثقافة من فلسفة وعلوم وهندسة وخيل فسمي بالجاحظ الثاني. التزم السجع القصير الفقرات، ومال في كتابته إلى الترادف والأطناب وبرع في استعمال حروف الجر وروابط الكلم. قصده المتنبي ومدحه. وتوفي وهو وزير سنة ٩٧٠ م.

* آثاره: لابن العميد مجموعة رسائل في النصح والعتاب. وله أيضاً شعر رقيق.

* مصادره: يتيمة الدهر: (٣ : ٢)، والكامل حوادث سنة (٣٥٩)، والوفيات: (٢ : ٥٧)، ومعاهد التنصيص: (٢ : ١١٥)، الأعلام: (٦ : ٩٨).

عنترة بن شداد (٥٢٥ ـ ٦١٥ م):

* حياته: ولد عنترة بن شداد العبسي المضري في نجد، من أب شريف وأمه أمة حبشية اسمها زبيبة. عاش كعبد يرعى إبل أبيه، واكتسب في هذه الفترة الفروسية والشجاعة. قوي الراعي واشتد ساعده فهابه شباب قبيلته.

أغارت جماعة من طيء على عبس واستاقت إبلهم، فدعا شدّاد ولده عنترة لمكافحة العدو، ووعده بالحرية، فكّر عنترة والحرية تزيده بأساً وإقداماً فقهر العدو، واستنقذ الإبل، ونال منية نفسه. ثم قاد قبيلته في غزوات على أعداء عبس، خاصة في حرب داحس والغبراء.

شاع صيته وملأ الأرض بذكر شجاعته المفعمة بنبالة خلقه. أحب ابنة عمه عبلة، فنفرت منه، ومضى حياته يترضيها..

قتل نحو سنة ٦١٥م. وقد دخلت حياته الأسطورة وبنيت عليها «قصة عنتر».

* آثاره: لعنترة ديوان شعر طبع لأول مرة في بيروت سنة (١٨٦٤ م)، وأشهر ما فيه المعلقة ومطلعها:

هــل غــادرَ الـشعــراءُ مـن مُتـردَّم   أمْ هـل عَـرَفْتَ الـدَّارَ بعـد تَـوَهُّمِ

شرحها كثيرون منهم الزوزني والتبريزي والأنباري، وترجمت إلى اللاتينية والفرنسية.

* مصادره: الأغاني: (ج ٧)، الشعر والشعراء، الجمهرة، خزانة الأدب: (ج ١)، شرح القصائد العشر، شعراء النصرانية، العقد الفريد: (ج ١)، محمد فريد أبو حديد، أبو الفوارس عنترة بن شداد، شرح معلقة عنترة للأنباري، جرجي زيدان: تاريخ الآداب العربية (ج ١)، وعنترة العبسي، الياس طعمة: قصة عنتر، علي حامد: المذكرات الحامدية (ج ١)، محمد مهدي البصير: بعث الشعر الجاهلي.

عيسى اسكندر المعلوف (١٨٦٩ ـ ١٩٥٦ م):

* حياته: أديب لبناني، من أشهر الأدباء اللبنانيين المعاصرين، كاتب كون نفسه بالمطالعة الذاتية فكان كاتباً، شاعراً، ناثراً، مؤرخاً وصحافياً لامعاً ونسّابة، وراوية حفّاظ للشعر العربي قديمه وحديثه. عضو المجمع اللبناني منذ تأسيسه، وعضو المجمع العربي بدمشق، وهو من المؤسسين له، وعضو مجمع اللغة في القاهرة.

ولد في قرية كفرعقاب في المتن بلبنان، وفيها تلقى دروسه الابتدائية. ثم درس على نفسه فألم بالآداب العربية وعرف الإنكليزية وقليلاً من الفرنسية.

عمل مدة طويلة في حقل التربية والتعليم. ومارس الصحافة منشئاً ومحرراً، فحرر في جريدة «لبنان» ونشر سلسلة من المقالات في مجلة «النعمة». وأنشأ عام ١٩١١ مجلته «الآثار» كما كتب في عشرات الجرائد والمجلات وألقى مئات المحاضرات العلمية والأدبية في بيروت ودمشق وحلب وزحلة جمع بعضها في المجلدات الثلاثة لمحاضرات المجمع العلمي العربي بدمشق.

وجمع مكتبة غنية بالكتب إذ زاد عدد المخطوطات فيها على الألف وأكثرها نادر، كما أن المطبوعات ناهزت العشرة آلاف.

* آثاره: الأخلاق مجموع عادات، بيروت ـ المطبعة الأدبية (١٩٠٢)، والأسر العربية المشهورة بالطب العربي وأشهر المخطوطات الطبية العربية (١٩٣٥) ـ بيروت، وتاريخ الطب عند العرب ـ دمشق، تاريخ مدينة زحلة ـ مطبعة زحلة الفتاة (١٩١١)، والشعر والعصر ـ المطبعة العثمانية (١٨٩٨)، الغرر التاريخية في الأسرة اليازجية ـ صيدا ـ مطبعة الرهبانية المخلصية (١٩٤٤)، جزآن، والكتابة ـ بعبدا، (١٨٩٥) وغيرها وقد ترك عدداً كبيراً من المؤلفات لا تزال مخطوطة، أهمها «الأخبار المدونة والمروية في أنساب الأسر الشرقية» يقع في نحو (١٤) مجلداً كبيراً.

وتحفة المكاتب للمعرب والكاتب، والتذكرة المعلوفية بالإضافة إلى حوالي تسعين كتاباً لم تزل كلها مخطوطة.

* مصادره: البدوي الملثم، عيسى اسكندر المعلوف: دار المعارف ـ القاهرة (١٩٦٩)، مصادر الدراسة الأدبية: (٣: ١٢٤٦)، وأعلام الأدب والفن: (٢: ٢٩١)، وتنوير الأذهان في تاريخ لبنان لإبراهيم الأسود (٥٣١/٦)، وتاريخ الصحافة العربية: (ج ٢: ٢٣٤ ـ ٢٣٨)، وخزائن الكتب العربية في الخافقين: (٢: ٧٨٣)، والنبوغ اللبناني في القرن العشرين: (ج١: ٢٦١ ـ ٢٧١)، ومعجم المطبوعات: (١٧٦٥)، ومعجم المؤلفين (٨: ٢٥)، وأعلام النهضة في القرن العشرين: (٥٠ ـ ٦٠).

عيسى الناعوري (١٩١٨):

* حياته: أديب وشاعر فلسطيني معاصر. ولد بقرية ناعور في فلسطين درس المرحلة الابتدائية في مدرسة قريته ثم انتقل إلى القدس ودخل المدرسة البطريركية

اللاتينية وأنهى فيها دراسته الثانوية. ثم عمل في مهنة التدريس وأصدر مجلة القلم الجديد الأدبية عام ١٩٥٢. أتقن الإنكليزية والإيطالية واشترك في عدة مؤتمرات عربية ودولية وألقى محاضرات في جامعات إيطاليا وأسبانيا والاتحاد السوفياتي والمجر.

ونال وسامين من رئيس الجمهورية التونسية والرئيس الإيطالي.

* آثاره: للناعوري إنتاج أدبي ضخم في الرواية والقصة والشعر والترجمة. وأهم مؤلفاته:

«طريق الشوك» و«بيت وراء الحدود» و«أناشيدي» و«أخي الإنسان» و«مارس يحترق معدائه».

وله عدة دراسات عن إيليا أبو ماضي وإلياس فرحات والأدب المهجري، وترجم عن الإيطالية «أطفال وعجائز».

* * *

غ

الغـزي (١٠٤٩ - ١١٣٠م / ٤٤١ - ٥٢٤هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن عثمان (أو ابن يحيى بن عثمان) بن محمد الكلبي الأشهبي الغزي، أبو إسحاق: شاعر مجيد، من أهل غزة بفلسطين. ولد بها، ورحل إلى العراق وخراسان. ومدح آل بويه وغيرهم. توفي بخراسان، ودفن ببلخ. وقيل بأنه باع نحو عشرة من مسودات شعره، قبيل وفاته.

* آثاره: للغزي ديوان شعر يقع في خمسة آلاف بيت.

ومن جيد شعره المشهور:

قالوا: هجرتَ الشعر، قلت ضَرورةً ... بـابُ الـدّواعي والبـواعث مُغْلَقُ

خلَت الـديـارُ فـلا كـريمٌ يُـرْتَجى ... مِـنـهُ والنَّـوَالُ لا مـليـحٌ يُعْشَـقُ

* مصادره: ابن الوردي ومرآة الزمان، ونزهة الألباء والمنتظم، وابن خلكان، والأعلام، والخريدة، شعراء الشام (ج ١: ٣ - ٧٥).

غسان فايز كنفاني (١٩٣٦ - ١٩٧٢م):

* حياته: أديب فلسطيني وقاص خصب وصحافي لامع ومجاهد قومي، ومناضل شهيد بذل وقته وحياته «وسخر قلمه الجبار وقلبه الواسع في سبيل الثورة الفلسطينية». كان من مناضلي حركة القوميين العرب. وبعد نشوء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كان من أبرز مناضليها والناطق باسمها، وعضو المكتب السياسي فيها وعضو مجلس الإعلام الأعلى للثورة الفلسطينية.

ولد في عكا ودرس في مدرسة الفرير في حيفا وبعد نكبة ١٩٤٨ لجأ مع عائلته إلى لبنان وتابع دراسة متقطعة إذ رحلت عائلته إلى حلب ثم إلى الزبداني ثم إلى

دمشق وفيها تابع دراسته الثانوية والتحق بجامعة دمشق لدراسة الأدب العربي. بعد أن عمل في التدريس مدة وجيزة.

درّس في المعارف الكويتية وحرر في صحف الكويت وكتب تعليقات سياسية باسم مستعار بتوقيع «أبو العز».

جاء بيروت عام ١٩٦٠ للعمل في مجلة «الحرية» وكتب في جريدة «المحرر» البيروتية، وكتب عن شعراء المقاومة، وأنشأ عام ١٩٦٩ مجلته «الهدف».

وهو إلى ذلك رسام وفنان مبدع. دخل السجن أكثر من مرة. استشهد في بيروت بعد أن دبر أعداء الثورة الفلسطينية نسف سيارته.

* آثاره: له إنتاج أدبي ضخم منه:

أدب المقاومة في فلسطين المحتلة - بيروت، منشورات دار الآداب، (١٩٦٨)، أرض البرتقال الحزين - بيروت، دار الفجر، وأم سعد (قصص فلسطينية)، (١٩٦٩)، ورجال في الشمس (رواية) بيروت - دار الطليعة، وعائد إلى حيفا - بيروت، دار العودة (١٩٦٣)، ما تبقى لكم (رواية) بيروت - دار الطليعة، (ط ١، ١٩٦٦)، وموت سرير رقم (١٢) وقصص أخرى - بيروت، دار منيمنة.

* مصادره: البلاغ: (١٧) تموز (١٩٧٢)، البلاغ: عدد (١٦٢) تاريخ (١٩٧٢/٧/٢٩)، شؤون فلسطينية: عدد (١٣) - أيلول (١٩٧٢)، مجلة الطليعة: عدد (٣٨٣)، تاريخ (١٩٧٢/٧/١٥)، مجلة الآداب: عدد (٨) تاريخ (١٩٧٢/٨/٢)، ومصادر الدراسة الأدبية: (٣: ١٠٨٤).

* * *

ف

ابن الفارض (١١٨١ - ١٢٣٤ م / ٥٧٦ - ٦٣٢ هـ):

* حياته: هو أبو حفص عمر بن علي السعدي المعروف بابن الفارض حموي الأصل، ولد بالقاهرة، اشتغل بالفقه الشافعي، ثم اتجه نحو التصوف، فاعتزل للعبادة والتأمل بوادي المستضعفين، وبعد موت والده قصد مكة وأقام فيها نحواً من خمس عشرة سنة. فنضجت شاعريته وتمت مواهبه الروحية. ثم عاد إلى مصر فاستقبل باحتفال كرجل بار، وقيل بأن الملك الكامل الأيوبي كان يزوره بقاعة الخطابة في الجامع الأزهر.

توفي في القاهرة، ودفن في سفح جبل المقطّم.

* آثاره: لابن الفارض ديوان شعر شرحه الشيخ حسن البوريني سنة (١٦١٥ م) وأشهر شروحه الصوفية شرح الشيخ عبد الغني النابلسي سنة (١٧٣٠ م).

أشهر ما في شعره قصيدتان هما: الخمرية والتائية الكبرى وتسمى «نظم السّلوك» وقد شرحها الفرغاني والكاشاني وغيرهما.

* مصادره: ابن خلكان: (ج ١)، الخطط الجديدة: (ج ٥)، جلاء العينين: (٤٩)، الكواكب السيارة، روضات الجنات: (٥٠٥)، جرجي زيدان، الأعلام، مارون عبود، أحمد حسن الزيات، الأب يوحنا قمير.

الفارعة بنت طريف (نحو ٢٠٠ هـ / نحو ٨١٥ م):

* حياتها: هي الفارعة (أو ليلى وقيل فاطمة) بنت طريف بن الصلت التغلبية الشيبانية: شاعرة من الفوارس: كانت تركب الخيل وتقاتل وعليها الدرع والمغفر. وهي أخت الوليد بن طريف الخارجي. اشتهرت بقصيدة لها في رثائه تقول فيها:

أيا شجر الخابور ما لك مورقاً؟ كأنك لم تجزع على ابن طريفِ!

قال ابن خلكان: كانت تسلك سبيل الخنساء في مراثيها لأخيها صخر.

* مصادرها: النجوم الزاهرة: (٢ : ٩٥)، وجمهرة الأنساب: (٢٨٩)، والوفيات في ترجمة الوليد (٢ : ١٧٩)، والأعلام: (٥: ١٢٨).

فدوى طوقان:

* حياتها: شاعرة فلسطينية محدثة، رثت أخاه إبراهيم طوقان، فذاع صيتها في عالم الشعر. صوّرت مأساة اللاجئين، فأذكت الحمية في نفوس المستضعفيْن، ينبع شعرها من قلب النكبة التي عايشتها وذاقت مرارتها. ولدت في نابلس بفلسطين.

* آثارها: لفدوى طوقان عدة دواوين شعرية أهمها «وحدي مع الأيام» وكتاب في أخيها إبراهيم بعنوان «أخي إبراهيم».

أبو فراس الحمداني (٩٣٢ - ٩٦٨ م / ٣٢٠ - ٣٥٧ هـ):

* حياته: هو أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني، ولد في الموصل من أب عربي وأم رومية. قتل أبوه وهو طفل فكفله ابن عمه سيف الدولة أمير حلب، فحظي بثقافة واسعة ونظم الشعر وتدرّب على أساليب الفروسية. ثم ولي منبج وحرّان.

حارب الروم عدة مرات ووقع في الأسر مرتين: في الأولى سجن في حصن خرشنة على الفرات، وفي الثانية حمل إلى القسطنطينية فلم يفده سيف الدولة أول الأمر، فاستعطفه برسائله ولامه في أخرى، مهدداً باللجوء إلى الأعداء، مذكراً إياه بالخدمات التي قدمها في سبيله. وسنة ٩٦٦ بذل سيف الدولة الفدية فعاد إلى وطنه. وخلال سجنه وما تعرض له من مآس وعذابات نظم شعراً يعتبر عصارة نفسه الشريفة وهو ما سمي «بالروميات».

وفي عهد أبي المعالي سعد الدولة، وهو ابن أخت أبي فراس، أراد الشاعر اقتطاع حمص لنفسه، فأرسل إليه أبو المعالي جيشاً بقيادة قرغويه لوضع حد لحركته الانفصالية فقتل أبو فراس في حمص في الرابع من نيسان عام ٩٦٨ م.

ذكر ابن خالويه أن آخر أبياته قالها عندما أدركته الوفاة خاطب بها ابنته وهي:

ابنتي لا تحزني كل الأنام إلى ذَهاب
ابنتي صبراً جميلاً للجليل من المُصاب

نـوحـي عـليّ بـحـسـرة من خلف سترك والحجاب
قـولـي، إذا نـاديتـنـي وعَييتُ عن رَدّ الـجـواب:
«زين الشّبـاب أبـو فـراسٍ لـم يُمتّـع بـالشبـاب!»

* آثاره: لأبي فراس ديوان شعر جمعه أستاذه ابن خالويه بعد أن قدّمه وشرحه، وقد طبع مراراً، وأورد الثعالبي «الروميات» في كتابه «يتيمة الدهر».

* مصادره: وفيات الأعيان: (١٢٧/١)، تهذيب ابن عساكر: (٤٣٩/٣)، شذرات الذهب: (٢٤/٣)، المنتظم: (٦٨/٧)، والذريعة: (١١٤/٧)، الأعلام: (١٥٥/٢).

أبو الفرج الأصبهاني (٨٩٧ ـ ٩٦٧ م / ٢٨٤ ـ ٣٥٦ هـ):

* حياته: هو أبو الفرج علي بن الحسين القرشي الأصبهاني، عربي، أموي يتصل نسبه بمروان بن الحكم. ولد في أصبهان وانتقل إلى بغداد فانصرف فيها إلى طلب العلم وتحصيل الثقافة، فأتقن النحو واللغة، والفقه والأنساب والسّير والحديث، وكان له إلمام بالطب والنجوم والموسيقى. تنقل بين بلاطي بغداد وحلب وبلاد فارس، ولقي حظوة لدى وزيري الدولة البويهية: إسماعيل بن عبّاد والمهلّبي.

* آثاره: لأبي الفرج آثار كثيرة في الأدب والتاريخ لم يصلنا منها سوى كتاب «الأغاني» وهو أهمها.

* مصادره: يتيمة الدهر: (ج ٢)، وفيات الأعيان، معجم الأدباء، أحمد حسن الزيات: روضات الجنات، مفتاح السعادة (ج ١)، جرجي زيدان، الأعلام.

فرح أنطون (١٨٧٤ ـ ١٩٢٢ م):

* حياته: أديب لبناني، قاص، كاتب سياسي، وصحافي مجدد، ومسرحي. ولد في طرابلس وتخرج من مدرسة كفتين. عمل مدة في التجارة مع أبيه ثم مال إلى الأدب يغرف منه فدرس روسو، ورنيان، وتولستوي، وماركس، وشو، وغيرهم وأقبل على الكتابة فوقفت في وجهه قيود السلطنة العثمانية. فسافر إلى مصر ونزل الاسكندرية حيث انصرف إلى الصحافة وأنشأ مجلة «الجامعة» ثم هاجر إلى نيويورك عام ١٩٠٦ وهناك أصدر مجلته «الجامعة» ولكنه عاد إلى مصر ليعيد سيرته وجهاده في حقلي الأدب والصحافة في «الجامعة» سنة واحدة ثم في جريدة «الأهالي». فاعتلت صحته وانقطع عن العمل حتى وفاته. يعتبر فرح أنطون أبا النهضة الفكرية الحرة ورسول الديمقراطية في الشرق العربي، وداعية للأخوة الإنسانية. أدخل على

الصحافة النزعة الفلسفية في البحث. وكان رائداً في فن القصص الروائي بما وضعه أو نقله.

* آثاره: من مؤلفاته الكثيرة:

ابن رشد وفلسفته ـ الاسكندرية (١٩٠٣)، سياحة في أرز لبنان، تحرير أميركا، المرأة في القرن التاسع عشر، لجول سيمون، مترجمة. السماء وما فيها من الأجرام ـ الاسكندرية (١٩٠٣)، أورشليم الجديدة ـ الاسكندرية (١٩٠٤) (رواية فلسفية تاريخية)، رواية الوحش (قصة أخلاقية) ـ الاسكندرية (١٩٠٣)، العلم والدين والمال: المدن الثلاث (قصة) ـ الاسكندرية (١٩٠٣)، الحب حتى الموت، فريسة الأسد ونهضة الأسد، ووثبة الأسد، لخص فيهما سلسلة روايات الثورة الفرنسية لديماس ـ القاهرة (١٩١٠)، .

ومن مسرحياته: البرج الهائل (ترجمة) ـ أوديب الملك (مترجمة)، السلطان صلاح الدين: مصر ـ (١٩٢٣)، ومصر الجديدة. وبنات الشوارع وبنات الخدور، أبو الهول يتحرك ـ مسرحية غنائية وغيرها المقتبس والمترجم والموضوع.

* مصادره: سركيس: معجم المطبوعات، (١٤٤٠)، مارون عبود: جدد وقدماء (١٧ ـ ٦٦)، رواد النهضة الحديثة: (٢٠٩)، عباس محمود العقاد: مطالعات في الكتب والحياة (٦١ ـ ٦٦)، يوسف سعد داغر، فرح أنطون، الأديب (٦)، عدد ـ (٩: ١٢)، (١٩٤٧)، والأديب (٦)، عدد ـ (١٢: ٥٥ و٥٦، ١٩٤٧)، والهلال: (٣١: ٦٥) سنة (١٩٢٢).

الفرزدق (٦٤١ ـ ٧٣٢ م / ٢٠ ـ ١١٤ هـ):

* حياته: هو همّام بن غالب بن صعصعة، كنيته أبو فراس من بني تميم، ولقب بالفرزدق شاعر ولد بالبصرة ونشأ في باديتها، فاسقاً، مزواجاً مطلاقاً.

كان هواه في آل البيت، لكنه لم يجد حظاً عند ولاة العراق لتقلبه وخبث لسانه واتصل بخلفاء بني أمية فمدحهم ونال جوائزهم؛ عاش متنقلاً من مكان إلى آخر. ومن مشايعة هذا إلى مشايعة ذاك، يمدح الواحد ثم يهجوه، ويهجو ثم يمدح، نشبت بينه وبين جرير حرب لسانية، دامت نحواً من خمسين سنة، ضج بها المِربد. وتوفي في البصرة.

* آثاره: للفرزدق ديوان شعر تضمن جميع أغراض الشعر الجاهلي، وامتاز بغناه من حيث المفردات والتعابير حتى قيل فيه «لولا شعر الفرزدق لضاع ثلث العربية»

طبع قسم منه في باريس سنة (١٨٧٠) وطبع القسم الآخر في موينخ سنة (١٩٠٠)، ثم تعددت طبعاته في مصر ولبنان.

* مصادره: رغبة الآمل من كتاب الكامل: (١: ١١٤ و٢: ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٢١٧، ٢٣٧، و٣: ٥٥, ٥٦)، والبيان والتبيين. وابن خلكان: (٢: ١٩٦) ومعاهد التنصيص: (١: ٤٥) وخزانة البغدادي: (١: ١٠٥ ـ ١٠٨)، والأغاني: (ج ٩)، وابن سلام: (٧٥)، والمزرباني: (٤٨٦)، والشعر والشعراء: (٤٤٢)، ومفتاح السعادة: (١: ١٩٥)، وجمهرة أشعار العرب: (١٦٣) وسرح العيون، والأعلام: (٨: ٩٣).

فريد أبو حديد (؟ ـ ١٩٧٠):

* **حياته**: أحد أدباء مصر وشعرائها المجيدين، كاتب قصصي، ومؤرخ عالج القصة والرواية المصرية، عاش مع الشخصيات القديمة فأحياها، وابتدع الشعر المرسل، جمع في قصصه الأدب والتاريخ، نزع إلى التحليل المستمد من علم النفس.

نال إجازة الحقوق، ومارس التعليم وتأثر بالأدب الإنكليزي، نشر عدة مقالات في السياسة الأسبوعبة والرسالة.

* **آثاره**: له مؤلفات عديدة منها:

ابنة المملوك، الوعاء المرمري، حرب البسوس، أنا الشعب، أزهار الشوك، أمتنا العربية، امرؤ القيس، دعائم السلام، زنوبيا ملكة تدمر، المهلهل سيد ربيعة، مع الزمن، عنترة بن شداد.

* مصادره: أنور الجندي: أضواء على حياة الأدباء المعاصرين، محمود شوكت: الفن القصصي في مصر.

فريدة يوسف عطية (١٨٦٧ ـ ١٩١٧ م):

* **حياتها**: أديبة لبنانية، روائية ومن رائدات النهضة النسائية في لبنان في الربع الأخير من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

ولدت في حمص وفيها تلقت دروسها الابتدائية حيث أكملتها في المدرسة الأميركية للبنات في طرابلس الشام.

عملت في التعليم فترة ثم مالت للكتابة فحررت ونشرت في العديد من الصحف

والمجلات اللبنانية المقالات والأبحاث.

* آثارها: لها: بهجة المخدرات في فوائد تعليم البنات، والروضة النضرة في أيام بمباي الأخيرة، مترجمة، وبين عرشين (رواية)، وتربية البنات.

* مصادرها: أعلام النساء: (٤: ١٦٩)، مؤسسة الرسالة، معجم المؤلفين: (٨: ٦٤ و١٣: ٤١١)، ومجلة المقتطف: (٥٦: ٥٢٧ - ٥٢٨)، تراجم علماء طرابلس وأدبائها، وفهرس دار الكتب المصرية.

فضل (؟ - ٨٧١ - .... ٢٥٧ هـ):

* حياتها: شاعرة من البصرة، عرفت بفضل العبدية، لأنها نشأت في دار رجل من عبد القيس، أدبها وباعها لمن أهداها إلى المتوكل، كانت فصيحة شاعرة فأعتقها الخليفة. أصبح بيتها ملتقى الأدباء والشعراء كأبي دلف العجلي، وعلي بن الجهم، ولها معهما مساجلات كما مدحت الملوك والخلفاء وماتت ببغداد.

* مصادرها: الأغاني، وسمط اللآلي: (٦٥٥)، والمنتظم القسم الثاني من الجزء الخامس (٦)، والنجوم الزاهرة: (٣: ٣٨)، وفوات الوفيات: (٢: ١٢٦)، والمستظرف من أخبار الجواري للسيوطي: (٥٠) وجهات الأئمة الخلفاء (٨٤)، والأعلام: (٥: ١٤٦).

فؤاد الجرداق (١٣٢٩ - ١٣٨٥ هـ/ ١٩١١ - ١٩٦٥ م):

* حياته: شاعر لبناني وصحفي أصدر جرائد أسبوعية في عهد الانتداب الفرنسي ودخل السجن مراراً لبعض قصائده. له المنعشات وهو ديوان شعره. جمع أصدقاؤه بعد وفاته ما وجدوه متفرقاً من شعره في ديوان ثان سموه «الهواجس».

* مصادره: جريدة النهار: (٢٧/٣/١٩٧٥).

فؤاد سليمان (١٩١٢ - ١٩٥١ م):

* حياته: شاعر الشباب الثائر، وأديب لبناني، أحب «تموز» الإله الفينيقي فوقع باسمه أكثر مقطوعاته الأدبية والاجتماعية النقدية. في شعره نفحة الأسى التي أعطته العذوبة والخيال.

ولد في بلدة فيح الكورة بلبنان، وتعلم في «دير البلمند» ثم في مدرسة الفرير في طرابلس الشام. عمل أستاذاً للأدب واللغة في الكلية الثانوية في الجامعة الأميركية

في بيروت ورئس تحرير مجلة «صوت المرأة» وكان من المؤسسين البارزين لجمعية «أهل القلم» في لبنان.

* آثاره: درب القمر (مجموعة مقالات أدبية)، تموزيات (مقطوعات في الأدب والاجتماع والفن)، أغاني تموز (شعر).

* مصادره: الذكرى الثانية لفقيد الأدب فؤاد سليمان ـ بيروت (١٩٥٤).

فؤاد شاكر (١٩٠٥ ـ ١٩٧٣ م):

* حياته: كاتب وشاعر سعودي وصحافي. عمل في الصحافة المصرية ورئس تحرير صحيفة «البلاد السعودية». أصدر في القاهرة جريدة «الحرم» عام ١٩٢٠ كما تولى رئاسة تحرير جريدة «أم القرى» في مكة مدة ١٥ سنة.

* آثاره: بلغ عدد مؤلفاته (١٨) كتاباً منها:

ديوان وحي الفؤاد، وحلة الربيع، وحيّ على الصلاة.

فؤاد صروف (١٩٠٠ ـ .....):

* حياته: كاتب لبناني معاصر، ولد في حدث بيروت سنة ١٩٠٠. وتلقى علومه في الجامعة الأميركية ثم درس فيها حتى اختير نائباً للرئيس. عمل في الصحافة فتميز بمقالاته العلمية ثم استلم تحرير مجلة «المقتطف».

له فضل في نشر الثقافة العلمية بين القراء لما نشر من أبحاث أدبية وعلمية كثيرة.

* آثاره: من آثاره: «فتوحات العلم الحديث» و«عند الباب» و«الإنسان والكون».

فوزي عيسى المعلوف (١٨٩٩ ـ ١٩٣٠ م / ١٣١٧ ـ ١٣٤٩ هـ):

* حياته: من أهم الأدباء اللبنانيين في الوطن والمهجر، ولد في زحلة، وتعلم في المدرسة الشرقية فيها، ومدرسة الفرير في بيروت ثم هاجر إلى البرازيل حيث عمل في التجارة. وفي سان باولو كان ينقطع لدراسة الأدب ونظم الشعر حيث أنشأ «المنتدى الزحلي».

شعره وجداني النزعة فيه نظرة فلسفية اجتماعية. دعا إلى التحرر.

* آثاره: على بساط الريح ـ (ملحمة شعرية)، ابن حامد أو سقوط غرناطة، أغاني الأندلس، تأوهات الروح، من قلب السماء.

* مصادره: عيسى اسكندر المعلوف: ذكرى فوزي المعلوف، طه حسين: حديث الأبعاء (ج ٣)، محمد عبد الغني حسن: الشعر العربي في المهجر، نجيب سعد: أعلام النهضة، كحالة: (ج ٨)، أعلام اللبنانيين: (٤٣).

فهد العسكر (١٩١٦ ـ ١٩٥١ م):

* حياته: شاعر كويتي، رقيق الإحساس، عاطفي، نزّاع إلى التجديد ميال إلى الحرية والتعبير عن آلام المجتمع العربي وآماله. كان مغموراً فأحياه الأديب الكويتي عبدالله زكريا الأنصاري، فبرز كأهم شاعر عاش آلام مجتمعه حيث عبرت قصائده التي سلمت من الحرق عن حب وغزل وشكوى وألم ولوم لمجتمع قاس ودعوة لقومية متماسكة فإذا به رائد مدرسة أدبية متحررة في الشعر الكويتي المعاصر. فقد بصره أواخر حياته وعاش منطوياً على نفسه حتى وفاته.

* آثاره: لفهد العسكر ديوان شعر أحرقه أنسباؤه بعد وفاته ولم تسلم سوى بعض القصائد كانت لدى أصدقائه.

* مصادره: عبدالله زكريا الأنصاري، فهد العسكر، حياته وشعره، أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن، الخفاجي: دراسات في الأدب والنقد، كحالة: معجم المؤلفين.

فهمي المدرس (١٨٧٣ ـ ١٩٤٤ م):

* حياته: أحد رواد النهضة الأدبية الحديثة في العراق، أديب وشاعر ولد ببغداد ودرس فيها على والده ونوابغ عصره كإسماعيل الموصلي، ونعمان ومحمود الألوسي، وأتقن الفارسية والتركية. عمل مترجماً في ولاية بغداد ثم معاوناً لمدير مطبعة الولاية ورئيساً لتحرير جريدة «الزوراء» الرسمية.

سافر إلى الأستانة وعين أستاذاً لأصول الكتابة والإنشاء في كلية الإلهيات بجامعة دار الفنون ،وأستاذاً للأدب في كلية الآداب وتدريس اللغة العربية في كلية اللغات.

بعد الحرب العالمية الأولى عاد إلى بغداد من بيروت بعد أن درس مشاكل التعليم، فعينه الملك فيصل الأول كبيراً للأمناء، ثم عين أميناً لجامعة آل البيت، وعام ١٩٣٥ عين مديراً عاماً للمعارف. كان وطني النزعة إسلامي الفكرة، داعياً إلى

المسلمين واتحادهم حرر في جريدة «البلاد» ونشر فيها مقالات سياسية أبعد
ا إلى الشمال مع صاحب «البلاد» رفائيل بطي كما أيد ثورة رشيد عالي الكيلاني
لإنكليز عام ١٩٤١.

* آثاره: بيان موجز عن جامعة آل البيت والشعبة العالية الدينية في دورين من
ما، تاريخ أدبيات العربية (بالتركية)، حكمة التشريع الإسلامي (بالتركية)،
ت فهمي المدرس في جزئين.

* مصادره: يوسف عز الدين: فهمي المدرس من رواد الفكر العربي الحديث، ناجي
ل: فهمي المدرس من رواد الفكر العربي الحديث، مير بصري: أعلام اليقظة الفكرية في
، الحديث، عواد: معجم المؤلفين العراقيين (ج ٢).

* * *

ق

أبو القاسم الآمدي (.... - ٩٨٠م / ٣٧٠هـ):

* حياته: هو أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي البصري، درس الأدب واللغة وتفقه في النقد وأساليبه ثم بدأ دراسته النقدية للشعر العربي فقارن وفاضل بين الشعراء ولد وتوفي بالبصرة.

* آثاره: أهم آثاره «كتاب الموازنة بين الطائيين أبي تمام والبحتري في الشعر»، المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء.

* مصادره: معجم الأدباء: (٨: ٧٥)، وأنباه الرواة: (١: ٢٨٥)، وبغية الوعاة: (٢١٨) وفيه: وفاته سنة (٣٧١ هـ).

أبو القاسم الشابي (١٩٠٩ - ١٩٣٤م):

* حياته: ولد أبو القاسم الشابي في «توزر» من أعمال تونس، والده خريج الأزهر الشريف وعمل قاضياً. نشأ نشأة ثقافية عالية. بعد أن أتم تعليمه التحق بجامعة الزيتونة في تونس وحصل على إجازة التطويع. وفي سنة ١٩٢٨ حصل على إجازة الحقوق من مدرسة الحقوق الفرنسية. أصيب بداء تضخم القلب وهو في الثانية والعشرين من عمره، واختطفه الموت وهو في عز عطائه وإنتاجه سنة ١٩٣٤.

* آثاره: لأبي القاسم الشابي ديوان سماه «أغاني الحياة» وقد أشرف على طبعه أحمد زكي أبو شادي. وله كتاب «الخيال الشعري عند العرب» و«صفحات دامية» و«رسائل الشابي» و«المقبرة» و«شعراء المغرب الأقصى» و«جميل بثينة».

قاسم أمين (١٨٦٥ - ١٩٠٨م):

* حياته: ولد بالقاهرة وبها نشأ وتثقف، وبعد أن أنهى دروسه الثانوية سافر

إلى فرنسا لدراسة الحقوق، وبعد نيله الإجازة عاد إلى مصر وعين وكيلاً للنيابة العامة، ثم رقي إلى وظيفة مستشار في الاستئناف.

كان من أبرز رواد الإصلاح الاجتماعي في الشرق العربي، حمل لواء إصلاح المرأة وقال بتحررها ودافع عن حقوقها.

* حياته: من مؤلفاته: تحرير المرأة، المرأة الجديدة، أسباب ونتائج وأخلاق ومواعظ.

* مصادره: أحمد خاكي، قاسم أمين، وفرج سليمان فؤاد، تاريخ حياة قاسم أمين، الأعلام، زيدان، مشاهير الشرق وتاريخ الآداب العربية، محمود فتحي عمر، أبطال الحرية، وحسين هيكل، في أوقات الفراغ، مارون عبود، رواد النهضة (٢٠٧)، عباس محمود العقاد، قاسم أمين الفنان، في كتابه «بين الكتب والناس»، ومعجم المطبوعات (١٤٨١).

القاضي الجرجاني (٩٠١ ـ ١٠٠٢ م / ٢٩٠ ـ ٣٩٢ هـ):

* حياته: هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني. ولد في جرجان وتولى فيها القضاء وتوفي بنيسابور، له شعر حسن.

* آثاره: له عدة تصانيف أهمها: «الوساطة بين المتنبي وخصومه» رد فيها على كتاب وضعه الصاحب بن عبّاد في مساوىء المتنبي. و «تفسير القرآن» و «ديوان شعر» و «رسائل» مدونة.

* مصادره: وفيات الأعيان: (١: ٣٢٤)، طبقات الشافعية: (٢: ٣٠٨ ـ ٣١٠)، إرشاد الأريب: (٥: ٢٤٩)، والبداية والنهاية: (١١ ـ ٣٣١)، وشذرات الذهب: (٣: ٥٦)، والأعلام: (٤: ٣٠٠).

القاضي الفاضل (١١٣٤ ـ ١١٩٩ م / ٥٢٩ ـ ٥٩٦ هـ):

* حياته: هو الوزير مجير الدين عبد الرحيم البيساني المعروف بالقاضي الفاضل، ولد في عسقلان بفلسطين. ثم قصد مصر وخدم في ديوان الظاهر الفاطمي، وأصبح وزيراً لصلاح الدين الأيوبي وكاتبه ومستيشاره.

بعد وفاة صلاح الدين أبقاه الملك العزيز على شأنه. قال فيه صلاح الدين: «لا تظنوا ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم القاضي».

* آثاره: له ديوان شعر وله مجموعة رسائل.

* مصادره: النجوم الزاهرة: (٦: ١٥٦)، وابن خلكان: (١: ٢٨٤)، وخطط مبارك: (٦:

١٢)، وكتاب الروضتين (٢: ٢٤١)، والنويري: (٨: ١)، والأعلام: (٣: ٣٤٦).

قتيلة بنت النضر (نحو ٢٠ هـ / نحو ٦٤٠م):

* حياتها: هي قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة من بني عبد الدار من قريش: شاعرة من الطبقة الأولى في النساء. أدركت الجاهلية والإسلام، أُسر أبوها النضر في وقعة بدر، فأمر به النبيّ، ﷺ، فقتل، فرثته بقصيدة أنشدتها بين يدي رسول الله تقول فيها:

ظلت سيوف بني أبيه تنوشه لله أرحام هناك تشقّق

فنهى رسول الله، ﷺ، عن قتل أسرى قريش بعد النضر، وأسلمت بعد مقتله، وروت الحديث، وتوفيت في خلافة عمر، وقصيدتها مما اختاره أبو تمّام في الحماسة.

* مصادرها: الروض الأُنف: (٢: ١١٩)، وطبقات ابن سعد: (٨: ١٠٥)، والدرّ المنثور: (٤٥٠)، والتبريزي: (٣: ١٣)، ونسبها فيه: قتيلة بنت النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن هاشم بن عبد مناف.

قدامة بن جعفر (٨٨٨ - ٩٤٨م / .... - ٣٣٧ هـ):

* حياته: ولد في بغداد ومات فيها. هو أديب تقلب في الأعمال الديوانية. تعمق في الفلسفة وعلم الكلام وبرع في اللغة والأدب والفقه. كان غزير المادة، عميق التفكير.

* آثاره: له عدة مؤلفات منها: «الخراج» و«جواهر الألفاظ» و«السياسة» و«نقد الشعر» و«زهر الربيع» و«نزهة القلوب».

* مصادره: النجوم الزاهرة: (٣: ٢٩٧)، وإرشاد الأريب: (٦: ٢٠٣)، ونقد النثر: (٣٣)، وابن النديم: (١٣٠)، ومجلة المشرق: (١٢: ٤٨٤)، والمنتظم: (٦: ٣٦٣)، والأعلام: (٥: ١٩١).

القزويني (١٢٦٨ - ١٣٣٨ م ٦٦٦ - ٧٣٩ هـ):

* حياته: هو محمد بن عبد الرحمن القزويني، ولد بالموصل في العراق ثم رحل إلى الشام، ومات بدمشق. اشتغل بالفقه والحديث والأدب، تولى القضاء ولم يتم العشرين من عمره، وعمل بالتدريس. أصيب بالفالج في آخر حياته.

* آثاره: له: «الدر المرجاني من شعر الأرجاني» و«تلخيص المفتاح في المعالي والبيان» و«إيضاح التلخيص» وهو الكتاب الدراسي الأول في البلاغة.

* مصادره: مفتاح السعادة: (١: ١٦٨)، وبغية الوعاة: (٦٦)، وابن الوردي: (٢: ٣٢٤)، والبدر الطالع: (٢: ١٨٣)، والبداية والنهاية: (١٤: ١٨٥)، وكشف الظنون: (٤٧٣)، والنجوم الزاهرة: (٩: ٣١٨)، والوافي بالوفيات: (٣: ٢٤٢)، وطبقات الشافعية: (٥: ٢٣٨).

قسطاكي حمصي (١٨٥٨ - ١٩٤١ م):

* حياته: أديب سوري، شاعر وكاتب ناثر. ولد في حلب، في بيت جاه وأدب ووجاهة. تلقى علومه الابتدائية في حلب ثم انقطع إلى الأعمال التجارية فتولى إدارة مصرف ورثه عن أبيه. وسافر عدة مرات إلى أوروبا وزار مصر والأستانة واتصل بكبار أدباء العربية وشعرائها ولا سيما الشيخ إبراهيم اليازجي وشغل مناصب رفيعة، منها عضوية مجلس الإدارة والمعارف بحلب. كتب في الأدب واللغة، والشعر والأخلاق، والفلسفة والتاريخ والسياسة، وجاهد في سبيل الإصلاح وخدمة الوطن والأدب.

* آثاره: من مؤلفاته: أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر، السحر الحلال في شعر الدلال، مرآة النفوس، منهل الوارد في علم الانتقاد.

* مصادره: سركيس: معجم المطبوعات، لويس شيخو: الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين، كحالة: (ج ٨).

ابن قطبة الدوسي:

* حياته: هو محمد بن محمد بن أحمد بن قطبة في الدرر الكامنة أن أبا بكر محمد بن محمد الدوسي من شعراء الأندلس ولد سنة ٧١٠ وولي الخطط العلمية وكتابة ديوان العسكر. وفي «الإحاطة» ثناء عليه، وفي «الكتيبة» الكامنة في ترجمته ص ٢٩٦: أتى الشعر صبياً كأنما ارتضعه من ثدي الخنساء والأخيليّة ذات الكِساء، وأمثالهما من شواعر النساء، تميز بالهجاء.

لأمـرٍ مـا تحملتُ الحمـولُ ... وقلبك في الضلوع له حُلولُ
وقفت بـربعهم أبكي اشتياقـاً ... وصبـري مثلُ نسمتـه عليـلُ
أُسـائـل عنهُم طـللاً مُحيـلاً ... كـلانا بعـدهم طللٌ مُحيـلُ
كأن الصبر فاض على جفوني ... فكـان بـربعهمْ دمعـاً يسيـلُ

* آثاره: انظر الكتيبة الكامنة (٢٩٦). والإحاطة: (٢: ١٨٥)، والدرر الكامنة: (٤: ١٦٧).

القلقشندي (١٣٥٥ - ١٤١٨ م / ٧٥٦ - ٨٢١ هـ):

* حياته: هو أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي المعروف بالقلقشندي نسبة إلى قرية ولد فيها بمصر. كان ذكياً حافظاً، وليّ ديوان الإنشاء في عهد المماليك، وتوفي بالقاهرة.

* آثاره: له تصانيف كثيرة أهمها: «صبح الأعشى في صناعة الإنشا» طبع في مصر وله «نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب» و«قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان».

* مصادره: الضوء اللامع (٢: ٨)، وآداب اللغة (٣: ١٣٣)، وعشائر العراق (١: ١٤)، والفهرس التمهيدي (٤١٧)، ومجلة المشرق (٩: ٥١٦)، والأعلام (١: ١٧٧).

قيس بن الخطيم (.... - نحو ٤٦ ق. هـ):

* حياته: هو قيس بن الخطيم بن عديّ بن عمرو بن سواد... بن حارثة الغطريف. كان شاعر الأوس وبينه وبين حسان بن ثابت منافسات.

قتل أباه رجل من عبد قيس، وهو صغير السن، وكذلك مات جده عديّ قتلاً. وعندما شب الشاعر أقسم أن يثأر لأبيه وجده، وظل يطلب قاتليهما، حتى ظفر بقاتل أبيه في يثرب، وبقاتل جده في ذي قار. وقيل: إنه قدم مكة، فدعاه النبي، ﷺ، إلى الإسلام، وتلا عليه القرآن، فقال: إني لأسمع قولاً عجباً، فدعني أنظر في أمري هذه السنة ثم أعود إليك، فمات قبل الحول.

ذكر أنه كان مقرون الحاجبينْ، أدعج العينين، برّاق الثنايا، حسن الصورة.

* آثاره: أجرى شعره مجرى الجاهليين، يستهل بالبكاء على الطلل والغزل، ثم ينتقل إلى المرأة ثم ينهي معظم قصائده بالفخر.

له قصائد عديدة ومنها قصيدته التي ذكر فيها ثأره ومطلعها:

تَـذَكَّـر ليلى: حسنهـا وصفـاءهـا   وبـانت، فأمسى مـا ينال لِقـاءَهـا

وله ديوان شعر حققه السامرائي ومطلوب ونشر في بغداد (١٩٦٢) وحققه أيضاً الأسد في القاهرة وغيرهما.

* مصادره: جمهرة أشعار العرب (٢٢٧)، طبقات فحول الشعراء (٨٤ - ٩١)، الأغاني (ثقافة) (ج ٣/ ٣٠)، معجم الشعراء (١٩٦)، سمط اللآلىء (ج ٢/ ٧٩٧)، الأعلام (ج ٦/ ٥٥)، فروخ (ج ١/ ٢٠٣).

قيس بن ذريح (٦٨ هـ/ ٦٨٨ م):

* حياته: هو قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة الكناني: شاعر، من العشاق المتيمين. اشتهر بحب «لبنى» بنت الحباب الكعبية. وهو من شعراء العصر الأموي، ومن سكان المدينة. كان رضيعاً للحسين بن علي بن أبي طالب، أرضعته أم قيس. وأخباره مع لبنى كثيرة جداً. وشعره عالي الطبقة في التشبيب ووصف الشوق والحنين.

* آثاره: له ديوان شعر.

* مصادره: الأغاني (٨: ١٠٧)، وفوات الوفيات (٢: ١٣٤)، والنجوم الزاهرة (١: ١٨٢)، وسمط اللآلي (٧١٠)، والآمدي (١٢٠)، والشعر والشعراء (٢٣٩)، وعصر المأمون (٢: ١٥٢)، والأعلام (٥: ٢٠٦).

* * *

كثيِّر عزّة (١٠٥ هـ/٧٢٣ م):

* **حياته**: هو كثيّر بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي ـ أبو صخر: شاعر، متيّم، مشهور. من أهل المدينة. أكثر إقامته بمصر. وفد على عبد الملك بن مروان، فازدرى منظره، ولما عرف أدبه رفع مجلسه فاختصّ به وبني مروان يعظمونه ويكرمونه. كان مفرط القصر دميماً في نفسه شمم وترفع، يقال له ابن أبي جمعة، وكثيّر عزة، والملحي نسبة إلى بني مليح وهم قبيلته. قال المرزباني: كان شاعر أهل الحجاز في الإسلام لا يقدمون عليه أحداً.

أخباره مع عزّة بنت حميل الضمرية كثيرة. كان عفيفاً في حبّه. قيل له: هل نلت من عزّة شيئاً طول مدتك؟ فقال: لا والله إنما كنت إذا اشتدّ بي الأمر أخذت يدها فإذا وضعتها على جبيني وجدت لذلك راحة. توفي بالمدينة.

* **آثاره**: له ديوان شعر.

* **مصادره**: الأغاني (٨: ٢٥)، وشرح شواهد المغني (٢٤)، والوفيات (١: ٤٣٣)، وشذرات الذهب (١: ١٣١)، وخزانة البغدادي (٢: ٣٨١)، والمرزباني (٣٥٠)، والشعر والشعراء (١٩٨)، ورغبة الآمل (٢: ١٣٤)، والتبريزي (٣: ١٤٠)، والأعلام (٥: ٢٢٠).

كرم ملحم كرم (١٩٠٣ - ١٩٥٩ م):

* **حياته**: أديب لبناني، كاتب، ناثر وناقد أدبي، وروائي وصحافي منشىء خدم الصحافة كاتباً ومحرراً.

ولد في دير القمر ودرس في مدرسة الإخوة المريميين فيها ثم انتقل إلى جونية حيث تابع دراسته، عمل في الصحافة وباشرها في جريدة «دير القمر» ثم نزل إلى بيروت بدعوة من الأخطل الصغير فساعده في تحرير «البرق» ثم رئس عدة صحف

منها: الأحوال ـ الأحرار والعهد. وفي سنة ١٩٢٨ أنشأ مجلة «ألف ليلة وليلة» فكانت الحجر الأساسي في القصة العربية. ثم أنشأ مجلة «العاصفة» الأسبوعية عام ١٩٣١. ونشر فيها مقالاته السياسية. فعطلتها السلطات الفرنسية المنتدبة عدة مرات لجرأتها ثم أصدر مجلة «الأسرار» مع بداية الحرب العالمية الثانية توقفت مجلاته عن الصدور وفي عام ١٩٤٥ أعاد مجلة «ألف ليلة وليلة» حتى بلغ عدد أجزائها ١٠٠٢.

* آثاره: له مؤلفات عديدة أكثرها في القصة والرواية أهمها: آخر الخيانة رصاص ـ بيروت (١٩٣٢)، وأبو جعفر المنصور ـ بيروت، منشورات الجبل الأخضر (١٩٤٨)، وأشباح القرية ـ بيروت (١٩٣٧)، وأطياف من لبنان (مجموعة أقاصيص) ـ بيروت، مكتبة صادر (١٩٥٢)، وجفاف الزيزفون وعفراء والضفاف الحمر وقهقهة الجزار واللحن الشرود ـ القاهرة، دار المعارف، والملك والعاشقة.

* مصادره: معجم المؤلفين (١٣: ٤١٤)، ومصادر الدراسة الأدبية (٣: ١٠٦٢)، ومناهل الأدب العربي رقم (١٧)، مكتبة صادر ص (١٢٧)، ومجلة الأديب عدد ـ نوفمبر (١٩٥٩) ص (٥٧ ـ ٥٩)، والمكشوف ـ عدد (١٠٠: ١٠).

الكسائي (٨٠٥ م/ ١٨٩ هـ):

* حياته: هو علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي بالولاء. ولد بالكوفة، وتعلم النحو على مُعاذ الهراء وأبي جعفر الرؤاسي ثم قصد البصرة، وأخذ النحو عن الخليل ابن أحمد. لما قدم بغداد بعد تجوال في البادية، أصبح في حاشية الرشيد ومؤدباً لابنه الأمين، ناظر سيبويه، كان أحد القراء السبعة وشيخ الكوفيين. توفي بالرّي في فارس.

* آثاره: له تصانيف منها: «معاني القرآن» و «المصادر» و «الحروف» و «النوادر» ومختصر في «النحو» و «المتشابه في القرآن ـ خ»...

* مصادره: غاية النهاية (١: ٥٣٥)، وابن خلكان (١: ٣٣٠)، وتاريخ بغداد (١١: ٤٠٣)، وطبقات النحويين (١٣٨)، والمشرق (١: ٨٦٠)، والأعلام (٤: ٢٨٣).

كشاجم (... ـ ٩٧٠ م/ ٣٦٠ هـ):

* حياته: هو أبو الفتح الرملي محمود بن الحسين أو ابن محمد بن الحسين بن السندي بن شاهك المعروف بكشاجم، هندي الأصل، كان طباخ سيف الدولة الخاص. شاعر وأديب من كتاب الإنشاء. تنقل بين القدس ودمشق وحلب

وبغداد وزار مصر أكثر من مرة.

* آثاره: له ديوان طبع في بيروت سنة ١٨٩٥. وله «كتاب أدب النديم» و«المصايد والمطارد» و«الرسائل» و«خصائص الطرب». ولفظ «كشاجم» منحوت من علوم كان يتقنها وقيل لأنه كان كاتباً شاعراً أديباً جواداً منجماً.

* مصادره: شذرات الذهب (٣: ٣٧)، فهرست ابن النديم (١٣٩)، وحسن المحاضرة (١: ٣٢٢)، التاج (٩: ٤٦)، والأعلام (٧: ١٦٨).

كعب بن زهير (؟ - ٦٤٥م/٢٦ هـ):

* حياته: هو كعب بن زهير بن أبي سُلمى. ولد في غطفان، ونشأ في بيت توفرت له القرائح الشعرية. حاول أن ينظم الشعر منذ حداثته فردعه أبوه، فهذب لسانه وجهز شاعريته برواية الشعر حتى استقام له النظم.

هجا النبي عند بدء الدعوة الإسلامية، فأهدر النبي دمه، فاستجار بالقبائل، وما من مجير، نصحه أخوه بجير بطلب الغفران والتوبة من النبي محمدٍ ﷺ. فأتى المدينة ومثل أمام النبي وأنشده قصيدة «بانت سعاد» فعفا عنه وأمنه، وخلع عليه بُرْدته. فما زالت البردة في أهله حتى اشتراها معاوية بن أبي سفيان منهم، وتوارثها الخلفاء الأمويون والعباسيون حتى آلت مع الخلافة إلى العثمانيين.

* آثاره: لكعب ديوان شعر وأهم ما فيه قصيدة «بانت سعاد» والتي تدعى «البُردة».

* مصادره: خزانة الأدب للبغدادي (٤: ١١ و١٢)، والشعر والشعراء (٦١)، وابن سلام (٢٠)، وابن هشام (٣: ٣٢)، وعيون الأثر (٢: ٢٠٨)، وجمهرة أشعار العرب (١٤٨)، وسمط اللآلي (٤٢١)، والأعلام (٥: ٢٢٦).

كمال ناصر (١٩٢٥ - ١٩٧٣ م):

* حياته: شاعر فلسطيني من قرية بيرزيت في قضاء رام الله، مناضل كتب بدمه مجد شعبه وتاريخ أمته.

ولد بغزة ودرس بكلية بيرزيت. نظم الشعر مبكراً ونشر في جريدة الأهرام عام ١٩٣٧ قصيدة له بعنوان «فلسطين الأبية». وعام ١٩٤٢ التحق بالجامعة الأميركية في بيروت وفيها تفجرت شاعريته وبعد نيله الـ .B.A في الأدب العربي والعلوم السياسية عاد إلى القدس وانتسب إلى كلية الحقوق ومارس تعليم الأدب العربي في كلية

صهيون العربية وحرر في جريدة «الوحدة الفلسطينية».

وبعد النكبة أصدر مع رفاق له «جريدة البعث» وفتحوا معها معركة ضد الاستعمار الإنكليزي وأعوانه. فتعطلت الجريدة وتم اعتقال ونفي وتشريد أصحابها. ثم أصدر مجلة «الجيل الجديد» فعطلت أيضاً وفي عام ١٩٥٦ انتخب نائباً عن منطقة رام الله في المجلس الوطني.

قتل غدراً في بيروت على يد عصابة صهيونية مع فريق من رفاقه.

* آثاره: له: أغنيات من باريس، وأناشيد البعث، وأنشودة الثأر، والتنين، وجراح تغني (ديوان شعر)...

* مصادره: علوش: الآثار النثرية لكمال ناصر ـ بيروت ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٧٤ ـ ص (١٧٧)، شعراء معاصرون (٧٢)، الببليوغرافيا الفلسطينية الأردنية (١٩٧)، محمد حمادة: كمال ناصر شاعراً ومناضلاً ـ بيروت، مصادر الدراسة (٤: ٦٨٦).

الكميت بن زيد (٦٠ ـ ١٢٦ هـ/ ٦٧٩ ـ ٧٣٤ م):

* حياته: الكميت بن زيد الأسدي من مضر، ولد بالكوفة، وشب على ثقافة البدو والحضر، قال الشعر وهو حدث ولم يتكسب به، واكتفى بتعليم الصبيان بمسجد الكوفة.

أصبح شاعر عشيرته وتشيع لأهل البيت فكان شاعر الشيعة يحتج لهم بشعره ويدافع عنهم، مناهضاً بني مروان. وسميت قصائده «الهاشميات».

أمر هشام بن عبد الملك بقتله، فسجنه والي العراق ففر من سجنه وقصد الشام، مستجيراً بقبر معاوية بن هشام، فأمنه الخليفة، فقال قصيدة يعتذر فيها إلى بني أمية، ويتوب من تشيعه فأجازه هشام.

* آثاره: للكميت شعر كثير في المدح والهجاء وغيرهما، ضاع أكثره، وأشهر ما بقي له «الهاشميات» التي طبعت بمصر وليدن سنة ١٩٠٤.

* مصادره: الأغاني (١٥)، الجمهرة (١٨٧)، خزانة الأدب، الشعر والشعراء، الأعلام، جرجي زيدان.

الكيزاني (؟ ـ ٥٦٢ هـ):

* حياته: هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت بن إبراهيم بن فرح،

الكناني المصري المعروف بابن الكيزاني الشاعر. كان زاهداً ورعاً، وبمصر طائفة ينسبون إليه ويعتقدون مقالته.

قيل إنه توفي سنة **٥٦٢** هـ ودفن بالقرب من قبة الإمام الشافعي بمصر، ثم نقل إلى سفح جبل المقطم بقرب الحوض المعروف بأم مودود.

* **آثاره**: له ديوان شعر أكثره في الزهد.

* **مصادره**: وفيات الأعيان ج ٤، الوافي ج ١، الخريدة (قسم مصر) ج ٢، النجوم الزاهرة ج ٥.

* * *

ل

اللاحقي (... ـ ٢٠٠ هـ/ ... ـ ٨١٥ م):

* حياته: هو أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي. شاعر مكثر، من أهل البصرة. نسب إلى جده. انتقل إلى بغداد، واتصل بالبرامكة ومدحهم وخص منهم الفضل بن يحيى، ونظم «كليلة ودمنة» شعراً واتصل عن طريق البرامكة بالرشيد فقربه وجعله من شعرائه وقد هجاه أبو نواس وغيره.

* آثاره: للاحقي كتب كثيرة منها: سيرة «أردشير» وسيرة «أنو شروان» وكتاب «مزدك».

* مصادره: راجع ترجمته في: خزانة الأدب، والنجوم الزاهرة، وضوء المشكاة، ودائرة المعارف الإسلامية، وفهرست ابن النديم، والأعلام ج ١.

لبيبة صدقة (١٨٧٦ ـ ١٩١٦ م):

* حياتها: أديبة وشاعرة لبنانية. ولدت بمدينة طرابلس وبعد تخرجها من المدرسة الأميركية العالية للبنات علمت فيها خمس سنوات ثم انتقلت إلى حمص لتعلم في مدرستي الصبيان والبنات الروسيتين. وعملت في حقل الصحافة وقامت بنشاط هام في الجمعيات الأدبية والتربوية مثل «بنات الشهادة» وراسلت جمعية تهذيب الشعلة السورية.

وهي رائدة في حقل النهضة النسائية في مجالات الأدب والعلم.

* آثارها: من مؤلفاتها: حسناء سالونيك، ومن المترجمة: الزنبقة والبنفسجة، والحسبان بالإحسان...

* مصادرها: الزين: تاريخ طرابلس (٥١٧)، ومجلة الآثار ـ مجلد ٣.

لبيبة يوسف ماضي (١٨٨٢ - ١٩٥٢ م):

* **حياتها**: أديبة لبنانية، قاصة ساهمت بفن القصة والأقصوصة، موضوعة ومترجمة، وصحافية منشئة فحررت في عدد من المجلات المصرية وأنشأت مجلتها «فتاة الشرق» في مصر. ولدت في بيروت في منطقة الخندق الغميق وتعلمت عند الراهبات اللعازريات وفي مدارس المرسلات الإنكليز والأميركان. هاجرت إلى مصر فدرست العربية على الشيخ إبراهيم اليازجي هناك. درست القسم النسائي بالجامعة المصرية. وفي عهد الحكومة العربية الفيصلية عينت مفتشة للمعارف في سورية. سافرت إلى الأرجنتين بعد معركة ميسلون عام ١٩٢٠ وأصدرت مجلتها «الشرق والغرب» الأسبوعية. ثم عادت إلى مصر لتعمل في إدارة وتحرير «فتاة الشرق».

* **آثارها**: لها: كتاب في التربية - مصر - مطبعة المعارف ١٩١٢، قلب الرجل (قصة) - القاهرة - ١٩٠٤، حسناء الحب (قصة)، الفوز بعد الموت (قصة)، وجزاء الخيانة (قصة)، وجزاء الإحسان (قصة). وترجمت عن الإنكليزية: الفتاة الإنكليزية، وشيرين، وتيمان.

* **مصادرها**: مصادر الدراسة الأدبية (٣: ١٣٦٥)، وأدب المرأة العربية (ص ٤١ - ٤٥) لأنور الجندي، والقصة في الأدب العربي الحديث في لبنان لمحمد يوسف نجم، والحركة النسائية اللبنانية لأميلي فارس إبراهيم، والأعلام (٦: ١٠٢)، ومعجم المؤلفين (٨: ١٥٢)، والصحافة في لبنان لسعادة.

لبيد بن ربيعة (٥٦٠ - ٦٦١ م/ ... - ٤١ هـ):

* **حياته**: هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري المضري، من أشراف قومه وفرسانهم. نشأ كريماً شجاعاً، نظم الشعر حتى دخل في الإسلام نحو سنة ٦٢٩ م. وانتقل إلى الكوفة وقضى فيها آخر أيامه.

* **آثاره**: للبيد ديوان طبع في ڤينا سنة ١٨٨٠ م وترجم إلى الألمانية وطبع في ليدن سنة ١٨٩١ وأشهر قصائده المعلقة ومطلعها:

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فَمُقَامُها بمنىً، تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجَامُها

* **مصادره**: خزانة الأدب للبغدادي (١: ٣٣٧ - ٣٣٩) و(٤: ١٧١ - ١٧٦)، ومطالع البدور (١: ٥٢)، وسمط اللآلي (١٣)، وحسن الصحابة (٣٥٠)، وآداب اللغة (١: ١١١)، والشعر

والشعراء (٢٣١ ـ ٢٤٣)، والنقائض (٢٠١)، وهبة الأيام للبديعي (٢٤٣)، وجمهرة أشعار العرب (٣٠ و٦٣)، والأعلام (٥: ٢٤٠).

لسان الدين بن الخطيب (١٣١٣ ـ ١٣٧٤ م/ ٧١٣ ـ ٧٧٦ هـ):

* **حياته**: هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد، من أسرة عربية سلمانية نزحت إلى الأندلس، ولد في لوشة وقيل في غرناطة ومات بفاس. أخذ عن العلماء والأدباء، حتى برع بالأدب واللغة والفقه والفلسفة والطب، تقرب من بني الأحمر ملوك غرناطة واستوزره أبو الحجاج يوسف سلطان غرناطة، وابنه السلطان محمد من بعده. نسب إليه حسّاده الزندقة لسلوكه مذهب الفلاسفة، فاعتقل في فاس، وخنق في سجنه.

* **آثاره**: للسان الدين مصنفات مشهورة في التاريخ منها: «الإحاطة في تاريخ غرناطة» و«الحلل المرقومة» و«الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام» و«اللمحة البدرية في الدولة النصريّة» و«نفاضة الجراب» وألف في التصوف والموسيقى والفقه والطب. له رسائل كثيرة، جمع قسم منها في كتابه «ريحانة الكتّاب ونجعة المُنتاب» وله أيضاً ديوان شعر وموشحات رقيقة.

* **مصادره**: نفح الطيب ج ٣ و٤، الإحاطة في تاريخ غرناطة، ابن خلدون ج ٧، المنهل الصافي ج ٣، الدرر الكامنة ج ٢، جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية، الأعلام، جميل العظم: نقود الجوهر، أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي، محمد كردعلي: المقتبس ج ٢، بروكلمان والملحق (٢: ٣٧٢)، ودائرة المعارف الإسلامية (٣٩٧)، والدرر الكامنة (٣: ٤٦٩)، نثير فرائد الجمان لابن أحمر.

ليلى الأخيلية (؟ ـ ٦٩٥ م/ ٧٥ هـ):

* **حياتها**: هي ليلى بنت عبد الله بن الرّحّال من بني الأخيل من عامر، فصيحة خبيرة بشؤون الأحاديث، تروي الأشعار، وتحفظ أنساب العرب.

أحبها توبة بن الحُمير، فشبب بها، ثم خطبها إلى أبيها فأبى أن يزوجه بها. ثم زوجّها رجلاً من بني الأدلع شديد الغيرة عليها، إلا أن توبة لم ينقطع عن زيارتها، فغضب قوم زوجها وأرادوا قتله، فعلمت ليلى الأمر ولما جاء لزيارتها خرجت إليه سافرة عابسة، فعلم بالمكيدة، فرجع إلى راحلته وهرب. ومات توبة في إحدى غاراته فرثته ليلى. ووفدت على الحجاج ومدحته ونالت جوائزه. وقد روي أنها مرت بقبر

توبة وهي في هودجها يرافقها زوجها، فأرادت أن تسلم على توبة فرفض زوجها، ولكنها صعدت وهي في الهودج، إلى أكمة فيها قبر توبة. فقالت: «السلام عليك يا توبة». فلم تسمع جواباً ثم حولت وجهها نحو القوم وقالت: «ما عرفت له كذبة قط قبل هذه» قالوا: «كيف؟» قالت: «أليس هو القائل:

ولو أن ليلى الأخيلية سلّمت علـيّ ودُوني تـربـةٌ وصفـائـحُ
لسلّمتُ تسليم البشاشةِ أوزقا إليها صدىً من جانب القبر صائحُ

فما باله لا يسلم عليّ كما قال؟». فما أتمت كلامها حتى ثارت من جانب القبر بومة كامنة أخافها الهودج، فنفر الجمل، ووقعت ليلى على رأسها وماتت من وقعتها، فدفنوها إلى جانب توبة.

* آثارها: للأخيلية آثار شعرية متفرقة في كتب الأدب. وأهمها ما نظمته في حبيبها توبة. وقد رثته بعد موته بشعر هو أرق ما نظمت وأجمل ما قالت، ومنه:

فآليتُ لا أنفكُّ أبكيكَ ما دَعَتْ على فَنَنٍ وَرْقَاءُ أو طَارَ طائر

* مصادرها: فوات الوفيات (٢: ١٤١)، الأغاني (٤ ـ ٧ ـ ١٠)، المستطرف (١: ٣٤)، الشعر والشعراء (٢٧١)، الأعلام.

ليلى العفيفة (نحو ١٤٤ ق. هـ/نحو ٤٨٣ م):

* حياتها: هي ليلى بنت لكيز بن مرّة بن أسد. من ربيعة بن نزار: شاعرة جاهلية، قيل في خبرها: أسرها أحد أمراء العجم، وحملها إلى فارس، وحاول الزواج بها، فامتنعت عليه وجاءها خطيبها «البراق بن روحان» فأنقذها وتزوج بها. وهي صاحبة القصيدة المشهورة التي مطلعها:

ليت للبراق عيناً فترى ما أقاسي من بلاء وعنا

قالتها في أسرها.

* مصادرها: شعراء النصرانية (١٤٨).

ليلى بنت طريف (نحو ٢٠٠ هـ ـ نحو ٨١٥ م):

* حياتها: هي الفارعة (أو فاطمة، وقيل ليلى) بنت طريف بن الصلت التغلبية الشيبانية: شاعرة، من الفوارس كانت تركب الخيل وتقاتل وعليها الدرع والمغفر وهي أخت الوليد بن طريف الخارجي اشتهرت بقصيدة لها في رثائه تقول فيها:

أيا شجر الخابور ما لك مورقاً   كأنك لم تجزع على ابن طريفِ

قال ابن خلّكان: كانت تسلك سبيل الخنساء في مراثيها لأخيها صخر.

* مصادرها: النجوم الزاهرة (٢: ٩٥)، وجمهرة الأنساب (٢٨٩)، والوفيات في ترجمة الوليد (٢: ١٧٩)، والأعلام (٥: ١٢٨)، والأغاني - طبعة دار الكتب العلمية (١٢: ١٦).

* * *

مارون عبود (١٨٨٦ ـ ١٩٦٢م/ ١٣٠٣ ـ ١٣٨٢ هـ):

* حياته: ولد مارون عبود، وكنيته أبو محمد، في قرية عين كفاع من قضاء جبيل بلبنان سنة ١٨٨٦، وتعلم في مدرسة قريته ثم انتقل إلى البترون والتحق بمدرسة مار يوحنا لدراسة اللاهوت كي يرتسم كاهناً أسوة بجدّيه لأبيه وأمه. ولكنه لم يستطع متابعة هذه الدراسة فمال إلى الأدب. عمل في الصحافة ثم درّس العربية نحواً من خمس وثلاثين سنة في الجامعة الوطنية في عاليه وخلال هذه المرحلة من حياته وضع تآليفه حيث كان حراً واسع الاطلاع، وناقداً جريئاً لاذع القول بأسلوب بليغ يراوح بين العامية والفصحى. فنال جائزة رئيس الجمهورية اللبنانية، التي تمنح بواسطة جمعية أصدقاء الكتاب فكان بذلك أول كاتب ينالها.

* آثاره: ترك مارون عبود أكثر من خمسين كتاباً منها: «الرؤوس» و«وجوه وحكايات» و«مجددون ومجترون» و«رواد النهضة الأدبية».

* مصادره: أحمد الجندي: في المجمع العلمي العربي (٣٧: ٦٨٧)، والدراسة (٣: ٧٩٢).

ابن مالك (١٢٠٣ ـ ١٢٧٤ م/ ٦٠٠ ـ ٦٧٢ هـ):

* حياته: هو محمد بن عبدالله بن مالك، ولد في جيّان بالأندلس، تفقه في اللغة والنحو ثم رحل إلى دمشق وتوفي فيها.

* آثاره: لابن مالك أكثر من ثلاثين مؤلفاً في النحو والصرف واللغة، منها «الألفية» وهي أرجوزة من ألف بيت ومطلعها:

قالَ محمّدٌ هو ابنُ مالِكِ ... أحمَدُ ربِّي الله خيرَ مالِكِ

شرحها كثيرون منهم بهاء الدين بن عقيل، وترجمت إلى الفرنسية، وهي

مختصر لأرجوزة طويلة تسمى «الكافية الشافية» نظمها ابن مالك في (٢٧٥٧) بيتاً. وله أيضاً «لامية الأفعال» و«إيجاز التعريف في علم التصريف»، و«الإعلام بمثلث الكلام».

* مصادره: بغية الوعاة (٥٣)، وفوات الوفيات (٢: ٢٢٧)، ونفح الطيب (١: ٤٣٤)، وآداب اللغة (٣: ١٤٠).

مالك حداد (١٩٢٧ - ١٩٧٨ م):

* حياته: شاعر، كاتب، أديب روائي وصحافي جزائري باللغة الفرنسية وهو من أشهر أدباء الجزائر وشعرائها المحدثين. ولد في مدينة قسنطينة. وفيها تلقى علومه ثم سافر إلى فرنسا ونال الإجازة في الحقوق ثم عاد إلى الجزائر عام ١٩٤٥. وأصدر مجلة «التقدم» قبل أن ينخرط في صفوف الثورة الجزائرية وحرب التحرير.

حدد بأعماله الأدبية شكل القصيدة والرواية، يتميز إنتاجه بلمسة فلسفية.

* آثاره: ديوان «المأساة في خطر»، والإحساس الأخير، وأقدم لك غزلاً، ورصيف الأزهار لا يجيب، وديوان «انصتي وأنا أناديك» كلها باللغة الفرنسية.

* مصادره: سعاد محمد خضر، الأدب الجزائري المعاصر، صيدا - المكتبة العصرية (١٩٦٧).

مجنون ليلى قيس بن الملوح (٦٨ هـ / ٦٨٨ م):

* حياته: هو قيس بن الملوّح بن مزاحم العامري، شاعر غزل، من المتيمين، من أهل نجد. لم يكن مجنوناً وإنما لقّب بذلك لهيامه في حب «ليلى بنت سعد». قيل في قصته: نشأ معها إلى أن كبرت وحجبها أبوها فهام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش فيُرى حيناً في الشام وحيناً في نجد وحيناً في الحجاز إلى أن وُجد ملقى بين أحجار وهو ميت فحمل إلى أهله. وقد جمع بعض شعره في ديوان. كان الأصمعي ينكر وجوده ويراه اسماً بلا مسمّى. ويقول الجاحظ: ما ترك الناس شعراً مجهول القائل، فيه ذكر ليلى إلّا نسبوه إلى المجنون.

* مصادره: فوات الوفيات (٢: ١٣٦)، وسرح العيون (١٩٥)، والنجوم الزاهره (١: ١٨٢)، وسمط اللآلىء (٣٥٠)، وفيه اختلاف الناس في اسم المجنون وأبيه وكذا في خزانة البغدادي (٢: ١٧٠)، والأغاني طبعة دار الكتب (٢: ١)، والشعر والشعراء (٢٢٠)، والأعلام (٥: ٢٠٨).

محمد إبراهيم هاشم الغلالي (١٣١٥ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٤ م):

* حياته: شاعر سعودي وأحد رواد الشعر المعاصر في الحجاز. وهو ناقد أدبي ومؤرخ للأدب الحديث. ولد في مكة وفيها تلقى دروسه ثم انتقل إلى كلية الآداب في القاهرة وتأثر بعلي محمود طه وبناجي. كان واسع الخيال، رقيق الحاشية، جمع شعره إلى رهافة الحس صفاء النفس ورقة الذوق.

قضى معظم حياته في مصر.

* آثاره: له عدة دواوين وهي: ألحاني، وصبابة الكأس، وصدى الألحان، وطيور أبابيل.

كما له عدة مؤلفات منها: رجالات الحجاز، وأين نحن اليوم، والمرصاد.

* مصادره: الشعر والتجديد لخفاجي (١٢٩ - ١٨٣)، مجلة الأديب (١٠/١٩٧٤) - ص (٢٣) - وعدد (٩/١٩٧٤) - ص (٦٤).

محمد أحمد تيمور (١٨٩٢ - ١٩٢١ م):

* حياته: أديب وشاعر مصري. ناثر وكاتب قاصّ، وناقد مسرحي. ولد في مصر وشغف بالعربية فتعلمها في مدارس القاهرة. قصد باريس لدراسة الحقوق، فعمل فيها للمسرح يقتبس أصوله وأحكامه، ثم عاد إلى مصر يجاهد في سبيل ترقية فن التمثيل، فألف عدة روايات للمسرح باللغة المصرية العامية.

* آثاره: وميض الروح، حياتنا التمثيلية، المسرح المصري.

* مصادره: كحالة (ج ٨)، محمود تيمور، الشخصيات العشرون.

محمد أديب العامري (١٩٠٧ - ١٩٧٨ م):

* حياته: أديب فلسطيني، عالم، كاتب، مؤلف، وأحد رجال الفكر وأعلام الثقافة والسياسة البارزين في الأردن ورئيس رابطة الكتاب الأردنيين، سابقاً.

ولد في يافا وتعلم فيها ثم انتقل إلى الجامعة الأميركية في بيروت وتخرج فيها عام ١٩٢٩ متخصصاً بعلم «الحياة» والكيمياء.

أنشأ في يافا، فرعاً لنادي الطلبة الذي تأسس في بيروت عام ١٩٢٥ وكان من العاملين إلى عقد مؤتمر الطلبة الفلسطينيين بيافا، فأصدرت السلطات البريطانية أمراً باعتقاله، إبان ثورة ١٩٢٩. فلجأ إلى الأردن وشارك بعدد من الندوات العلمية

والثقافية، والمؤتمرات القومية التي تنادى الفلسطينيون إلى عقدها في القاهرة وغزة وبيت المقدس.

بعد النكبة ١٩٤٨ عين مديراً للإذاعة الأردنية وممثلاً للأردن في لجنة الهدنة الدولية ثم نقل سكرتيراً عاماً لوزارة الخارجية الأردنية وتقلب كثيراً في مناصب الدولة. وبعد نكسة ١٩٦٧ أصبح وزيراً للخارجية ثم سفيراً في مصر ووزيراً للتربية والتعليم فوزيراً للثقافة والإعلام. وفي أواخر ١٩٦٩ استقال من العمل الوزاري. وانقطع للكتابة والتأليف.

توفي في تشيكوسلوفاكيا، وهو يقوم برحلة بقصد توطيد أواصر العلاقات بين رابطة كتّاب الأردن ومثيلاتها في الغرب. ونقل جثمانه إلى عمان حيث دفن.

* آثاره: له: فضائل البنات، (١٩٥٦)، وشعاع النور وقصص أخرى، بين تأليف وترجمة، القاهرة (١٩٥٢)، والحياة والشباب، مترجمة ـ بيروت، منشورات دار عويدات (١٩٦٨)، والقدس العربية: الحقائق التاريخية تجاه مزاعم الصهيونية (١٩٧١)، والكيمياء العملية (مترجمة).

* مصادره: البدوي الملثم، أعلام الفكر والأدب في فلسطين (٤٠٤) والببليوغرافيا الفلسطينية الأردنية (١: ١٩٠٠ ـ ١٩٧٠)، و(٢: ١٩٧١ ـ ١٩٧٥)، مجلة الرسالة (١٩٤٦، ٧٠٢ ـ ١٣٨٨).

محمد إسعاف النشاشيبي (١٣٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٩٤٨ م):

* حياته: أديب فلسطيني، من كبار المحققين وأحد شيوخ الأدب والتاريخ في العصر الحديث. ولد في القدس، في بيت ثروة وغنى وجاه. تعلم في المدرسة البطريركية في بيروت. ومال إلى جمع التراث فابتنى دارة له جمع فيها خزانة غنية بأنفس الكتب وأندرها واستحالت دارة منتدى للأدباء ومجمعاً علمياً. عيّن مدة المفتش الأول للغة العربية في فلسطين؛ فنظم المدارس وأصلح التعليم فيها، وأدخل على المناهج تجديداً في الروح والأسلوب. وعمل في الصحافة فتولى رئاسة تحرير مجلة «الأصمعي» ومجلة «النفائس». كما ساهم في تحرير مجلة «المنهل» وكتب في عدد من الصحف في مصر وسوريا.

* آثاره: كلمة في اللغة العربية ـ القدس، مطبعة بيت المقدس (١٩٢٥)، كلمة موجزة في سير العلم وسيرتنا معه، الإسلام الصحيح ـ القدس، مطبعة العرب

(١٣٥٤ هـ)، العربية وشاعرها الأكبر أحمد شوقي، مصر - مطبعة المعارف (١٩٢٨م)، البطل الخالد صلاح الدين والشاعر الخالد أحمد شوقي، قلب عربي وعقل أوروبي - القدس، مطبعة بيت المقدس (١٣٤٢ هـ)، العربية في المدرسة، مجموعة النشاشيبي - مصر، المطبعة السلفية (١٣٤١)، البستان - مصر - المكتبة السلفية (١٩٢٤)، العراق في سبيل العربية، مقام إبراهيم، بيروت الغلاييني، شرح أمثال أبي تمام الطائي، نقل الأديب.

* مصادره: إسحق الحسيني، هل الأدباء بشر (٧٢٥)، محمد عبد الغني حسن: أعلام من الشرق والغرب (١٤٣ - ١٥٢)، أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن (٣٧٣)، مجلة الرسالة (٧٦٢: ١٦٥ و٧٦٢: ١٥٧)، الرسالة (١٩٤٨، ٧٦٤: ٢٢٠)، المكشوف (٦٥: ٥)، مجلة الحرية (١: ٨٣)، بغداد، مجلة الثقافة عدد (٤٧٤).

محمد البزم (١٣٠١ - ١٣٧٥ هـ/ ١٨٨٤ - ١٩٥٥ م):

* حياته: هو محمد بن محمود بن محمد بن سليم البزم. شاعر أديب، ولد في دمشق وتوفي فيها، عراقي الأصل. من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. كان واسع المعرفة باللغة كثير المحفوظ من الشعر، نقاداً عنيفاً، حسن الترسل في إنشائه.

تعلم مبادىء القراءة والكتابة في أحد الكتاتيب، وانصرف إلى عبث الشباب، ثم أقبل وقد تجاوز العشرين على الأخذ عن علماء عصره، وحفظ عدة فنون، منها الألفية. ثم عمل بتدريس العربية في المدارس الابتدائية والثانوية بدمشق أكثر من عشرين عاماً. ضعف بصره في آخر أيام.وأدخل المستشفى وبقي فيها ثلاث سنوات، وتوفي به.

* آثاره: له ديوان شعر نشر بعد وفاته. و«كلمات في شعراء دمشق» رسالة، وكتاب «الجحيم» وله «النحو الواقع» مخطوط، و«الجواب المسكت» مخطوط.

* مصادره: مجلة المجمع العلمي العربي (٣٠: ٦٧١).

محمد الشاذلي خزنة دار (١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٨١ - ١٩٥٤ م):

* حياته: أمير شعراء تونس المحدثين، وشاعر البلاط في عهد الباي محمد الناصر. اتصف شعره بالسخرية والنكتة والتهكم. ولد في العاصمة تونس، وكان عضواً بارزاً في الدعاية ضد الاستعمار وفي تأسيس الحزب الدستوري التونسي، وفي

التمهيد لتحرير تونس ونيلها استقلالها حرّك مشاعر الجماهير لأنه ضرب بشعره على نغمة شعبية.

* آثاره: له ديوانان من الشعر (مطبوعان). ورواية شعرية. وحياة الشعر وأطواره (محاضرة).

* مصادره: الزركلي - الأعلام (٧: ٢٦)، السنوسي - الأدب التونسي (٢١ - ٤٥)، عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين (١٠: ٦٠)، مجلة الندوة (تونس) عدد شباط (١٩٥٤)، ومجلة الفكر (تونس) عدد حزيران (١٩٦١).

محمد الكافي السنوسي (١٢٦٦ - ١٣١٨ هـ/ ١٨٥٠ - ١٩٠٠ م):

* حياته: أديب تونسي مؤرخ، حقوقي، صحافي. ولد في تونس وقرأ العلوم العقلية والنقلية. علم مدة بجامع حموده باشا المرادي، ثم تولى إدارة المطبعة الرسمية وتحرير جريدة «الرائد التونسي».

عين في عهد الحماية كاتباً للمجلس العقاري المختلط ثم حاكماً بالمجالس الجنائية شارك في إحدى المظاهرات فنفته الحكومة إلى الجهة الجنوبية ثم أطلق سراحه بعد سنة. فسافر إلى اسطنبول وأدى فريضة الحج، كما سافر إلى باريس وزار بيروت واتصل بمؤلفي دائرة المعارف البستانية.

* آثاره: له مجمع الدواوين التونسية ومسامرات الطريق في تراجم بعض أعلام تونس وديوان قابادو وشرح القانون العقاري، سماه: مطلع الدراري، ورحلة إلى باريس.

* مصادره: الأعلام (٧: ١٤٥ - ١٤٦)، ومعجم المؤلفين (١٠: ٢٨٥)، وسجل تاريخ الأدب التونسي (٢٨٩).

محمد الهراوي (١٣٠٢ - ١٣٥٨ هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٣٩ م):

* حياته: أديب مصري، شاعر مرح، له شعر وطني واجتماعي. بعد أن أتم علومه الثانوية توظف في وزارة المعارف، ثم عين مديراً لدار الكتب المصرية. نشر عدة قصائد في الصحف والمجلات. واشتهر بكتابه: «سمير الأطفال».

* آثاره: السمير الصغير، مصر - مطبعة دار الكتب (١٩٢٢)، سمير الأطفال، وأغاني الأطفال ومسرح الأطفال والطفل الجديد.

* مصادره: قصة الأدب المعاصر (٤: ١٠١) لخفاجي، الأعلام (٦: ٣٣٩)، ومشاهير شعراء العصر (١: ٢٩٦ - ٣٠٣) ومعجم المؤلفين (٩: ٢٦٠).

محمد بن سلّام (٨٤٦م / ٢٣٢ هـ):

*. حياته: هو أبو عبدالله محمد بن سلّام الجُمحي. نشأ في البصرة وأخذ عن الخليل. درس الأدب، وبحث المسائل الأدبية بحثاً متأثراً بروح عصره. وقسم الشعراء إلى عشر طبقات مقتصراً على شعراء الجاهلية والإسلام ومات في بغداد.

* آثاره: وضع ابن سلام كتاب «طبقات الشعراء» وهو أول كتاب ألف في تاريخ الأدب العربي و«بيوتات العرب» و«غريب القرآن» وكان يقول بالقدر فقال أهل الحديث: يكتب عنه الشعر أما الحديث فلا.

* مصادره: إرشاد الأريب (٧: ١٣)، وفهرست ابن النديم (١١٣)، وميزان الاعتدال (٣: ٦٦)، ولسان الميزان (٥: ١٨٢)، وتاريخ بغداد (٥: ٣٢٧)، والوافي بالوفيات (٣: ١١٤).

محمد بن عبدالله اللّوشي (٦٧٨ - ٧٥٢ هـ):

* حياته: هو محمد بن محمد بن عبدالله اللوشي الغرناطي، شاعر مداح نشأ في حجر الدولة النصرية، وتقلب فيها بين التقريب والخمول. ثم تجنب الأبواب السلطانية في أواخر أيامه، وتعيّش من الفلاحة، وانقطع عن الدنيا وأقبل على الزهد.

* مصادره: الإحاطة (٢: ١٩٧)، والكتيبة الكامنة (١٧٥).

محمد توفيق البكري (١٨٧٠ - ١٩٣٣ م):

* حياته: أديب مصري: كاتب وشاعر، ناثر مجيد. كان نقيب الأشراف وشيخ مشايخ الطرق الصوفية بالديار المصرية. كان أحد الفصحاء وألم ببعض اللغات الأوروبية. وكان عباسياً في صياغة شعره واختيار القدوة وهو في نثره أشعر منه في نظمه. أكثر من التشبيهات ومحاكات المقامات. كان قوي الحجة حلو الفكاهة. حفلت مجالسه برجال الأدب والسياسة.

* آثاره: من مؤلفاته: أراجيز العرب، بيت الصديق، التعليم والإرشاد، صهاريج اللؤلؤ، فحول البلاغة، مستقبل الإسلام،

* مصادره: أحمد عبيد: مشاهير شعراء العصر (ج ١)، سعيد ميخائيل: شعراء الشام والعراق ومصر، سركيس: معجم المطبوعات.

محمد حسن أبو المحاسن (١٨٧٦ - ١٩٢٥ م):

* حياته: شاعر عراقي، ولد في كربلاء، وبها نشأ وترعرع. درس العربية

والعلوم الدينية على أساتذة كربلاء وتأثر بالشاعر الفحل الشيخ كاظم الحائري، بدأ متأثراً بالقديم تفكيراً وأسلوباً، دافع عن الدولة العثمانية بعد أن اعتراها التفكك وانشقاق الأحرار العثمانيين وحربها مع إيطاليا في ليبيا، وحروب البلقان، فبكى لما حل بها ورثاها بصدق وإخلاص. وخلال الحرب الأولى جعل قلمه في خدمتها ودعا إلى إيقاظ الهمم دفاعاً عنها. اشترك بحوادث الثورة العراقية ١٩٢٠ وألقي القبض عليه من قبل الإنكليز وسجن بضعة أسابيع في الحلة.

تولى وزارة المعارف في حكومة جعفر باشا العسكري. وهو من الشعراء القلائل الذين تجاوزوا في وصفهم عالم الحس إلى عالم النفس.

* آثاره: له ديوان شعر ضخم حوى المختار من قصائده. وصدّر بعض قصائده بمقدمات فوائد تاريخية.

* مصادره: محمد مهدي البصير: نهضة العراق الأدبية.

محمد رشيد يحيى الهاشمي (١٨٩٦ - ١٩٤٣ م):

* حياته: شاعر عراقي وأديب ثقيف، من كبار الدعاة إلى الوطنية في العراق، هاجم الأتراك، وانضم إلى الجمعيات السرية التي كانت تعمل للقضية العربية، فشرد وطرد من وطنه وحكم عليه بالموت ففر إلى الحجاز أثناء الثورة العربية الكبرى وانضم إليها وراح يؤجج لهبها بشعر حماسي، ثم قصد مصر ومنها إلى دمشق عند تأسيس الحكم العربي فيها فوظف في المجمع العلمي العربي بدمشق إلّا أنه عاد إلى مسقط رأسه بغداد في مطلع حكم الملك فيصل.

عمل في الصحافة ورئس تحرير جريدة «الرافدان» ثم جريدة «دجلة».

وهو من كبار كتاب المقالة في العراق. ونشر مقالاته في مجلة «اليقين» وشعره في العديد من الصحف والمجلات.

التحق بمدرسة الحقوق العراقية عام ١٩٢٢ وقبل تخرجه بأيام أصيب بصدمة نفسية أفقدته عقله فأدخل مستشفى المجانين حيث قضى فيه سبعة عشر عاماً وتوفي في أوائل عام ١٩٤٣.

* آثاره: سميراميس (أسطورة شعرية) ـ بغداد ١٩٠٩، ديوان شعر جمعه وأخرجه محققاً الأستاذ عبد الله الجبوري.

* مصادره: عبد الله الجبوري: ديوان رشيد الهاشمي - بغداد - مطبعة المعارف - ١٣٨٤ هـ/١٩٦٤ م، أعلام الأدب والفن (٢: ٢٠٣)، يوسف عز الدين: في الأدب العربي الحديث - (١٤٩ - ١٥٥).

محمد سرور الصبان (١٣١٦ - ١٣٩٢ هـ/١٨٩٨ - ١٩٧٢ م):

* **حياته:** شاعر سعودي، وكاتب اجتماعي رائد من رواد النهضة الأدبية الحديثة في الحجاز، ومن رجال الأدب والسياسة والاقتصاد في المملكة العربية السعودية.

ولد في جدة وانتقل إلى مكة المكرمة. وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الخباط ثم اتجه إلى العمل التجاري.

عمل في عهد الشريف حسين بن علي محاسباً لبلدية مكة، ومع بداية الحكم السعودي انتخب عضواً في مجلس الشورى الأهلي ثم كاتماً لأسرار المجلس.

وقد ولي رئاسة قلم التحريرات في وزارة المالية، ثم أصبح مديراً عاماً لإدارة المالية ومستشاراً عاماً لها، وعينه الملك الراحل سعود وزيراً للمالية والاقتصاد.

بالإضافة إلى هذه الوظائف فقد أشرف على الإذاعة والصحافة والحج كما رئس عدداً من الجمعيات الخيرية والثقافية في المملكة العربية السعودية.

* **آثاره:** أدب الحجاز - القاهرة - ط. ١ - المطبعة العربية - ١٩٢٥، ط. ٢ - مطبعة مصر - ١٩٥٨، المعرض - مكة - مؤسسة مكة للطباعة - ١٩٢٦.

* مصادره: عبد الله عريف: رجل وعمل، أحمد زكي أبو شادي: أدباء العرب المعاصرون (٢٠٥ - ٢١١)، عبد السلام ساسي: شعر الحجاز في العصر الحديث.

محمد سعيد الحبوبي (؟ - ١٩١٦ م):

* **حياته:** شاعر عراقي، ولد في النجف وبها نشأ وترعرع وفيها تلقى علومه، ورحل إلى نجد مع عائلته للتجارة وهو في العشرين من عمره، ثم عاد إلى النجف حيث عكف على درس العربية والعلوم الدينية وقرض الشعر، فوضع كثيراً من الموشحات في الغزل والتشبيب والوصف وقيل عنه بأنه أغزل شعراء عصره.

قاوم الاحتلال الإنكليزي للعراق وقتل في إحدى المعارك.

* **آثاره:** له ديوان شعر صححه وذيله الشيخ عبد العزيز الجواهري.

* مصادره: محمد مهدي البصير: النهضة الأدبية في العراق (٢٠)، سركيس: معجم المطبوعات.

محمد طاهر السماوي (١٢٩٢ ـ ١٣٧٠ هـ):

* حياته: أديب عراقي. ولد في السماوة ودرس في النجف الأشرف الأدب والعلم. تولى القضاء الشرعي في بغداد ثم تركه واشتغل بالتأليف. هو مؤلف مكثر أصدر عدداً من التصانيف نشر معظمها. وله منظوم في الغزل والمديح.

* آثاره: شجرة الرياض والكواكب السماوية في شرح القصيدة الفرزدقية، وروضة الأمان وثمرة الشجرة في مدح العترة المطهرة.

* مصادره: الأدب العصري (١: ١٥١)، والذريعة (٩: ٤٦٩)، والأعلام (٧: ٤٣).

محمد عبد الحليم عبد الله (١٩١٢ ـ ١٩٧٠ م):

* حياته: أديب مصري، روائي، قاص، وهو من أشهر الروائيين المصريين. يغلب على معظم رواياته الطابع الرومانسي وتدور حوادثها بين مجتمع الريف والمدينة. منحته الدولة المصرية الجائزة التقديرية للقصة. عن روايته «لقيطة» التي ترجمت إلى عدة لغات أجنبية.

أغلب شخصياته تنتمي إلى الفئات الفقيرة الكادحة من أجل الحياة والبقاء. ومحور حركته الروائية يدور حول الأخطاء والغفران والمسؤولية.

يتميز أسلوبه بالشاعرية والشفافية ولذا يمكن أن يلقب شاعر الرواية.

* آثاره: لقيطة ـ القاهرة ـ مكتبة مصر ـ ١٩٤٦، بعد الغروب ـ القاهرة ـ ١٩٤٥، شجرة اللبلاب ـ القاهرة ـ دار الكتاب العربي ـ ١٩٤٩، شمس الخريف ـ القاهرة ـ مكتبة مصر ـ ١٩٥٢، الوشاح الأبيض ـ القاهرة ـ مكتبة مصر، غصن الزيتون ـ القاهرة ـ مكتبة مصر ـ ١٩٥٥، من أجل ولدي ـ القاهرة ـ ١٩٥٧، ألوان من السعادة ـ القاهرة ـ مكتبة مصر، سكون العاصفة ـ القاهرة ـ ١٩٦٠، أشياء للذكرى وقصص أخرى ـ القاهرة ـ الشركة العربية للطباعة والنشر، الضفيرة السوداء ـ القاهرة ـ مكتبة مصر، الجنة العذراء ـ القاهرة ـ ١٩٦٠، البيت الصامت ـ القاهرة ـ ١٩٦٦، النافذة الغربية ـ القاهرة ـ دار الفكر العربي، الباحث عن الحقيقة ـ القاهرة ـ ١٩٦٦، للزمن

بقيـة ـ القاهـرة ـ ١٩٦٩، الماضي لا يعـود ـ القـاهـرة ـ مكتبـة مصـر، قصـة لم تتم ـ القاهرة ـ ١٩٧٠.

* مصادره: عبد الرحمن شلش: في الرواية عند محمد عبد الحليم عبـد الله ـ مجلة الأديب ـ مجلد ٣١ (١٩٧٢/٧) (ص ٤٠ ـ ٤١)، مصادر الدراسة الأدبية ج ٣ القسم الأول (ص ٧٦١).

محمد عبدالله بن عثيمين (١٢٦٠ ـ ١٣٦٣ هـ/ ١٨٤٤ ـ ١٩٤٣ م):

* حياته: شاعر نجدي من كبار رواد الأدب في الجزيرة العربية. ولد في بلدة السلمية في الخرج وفيها نشأ وترعرع يتيماً عند أخواله، وفيها تلقى مبادىء القراءة والكتابة في كتّاب القرية. ثم درس على الشيخ عبد الله الخرجي قاضي السلمية، ثم رحل في طلب العلم، في أنحاء نجد الجنوبية وعُمان وقطر حيث اتصل بشيوخها ووجهائها، ثم بآل خليفة حكام البحرين يمدحهم بدافع الوفاء. ومدح شاعرنا الملك عبد العزيز بقصيدة مؤثرة كانت مفتاح الصلة بينه وبين الأسرة السعودية فقصر شعره على مدح ملوكها.

* آثاره: ديوان شعر ـ القاهرة ـ دار المعارف ـ ١٣٧٥ هـ.

* مصادره: شعراء نجد المعاصرون لعبد الله إدريس (٥٧ ـ ٦٧)، دائر المعارف (٣: ٣٥٧)، بكري الشيخ أمين: الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية، الأعلام (٢: ١٢٤)، ومعجم المؤلفين (١٠: ٢٢٦)، ومجلة اليمامة ـ عدد صفر ١٣٧٣ هـ.

محمد عبد المعطي الهمشري (١٩٠٨ ـ ١٩٣٨ م):

* حياته: شاعر مصري، مضى وهو في ريعان الشباب، بعد أن شدا وغرّد وترك ثروة ضخمة من الروائع والبدائع الشعرية.

هو من أبناء المدرسة الجديدة في الأدب المصري المعاصر الحر. ولد في السنبلاوي، فنما في أحضان الريف الوادع، وتلقى دروسه في مدينة المنصورة. وفي القاهرة اتصل بالجمعيات الأدبية ودور الصحف والمجلات ونشر فيها آثاره الشعرية ودراساته الأدبية فكان من خيرة الشباب المجددين والشعراء المبدعين في جمال التصوير، وروعة الخيال، وسمو التفكير.

انقطع عن الجامعة بعد ٣ سنوات ليعمل بتحرير مجلة «التعاون» وغيرها من الصحف.

* **آثاره**: له ملحمة «شاطىء الأعراف» وملحمة «مشعل النوتي».

* **مصادره**: صالح جودت: الشاعر محمد الهمشري، عبد المنعم خفاجي: قصة الأدب في مصر، أنور الجندي: الشعر العربي المعاصر (٤٧٥)، مصادر الدراسة الأدبية (٣: ١٣٧٩).

الشيخ محمد عبده (١٨٤٩ - ١٩٠٥ م/١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ):

* **حياته**: ولد محمد عبده بإحدى قرى مديرية الغربية بمصر، ودرس في الجامع الأحمدي في طنطا، ثم انتقل إلى الأزهر، وتتلمذ على جمال الدين الأفغاني.

نال عالمية الأزهر من الدرجة الثانية واشتغل بتدريس الأدب العربي والتاريخ الإسلامي. وتولى تحرير «الوقائع المصرية» وقد اشترك بالثورة العرابية ونفي إلى لبنان ومنه سافر إلى باريس حيث أصدر جريدة «العُروة الوثقى» مع جمال الدين الأفغاني. ثم عاد إلى بيروت وعاد منها إلى مصر حيث جُعل قاضياً بالمحاكم الأهلية، ثم تولى منصب المفتي العام ودرّس بالأزهر.

* **آثاره**: من آثاره شرح «نهج البلاغة» وشرح «مقامات الهمذاني» وقد ألف كتابه «رسالة التوحيد».

* **مصادره**: تاريخ الأستاذ الإمام وزعماء الإصلاح (٢٨٠)، ومذكرات عناني (١٨٧)، والفكر السامي (٤: ٣٦)، ومشاهير الكرد (٢: ١٥٧)، ومعجم المطبوعات (١٦٧٧)، والأعلام (٦: ٢٥٣).

محمد علي الحوماني (١٨٩٨ - ١٩٦٤ م):

* **حياته**: هو أبو الرضا العلي محمد بن أمين بن الحسن بن خليل المعروف بالحوماني. شاعر عاملي. ولد في قرية حاروف بقضاء النبطية في جنوب لبنان. تعلم القراءة والكتابة عن أبيه وأخيه. ثم هاجر إلى العراق فدرس في النجف الأشرف مبادىء المنطق والبلاغة والبيان نال الثانوية العامة من مدرسة الجامعة العلمية بدمشق ثم هاجر إلى لندن لدراسة الآداب الإنجليزية ولكنه اضطر للعودة قبل إتمام دراسته. عمل في التدريس والصحافة، وسخط على الوضع الاجتماعي والسياسي. وأولع بالشعر فنظمه وساهم في تأسيس مجلة الأمالي. امتاز بكثرة رحلاته حتى أطلق عليه «الحوماني الرحّالة» ودعا إلى التقارب بين المذاهب الإسلامية.

كان عضواً في مؤتمر وادي الحجير، وانتخب عضواً في مؤتمر الوحدة السورية

المنعقد في دمشق عام ١٩٢٨ م ممثلاً لجبل عامل، وعضواً في المؤتمر الإسلامي المنعقد في بيت المقدس سنة ١٩٣٢ م. وكان عضواً في لجنة الدعاية والنشر في الجزيرة العربية لمصلحة الاتحاد العربي فالوحدة العربية. توفي في بيروت ودفن في بلدته حاروف.

* آثاره: له عدة دواوين: «ديوان الحوماني» و«نفد السائس والمسوس» و«حواء» و«أنت أنت»... والنثرية: المآسي وفي باريس وقصص أخرى، ووحي الرافدين وبين النهرين ومع الناس ودين وتمدن وبلاسم.

* مصادره: التاريخ العاملي للشيخ علي الزين، وجبل عامل في ربع قرن (١٩١٣ ـ ١٩٣٨) لنزار الزين، وجميل الزهاوي: ديوان اللباب، وجراح جنوبية لمحمد فرحات، والثورة السورية الكبرى لسلامة عبيد، والحركة الفكرية والأدبية لمحمد كاظم مكي ـ دار الأندلس ـ بيروت.

محمد علي اليعقوبي (١٣١٣ ـ ١٣٨٥ هـ/١٨٩١ ـ ١٩٦٥ م):

* حياته: شاعر عراقي وعلم من الأعلام المعروفين وخطيب مصقع ونسّابة للآثار الشعرية، ناقد أدبي ومؤرخ.

كان من دعاة الحق وأنصار الحرية.

ولد في النجف، ونشأ في الحلة فحفظ القرآن الكريم تتلمذ على والده في تحصيل بواكير الأدب ثم انقطع بعد وفاة أبيه إلى السيد محمد القزويني فنهل منه علماً وأدباً وثقافةً، كما اتصل بعدد من أئمة العلم فأجازوه. وفي قرية جناجة اتصل بالسيد محمد حسن أبو المحاسن، فلازمه وأخذ عنه. ثمّ عاد إلى النجف وأثناء ثورة ١٩٢٠ كان اليعقوبي خطيبها الملهم.

اشترك مع فريق من أدباء النجف، في تأسيس جمعية الرابطة الأدبية.

جمع مكتبة غنية بين مطبوع ومخطوط، وجمع الكثير من دواوين الشعراء العراقيين المنسيين، وحرص على صيانته في صندوق خاص عرف بـ«صندوق اليعقوبي».

وهو شاعر ملهم مجيد، حفل شعره بالوطنيات فتغنى بجهاد فلسطين والمغرب العربي والجزائر.

* آثاره: الذخائر: ديوان شعر في مدح آل البيت ـ النجف ١٩٥٠ م،

البابليات: تاريخ شعراء الحلة ٣ أجزاء في ٤ مجلدات ـ النجف ١٩٥١ ـ ١٩٥٥، الحركات التحررية في مراكش والجزائر وتونس، ديوانه الكبير ج ١ ـ النجف ١٩٥٧ م، المقصورة العلية في السيرة العلوية (شعر). . .

* مصادره: جمعية الرابطة الأدبية في النجف، مجلة الإمام ـ عدد ٧ و١١ ـ (ص ٣٨٧ ـ ٣٩١)، معجم رجال الفكر والأدب في النجف (ص ٤٧٦)، ومعجم المطبوعات النجفية والذريعة جزء ١ ـ قسم ١ ـ (ص ١٥٦٠)، وشعراء العراق المعاصرون (١: ١١٣)، شعراء الثورة العراقية (١٢٢)، ودراسات أدبية مجلد ١ ـ النجف ـ ١٩٥٧، والبابليات (٣: ٢١٧) (ترجمته بقلمه)، ومعجم المؤلفين العراقيين (٣: ٢٢٠ ـ ٢٢٢).

محمد غريط (؟ ـ ١٨٨٠ م):

* حياته: هو من أهم شعراء المغرب العربي، ولد في مدينة فاس من أسرة ارستقراطية إذ كان أبوه الصدر الأعظم للسلطان المغربي مولاي حسن. حفظ القرآن الكريم وهو حدث ثم التحق بجامعة القرويين فدرس الأدب والعلوم والفنون، ثم عين في وظائف حكومية عالية فكان مستشاراً لخليفة السلطان مولاي علي.

* آثاره: كتاب فواصل الجمان (في تاريخ الأدب العربي في المغرب منذ عهد السلطان مولاي سليمان).

* مصادره: قباج ـ الأدب العربي في المغرب الأقصى ج ١.

محمد فريد غازي (١٩٢٩ ـ ١٩٦٢ م):

* حياته: من أشهر أدباء تونس، ولد في تونس العاصمة من أسرة محافظة بعد أن أتم دراسته الثانوية في مدارس تونس انتقل إلى باريس والتحق بجامعة السوربون حيث نال دكتوراه دولة في اللغة والآداب العربية. وبعد عودته إلى وطنه درس في الجامعة التونسية.

نظم الشعر بالعربية والفرنسية وكتب القصة والمسرحية والرواية وغيرها من الفنون الأدبية المختلفة.

* آثاره: لغازي مجموعة شعرية بالفرنسية: «الليل» وقد ترجم الكثير من الكتب منها «النهر الحر» لطاغور و«سكوت البحر» لفركور، و«مسافر بلا حقائب» لجون نوي. كما نقل إلى الفرنسية كتاب «السّد» لمحمود المسعدي.

* مصادره: مجلة المعرفة ـ سنة ٣ ـ عدد ٢٨ (حزيران ١٩٦٤) ـ (ص ١٢٢).

محمد كرد علي (١٨٧٦ - ١٩٥٣ م):

* حياته: من أشهر أدباء سوريا، كاتب، مؤرخ وصحافي جاهد كثيراً في سبيل بعث الفكر القومي العربي. ولد في دمشق من أسرة أصلها من السليمانية. ودرس فيها العربية والتركية وأتقن اللغة الفرنسية. ذهب إلى مصر عام ١٩٠١ هرباً من الضغط التركي على حرية الفكر والقلم. فعمل في تحرير جريدة «الرائد المصري» ثم أصدر مجلة «المقتبس» التي حولها فيما بعد إلى جريدة يومية. وحضر مجالس الشيخ محمد عبده.

عاد إلى دمشق عام ١٩٠٨ وبعد الحرب العالمية الأولى تولى وزارة المعارف، وأسس عام ١٩٢٠ مع فريق من الأدباء أمثال الشيخ طاهر الجزائري، وعيسى اسكندر المعلوف وعبد القادر المغربي، المجمع العلمي العربي في دمشق وأشرف على تحرير مجلته.

* آثاره: الإدارة الإسلامية في عز العرب - القاهرة - مطبعة مصر - ١٩٣٤، الإسلام والحضارة العربية - القاهرة - مطبعة دار الكتب المصرية - ١٩٣٤، أقوالنا وأفعالنا - مصر - دار إحياء الكتب العربية - ١٩٤٦، أمراء البيان - القاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٩٣٧، خطط الشام - دمشق - ١٩١٨ - ١٩٢٥ - ٦ مجلدات، دمشق مدينة السحر والشعر - القاهرة - مطبعة المعارف، غابر الأندلس وحاضرها - مصر - المطبعة الرحمانية - ١٩٢٣، الرحلة الأنورية إلى الأصقاع الحجازية والشامية - بيروت - المطبعة العلمية - ١٩١٦، غرائب الغرب - طبعة أولى ١٩١٠ - وطبعة ثانية - القاهرة - المكتبة الأهلية - ١٩٢٣، غوطة دمشق - دمشق - المجمع العلمي العربي - ١٩٤٩، القديم والحديث - القاهرة - ١٩٢٥، كنوز الأجداد - دمشق - المجمع العلمي العربي - ١٩٥٠، المذكرات - دمشق - مطبعة الترقي - ١٩٤٨، البعثة العلمية إلى دار الخلافة الإسلامية - بيروت - ١٩١٦، تاريخ الحضارة: تأليف شارل سنيوبوس - الجزء الأول: حضارة الأمم القديمة، رواية المجرم البريء، قصة الفضيلة والرذيلة.

كما أحيا بالنشر العلمي عدة مؤلفات بعد أن حققها وعلق عليها: رسائل البلغاء - القاهرة - ١٩٠٨ - طبعة ثانية - القاهرة - ١٩٤٦، سيرة أحمد بن طولون:

تــأليف أبي محمد عبـد الله بن محمـد المـديني البلوي ـ دمشق ـ مـطبعـة الترقي ـ ١٣٥٨ هـ، حكماء الإسلام: للبيهقي ـ دمشق ـ ١٩٤٦، المستجاد من فعلات الأجواد: للتنوخي ـ مجلدان ـ دمشق ـ مطبعة الترقي، كتاب الأشربة: لعبد الله بن قتيبة ـ دمشق ـ ١٩٤٧.

* مصادره: عثمان الكعاك: محمد كرد علي ـ تونس ـ منشورات جمعية الاتحاد الثقافي لعمل تونس ـ ١٩٥٤، فايز سلامة: أعلام العرب في السياسة والأدب (١٨٤)، محمد عبد الفتاح: أشهر مشاهير أدباء الشرق، أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن (٢٣٦)، مجلة العرفان ـ (٩: ٥٥٥)، و(١٧: ٤٨٠)، ومجلة الثقافة ـ ١٩٤٠ ـ (٢: ١١١٦)، ومجلة الحسناء (١: ٢٤٠).

محمد لطفي جمعة (؟ ـ ١٩٥٣ م):

* حياته: أديب مصري قاصّ، وكاتب اجتماعي وناقد أدبي، ومؤرخ درس طبائع الشعوب الشرقية في معتقداتها. واعتبر من مشاهير النقلة. تخرج من الأزهر، ودرس الحقوق ومارس المحاماة. ولكن ميله إلى الأدب دفعه إلى التأليف والترجمة. له في أدب المقالة أبحاث ومقالات تنم عن عمق ثقافته وسعة معارفه.

* آثاره: بين الأسد الأفريقي والنمر الإيطالي، تاريخ الإسلام في المشرق والمغرب، تحرير مصر، حياة الشرق، الشهاب الراصد، ليالي الروح الحائر، في بيوت الناس (قصة)، في دار الهموم (قصة)، قلب المرأة (مسرحية)، نيرون.

* مصادره: محمد تيمور: حياتنا التمثيلية ـ (ص ٩٤ ـ ١٠٣).

محمد يوسف الشريقي (١٨٩٦ ـ ١٩٧٠ م):

* حياته: أديب أردني، شاعر، ناثر. ولد في اللاذقية وفيها نشأ تعلم في مدارس الأستانة وبيروت وجبل لبنان والشام ومصر. كان وطنياً معروفاً فاضطهد وشرد وسجن وخلال الحرب العالمية الثانية حكم عليه بالسجن ١٢ سنة لمواقفه السياسية ضد السلطة العثمانية قضى منها ثلاث سنوات في السجن وعام ١٩٢٢ حكمت عليه سلطة الانتداب الفرنسية عشرين سنة ففر إلى شرقي الأردن وأقام فيها حتى وفاته.

انتخب عضواً في المؤتمر السوري ممثلاً اللاذقية وتولى وظيفة سكرتير حاكم سوريا العسكري العام ووظيفة مميز في المجمع العلمي العربي بدمشق. وانتخب نائباً لرئيس جمعية مجلة «الرابطة الأدبية» وتولى في إمارة شرقي الأردن سكرتيرية

مجلس الحكومة، وحرر جريدة «الشرق العربي» الرسمية كما انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي.

* آثاره: له ديوان شعر كما له مجموعة قصائد نشرها بعنوان «أغاني الصبا» - عمان - مطبعة الحكومة العربية - ١٩٢١.

* مصادره: مجلة الأديب - نيسان ١٩٧٠ (ص ٦٣) وأيار ١٩٧٠ (ص ٤٩) وآب ١٩٧٠ (ص ٥ - ٧) و(ص ٤٩)، ومجلة العربي - عدد ١٤٣ تشرين أول ١٩٧٠ (ص ١٢٨)، ناصر الدين الأسد: محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والأردن (٨١).

محمود أبو الوفا (١٩٠١ - ١٩٦٣ م):

* حياته: شاعر مصري مطبوع، في قصائده روح المحبة والإنسانية. دعا إلى الحرية والإصلاح. ولد في قرية الأنشاصية. في الريف المصري. بترت ساقه وغادر إلى دمياط ليدرس في المعهد الديني ولكنه فُصل منه لنوازعه الشعرية فقصد القاهرة ليتم دراسته في الأزهر. إلا أن فقره صرفه عنها إلى البحث عن وظيفة فأخفق، فاستأجر دكاناً لبيع اللفائف فخسر فيه، وبدأ ينظم الشعر معبراً عما يكنه الشاعر الوطني المصلح الرائد وتم اختيار قصيدته في مهرجان شوقي الشعري أولى القصائد الفائزة. إلا أن شوقي رفض لقاءه. وهاجمته مجلة «عكاظ» لسان شوقي بقولها: إنه من سوء اختيار اللجنة ألا تجد غير شاعر رث الثياب مبتور الساق يمشي على عكازين ليمثل شعراء العرب في المهرجان.

عمل في المقتطف وأعجبت بفنه السيدة هدى شعراوي فمهدت له السفر إلى فرنسا للعلاج والدراسة.

تعرف في المقتطف إلى جماعة «أبولو» ونقد ديوان شوقي فكتب كلمة طيبة فيه فرغب شوقي في مقابلته فرفض. ثم عمل في دار الكتب وفي مطبعة مصر مصححاً. ونال على شعره وساماً في عيد العلم. وكان من مؤسسي رابطة الأدب الجديد وأحد المؤسسين لجماعة أبولو الشعرية.

* آثاره: كلها دواوين شعرية منها: «ديوان الحرية» و«أنفاس محترقة» و«الأعشاب» و«أشواق» و«النشيد»...

* مصادره: شعراء العرب المعاصرون (٧٩ - ٨٩)، فهرس المقتطف (١: ٣٨ - ٣٩)،

شخصيات في الأدب المعاصر (١: ١٠٧ ـ ١١٨)، نجيب عقيقي: في الأدب المقارن (٢: ٧٣ ـ ٧٤).

محمود أحمد السيد (١٩٠١ ـ ١٩٣٧ م):

* حياته: أديب عراقي، ورائد من رواد القصة والمسرحية. ولد في بغداد ودخل المدرسة السلطانية العثمانية، ثم مدرسة الهندسة ومنها انتقل إلى دار المعلمين فنشر قصته: «جلال خالد». ثم سافر إلى الهند ليتم دراسته. أحسن التركية إلى جانب العربية.

أدبه أدب مقاوم، تفتحت مواهبه الأدبية مع تفتح أمل العراقيين بقيام حكم ذاتي ديمقراطي والتخلص من الانتداب البريطاني.

* آثاره: له عدة مؤلفات في القصة والمسرحية منها: التعساء ـ القاهرة ـ ١٣٤٠ هـ (قصة)، ثم غربت الشمس (قصة مترجمة عن التركية)، جلال خالد: قصة عراقية ـ بغداد ـ ١٩٢٨، السيدة (مسرحية)، في سبيل الزواج ـ القاهرة ـ ١٩٣١ (قصة)، القلم المكسور ـ بغداد ـ ١٩٢٣، مصير الضعفاء (قصة) ـ القاهرة ـ مطبعة الاعتماد ـ ١٩٢٢، النكبات (قصة) ـ القاهرة ـ مطبعة المعاهد ـ ١٩٢٢، هياكل الجهل ـ بغداد ـ ١٩٢٣.

* مصادره: سهيل إدريس: القصة العراقية الحديثة ـ الآداب ١ ـ عدد (٢: ٢٢)، عواد: معجم المؤلفين العراقيين (٣: ٢٦٥)، جميل سعد: نظرات في التيارات الحديثة في العراق ـ محمود أحمد السيد ـ (ص ٨ ـ ١٨)، محمود العبطة ـ محمود أحمد السيد: دراسة ـ بغداد ـ ١٩٦١.

محمود أحمد تيمور (١٨٩٤ ـ ١٩٧٣ م):

* حياته: من رواد الفن القصصي في مصر، ولد في القاهرة سنة ١٨٩٤. بعد أن أتم دراسته الثانوية، سافر إلى أوروبا ودرس الأدب الغربي وبصورة خاصة الفرنسي والإنكليزي فأخذ منهما ما ساعده على كتابته العربية، فكان أسبق الأدباء المعاصرين إلى خدمة المسرح والقصة. وكان عضواً في مجمع اللغة العربية في مصر. أسلوبه سلس جمع فيه العامية والفصحى في مسرحياته. نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب سنة ١٩٦٣.

* آثاره: لمحمود تيمور قصص ومسرحيات. من أشهر قصصه: «مكتوب على

الجبين» و«بنت الشيطان» و«حواء الجديدة» و«قال الراوي» وغيرها.

* مصادره: أحمد تيمور باشا: تاريخ الأسرة التيمورية - (ص ٦١)، فتحي الأبياري: محمود تيمور وفن الأقصوصة العربية - (ص ٢٠٠)، عالم تيمور القصصي (ص ٣٤٥)، أنور الجندي: قصة محمود تيمور (ص ١٢٥)، صلاح الدين أبو سالم: محمود تيمور - الأديب الإنساني - (ص ٢٢٤)، نزيه الحكيم: محمود تيمور - رائد القصة العربية، القصص في الأدب العربي ماضيه وحاضره - معهد الدراسات العربية - ١٩٥٩، شوقي ضيف: الأدب المصري المعاصر في مصر (ص ٢٦٣ - ٢٧١)...

محمود بيرم (١٣١٠ - ١٣٨٠ هـ/١٨٩٣ - ١٩٦١ م):

* حياته: هو محمود بن محمد بن مصطفى بيرم التونسي: زجال وأديب ظريف. ولد بالاسكندرية، وتعلم في مسجدها. كان بقالاً استهوته قراءة الكتب فنظم شعراً وزجلاً، وأقفل دكانه وأصدر نشرة باسم «المسلة» صادرتها الحكومة في عددها الثالث عشر. ونظم زجلاً عنوانه «القرع الملوكي والبامية السلطاني» عرض فيه بالقصر الملكي المصري، بعدما شاع بأن فاروق ابن السلطان فؤاد قد ولد بعد أربعة أشهر من زفاف أمه «نازلي» إلى أبيه... فهاج القصر. ألا أن محموداً كان تونسي التابعية. وهو في حماية «الحماية». ثم أصدر عدداً واحداً من نشرة سماها «الخازوق» فصودرت وشكته السلطات المصرية إلى المندوب السامي البريطاني والسفير الفرنسي، فنفي إلى باريس، وعانى الفاقة وسنة ١٩٣٢ م دخل القاهرة متسللاً. واستعطف الحكومة المصرية فسمح له بالإقامة حتى وفاته بالاسكندرية.

* آثاره: له عدا أزجاله «مقامات» فكهة ناقدة لاذعة لحال المجتمع وبعض الدوائر الحكومية. و«مذكرات في المنفى».

* مصادره: الزجل والزجالون (٦٧ - ٧٨)، وأدب الشعب (٢٧٥)، وفي مقال نشرته مجلة الفكر التونسية (٦: ٤٩١) أنه دخل تونس سنة ١٩٣٢ م وغذى صحفها بأدبه ونكته اللاذعة فطردته سلطة الحماية سنة ١٩٣٧ م وعاد إلى مصر ماراً ببيروت فعفا عنه فاروق.

محمود سامي البارودي (١٨٣٩ - ١٩٠٤ م / ١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ):

* حياته: ولد محمود سامي البارودي في القاهرة. تيتم وهو في السابعة من عمره، فكفله بعض أهله، حتى شب والتحق بالمدارس الحربية وتخرج ضابطاً، وكان مولعاً بالأدب ونظم الشعر. ثم انتقل إلى الأستانة وأتقن التركية والفارسية ثم اتصل

بالخديوي إسماعيل وعاد إلى مصر ودخل الجيش وترقّى في المناصب العسكرية والإدارية. وقد شارك في ثورة أحمد عرابي باشا، فنفي إلى جزيرة سرنديب وبقي فيها سبعة عشر عاماً دأب خلالها على تعلم الإنكليزية ومراسلة الأدباء. وفي عهد الخديوي عباس الثاني عاد إلى مصر وبدأ بالنظم والمطالعة إلى أن توفي.

* آثاره: للبارودي ديوان شعر في جزءين، وله أربع مجموعات شعرية تعرف «بمختارات البارودي».

* مصادره: مذكرات عناني (٢٢١)، تراجم مشاهير الشرق (٢ : ٣٣٣)، وشعراؤنا الضباط (١٧)، وأعلام الجيش والبحرية (١ : ١٨١)، والأعلام (٧: ١٧١).

محمود غنيم (؟ - ١٩٧٢ م):

* حياته: أديب مصري، شاعر ومؤلف مسرحي. درس وتخرج في دار العلوم سنة ١٩٢٩. اشتغل بالتدريس ثم عين مديراً لقسم المباريات الأدبية، والمجمع اللغوي بإدارة الثقافة العامة بالوزارة. ثم مفتشاً للتعليم الأجنبي في المدارس الثانوية والابتدائية. قرض الشعر منذ صغره، ونشر شعره في أكثر الصحف المصرية.

* آثاره: حفني ناصف، القاهرة ـ المؤسسة المصرية العامة (١٩٦٥)، صرخة في واد (ديوان شعر) نشرته لجنة البيان العربي ـ مصر ـ مطبعة الاجتهاذ (١٩٤٧)، المروءة المقنعة (مسرحية شعرية)، الجار المستعار (مسرحية شعرية)، أغاني الريف مقطوعات شعرية، في ظلال الثورة (شعر) ـ القاهرة، دار المعارف (١٩٦١).

* مصادره: محمد عبد الجواد: تقويم دار العلوم (٣٧٢).

محمود قبادو (١٨١٣ - ١٨٧١ م):

* حياته: من أشهر شعراء القرن التاسع عشر في تونس، ولد في العاصمة تونس ونشأ فيها، ولع بجمع الكتب واشتهر بالأدب والنظم، يتحدر من أسرة أندلسية لذلك وضع موشحات وتفننات أشبه بأسلوب الشعر الأندلسي، كاتب وساجل الكثير من أدباء عصره في مصر والمغرب.

* آثاره: له ديوان شعر طبع في تونس عام (١٨٧١). وأهم قصائده «الأمم والمولدة» وهي قصيدة تاريخية، في كل شطر من أشطرها تواريخ، قدّمها للسلطان عبد المجيد الثاني.

* مصادره: رشيد الدحداح: قمطرة طوامير، الزركلي: الأعلام (ج ٨) (ورد قابادو)، شيخو: الآداب العربية (ج ١)، سركيس: معجم المطبوعات، البغدادي، هدية العارفين وإيضاح المكنون، عمر كحالة: معجم المؤلفين (ج ١٢)، مارون عبود: رواد النهضة الأدبية الحديثة، طرازي: خزائن الكتب العربية (ج ٢).

محيي الدين بن العربي (١٠٧٦ - ١١٤٨ م / ٤٦٨ - ٥٤٣ هـ):

* حياته: هو أبو بكر محمد بن عبدالله محيي الدين بن العربي، ولد بمرسية في الأندلس ثم انتقل إلى مكة ومنها إلى بغداد ودمشق فدرس على شيوخها وتفقه بالدين واللغة. توفي بدمشق ودفن في قاسيون.

* آثاره: لابن العربي ديوان طبع مراراً. وله كتب في الدين أهمها «الفتوحات المكية في معرفة الأسرار المالكية والملكية» و«فصوص الحكم» وفي الأدبيات والنوادر والأخبار «محاضرة الأبرار ومسامرة الأخبار» و«مفاتيح الغيب» وله «مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم».

* مصادره: نفح الطيب (ج ١)، فوات الوفيات (ج ٢)، جلاء العينين (٤٣)، روضات الجنات (ج ٤)، جميل العظم، عقود الجوهر (١٣)، جرجي زيدان، دائرة المعارف للبستاني.

أبو مدين الشافعي (١٣٣٩ - ١٣٧٨ هـ / ١٩٢١ - ١٩٥٨ م):

* حياته: أديب جزائري، دكتور في الفلسفة وعلم النفس، ولد بمدينة تلمسن في الجزائر وعمل في الحركة الوطنية ثم لجأ إلى مراكش ومنها جاء إلى مصر على الإجازة في الفلسفة من جامعة القاهرة ثم على الماجستير والدكتوراه.

درّس بمعهد علم النفس بجامعة القاهرة مدة سنتين وفتح عيادة للعلاج النفسي. عمل في حركة تحرير الجزائر وحصل على الجنسية المصرية عام ١٩٥١. نشر عدة موضوعات نفسية في مجلة الأديب البيروتية.

* آثاره: منها: التعب، التنويم المغناطيسي، بيروت - دار العلم للملايين (١٩٤٦)، الراحة النفسية - القاهرة، دار الفكر العربي (١٩٤٨)، النوم والأرق - القاهرة (١٩٤٠)، الوهم - القاهرة - دار الفكر العربي.

* مصادره: عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين (١٢: ٢١٢).

المرار العدوي (.... ـ نحو ١٠٠ هـ/ .... ـ نحو ٧١٨م):

* حياته: هو زياد بن منقذ بن عمرو الحنظلي، من بني العدوية، من تميم، يلقب بالمرار: من شعراء الدولة الأموية. عاصر الفرزدق وجرير. أقام في بطن الرمّة (من أودية نجد) وزار اليمن، وله قصيدة في ذم صنعاء ومدح بلده وقومه، أولها:

«لا حبـذا أنت يا صنعـاء من بلد ولا شعـوب هـوى مني ولا نُقُمُ»

اتصل ببني مروان. وهاجاه جرير.

* مصادره: خزانة البغدادي (٢: ٣٩٢)، وسماه ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» ص (٢٦٦)، «المرار بن منقذ» وعرفه المرزباني (٤٠٩)، بالمرار «الحنظلي» نسبة إلى أحد أجداده حنظلة بن مالك التميمي. وانظر سمط اللآلي (٧٠ و٨٣٢) وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي (١٣٨٩).

المرقش الأصغر (؟ نحو ٥٠ ق. هـ):

* حياته: هو ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة، وهو ابن أخي المرقش الأكبر وعمّ طرفة بن العبد. وهو أشعر المرقشين، وأطولهم عمراً، وكان أحد العشاق المشهورين وفارساً معدوداً. وقد شارك في حروب بكر بن وائل مع تغلب. وقيل بأنه كان حسن الوجه جميله، عشق هند بنت عجلان، جارية فاطمة بنت المنذر، فاتصل بها، ولكن سيدتها علقته أيضاً وأحياناً واصلته ولكنه كان يميل إلى هند. وزعم الرواة بأن عمرو بن مالك كان شديد الشبه به، لا يفترق عنه إلا بغزارة شعر جسده. وقيل بأنه اتفق مع عمرو على أن يأخذه معه في إحدى لياليه ويدخله على فاطمة، فيما يختلي هو بهند، ولكن أمرهما افتضح، فندم كثيراً حتى أنه عضّ على إبهامه حتى قطعها أسفاً. ومضى هائماً على وجهه.

* آثاره: المرقش شاعر وجدٍ، أكثر منه شاعر فروسية. غشي الشوق عالمه فهو يحيا مع الذكرى والندم. وله عدة قصائد أكثرها في وصف الطلل وملاقاة الحبيبة التي يخلع عليها صفة الكمال والنعيم، ويكاد لا يذكرها إلّا راحلة، تاركة في نفسه الألم. أشهرها قصيدته في بنت عجلان ومطلعها:

أمِنَ رَسمِ دارٍ، ماءُ عينيك يسفحُ غـدا من مُقـامٍ أهْـلُهُ وَتَـرَوَّحُـوا

* مصادره: المفضليات (٥٥ ـ ٥٩)، الشعر والشعراء (٤٣ و٥٥٢)، الأغاني (ثقافة)

(ج ٢٣/٢٥٩)، سمط اللآلي (ج ٢/٧٢٤)، خزانة الأدب (ج ٣)، الأعلام (ج ٦/١٤١)، ديوان الهذليين.

المرقش الأكبر (نحو ٧٥ ق. هـ نحو ٥٥٠ م):

* حياته: هو عوف (أو عمرو) بن سعد بن مالك بن صبيعة من بني بكر بن وائل: شاعر جاهلي، من المتيمين الشجعان. عشق ابنة عم له اسمها «أسماء» وقال فيها شعراً كثيراً. كان يحسن الكتابة. وشعره من الطبقة الأولى، ضاع أكثره. ولد باليمن ونشأ بالعراق، اتصل مدة بالحارث أبي شمر الغساني ونادمه ومدحه. واتخذه الحارث كاتباً له. ومن المؤرخين من يسميه عمرو بن سعد وربيعة بن سعد، وهم عم المرقش الأصغر وهذا عم طرفة بن العبد.

* مصادره: معاهد التنصيص (٢: ٨٤)، والأغاني (٦: ١٢٧)، وتزيين الأسواق (١: ٩٥)، والشعر والشعراء (٥٤)، وخزانة البغدادي (٣: ٥١٥)، والأعلام (٥: ٩٥).

مريانا مراش (١٨٤٨ - ١٩١٩ م):

* حياتها: شاعرة سورية، ولدت في حلب، تعلمت في مدرسة راهبات ماريوسف، نشأت في بيت علم وأدب. درست الصرف والنحو وأتقنت فن الموسيقى، نشرت مقالاتها في «الجنان» وجريدة «لسان الحال» وفتحت أبواب بيتها لأهل العلم.

* آثارها: بنت فكر (ديوان شعر صغير).

* مصادرها: الزركلي، الأعلام، سركيس: معجم المطبوعات العربية، قسطاكي الحمصي: أدباء حلب، كحالة: أعلام النساء.

مسكين الدارمي (.... - ٨٩ هـ / .... - ٧٠٨ م):

* حياته: شاعر عراقي فحل، هو ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح الدارمي التميمي. يعد من الأشراف. لقب مسكيناً لأبيات قال فيها:

«أنا مسكين لمن أنكرني»

ومن شعره المتداول:

أخاك أخاك، إن من لا أخاً له كساع إلى الهيجا بغير سلاح

اتصل بمعاوية وله أخبار معه، ثم اتصل بزياد بن أبيه.

* آثاره: جمع شعره في ديوان وطبع في بغداد.

* مصادره: التبريزي (٤: ١١٥)، وخزانة البغدادي (١: ٤٦٧)، وسمط اللآلي (١٨٦)، وتهذيب ابن عساكر (٥: ٣٠٠)، والشعر والشعراء (٢١٥)، والأعلام (٣: ١٦).

مسلم بن الوليد (٧٤٧ - ٨٢٣ م / ١٣٠ - ٢٠٨ هـ):

* حياته: ولد مسلم بن الوليد الأنصاري في الكوفة ونشأ فيها وتوفي في جرجان. كان جنوحاً إلى العزلة، وأولع باللهو ووصف الشراب وعرف بـ «صريع الغواني» اتصل بقادة الدولة العباسية والعمال فمدحهم ونال جوائزهم كما مدح الخلفاء وحظي بمناصب عالية لديهم.

يعتبر زعيم التصنيع البديعي لأنه أحدث «البديع» وقد افتقر شعره إلى المعاني.

* آثاره: لمسلم ديوان معروف بـ «ديوان مسلم بن الوليد» طبعه المستشرق دي غويه في ليدن (١٨٧٥م) وطبع في الهند أيضاً.

* مصادره: الشعر والشعراء، العقد الفريد (ج ١)، الأغاني، جرجي زيدان.

مصطفى الغلاييني (١٨٨٦ - ١٩٤٤ م - ١٣٠٣ - ١٣٦٤ هـ):

* حياته: هو مصطفى بن محمد سليم الغلاييني كاتب وشاعر لبناني، ولد في بيروت، وتلقى علومه الأولى في مدارسها ثم رحل إلى مصر وتلمذ على الشيخ محمد عبده في الأزهر وتفقه في العلوم الشرعية وتمحص في اللغة والأدب. وأصدر مجلة «النبراس» عمل في التعليم فاستدعاه الأمير عبدالله إلى عمان لتعليم أبنائه ثم عاد إلى بيروت وعين قاضياً شرعياً.

* آثاره: له عدة مؤلفات منها: «نظرات في اللغة والأدب» و«أريج الزهر» و«الإسلام روح المدينة». وله ديوان شعر هو «ديوان الغلاييني».

* مصادره: مجلة المجمع العلمي العربي (٢٠: ١٩٠)، وفي معجم المطبوعات (١٤١٩) أسماء أكثر كتبه. الأعلام (٧: ٢٤٤).

مصطفى صادق الرافعي (١٨٨٠ - ١٩٣٧ م):

* حياته: كاتب وشاعر، ولد في طنطا بمصر من عائلة لبنانية الأصل، طرابلسية النشأة. أخذ عن أبيه حب اللغة العربية، ثقافته عربية شرقية. يعتبر علماً من أعلام الأدب العربي الحديث. كان من أنصار الأدب القديم. وهو في شعره سفافاً

وفي نقده حاقداً، ساخطاً، انحرف عن الجدل المنطقي والبحث العلمي إلى الشتم والسباب.

ولذا قال فيه طه حسين: «إن أسلوب الرافعي قديم جداً لا يلائم العصر الذي نعيشه».

* آثاره: من مؤلفاته: تاريخ الأدب العربي، (٣) أجزاء، تحت راية القرآن، ديوان الرافعي - (٣) أجزاء، رسائل الأحزان، في فلسفة الجمال والحب، المساكين، حديث القمر، وحي القلم - (٣) أجزاء، نشيد سعد باشا زغلول.

* مصادره: سعيد ميخائيل: شعراء الشام والعراق ومصر، طه حسين: حديث الأربعاء، محمد عبد القادر العمادي: محاكمة الزمن أو طه حسين.

مصطفى لطفي المنفلوطي (١٨٧٢ - ١٩٢٤ م / ١٢٨٩ - ١٣٤٣ هـ):

* حياته: ولد مصطفى لطفي في بلدة منفلوط بمصر وإليها نسب، من أسرة شريفة، وبعد أن حفظ القرآن في كتّاب بلدته التحق بالأزهر وأخذ نصيباً وافراً من العلوم الدينية. واللغة واتصل بالشيخ محمد عبده وتلمذ له. وبدأ ينشر «نظراته» في «المؤيد» ثم ولي أعمالاً إنشائية في وزارة الحقّانية ثم ترك الوظيفة وبدأ بنشر مقالاته وكتبه مستهدفاً بعث روح التحرر بين مواطنيه. وفي آخر أيامه أسندت إليه الوظيفة في مجلس الشورى بقي فيها حتى وفاته.

* آثاره: للمنفلوطي كتاب «النظرات» وهو مقالات اجتماعية جمعه في ثلاثة أجزاء و«مختارات المنفلوطي» ومن كتبه المترجمة «في سبيل التاج» و«مجدولين أو تحت ظلال الزيزفون» و«الفضيلة» و«العبرات».

ويعتبر المنفلوطي من طائفة الكتاب المجددين الذين بعثوا النهضة في القرن التاسع عشر.

* مصادره: النظرات (٩: ٣١)، مشاهير شعراء العصر (١: ٢٣٠)، ومعجم المطبوعات (١٨٠٥)، وجامع التصانيف الحديثة (٢: ١٣)، والأعلام (٧: ٢٤٠).

ابن مطروح (٥٩٢ - ٦٤٩ هـ / ١١٩٦ - ١٢٥١ م):

* حياته: هو يحيى بن عيسى بن إبراهيم، جمال الدين، ابن مطروح: شاعر، وأديب مصري. ولد بأسيوط، وتوفي بالقاهرة. خدم الملك الصالح أيوب، وتنقل معه

في البلاد، فأقامه الصالح ناظراً على الخزانة المصرية ثم نقله إلى دمشق. وبعد موت الملك الصالح، عاد إلى مصر. وأعرض عنه خلفاء الصالح، فأقام منسياً إلى أن مات.

* آثاره: له ديوان شعر.

* مصادره: الأعلام (٨: ١٦٢)، ووفيات الأعيان (٢: ٢٥٧)، والشذرات (٥: ٢٤٧)، والنجوم الزاهرة (٧: ٢٧)، وفيه: «وفاته سنة ٦٥٠ هـ» كما في مرآة الزمان (٨: ٧٨٨)، وفي حسن المحاضرة (٢: ٣٢٧)، «توفي سنة ٦٥٤ هـ».

معاوية نور (.... - ١٩٤٢ م):

* حياته: أديب سوداني، صحافي وناقد أدبي، وقاص. درس في كلية غوردون بالخرطوم والجامعة الأميركية في بيروت. وانتقل إلى مصر وحرر في عدة جرائد ومجلات مصرية «السياسة الأسبوعية» و«البلاغ الأسبوعي» و«الهلال» و«المقتطف» و«الرسالة». وكان من جماعة الأدب القومي التي كونها الدكتور هيكل، وعضواً في جماعة العشرين.

صور في قصصه الملامح السودانية المحلية، وفي كتاباته ألوان من الدراسات العميقة في الأدبين الفرنسي والإنكليزي، كما كان ناقداً أدبياً، فهاجم عدداً من زعماء النهضة الأدبية كالدكتور طه حسين، وسلامة موسى، والدكتور هيكل وغيرهم في ديوانه «الشفق الباكي» وعلي محمود طه وإبراهيم ناجي حيث أخذ عليهم نظرتهم الخاصة للحياة والأدب.

وكان يعتبر من أعلام الأدب العربي الحديث في السودان ومصر.

* آثاره: له ديوان شعر «الشفق الباكي».

* مصادره: محمد أمين حسونة: الرسالة (١٢/١/١٩٤٢)، أنور الجندي، معاوية نور - الأديب، أكتوبر (١٩٦٣)، ص (٢٣ - ٢٦).

ابن المعتز (٨٦٣ - ٩٠٨ م / ٢٤٩ - ٢٩٦ هـ):

* حياته: هو أبو العباس عبدالله بن الخليفة المعتز بن المتوكل، ولد في سامراء، انصرف لدراسة الأدب منذ حداثته، وتتلمذ على جماعة من العلماء منهم المبرّد النحوي البصري، وثعلب إمام الكوفيين في النحو واللغة، وأحمد بن سعيد

الدمشقي. وقد نظم الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره.

عاش حياة الأمراء، ثم انتحل مذهب الأبيقورية الأباحية الماجنة وعبر عن ذلك بقوله:

وما العيش إلاّ لمُستهتِرٍ   تظلّ عواذِلُهُ في شغبْ
يهيم إلى كل ما يشتهي   وإنْ ردَّهُ العَذْلُ لم ينجذبْ

قضى أكثر حياته ماجناً يشرب الخمر ويهوى الصيد. بعد موت المكتفي واستخلافه المقتدر حصلت فتنة دامية، فاجتمع أهل الرأي ونادوا بابن المعتز خليفة، فما كان من غلمان المقتدر إلا أن هاجموا قصر الخلافة وألقوا القبض عليه ثم قتلوه، بعد يوم وليلة فقط من خلافته. كان ذلك في ٢٩ كانون الأول سنة ٩٠٨ م.

* آثاره: لابن المعتز ديوان شعر طبع في مصر عام (١٨٩١) ثم في بيروت سنة (١٩١٣). وله طائفة من الكتب أهمها «كتاب البديع» و«كتاب طبقات الشعراء» وله رسائل عدة جمعها محمد عبد المنعم خفاجي ونشرها سنة (١٩٤٩).

* مصادره: الأغاني (ج ٩)، وفيات الأعيان (ج ١)، الأنباري، طبقات الأدباء، الفهرست (١١٦)، فوات الوفيات (ج ١)، عبد المنعم خفاجي، رسائل ابن المعتز، جرجي زيدان، الأعلام (٥٧٨)، طه حسين، من حديث الشعر والنثر، دائرة المعارف للبستاني.

المعتمد بن عبّاد (١٠٤٠ - ١٠٩٥ م / ٤٣١ - ٤٨٨ هـ):

* حياته: هو أبو القاسم محمد الملقب بالمعتمد على الله، ابن المعتضد العبادي صاحب إشبيلية. استلم السلطة في إشبيلية بعد أبيه سنة ١٠٦٩ م وعد من ملوك الطوائف. كان شاعراً وكاتباً فاتخذ وزيره ابن عمّار الشاعر. وأصبح قصره ملتقى الأدباء والعلماء، وكانت مراسلاته شعراً. امتلك قرطبة واتسع سلطانه حتى مرسية. استنجد بصاحب مراكش يوسف بن تاشفين ضد ألفنس السادس ملك قشتالة «الأدفنش». وما إن وطأ ابن تاشفين أرض الأندلس حتى طمع فيها فأثار الفتن على المعتمد، وسيطر على ملكه، فاستسلم المعتمد للأسر، ثم حُمل وأهله إلى أغمات، قرب مدينة مراكش حيث مات بعد أن قاس مرارة الفقر والهوان.

* آثاره: له ديوان شعر.

* مصادره: ابن خلكان (٢: ٢٧ - ٣٥)، ومطمع الأنفس (١١)، وسير النبلاء، ونفح

الطيب (٢: ١١١٩)، والبيان المغرب (٣: ٢٤٤)، وابن الأثير (١٠: ٨٦)، والشذرات (٣: ٣٨٦)، والوافي بالوفيات (٣: ١٨٣).

معروف الرصافي (١٨٧٧ - ١٩٤٥ م / ١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ):

* حياته: ولد معروف الرصافي في بغداد من أصل كردي قيل إنه يرجع في نسبه إلى العلويين، تعلم في بغداد، ولزم محمود شكري الألوسي ثلاث عشرة سنة وأخذ عنه. درّس الأدب العربي واللغة في المدرسة المسلكية العالية بالأستانة وفي مدرسة الواعظين. ثم انتخب عضواً في مجلس المبعوثين العثماني. وأخيراً أصبح نائباً لرئيس لجنة الترجمة في وزارة المعارف العراقية ثم انتخب عضواً في مجلس النواب العراقي. ونظراً لصراحته ووعيه السياسي، اصطدم بالحكومة فجافته، فاعتزل السياسة والناس وقضى أواخر أيامه كفيفاً.

* آثاره: للرصافي ديوان شعر يعرف «بالرصافيات» طبعه محيي الدين الخياط والشيخ مصطفى الغلاييني في بيروت سنة (١٩١٠) ثم طبع بعد إضافة الكثير إليه سنة (١٩٣١).

* مصادره: لب الألباب (٣٣٥)، ولغة العرب (٤: ٣٨٦)، ومشاهير الكرد (٢: ١٩٦)، والأدب العصري في العراق العربي: قسم المنظوم (١: ٦٧)، والأعلام (٧: ٢٦٩).

ابن المعلم الشاعر (٥٠١ - ٥٩٢ هـ):

* حياته: هو أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس بن علي بن عبد الله بن الحسين بن القاسم، المعروف بابن المعلم الواسطي، الملقب نجم الدين، ولد في قرية الهُرث (من أعمال نهر جعفر) وبها نشأ وعاش حتى وفاته. شعره رقيق فيه الكثير من الغزل والمدح وفنون المقاصد.

* آثاره: له ديوان شعر.

* مصادره: وفيات الأعيان ج ٥، مرآة الزمان، ذيل الروضتين، الوافي ج ٤، عبر الذهبي ج ٤، الشذرات ج ٤، النجوم الزاهرة ج ٦.

ابن مفرّغ (... - ٦٩ هـ/ ... - ٦٨٨ م):

* حياته: هو يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ، الحميري، أبو عثمان: شاعر غزل. من أهل تبالة (قرية بالحجاز) استقر بالبصرة، وكان هجاء مقذعاً، وله

مديح، سائر. وهو صاحب البيت الشائع:

«العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامه»

وفد على مروان بن الحكم فأكرمه، وصحب عباد بن زياد بن أبيه ولما لم يظفر منه بعطاء هجاه مع أبيه وأهله فسجنه عبيد الله بن زياد في البصرة، وأراد قتله، ولكن معاوية لم يأذن له، وقال: أدبه. وطال سجنه، حتى أمر معاوية بإطلاقه. فسكن الكوفة إلى أن مات.

* آثاره: له أشعار متفرقة في مصادر شتى.

* مصادره: ورد ذكره في كثير من المصادر منها: خزانة البغدادي (٢: ٢١٢ - ٢١٦)، والوفيات (٢: ٢٨٩)، وإرشاد الأريب (٧: ٢٩٧)، والشعر والشعراء (٣١٩ - ٣٢٤)، والعيني (١: ٤٤٢)، والتاج (٦: ٢٦)، والأغاني (ج ١٧)، وشرح نهج البلاغة - طبعة بيروت (١: ٣٨٥)، والأعلام (٨: ١٨٣)، ولداود سلوم كتاب بعنوان «شعر يزيد بن مفرغ الحميري».

المقريزي (١٣٦٥ - ١٤٤١ م/٧٦٦ - ٨٤٥ هـ):

* حياته: هو أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي، لبناني الأصل من بعلبك ونسبته إلى حارة فيها. ولد ونشأ في القاهرة. تفقه في العلوم الشرعية وكان فصيح اللسان خطيباً. اتصل بالملك الظاهر برقوق وولده الملك الناصر فولي مناصب عدة من حسبة وخطابة وإمامة. انقطع إلى التأليف ومات في القاهرة.

* آثاره: له: «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار» و«السلوك في معرفة دول الملوك» وهو تاريخ مصر سنة ٥٥٧ هـ حتى سنة ٨٤٤ هـ. وله: «نبذة العقود في أمور النقود» و«الإلمام بمن في أرض الحبشة من ملوك الإسلام» وله في الجغرافية العامة: «جنى الأزهار من الروض المعطار»...

* مصادره: التبر المسبوك (٢١)، وخطط مبارك (٩: ٦٩)، وآداب اللغة (٣: ١٧٥)، والبدر الطالع (١: ٧٩)، ومعجم المطبوعات (١٧٧٨)، والمجمع العراقي (١٣: ٢٠١).

أبو منصور الثعالبي (١٠٣٧ م/٤٢٩ هـ):

* حياته: هو أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي، ولد بنيسابور، ونبغ في اللغة والأدب. كان فراء يخيط جلود الثعالب فنسب إلى صناعته.

* آثاره: له عدة مؤلفات أهمها: «يتيمة الدهر في شعراء أهل العصر» جمع

فيه أخبار الشعراء خلال المئة الرابعة للهجرة في أربع مجلدات. فترجم لشعراء كل قطر على حدة ثم ذكر محاسن الدولة السّامانيّة وترجم لشعرائها. وله سحر البلاغة ومن غاب عنه المطرب، ولطائف المعارف، والإعجاز والإيجاز.

* مصادره: معاهد التنصيص (٣: ٢٦٦)، ومفتاح السعادة (١: ١٨٧)، وابن خلكان (١: ٢٩٠)، وشذرات الذهب (٣: ٢٤٦)، وآداب اللغة (٢: ٢٨٤)، ومعجم المطبوعات (٦٥٦).

المَنُوفي (... - ١٧٨١م/ ... - ١١٩٥هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن سعيد المنوفي: شاعر، من الكتاب، له معرفة بالطب، ولد في مكة المكرمة ومات فيها. ولي الإفتاء وهو كاره. وكان من أحضر الناس ذهناً.

* آثاره: له في الشعر: «السبع السنابل في مدح سيد الأواخر والأوائل» ورسالة في «الطب».

* مصادره: نظم الدرر، والأعلام ج ١

منير القاضي (١٣٠٩ - ١٣٨٩ هـ/١٨٩٢ - ١٩٦٩ م):

* حياته: هو منير بن خضر بن يوسف القاضي البغدادي: أديب حقوقي من رجال النهضة العلمية الحديثة في العراق، ولد وتوفي ببغداد.

قرأ على علماء عصره وتخرج بكلية الحقوق، وأدار بعض المدارس الابتدائية ودرس في دار المعلمين والكلية العسكرية ثم أصبح عميداً لكلية الحقوق. وعمل في السلك القضائي. اختاره الملك فيصل بن الحسين مدرساً لولي عهده غازي. وعين وزيراً للمعارف واختير عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، ورئيساً للمجمع العلمي العراقي عدة مرات.

* آثاره: صنف كتباً كثيرة منها: «شرح المجلة» و«أدب القصة في القرآن الكريم» و«شرح قانون أصول المحاكمات»...

* مصادره: مكتبة الأوقاف العامة (٨٥)، وجريدة الشعب - بغداد - ٦ نيسان ١٩٥٨، ومعجم المؤلفين العراقيين (٣: ٣٣٦)، وانظر أعلام الأدب والفن (٢: ٢١٧)، والأعلام (٧: ٣١٠).

منيرة توفيق (١٨٩٣ - ١٩٦٥ م):

* **حياتها**: شاعرة مصرية. كانت شاعرة الاتحاد النسوي المصري ولدت في مدينة بور سعيد وتلقت دراستها فيها. سكنت الاسكندرية وأسهمت في نشاط ندواتها وجمعياتها الأدبية ونشرت في صحفها بعضاً من قصائدها. اشتركت في موسم الشعر عام ١٩٣٦ الذي أقامته جمعية الشبان المسلمين، كما اشتركت في حفل تأبين الأديبة مي زيادة وفي حفل تأبين شوقي بدار الأوبرا، وغيرها من المهرجانات الشعرية، بقصائد ألقتها في تلك المناسبات.

* **آثارها**: ديوان «أنوار منيرة» نشرته جمعية الشابات المسلمات بالاسكندرية بعد وفاتها يحتوي أكثر من ١٤٠ قصيدة.

* **مصادرها**: مصادر الدراسة (٤: ٦٧٦)، نقولا يوسف: أعلام من الاسكندرية (٣٨٦ - ٣٨٨).

المهلهل (؟ - نحو ٥٢٥ م/ ... - نحو ١٠٠ ق. هـ):

* **حياته**: هو عديّ بن ربيعة التغلبي وخال امرىء القيس. لقب بـ«المهلهل» إما لرقة شعره، وإما لسهولة ذلك الشعر. ولقب كذلك «بالزير» لكثرة مجالسته النساء.

عاش لاهياً مترفاً. كان أخوه كليب رئيساً لجيش بكر وتغلب، وهو طاغية قتل ناقة البسوس فانتصر لها جسّاس وقتل كليباً. فهب المهلهل يطلب ثأر أخيه، فشبت الحرب بين بكر وتغلب، وقد دامت أربعين سنة، انتهت بالتحكيم إلى ملك الحيرة عمرو بن هند الذي حمل مسؤولية الحرب فيها لتغلب، والمهلهل غائب، وبعد عودته أشعل نار الحرب مجدداً وقتل جسّاساً ولكنه أسر ومات في أسره نحو سنة ٥٢٥ م.

وأيام هذه الحرب المشهورة ستة وهي: يوم النهى ويوم الذّنائب ويوم واردات ويوم عنيزة ويوم القصيبات.

* **آثاره**: للمهلهل ديوان شعر، هو أقدم ما جمع لشاعر عربي، ولكنه لم يصل إلينا، بل حفظت كتب الأدب أكثره والذي قام بجمعه الأب لويس شيخو في كتابه: «شعراء النصرانية» وطبع سنة ١٨٩٠ م. وقد دبجت حول المهلهل حكايات كثيرة حتى صار بطلاً لقصة «الزير» المشهورة.

* **مصادره**: الشعر والشعراء (٩٩)، وخزانة البغدادي (١: ٣٠٠)، وجمهرة أشعار العرب

(١١٥)، وشرح الشواهد (٢٢٥)، والأعلام (٤: ٢٢٠).

مهيار الديلمي (... - ١٠٣٧م/٤٢٨هـ):

* حياته: هو أبو الحسن مهيار بن مرزويه الفارسي الديلمي. ولد ببغداد، وتتلمذ على الشريف الرضي حيث تخرج في نظم الشعر. في معانيه ابتكار وفي أسلوبه قوة. قال الحر العاملي: جمع مهيار بين فصاحة العرب ومعاني العجم مات في الكرخ.

* آثاره: له ديوان شعر كبير ضمنه أكثر الفنون الشعرية المعروفة في أربعة أجزاء.

* مصادره: تاريخ بغداد (١٣: ٢٧٦)، والمنتظم (٨: ٩٤)، وابن خلكان (٢: ١٤٩)، وابن الأثير (٩: ١٥٧)، والتاج (٣: ٥٥١)، والبداية والنهاية (١٢: ٤١)، والأعلام (٧: ٣١٧).

موفق الدين الأربلي (... - ٥٨٥هـ):

* حياته: هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن قائد. ولد في أربيل ونشأ في البحرين حيث كان أبوه تاجراً. حذق في نقد الشعر فناناً في أنواعه، ومن أعلم الناس بالعروض والقوافي، وإماماً في علم العربية عامة. حل كتاب إقليدس. نظم الشعر وهو صبي. رحل إلى شهرزُور ثم إلى دمشق ومدح السلطان صلاح الدين. توفي بإربل.

* آثاره: له ديوان شعر جيد ورسائل حسنة. ومن شعره قصيدة يمدح بها زين الدين أبا المظفر يوسف بن زين الدين صاحب إربل ومطلعها:

رُبَّ دارٍ بالغضا طال بلاها   عكف الركب عليها فبكاها
درست إلا بقايا أسطر   سمح الدهر بها ثم محاها

* مصادره: وفيات الأعيان ج ٥، تاريخ إربل ج ٤.

المُويلحي (١٨٤٦ - ١٩٠٦م/١٢٦٢ - ١٣٢٣هـ):

* حياته: هو إبراهيم بن عبد الخالق بن إبراهيم بن أحمد المويلحي. كاتب مصري، أصله من «مويلح الحجاز» ولد في القاهرة واشتغل بالتجارة ثم أصبح عضواً في مجلس الاستئناف، ولكنه استقال وأنشأ مطبعة، وعمل في الصحافة ورافق الخديوي إسماعيل إلى إيطاليا، وأصدر في أوروبا جريدة «الاتحاد» وجريدة «الأنباء»

ثم صار عضواً في مجلس المعارف في الآستانة وبعد عودته إلى مصر وضع كتابه «ما هنالك» يصف به ما رآه في الآستانة وأغفل اسمه. ثم أنشأ جريدة «مصباح الشرق» وكان رشيق الأسلوب، نقاد. توفي بالقاهرة.

* آثاره: له عدة مقالات في الصحف المصرية وكتاب «ما هنالك».

* مصادره: تاريخ الصحافة العربية، ومذكرات عناني، والأعلام ج ١.

ميخائيل إبراهيم الصبّاغ (١٧٧٥ - ١٨١٦ م):

* حياته: أديب ومؤرخ. فلسطيني المولد. وهو حفيد الدكتور إبراهيم صباغ طبيب الشيخ ظاهر العمر حاكم عكا وجبل عامل في أواسط القرن الثامن عشر. ولد في عكا، وتعلم مبادىء اللغة في كتاتيب دمشق الابتدائية، ثم درس على أهله من المعلمين وتخرج بالآداب فأتقن العربية وآدابها وفنونها. انتقل إلى مصر وأتم دراسته على أساتذة عصره وتنقل في مدن مصر وتعرف إلى صاحب القاموس «إليوس بُقْطُر». وعند غزو نابليون بونابرت الأول لمصر اجتمع به وترجم له واستصحبه نابليون معه إلى باريس سنة ١٨٠١ م. وهناك التقى بالمستشرق الفرنسي سيافستر دي ساسي. نهب بيته بعد انسحاب الحملة الفرنسية من مصر. فعمل في المطبعة العمومية الفرنسية مصححاً لمطبوعاتها العربية، ثُم وظفته الحكومة الفرنسية في المكتبة الوطنية ناظراً لمخطوطاتها الشرقية.

* آثاره: له: الرسالة التامة في كلام العامة والمناهج في أحوال الكلام الدارج - في عشرة أبواب - طبع باعتناء الدكتور هنري تربكي - في ستراسبورج - ثم في غوتنجن عام ١٨٨٦، ومسابقة البرق والغمام في سُعاة الحمام - ترجمه إلى الإيطالية الأستاذ كاتانيو - ونشره في ميلانو سنة ١٨٢٣ - كما ترجم إلى الألمانية. وغيرها.

وله عدد من المؤلفات لا تزال مخطوطة منها: كتاب في الشعر والعروض وتاريخ قبائل أهل البادية، وتاريخ بلاد الشام ومصر...

* مصادره: الأعلام (٨: ٢٩٦)، وتاريخ آداب اللغة العربية (٤: ١٨٢ - ١٨٣)، ومعجم المطبوعات (١١٩١ - ١١٩٤)، ومعجم المؤلفين (١٣: ٦٢ - ٦٣).

ميخائيل نعيمة (١٨٨٩ - ١٩٨٨ م):

* حياته: أديب لبناني معاصر، ولد في بسكنتا في أعالي المتن بلبنان. ظهرت

مواهبه منذ طفولته، تلقى علومه الأولى في قريته ثم التحق بالمدرسة الروسية في الناصرة بفلسطين حيث أرسلته إلى روسيا لإتمام دراسته على نفقتها. ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية، فدرس الحقوق والآداب ثم انتقل إلى نيويورك بدعوة من نسيب عريضة وهناك أسس مع جبران وغيره من أدباء المهجر (إيليا أبو ماضي، نسيب عريضة، رشيد أيوب، عبد المسيح حداد. . .) جمعية أدبية عرفت باسم «الرابطة القلمية» وقد تفتحت ثقافته ووجد في الرابطة مجالاً خصباً لتفريغ نشاطه الثقافي والفكري. فنشر عدة مقالات نقدية في مجلة «الفنون» وغيرها وانخرط في الجندية تحت اللواء الأميركي سنة ١٩١٨ وذهب إلى ساحة الحرب في فرنسا ولكنه عاد إلى نيويورك. وبعد وفاة جبران عاد إلى لبنان سنة ١٩٣٢ واعتزل في بيته بالشخروب، جار صنين، صارفاً همه إلى الإنتاج الأدبي، مزوداً المكتبة العربية بروائع في مجالات النقد والقصة والشعر والمذكرات. توفي سنة ١٩٨٨ م.

* **آثاره**: ترك ميخائيل نعيمة آثاراً مهمة في الشعر والنثر: «مسرحية الآباء والبنون» و«الغربال» و«همس الجفون» و«المراحل» و«كان ما كان» و«مذكرات الأرقش» و«البيادر» و«جبران» و«لقاء» و«الأوثان» و«في مهب الريح» و«صوت العالم» و«النور والديجور» و«مرداد» و«سبعون».

مي زيادة (١٨٨٦ - ١٩٤١ م):

* **حياتها**: أديبة لبنانية الأصل والنشأة، مصرية الدار والإقامة. من أشهر الأديبات العربيات، كاتبة وجدانية رومانطيقية، شاعرة، خطيبة وناقدة. ولدت في الناصرة بفلسطين وتلقت دروسها فيها ثم في مدرسة عينطورة وبيروت، وهاجرت مع عائلتها إلى القاهرة وهناك درست الآداب الأوروبية. ونشرت مقالات أدبية ونقدية واجتماعية، بالعربية والفرنسية والإنكليزية في الصحف والمجلات المصرية. فاسترعت إليها انتباه الأدباء وكونت منتداها الأدبي الأسبوعي ومجالسها تعقدها الثلاثاء من كل أسبوع، فيتسابق إليها الأدباء والعلماء والزعماء. لها شخصية بارزة جذابة، بعيدة النظر، دقيقة التحليل.

* **آثارها**: لها مؤلفات عديدة منها: باحثة البادية - مصر - مطبعة المقتطف - ١٩٢٠، رسالة الأديب إلى الحياة العربية - بيروت - مجلة العروة

الــوثقى ـ ١٩٣٨، ســوانــح فتــاة ـ مصــر ـ دار الهــلال ـ ١٩٢٢، بين الجــزر والمــد ـ مصــر ـ مــطبعــة الهــلال ـ ١٩٢٤، الصحــائف ـ مصــر ـ المــطبعــة السلفيــة ـ ١٩٢٤، ظلمــات وأشعــة ـ مصــر ـ دار الهــلال ـ ١٩٢٣، كلمــات وإشارات ـ مصر ـ مطبعة الهلال ـ ١٩٢٢، الحب في العذاب (رواية مترجمة عن الإنكليزية)، أزهار حلم (ديوان شعر بالفرنسية) نشرته باسم مستعار هو (Isis Copia) وقد ترجمه جميل جبر ـ بيروت. ولها مؤلفات عديدة لا تزال مخطوطة.

* مصادرها: محمد عبد الغني حسن: حياة مي ـ المقتطف ـ ١٩٤٢ ومجلد ١٠٠، جميل جبر: مي وجبران ـ بيروت ـ دار المعارف ـ ١٩٥٠، مي في حياتها المضطربة ـ بيروت ـ منشورات دار بيروت ـ ١٩٥٣، مجلة المكشوف ـ عدد ١٤٨ تاريخ ١٦/٥/١٩٣٨ عدد خاص بها، جورج غريب: لمحات في الأدب العربي (١٦١)، كحالة (٨: ١٦٥ ـ ١٦٦)...

ميشال المغربي (١٩٠١ ـ ١٩٧٧ م):

* حياته: شاعر مهجري سوري. ولد في الاسكندرية ودرس علوم الابتدائية فيها. توفي والده وهو ابن شهرين. وفي عام ١٩١١ عادت به أمه إلى مدينة حمص فتابع دراسته الثانوية في الكلية الوطنية فأتقن العربية والأدب.

هاجر إلى تشيلي عام ١٩٢٣ وبعد ستة أشهر انتقل إلى البرازيل عمل في التجارة فربح وأثرى. ولكنه لشغفه بالأدب والشعر خاصة نظم قصائده الوطنية العربية وبصورة خاصة القضية الفلسطينية. وفي شعره ميل إلى التغني بالطبيعة ووصف روائعها. وهو شاعر حساس، سريع التأثر، يتطير من كآبة المساء.

وبعد غيبة ٣٣ سنة زار المغربي وطنه سوريا عام ١٩٥٦ وهو أحد مؤسسي العصبة الأندلسية وبموته عام ١٩٧٧ انقرض عنقود شعراء المهجر.

* آثاره: ديوان شعر «أمواج وصخور».

* مصادره: أعلام الأدب والفن (١: ١١٦)، أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية (٣: ٤٨٦)، البدوي الملثم: الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية ج ١ (٣٠٩ ـ ٣١٤)، مصادر الدراسة (٤: ٦٥٦).

* * *

ن

النابغة الجعدي (؟ - ٦٩٩ م / ٨٠ هـ):

* حياته: هو حسّان بن عبدالله الجعدي العامري، كنيته أبو ليلى، عاش زمناً في الجاهلية ونبغ عند ظهور الإسلام. وفد على النبي ومدحه، وأسلم. لما كانت خلافة الإمام علي (ع) شهد معه موقعة صفين، ثم التحق بعبدالله بن الزبير ومدحه فأجزل له العطاء. ثم خرج مهاجراً إلى الأمصار ومات بأصفهان.

* آثاره: للنابغة الجعدي شعر كثير واشتهر بوصف الخيل. من أشهر قصائده رائيته التي مدح بها النبي محمد، ﷺ، ومطلعها:

خَليليّ عُوجا ساعةً وتَهَجَّرَا   وَنُوحا على ما أحدثَ الدَّهرُ أوْ ذَرا

النابغة الذبياني (.... - نحو ٦٠٤ م):

* حياته: هو أبو أمامة زياد بن معاوية الذبياني، الملقب بالنابغة لغزارة شعره ونبوغه وتفوقه، نشأته غامضة في حداثته وشبابه، إلا حادثة حبه لماوية زوجة حاتم الطائي.

اتصل ببلاط الحيرة وحظي عند ملوكها ولا سيما النعمان أبو قابوس، إلا أن الحساد، وموقف الشاعر من غسان ومدحه لهم، أوغر صدر الملك عليه، فهمّ بقتله، فهرب الشاعر والتجأ إلى الغساسنة فبالغوا في إكرامه، إلا أنه كان يحن إلى النعمان ويعتذر إليه إلى أن أمنه وقرّبه.

بعد مقتل النعمان نحو سنة ٦٠٢ م. ترك النابغة بلاط الحيرة والتحق بقومه وعاش بينهم أيامه الأخيرة.

* آثاره: للنابغة ديوان شعر جمعه الأصمعي والطوسي والسكري وغيرهم

ونشره المستشرق وليم بن الورد سنة (١٨٧٠). وشرحه الأعلم الشنتمري وأبو بكر البطليوسي ونقله المستشرق دير نبورغ إلى الفرنسية. وأهمه المعلقة ومطلعها:

يــا دارُ مَيَّــةَ بــالعليــاء فــالسَّــنــد   أقْـوَتْ وطـال عليهــا سالِفُ الأبَــدِ

* مصادره: الأغاني (ج ٩)، خزانة الأدب (ج ١)، الشعر والشعراء، شرح المعلقات، جميل سلطان، النابغة الذبياني، عمر الدسوقي، النابغة الذبياني، القاهرة، السيوطي، شرح شواهد المغني، الأعلام، شعراء النصرانية (ج ١).

الشيخ ناصيف اليازجي (١٨٠٠ - ١٨٧١ م / ١٢١٤ - ١٢٨٧ هـ):

* حياته: هو ناصيف بن عبدالله بن ناصيف بن جنبلاط، ولد في كفرشيما جنوبي بيروت. فنشأ يتلقن مبادىء القراءة على راهب من بيت شباب، وتنقل إلى الأديرة يغرف من كتبها فيحفظ ما استطاع أو يدون ما يخاف عليه النسيان. نظم الشعر وهو في العاشرة. دعاه البطريرك أغناطيوس الخامس، إلى دير القرقفة وهو في السادسة عشرة من عمره ليكتب له. ثم عاد إلى منزله بعدما انتقل البطريرك إلى الزوق. مدح الأمير بشير، فقربه منه سنة ١٨٢٨ فنزل قصر بيت الدين، وفي سنة ١٨٤٠ م غادر الأمير بشير لبنان فاستقر الشاعر في بيروت، واتصل بالمرسلين الأميركيين، يصحح مطبوعاتهم وينشط حركة الجمعية السورية وأصبح أحد أعضائها البارزين وراح ينقح ترجمة الكتاب المقدس البروتستانية. علم النحو في المدرسة الوطنية التي أنشأها المعلم بطرس البستاني، ثم أصبح من أساتذة المدرسة البطريركية ثم درس في الجامعة الأميركية. فألف عندئذٍ كتباً مدرسية.

وفي سنة ١٨٦٩ أصيب بشلل نصْفي لم يقعده عن نظم الشعر وحلّ المسائل التي تطرح عليه، وبعد موت ابنه البكر حبيب ولشد حزنه توفي مساء الثامن من شباط سنة ١٨٧١.

* آثاره: للشيخ ناصيف مؤلفات عديدة في الصرف والنحو «لمحة الطرف في أصول الصرف» و«الجمانة في شرح الخزانة» و«طوق الحمامة» و«الباب في أصول الأعراب» و«نار القِرَى في شرح جوف الفرا» و«الجوهر الفرد» و«فصل الخطاب في أصول لغة الأعراب» و«عمود الصبح» وفي البيان «عقد الجُمان» و«الطراز المُعلم» و«القطوف الدانية», وفي اللغة: «جمع الشتات في الأسماء والصفات» و«مجمع البحرين» وفي المنطق: «قطب الصناعة في أصول المنطق» و«التذكرة في أصول

المنطق» وفي الطب: «الحجر الكريم في الطب القديم». وله أيضاً «رسالة في تاريخ لبنان». وله مقطوعات زجلية وله ديوان شعر مصحح بقلم ولده الشيخ إبراهيم.

* مصادره: أعيان البيان (٦٠) وآداب اللغة (٤: ٢٥٩)، ورواد النهضة الحديثة (٦٣ - ٧٠)، ومخطوطات دير الشرفة (٤٤٨) وانظر معجم المطبوعات (١٩٣٣ - ١٩٣٩)، والأعلام (٧: ٣٥١).

ابن نباتة (١٢٨٧ - ١٣٦٦ م / ٦٨٦ - ٧٦٨ هـ):

* حياته: هو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن جمال الدين أبو بكر القرشي. أصله من ميا فارقين من أسرة علم وأدب. نشأ في مصر ثم رحل إلى دمشق واتصل بالملك المؤيد صاحب حماه فكتب له. وتوفي في القاهرة وهو شاعر عصره.

* آثاره: لابن نباتة ديوان شعر طبع في مصر سنة (١٩٠٥) م ثم في بيروت وله «الديوان الصغير» و «سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون». وفيه ترجمة لأهم شعراء الجاهلية والإسلام. و «فرائد السلوك في مصايد الملوك - أرجوزة» و «سلوك دول الملوك» والمختار من شعر ابن الرومي.

* مصادره: حسن المحاضرة (١: ٣٢٩)، والبداية والنهاية (١: ٣٢٢)، والنجوم الزاهرة (١١: ٩٥)، وطبقات الشافعية (٦: ٣١)، ودائرة المعارف الإسلامية (١: ٢٨٨)

نجيب حبيقة (١٨٦٩ - ١٩٠٦ م):

* حياته: هو شاعر وأديب وكاتب لبناني. ولد في بلدة الشوير وتعلم دروسه الابتدائية فيها ثم دخل كلية القديس يوسف في بيروت وبعد تخرجه علم في الكلية اليسوعية البيان العربي والفرنسي كما درس في مدرسة الحكمة والمدرسة العثمانية نظم الشعر فامتاز بالتعبير السلس وبلاغة المعاني.

حرر في عدة جرائد منها «المصباح» و «المشرق» و «المحبة» ونشر فيها مقالات أدبية وفنية. واهتم بفن التمثيل فنشر تمثيليات كثيرة.

* آثاره: له عدة مؤلفات منها: درجات الإنشاء (٦) أجزاء، الشقيقتان (رواية)، الفارس الأسود (رواية).

* مصادره: لويس شيخو: العربية في الربع الأول من القرن العشرين، جرجس كنعان: الآداب العربية.

نجيب سليمان الحداد (١٨٦٧ ـ ١٨٩٩ م):

* **حياته**: أديب لبناني، شاعر فذ وكاتب. ولد في بيروت وترعرع وربي في بيت علم وثقافة. جده لأمه الشيخ ناصيف اليازجي. تلقى علومه الأولى في مدارس بيروت ثم انتقل مع أسرته إلى مصر ثم عاد إلى بيروت ليتم دراسته في المدرسة البطريركية ثم يعود إلى الاسكندرية ويعمل في تحرير «الأهرام» مؤلفاً ومترجماً. ثم أنشأ مع أخيه أمين وعبده بدران جريدة «لسان العرب» كتب في «السلام» ومجلة «أنيس الجليس».

كان في طليعة شعراء عصره ومن أحسن كتاب زمانه، دعا إلى الوطنية العربية عامة. برز في أدب المقالة والحكمة والسياسة وأدب المسرح. وأتحف المكتبة العربية بمجموعة من القصص المؤلفة والمترجمة.

* **آثاره**: له مؤلفات عديدة منها: ديوان تذكار الصبا، منتخبات نجيب حداد، ثارات العرب، روميو وجولييت أو شهداء الغرام، صلاح الدين الأيوبي، الرجاء بعد اليأس، صدق الوداد، عمرو بن عدي، المهدي، غرام الملوك. وله مؤلفات مترجمة عديدة لمشاهير الأدباء الأجانب كما له تسع قصص أهمها: فرسان الليل وغرام الأخوين وفضيحة العشاق.

* **مصادره**: عادل الغضبان، الشيخ نجيب الحداد (نوابغ الفكر العربي)، زيدان: تراجم مشاهير الشرق، سركيس: معجم المطبوعات العربية، شيخو: الآداب العربية في القرن التاسع عشر، محمد صبري: شعراء العصر (ج ٢)، مارون عبود: رواد النهضة الحديثة، سعد ميخائيل: شعراء الشام والعراق ومصر، نقولا يوسف: أعلام من الاسكندرية.

النّجيرمي (.... ـ نحو ٩٦٦ م ـ .... ـ نحو ٣٥٥ هـ):

* **حياته**: هو إبراهيم بن عبدالله بن محمد النجيرمي، أبو إسحاق، أديب، من الكتاب نسبته إلى قرية نجيرم قرب البصرة. كان منْ أصحاب الزجّاج النحوي ببغداد، ثم انتقل إلى مصر، وولي الكتابة لكافور الأخشيدي.

* **آثاره**: للنجيرمي كتاب «أيمان العرب في الجاهلية» وكتاب «الأمالي».

* **مصادره**: معجم البلدان: نجيرم. والنجوم الزاهرة وبغية الوعاة، والزهراء والأعلام.

نخلة اسكندر قلفاط (١٨٥١ ـ ١٩٠٥ م):

* **حياته**: أديب لبناني وصحافي، شاعر ناثر ومؤرخ ومترجم. ولد في بيروت

وفيها توفي. أحسن العربية والتركية والفرنسية. ومال إلى الدروس الفقهية والقوانين الدولية. كما عمل في الصحافة فأصدر مجلة «سلسلة الفكاهات في أطايب الروايات» عام ١٨٨٤ في بيروت، كما أصدر مجلة «سلسلة الفكاهات» في مصر عام ١٨٩٣ نقل إلى العربية عدداً من الكتب الأجنبية.

نفته السلطات التركية إلى «قونية» وبعد سنتين من القهر عاد إلى وطنه، وتعاطى مهنة بيع الكتب فوشي به بأنه يتجر بالكتب الممنوعة، فألقي القبض عليه وأدخل السجن مدة سنة أصيب خلالها بالفالج. توفي بعد أيام من إطلاق سراحه.

* آثاره: له كتب كثيرة موضوعة ومترجمة منها:

تاريخ روسيا الحديث ـ (٤) أجزاء ـ بيروت (١٨٨٦ ـ ١٨٨٨) (ترجمة)، جامعة القوانين ـ بيروت (١٨٩٣)، ديوان أبي فراس الحمداني ـ بيروت ـ المطبعة الأدبية (١٩٠٠)، الروايات العربية ـ بيروت (١٨٨٤)، ألف نهار ونهار (مترجمة)،ماية حكاية وحكاية ـ بيروت المطبعة الأدبية (١٨٧٩) وغيرها الكثير. وله ديوان شعر مطبوع.

* مصادره: الأعلام (٨: ٣٣)، تاريخ آداب اللغة العربية (٤: ٢٩٣)، معجم المطبوعات العربية (١٥٢٠)، ومعجم المؤلفين (١٣: ١٨)، تاريخ الصحافة العربية ـ مجلد (٢)، (٦٣ ـ ٦٥).

ندرة حداد (١٨٨١ ـ ١٩٤٠ م):

* حياته: شاعر سوري مهجري. ولد في حمص ونشأ فيها. هاجر إلى أميركا عام ١٨٩٧ وعمل في التجارة، ثم مال إلى الأدب. والصحافة فساعد أخاه الأديب عبد المسيح، في تحرير جريدته «السائح» ثم توظف في أحد المحلات المصرفية.

كان من كبار الشعراء المهجريين الذين دعموا النهضة الأدبية وهو من مؤسسي «الرابطة القلمية» في نيويورك، لقب بشاعر حمص.

أولع بالبحور الشعرية القصيرة المجزّأة، كان بعيداً عن التعصب الديني.

* آثاره: أوراق الخريف (ديوان شعر) ـ بروكلن ـ مطبعة طوبيا (١٩٤٠).

* مصادره: أدهم الجندي ـ أعلام الأدب والفن (١: ١٠٩)، ناده السراج ـ شعراء الرابطة القلمية (٣٦٥ ـ ٣٧٦)، صيدح ـ أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية (٢٠٥)، عمر رضا كحالة ـ

معجم المؤلفين (١٣ : ٨٣)، مجلة الأديب مجلّد (٩) ـ عدد (١٠)، ص (٦٥)، ومجلد (٩) ـ عدد (٧)، ص (٧٤)، ومجلة الآداب (٣)، عدد (١: ٩ ـ ١١).

نزهون (نحو ٥٥١ هـ نحو ١١٥٥ م):

* **حياتها**: هي نزهون بنت القلاعي الغرناطية: شاعرة أديبة خفيفة الروح جميلة، أندلسية. من أهل غرناطة. لها أخبار ومساجلات مع بعض شعراء عصرها.

* **مصادرها**: نفح الطيب (٢:١١٤٦)، والإحاطة طبعة دار المعارف (١: ٤٣٢)، وانظر المغرب في حلى المغرب تحقيق ضيف (١: ٢٢٣)، والدر المنثور (٥١٩).

نسيب عريضة (١٨٨٧ ـ ١٩٤٠ م):

* **حياته**: أديب وشاعر مهجري سوري. ولد في حمص وتعلم في المدرسة الروسية الابتدائية ثم في دار المعلمين الروسية في الناصرة بفلسطين فأتقن العربية والروسية. هاجر إلى أميركا سنة ١٩٠٥ وتعاطى التجارة في نيويورك. ثم أسس مطبعة فنية هي «مطبعة الأطلنتيك» ثم أصدر مجلة «الفنون» وحرر في أكثر الجرائد العربية هناك «الهدى» و«مرآة الغرب». وأسس مع جبران، ونعيمة والريحاني وغيرهم «الرابطة القلمية».

شاعر هادىء، عميق التفكير واسع الخيال، إنساني النزعة.

* **آثاره**: ديوان «الأرواح الحائرة»، قصة الصمصامة، ديك الجن.

* **مصادره**: المناهل رقم (٣٠)، نسيب عريضة، مكتبة صادر بيروت ـ أدهم الجندي، أعلام الأدب والفن، محمد قره علي، شعر من المهجر، محمد عبد الغني حسن، الشعر العربي في المهجر.

نصيب بن رباح (.... ـ ١٠٨ هـ/ .... ـ ٧٢٦ م):

* **حياته**: هو نصيب بن رباح، أبو محجن، مولى عبد العزيز بن مروان: شاعر فحل، مقدم في النسيب والمدائح. من سكان البادية: تغزل بأم بكر «زينب بنت صفوان» ومس شعره فيها قصيدة مطلعها:

بزينب ألمم، قبل أن يدخل الركب وقل: إن تملينا فما ملّك القلب

له شهرة ذائعة. كان يعد مع جرير وكثير عزة. تنسك في أواخر حياته. أرخه ابن تغري بردى في وفيات سنة ١٠٨ وقال الأنطاكي: توفي سنة ١١٣ وقيل: ١١١.

* آثاره: للزبير بن بكار، كتاب «أخبار نصيب»، وللدكتور داود سلوم «شعر نصيب بن رباح».

* مصادره: إرشاد الأريب (٧: ٢١٢)، وشرح ديوان أبي تمام (١: ٢٥٨ ـ ٢٥٩). والنجوم الزاهرة (١: ٢٦٩)، وسمط اللآلي (٢٩١)، والشعر والشعراء (١٥٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥: ١١)، وابن عساكر ورغبة الآمل (٢: ٢١٧ ـ ٢٢٢) و(٤: ٣٢)، والتبريزي (٣: ١٤١، ١٥١) و(٤: ١٤٤).

نعمة الحاج (١٨٨٩ ـ ١٩٧٨ م):

* حياته: شاعر لبناني وجداني، مهجري. ولد في بلدة غرزوز، من قضاء جبيل، وتلقى دروسه الأولى في مدرستها، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٠٤، وهو في سن الخامسة عشرة سعياً وراء الرزق الحلال. اشتغل بالتجارة وجابه متاعب الحياة الغربية. وشغف بالأدب فدرس على نفسه حتى نظم الشعر الذي امتاز بالحنين إلى الوطن والتغني بذكراه. كان إنسانياً يكره العنف والكذب عاصر الرابطة القلمية وعاش معها وترأس رابطة منرفا الأدبية.

* آثاره: ديوان نعمة الحاج وديوان «نافذة الخيال» وله شعر كثير منشور في الصحف المهجرية.

* مصادره: أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية طبعة (٣) ـ ص (٣٢١)، نسيب نمرة، نعمة الحاج، النهار ـ عدد (١٣٦٦٦)، تاريخ (١٩٧٨/٩/٢٣)، شعراء العرب المعاصرون (٢٧٩)، بلاغة العرب في القرن العشرين.

نعوم لبكي (١٨٧٥ ـ ١٩٢٤ م):

* حياته: أديب لبناني، صحافي وكاتب بليغ. ولد في بعبدات وتعلم في مدرستها، ثم في مدرسة الحكمة في بيروت وسافر إلى البرازيل عام ١٨٩٤ حيث عمل صحافياً فأنشأ جريدة «الرقيب» مع أسعد خالد ثم أنشأ مع حبيب حنون جريدة «المناظر» في سان باولو، وفيها نشر كتابه: «حقوق الإنسان».

عاد إلى بيروت بعد إعلان الدستور العثماني، فأصدر جريدته «المناظر» وأثناء الحرب العالمية الأولى دعي إلى الديوان العرفي في عاليه ولكنه هرب واختبأ من وجه الحكومة التركية. عمل على تأليف حكومة ثورة ضد الاحتلال التركي للبنان وأذاع منشوراً بذلك.

بعد الحرب عينه الجنرال غورو عضواً في اللجنة الإدارية للبنان الكبير. ثم انتخب نائباً عن المتن في مجلس نواب ١٩٢٢ م ورئيساً له عام ١٩٢٣.

نظم الشعر وهو في الثانية عشرة من عمره.

* آثاره: حقوق الإنسان، ذكرى استقلال لبنان، بمناسبة عيد (٦) أيلول (١٩٠٠)، وله بعض القصائد الشعرية.

* مصادره: توفيق ضغون: ذكرى الهجرة (١٨٦ ـ ١٨٨)، جرجي نقولا باز: مجلة الحكمة (٢١) عدد (٤: ٢٠)، ميشال زكور: مجلة الحكمة (١)، عدد (٤: ٢١)، جريدة النهار ـ عدد (١٧٢٣) ـ تاريخ (٧/٢/١٩٦٠)، مصادر الدراسة الأدبية (٣: ١١١٣).

نقولا يوسف الترك (١٧٦٣ ـ ١٨٢٨ م):

* حياته: ولد في بلدة دير القمر (لبنان) من أسرة يونانية الأصل جاءت إلى الأستانة لاجئة. عمل أبوه في خدمة الأمير يوسف الشهابي وأولاده. ومنذ حداثته مال إلى الأدب والعلم فنظم ونثر. فكان شاعراً مقلداً، ومؤرخاً لبعض أحداث عصره، وأحد كتاب المقامات. زار مصر ثم عاد إلى دير القمر وبتكليف من الأمير بشير الشهابي الكبير غادرها. وكان شاعر الأمير ونديمه وكاتبه المقرب.

كفّ بصره في أواخر حياتع فأملى منظوماته على ابنته وردة. أقام مدة في دير المخلص بالقرب من صيدا ثم عاد إلى دير القمر حيث أصيب بفالج أودى بحياته.

* آثاره: من مؤلفاته: ديوان المعلم نقولا الترك، تملك جمهور الفرنساوية الأقطار المصرية والبلاد الشامية، مجموع حوادث الحرب الواقع بين الفرنساوية والنمساوية في أواخر سنة (١٨٠٥ م)، تاريخ نابليون (طبع نصفه في باريس والنصف الثاني لا يزال مخطوطاً)، تاريخ أحمد باشا الجزار، نزهة الزمان في حوادث لبنان.

* مصادره: سركيس: معجم المطبوعات، شيخو: الآداب العربية (ج ١)، عيس اسكندر المعلوف: دواني القطوف، مارون عبود: رواد النهضة، الأعلام (٨: ٤٦)، ومصادر الدراسة (٢: ٢١٧).

نقولا يوسف فياض (.... ـ ١٩٥٨ م):

* حياته: أديب وخطيب، شاعر وطبيب لبناني، ولد في بيروت وتعلم في مدرسة الثلاثة أقمار. شغف بالأدب فنظم الشعر الذي امتاز بالعفوية والرقة والروح

الوطنية. عمل بالتجارة ثم دخل كلية الطب الفرنسية في بيروت وتخرج منها طبيباً ثم سافر إلى باريس للتخصص وعاد إلى مصر فانخرط في الحركة الأدبية وساهم فيها بقسط وافر وبعد عودته إلى لبنان عام ١٩٣٠ اختير نائباً في مجلس النواب اللبناني ثم عين مديراً لمديرية البريد وبعدها انقطع بكليته للأدب.

كان فياض من رواد التجديد، تأثر بالأدب الفرنسي فترجم لمشاهير شعرائه كلامرتين وموسيه وسولي وفكتور هيجو، ونظم الشعر الطليق والتلاعب بالقوافي والمزج بالبحور دون الإساءة إلى الوزن الحقيقي.

وقد كان فياض عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق. وعمل في الصحافة فراسل الهلال والأهرام والمقتطف، وحرر في الأخبار والبصير والشرق، وكتب في الأديب.

* آثاره: لفياض مؤلفات كثيرة موضوعة ومترجمة أهمها الخطابة، بعد الأصيل (ديوان شعر) ـ الخداع والحب، مترجم عن (شيلر) ـ دنيا وأديان، رفيف الأقحوان: مجموعة شعرية، المرأة والشعر، حول سرير الامبراطور مترجمة عن (كابانيس) من نافذة العقل، مملكة الظلام، مترجم عن (مترلنك)، كما له عدد من الكتب التي لا تزال مخطوطة منها:

فتح مصر (رواية)، الحب الحجري (رواية)، الطب لغير الأطباء.

* مصادره: محمد الخليلي، معجم الأطباء والأدباء (ج ٢)، مارون عبود «رفيف الأقحوان»، في كتابه: «دمقس وأرجوان»، نسيب مكارم؛ الشعر العربي في لبنان بين الحربين، كحالة، معجم المؤلفين (ج ١٣: ١١٧)، العامري، نزهة الألباء.

أبو نُواس (٧٦٢ ـ ٨١٣م / ١٤٥ ـ ١٩٨ هـ):

* حياته: هو الحسن بن هانىء ولد في الأهواز، وانتقل مع أهله إلى البصرة، مات أبوه وهو حدث فألمّت الفاقة بأمه، فسلمته إلى عطار يعمل عنده كأجير يبري عيدان الطيب. وكان مولعاً بالأدب والعلم، فتلمذ لأبي عبيدة وخلف الأحمر الإمام اللغوي، وكان في نفسه ميل إلى الخلاعة، فأخذ منها بنصيب وافر وهو لا يزال حدثاً، ثم صحب الشاعر الخليع والبة بن الحُباب إلى الكوفة حيث تعهد هذا تثقيفه على الشعر والأدب، ونقل إليه الكثير من أخلاقه المتطرفة، ثم قصد البادية وأقام فيها سنة

قوم لسانه على العربية الخالصة ثم اتجه إلى بغداد واتصل بالبرامكة وآل الربيع واتصل بالرشيد فقربه إليه ولكنه سجنه لفترة طويلة لحريته المتطرفة وإغراقه في شرب الخمر والمجون والزندقة والفحش. وبعد إطلاقه قصد الخطيب في مصر فمدحه ثم هجاه. وعاد إلى بغداد في خلافة الأمين وأصبح أبو نواس شاعره الخاص.

وقبل وفاته أعلن توبته ونظم قصائد رقيقة في الزهد.

* آثاره: لأبي نواس ديوان شعر طبع مراراً في بيروت ومصر، يتضمن حوالي (١٢) ألف بيت من الشعر، مرتبة على اثنى عشر باباً.

* مصادره: الأغاني، طبقات الأدباء، الفهرست لابن النديم، خزانة الأدب، الشعر والشعراء، العقد الفريد (٣)، الجرجاني، ابن منظور، تاريخ الطبري.

* * *

ابن هانئ (٩٣٨ - ٩٧٣ م / ٣٢٦ - ٣٦٢ هـ):

* حياته: هو أبو القاسم محمد بن هانئ الأزدي الأندلسي. ولد في إشبيلية وشغف بالعلم والأدب، ونظم الشعر وبرع فيه. اتصل بصاحب إشبيلية ونال عنده حظوة، ولكنه مال إلى المجون واللهو وغالى فيهما فاتهم بالزندقة لأنه كان من طلّاب الفلسفة التي أنكرها أهل الأندلس يومذاك، فرحل إلى المغرب ومدح القائد الفاطمي جوهر الصقلي ثم قربه المعز إليه. بعد فتح مصر من قبل الفاطميين أخذ عائلته وقصدها وفي طريقه توقف في برقة فسكر وعربد وفي اليوم التالي وجد ميتاً في السوق. وقيل إن الندامى السكارى قتلوه، أو أن كثرة الشراب أودت بحياته.

* آثاره: لابن هانئ ديوان طبع في مصر ثم في بيروت سنة (١٨٨٤)، وأكثره في المدح والهجاء والرثاء والوصف.

* مصادره: الإحاطة في أخبار غرناطة (ج ٢)، وفيات الأعيان (ج ٢)، أبو الفداء، جرجي زيدان، الأعلام، أحمد ضيف، أحمد حسن الزيات، مجلة العرفان (٨: ١٩٤).

ابن هذيل الغرناطي (.... - ٧٥٤):

* حياته: هو أبو زكريا التجيبي، الغرناطي المعروف بابن هذيل، شاعر مبدع، وطبيب مشهور له مشاركة في الفلسفة، والحساب والهندسة، والأصول، والأدب، قضى معظم حياته مشغولاً بنفسه. خدم في أواخر حياته السلطان بطبه. ثم علم الأصول، والفرائض والطب في مدرسة غرناطة.

* مصادره: الدرر الكامنة (٤: ٤١٢)، نفح الطيب (٨: ٤)، الكتيبة الكامنة (٧٣)، مخطوطة الإحاطة (٥٥١٨ تاريخ: ٢٢٦).

ابن هَرْمَة (.... - ١٧٦ هـ / .... - ٨٩٢ م):

* حياته: هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة الكناني القرشي، أبو إسحاق، شاعر غزل من سكان المدينة. من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. مدح الوليد بن يزيد الأموي، فأجزل إليه العطاء. ثم وفد على المنصور العباسي في وفد أهل المدينة، فتجهّم له، ثم ارتاح إليه فأكرمه ولكنه انقطع إلى الطالبيين ومدحهم وقال الأصمعي: ختم الشعر بابن هَرْمَة. كان سكيراً مولعاً بالشراب فجلده صاحب شرطة المدينة وقد وضع أبو بكر محمد بن يحيى الصولي كتاباً سماه «أخبار ابن هرمة».

* مصادره: الأغاني وتهذيب ابن عساكر، والنجوم الزاهرة، والبداية والنهاية، وتاريخ بغداد، وخزانة الأدب للبغدادي، والأعلام.

أبو هلال العسكري (... - بعد ١٠٠٥ م/ ... - بعد ٣٩٥ هـ):

* حياته: هو الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، أبو هلال: عالم بالأدب، له شعر.

* آثاره: له كتب كثيرة أهمها: «كتاب الصناعتين: النظم والنثر» منهجه منهج تقريري تعليمي يعتمد على التعريف والتقسيم ثم يتحول معه النقد إلى بلاغة. و«جمهرة الأمثال» و«التلخيص» و«ديوان شعر» و«ديوان المعاني»...

* مصادره: خزانة الأدب البغدادي (١: ١١٢)، ومعجم البلدان (٦: ١٧٧)، وإرشاد الأريب - القسم الأول من الجزء الثالث (١٣٥ - ١٣٩).

* * *

و

وديع البستاني (١٨٨٦ - ١٩٥٤ م):

* حياته: شاعر لبناني فذ، وكاتب أديب، ناثر، نقّاد، عالم باللغات، وخطيب مفوه، ومحام لامع، وأحد كبار النقلة في العصر الحديث.

ولد في قرية الدبية في الشوف بلبنان وفيها تلقى دروسه الابتدائية ثم انتقل إلى المدرسة الأميركية في سوق الغرب ثم إلى الجامعة الأميركية ونال شهادة البكالوريا عام ١٩٠٧، وتعاطى التدريس فيها سنتين وتنقل في عدة بلدان منها اليمن وإنكلترا والهند ثم أتى إلى مصر وبعد نيله الإجازة في الحقوق عمل في حقل المحاماة في فلسطين حيث دافع عن قضيتها كاتباً وخطيباً، مناضلاً بقلمه ولسانه في جهاد وطني بارز دفعه إلى السفر للغرب لشرح القضية الفلسطينية وعام ١٩٤٨ رفض مغادرة منزله في حيفا بعد احتلال المدينة من قبل اليهود، فتعرض للضغط حتى أكره عام ١٩٥٢ للعودة إلى بيروت.

* آثاره: ترجم كثيراً من الملاحم والكتب الأجنبية ووضع عدة مؤلفات أهمها: ثمرة الحياة، معنى الحياة، مختارات من أشعار غرامية لطاغور، مسرات الحياة، السعادة والسلام، رباعيات الحرب، رباعيات عمر الخيام، الانتداب الفلسطيني باطل ومحال، ديوان الفلسطينيات، خمسون عاماً في فلسطين (ترجمة)، المهبراتة، الملحمة الهندية، عرّبها شعراً.

ومن مخطوطاته: دراسة أدبية نقدية لرباعيات الخيام، الغيتة (النشيد الإلهي)أدب هندوسي ـ شعر ونثر معرب، تعريب موجز للملحمة الهندوسية «الرامّيانة»، المسرحية السنسكريتية «شاكنتلا»، موجز الأساطير الهندوسية، رباعيات

أبي العلاء المعري، ذكرى الفراق، «إلى ذي عبقر» قصائد وحواش مهداة إلى شفيق المعلوف.

* مصادره: سركيس: معجم المطبوعات، شيخو: تاريخ الآداب العربية، ملحم البستاني: كوثر النفوس.

وديع شديد عقل (١٨٨٢ - ١٩٣٣ م):

* حياته: أديب وشاعر من لبنان، خطيب وصحافي مشهور، ولد في الدامور، وتعلم في مدرسة المزار في غزير، ثم في مدرسة الحكمة متتلمذاً على الشيخ عبد الله البستاني. أسس نقابة الصحافة اللبنانية وانتخب رئيساً لها مرتين، وترأس المجمع العلمي اللبناني، ودخل معترك السياسة فانتخب لفترة وجيزة نائباً لجبل لبنان.

هو شاعر لبناني أصيل في شعره لون البادية وطبيعة المدينة قال فيه الدكتور نقولا فياض: «لفظ نقي، ومعنى شجي ولسان عربي».

اهتم بالصحافة، فحرر مجلة «كوكب البرية» وأصدر «الأحوال» ثم جريدة «الوطن» مع شبلي الملاط ثم «الراصد» واشترك في تحرير «النصير» و«البيرق».

* آثاره: من مؤلفاته: ديوان وديع عقل. وله عدة مسرحيات وتمثيليات منها: اللبناني المهاجر، مغارة اللصوص، واستشهاد القديس توماس باكيث.

* مصادره: توفيق شاهين أبو فاضل: وديع عقل - مجموعة ما قيل في رثائه، خليل ضاهر: الشعر والشعراء.

وردة الترك (... - نحو ١٢٩٠ هـ/ ... - نحو ١٨٧٣ م):

* حياتها: هي وردة بنت نقولا بن يوسف بن ناصيف الترك: شاعرة. من أهل دير القمر (بلبنان) تتلمذت على والدها، ونظمت موشحات، ومدحت الأمير بشيراً الشهابي وباي تونس، ورثت ابنين لها. كانت سريعة الخاطر متزنة الألفاظ عميقة المعاني.

* مصادرها: أعلام النساء (٣: ١٦٥٤)، والأعلام (٨: ١١٤).

وردة اليازجية (١٢٥٣ - ١٣٤٢ هـ/١٨٣٨ - ١٩٢٤ م):

* حياتها: هي وردة بنت الشيخ ناصيف اليازجي، أديبة، شاعرة من أهل

كفر شيما (بلبنان) تعلمت في مدرسة البنات الأميركية في بيروت، وقرأت الأدب على أبيها، ونظمت الشعر.

اقترنت بفرنسيس شمعون سنة ١٨٦٦ م وسكنت الاسكندرية وتوفيت فيها. أكثر شعرها في المراثي.

* آثارها: لها ديوان شعر صغير سمته «حديقة الورد».

* مصادرها: الأعلام (٨: ١١٤)، وفتاة الشرق - المجلد ٢ و١٨، وتاريخ الصحافة العربية (٢: ١٦٢)، وللآنسة مي «وردة اليازجي» رسالة.

ابن الوردي (١٢٩٢ - ١٣٤٨ م/ ٦٩١ - ٧٤٩ هـ):

* حياته: هو زين الدين عمر بن مظفر. ولد في معرة النعمان وتوفي في حلب. برع في الشعر والأدب والنحو واللغة والفقه والتاريخ.

* آثاره: له في التاريخ: «تتمة المختصر في أخبار البشر». وفي النحو: «اللباب في الإعراب» و«شرح ألفية ابن مالك» و«شرح ألفية ابن المعطي». وله ديوان شعر طبع في الأستانة سنة ١٣٠٠ هـ. ومقامات وقصيدة في النصح تسمى: «لامية ابن الوردي» ومطلعها:

إعتزِلْ ذِكرَ الأغاني والغَزَلْ وقُلِ الفصلَ وجانبْ مَنْ هَزَلْ

* مصادره: فوات الوفيات (٢: ١١٦)، وبغية الوعاة (٣٦٥)، وأعلام النبلاء (٥: ٣)، وآداب اللغة (٣: ١٩٢)، والدرر الكامنة (٣: ١٩٥)، والأعلام (٥: ٦٧).

ولّادة بنت المستكفي (٤٨٤ هـ/ ١٠٩١ م):

* حياتها: هي ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن الأموي: شاعرة أندلسية من بيت الخلافة. كانت تخالط الشعراء وتساجلهم. اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون وابن عبدوس، وكانا يهويانها، وهي تودّ الأول وتكره الثاني، حتى وقع بينهما ما وقع وكتب ابن زيدون رسالته التهكمية المعروفة إلى ابن عبدوس. وفي شعر ولّادة رقة وعذوبة إلّا ما كانت تهجو به. توفيت بقرطبة.

* مصادرها: الصلة لابن بشكوال (٦٣٢)، ونفح الطيب (٢: ١٠٩٧)، والذخيرة: المجلد الأول من القسم الأول (٣٧٦)، والدر المنثور (٥٤٥)، وتاريخ الفكر الأندلسي (٨٠ - ٨٤)، والأعلام (٨: ١١٨).

ابن الونّان (؟ - ١١٨٧ م):

* **حياته**: هو أبو العباس أحمد بن محمد بن الونّان التّواتي الفاسي. ولد ونشأ بمدينة فاس. كان والده شاعراً فأخذ عنه ملكة الشعر. ودرس على أفضل علماء فاس الأدب واللغة. تطرق إلى جميع أبواب الشعر في قصائده فكان ذا قريحة فياضة.

نظم قصيدته «الشمقمقية» يمدح فيها السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي، فقربه منه وظل في خدمته حتى وفاته.

* **آثاره**: لابن الونّان بالإضافة إلى الشمقمقية (٢٧٥ بيتاً) والتي اشتملت على جميع الأغراض الشعرية، له أرجوزة جامعة لكثير من فنون الأدب وأخبار العرب.

ولي الدين يكن (١٨٧٣ - ١٩٢١ م/ ١٢٩٠ - ١٣٤٠ هـ):

* **حياته**: ولد ولي الدين يكن من أسرة عريقة يتصل بقرابته بمحمد علي باشا والي مصر. أمه أميرة شركسية، انتقل إلى مصر مع عائلته وكان في الثالثة من عمرة، ولما توفي والده، أدخل مدرسة الأنجال بعابدين في القاهرة حيث تعلم العربية والتركية وبعض الإنكليزية. ثم درس الفرنسية. ناصر الحكومة حتى ذهب إلى الأستانة واطلع على الدسائس والوشايات المتفشية في الدولة، فعاد إلى مصر وأنشأ جريدة «الاستقامة» ثائراً على الظلم وبعد وقفها بسبب العجز المالي، نشر مقالاته في بعض الجرائد المصرية.

عينه السلطان عبد الحميد عضواً في مجلس المعارف الأعلى فتخاصم مع رجال الدولة فحبس ثم نفي فاستغل ذلك وراح يطالع ويؤلف وينظم. ولما عاد إلى مصر عينه السلطان حسين كامل كاتباً في ديوانه، فمدحه. ولكن أصابه داء الصدر فتوفي في حلوان ودفن في القاهرة.

* **آثاره**: لولي الدين ديوان جمعه أخوه وطبعه سنة ١٩٢٤، وقدّم له الشيخ أنطون الجميّل. وفي النثر: «الصحائف السود» و«التجاريب» وكتاب «المعلوم والمجهول» وله: «دكران ورائف» و«خواطر نيازي» منقول عن التركية.

* **مصادره**: المشرق (٢٧: ٦٧١ - ٦٨٣)، والمقتطف (٥٨: ٣٧٥)، والأعلام (٨: ١١٨).

الوليد بن يزيد (٧٠٧ ـ ٧٤٤ م/ ٨٨ ـ ١٢٦ هـ):

* حياته: هو أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان. ولد في دمشق ونشأ مستهتراً يميل إلى اللهو والخمر والصيد، ويحب معاشرة الظرفاء ومنادمة الأدباء والخُلعاء وسماع الغناء. جعل قصره مسرحاً للقيان والمغنين، والشعراء ورواة الشعر، والأدباء والظرفاء. وكان أديباً شاعراً.

بويع بالخلافة سنة ٧٣٣ م، وتوفي سنة ٧٤٤ م.

* آثاره: لم يبقَ من شعره إلا القليل يدور في أكثره حول الغزل والوصف والخمر والعتاب والفخر والرثاء والهجاء. ومعانيه شخصية تترجم عن نفسه في عبثها ولهوها وتبذلها وزهوها وغضبها وحزنها.

* * *

الشيخ يوسف الأسير (١٨١٥ ـ ١٨٩٠ م):

* حياته: كاتب فصيح اللسان، وأديب دقيق، أجاد الشعر والنثر.

ولد في صيدا، وفيها تلقى القرآن الكريم ومبادىء العلوم، ثم رحل إلى دمشق والتحق بالمدرسة المرادية سنة واحدة، ثم انتقل إلى مصر وجاور في الأزهر الشريف سبع سنوات. عاد بعدها قاصداً طرابلس الشام فأقام فيها ثلاث سنوات ثم رجع إلى بيروت واستقر فيها، وتولى رئاسة كتابة محكمتها الشرعية. ودرّس في المدرسة الأميركية في عبيه، والكلية العربية الإنجيلية، ومدرسة الحكمة في بيروت.

عهد إليه الإفتاء في عكا، ثم أصبح مدعياً عاماً في جبل لبنان ورئيساً للمصححين في دائرة نظارة المعارف في الآستانة وأستاذاً للعربية في دار المعلمين الكبرى فيها. وأخيراً عاد إلى بيروت للتأليف في الفرائض والأبحاث الفقهية. حرر في جريدة «لسان الحال» وتولى رئاسة تحرير «ثمرات الفنون». وقد ساعد الدكتور فانديك في تهذيب ترجمة الكتاب المقدس. له مراسلات شعرية ونثرية مع أدباء عصره كالشيخ إبراهيم الأحدب، وأحمد فارس الشدياق والشيخ ناصيف اليازجي.

* آثاره: إرشاد الورى لنار القرى، ديوان الشيخ يوسف الأسير، رائض الفرائض، رد الشهم للسهم، شرح رائض الفرائض، شرح كتاب «أطواق الذهب» للزمخشري، المجلة، سيف النصر (رواية).

* مصادره: مجموعة رثاء الشيخ يوسف الأسير ـ جمعها الشيخ قاسم الكستي، جرجي زيدان ـ مشاهير الشرق ج ٢، الأعلام، شيخو: الآداب العربية ج ٢، سركيس: معجم المطبوعات العربية، مارون عبود: رواد النهضة.

يوسف البعيني (١٩٠٨ ـ ١٩٤٩ م):

* حياته: أديب لبناني مهجري، من أعضاء العصبة الأندلسية في سان باولو،

في البرازيل. كاتب أديب، وناقد جريء، تعمق في درس وتحليل كبار الأدباء والشعراء والمفكرين قدامى ومحدثين. ولد في قرية الهدينة (لبنان) وتلقى علومه في مدرسة الفرير في جونية ثم في الحكمة ببيروت. هاجر إلى البرازيل سنة ١٩٢٣ وعمل في التجارة ثم مال إلى الأدب وتأثر بأدب جبران. أتقن الفرنسية والبرتغالية بالإضافة إلى العربية.

* آثاره: ليس له من أثر مطبوع.

* مصادره: توفيق فضل الله ضغون: ذكرى الهجرة، مجلة العصبة الأندلسية ١٠ ـ عدد ١ تموز ١٩٤٩، مجلة العصبة الأندلسية ١٠ ـ عدد ٦ ـ ذكرى يوسف البعيني.

يوسف السباعي (١٩١٧ ـ ١٩٧٨ م):

* حياته: أديب مصري قاص ومؤلف روائي خصب. ولد في القاهرة وتعلم فيها ودخل المدرسة الحربية وتخرج منها ١٩٣٣ وانضم إلى سلاح الفرسان عام ١٩٤٤ وحصل على دبلوم في الصحافة من جامعة القاهرة وعين مديراً للمتحف العربي المصري ثم قائداً لسلاح الفرسان وعام ١٩٥٧ عين أميناً عاماً لمجلس الآداب والفنون المصرية، وأميناً عاماً «لمنظمة التضامن الأفريقية الأسيوية» واشترك بصفته هذه في مؤتمرها الذي انعقد في نيقوسيا بقبرص حيث قتله فدائيان انتقاماً منه لمرافقته أنور السادات في زيارته القدس في نوفمبر ١٩٧٧.

كان يوسّف السباعي ينتمي إلى الحلقة الواسعة في تنظيم «الضباط الأحرار» الذي قام بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر والتي أطاحت بنظام الملك فيها وسقوط الملك فاروق.

وعرف بكونه من أصدقاء الرئيس جمال عبد الناصر، وقد بقي على علاقة طيبة بالرئيس أنور السادات بعد توليه السلطة عام ١٩٧٠ وصحبه في العديد من رحلاته.

* آثاره: له مؤلفات عديدة منها: اثنتا عشر امرأة واثنا عشر رجلاً، أرض النفاق وأطياف البحث عن جسد، إني راحلة، خبايا الصدور، أيام وذكريات بين الأطلال، ردّ قلبي، طريق العودة، في موكب الهوى، ليلة خمر، مبكى العشاق، نادية، هذا هو الحب، جفّت الدموع.

* مصادره: فن الرواية عند يوسف السباعي لنبيل راغب ـ القاهرة ١٩٧٣، أدباء المؤتمر (١٩ ـ ٢١).

يوسف رجيب (١٣١٣ - ١٣٦٦ هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٤٧ م):

* حياته: أديب عراقي، كاتب، ناثر وصحفي خدم الصحافة محرراً ومنشئاً. وناضل في سبيل القومية العربية بقلمه ولسانه. أنشأ مجلة «النجف» ووقف مباحثها على الموضوعات الإصلاحية والوطنية. أحتجبت بعد سنتين من صدورها.

اضطره العوز للعمل فدخل الوظيفة، ولم ينقطع خلالها عن التحرير في الصحف والمجلات العراقية.

مرض واشتد عليه الداء فأتى لبنان يستشفي في مصح ضهر الباشق حيث توفي.

* آثاره: قصة المهادي الشمري (قصة) - النجف - ١٩٤٢، وله مجموعة من القصص موزعة في المجلات التي شارك في تحريرها...

* مصادره: الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٩٥ (ترجمة رقم ٧٤٩)، عواد: معجم المؤلفين العراقيين (٤٧٦)، ومعجم الأعلام (بغداد) (٩٤٧)، والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦.

يوسف غصوب (١٣١٠ - ١٣٩٢ هـ/١٨٩٣ - ١٩٧٢ م):

* حياته: ولد يوسف غصوب في بيت شباب بلبنان سنة ١٨٩٣ م. كان محباً للشعر منذ حداثته فانكب على دراسة الأدب ورواية الشعر حتى أصبح شاعراً دقيق الملاحظة، عميق التفكير، وناثر مشرق الديباجة، لطيف النكتة.

عمل في الصحافة، فنشر مقالاته في أكثر الجرائد والمجلات اللبنانية والعربية.

* آثاره: ليوسف غصوب عدة مؤلفات شعرية ونثرية.

ومن شعره: «القفص المهجور» و«العوسجة الملتهبة» و«قارورة الطيب». وفي النثر: كتاب «أخلاق ومشاهد» وقصص وروايات موضوعة ومترجمة.

* مصادره: الأديب يونيو ١٩٧٢ - وديسمبر ١٩٧٤، والحياة ٤ أيار و٧ حزيران ١٩٧٢، و٣٠ نيسان ١٩٧٣، والأعلام (٨: ٢٥٤).

* * *

فهرس

الاسم	الجنسية	رقم الصفحة
يوسف السباعي	مصري	٢٥٧
يوسف رجيب	عراقي	٢٥٨
يوسف غصوب	لبناني	٢٥٨